

الشرع يعاقب المجرم بالقتل والقانون بالسجن المؤبد!

«زنا المحارم».. قصص تقشعر لها الابدان

الحدث
جريدة كل الناس
300 فلس
20 صفحة
اسبوعية سياسية شاملة تصدر صباح كل يوم اثنين
MONDAY 28 OCT ISSUE
السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة – قطر ٤ ريال – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيه – ليبيا دينار

كتبه عدد من رؤساء الاجهزة الامنية الفلسطينية بعد احداث النفق

تفاصيل اخطر تقرير امني على مكتب عرفات

الانتفاضة ستنفجر من جديد ونتنياهو مهدد بالسقوط

حرب العاهرات

حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب

وزير يهودي يمنح زوجته لرئيس وزراء مصري لاهداف سياسية!

في احدث تقرير حول الموازين العسكرية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا

اسرائيل الدولة الوحيدة التي تمتلك ١٠٠ رأس نووي ونظام القذافي ما زال متيناً

اصدر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية تقريره السنوي الجديد «الميزان العسكري ١٩٩٦-١٩٩٧» الذي يتناول فيه اوضاع القوات المسلحة والموازين العسكرية والاستراتيجية والتطورات الدفاعية والامنية البارزة على مدار السنة في مختلف ارجاء العالم.

وتناول التقرير الذي يقع في ٣٢٠ صفحة، معلومات عن القوات المسلحة في اكثر من ١٦٥ دولة توزعت على ٩ ابواب «جيو-استراتيجية» رئيسية في العالم.

وقد اكد التقرير في المقدمة السياسية والاستراتيجية للفصل الخاص بمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، ان هذه المنطقة لم تشهد خلال العام الماضي اي تبدل جوهري في موازين القوى العامة القائمة فيها، على الرغم من انها لا تزال تشكل اضخم سوق للاسلحة في العالم معتبراً ان عملية عناقيد الغضب التي شنتها القوات الاسرائيلية ضد مقاتلي حزب الله في جنوب لبنان، العمل العسكري الاهم في المنطقة خلال العام الماضي، الذي وفر لاسرائيل مكتسبات امنية من خلال (تفاهم نيسان) الذي تم التوصل اليه في اعقابها حيث تعهد حزب الله بعدم تنفيذ عمليات عسكرية تستهدف المستوطنات المدنية او بالقرب منها اضافة الى حدثين هامين، الاول وصول الليكود وزعيمه نتنياهو الى الحكم والثاني اتفاق التعاون والتدريب العسكري بين اسرائيل وتركيا.

وتناول التقرير ظاهرة الارهاب والعنف السياسي التي تشكل تحدياً امنياً لدول مثل الجزائر التي تراجع مستوى العنف فيها كثيراً عما كان عليه خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٥، خاصة بعد فوز الامين زروال في الانتخابات الرئاسية، وزيادة فاعلية السلطات في مكافحة الارهاب.

اما ليبيا، فلقد اكد التقرير-ان نظام العقيد معمر القذافي لا يزال متيناً على ما يبدو، رغم وجود اشتباكات متكررة بين قوات الامن والجماعات المسلحة. وفي العراق، فان الامر مستمر عملياً على ما هو عليه، وان بغداد تواصل محاولاتها لاخفاء جهودها العسكرية في مجال الاسلحة والمواد الكيماوية والبيولوجية والصواريخ البالستية.

واشار التقرير ان سلاح الجو المصري سيتكمل في وقت لاحق من هذا العام تسلم ٤٦ مقاتلة امريكية من طراز (ف-١٦ فالكون) تم انتاجها في تركيا لحساب القاهرة و٢١ مقاتلة من الولايات المتحدة اضافة الى استكمال استلام ٥٥٥ دبابة نوع (م-١ ابدامس) من انتاج مصر وترخيص امريكي.

وبدأ سلاح الجو الملكي السعودي تعزيز قدراته الدفاعية بتسلم مقاتلات (ف-١٥ اي سترايك ايغل) الهجومية المتطورة. كما سيتم الاعلان عن صفقة ضخمة لصالح دولة الامارات تتضمن ٨٠ طائرة مقاتلة تقدر قيمتها بحوالي ٦ مليارات دولار اما الجيش الكويتي فقد تعاقد على شراء ٢١٨ دبابة امريكية نوع (م-١ ابرامس) و(٢٥٤) عربة قتال بريطانية مدرعة.

كما اشار التقرير الجديد الى حصول سوريا على صواريخ (سكود-سي) التي يصل مداها الى ٦٠٠ كلم من كوريا الشمالية، والى موافقة الولايات المتحدة على تزويد الاردن بـ ١٦ مقاتلة طراز (ف-١٦ فالكون) وحصول لبنان على مساعدات عسكرية اشتملت على ١٦ طائرة هليوكبتر طراز (بل-٢٠٥).

وتحدث التقرير عن اطلاق اسرائيل علم ١٩٩٥ قمراً صناعياً جديداً مخصصاً لمهمات الاستطلاع والتنصت اطلق عليه اسم (اموس-١)، والاستعداد لتسلم ٢٥ طائرة مقاتلة امريكية هجومية نوع (ف-١٥ إي سترايك ايغل) عام ٩٨م.

كما بدأت القوات البرية الاسرائيلية بتسلم ٤٢ راجمة صاروخية طراز (م.ل-ر-س) عيار ٢٢٧ ملم، في الوقت الذي ينتظر ان تتسلم القوات البحرية الغواصة الاولى من أصل ٣ غواصات (دولفن) مطورة بالتعاون مع امريكا والمانيا.

وفي مجال اسلحة الدمار الشامل فلقد اكد التقرير ان الاعتقاد السائد في المنطقة هو ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تمتلك قدرات نووية تشتمل على نحو ١٠٠ رأس حربي أما وسائل ايصال هذه الرؤوس فتشتمل على صواريخ بالستية من طراز (اريحا-١) التي يصل مداها ٥٠٠ كلم، و(أريحا-٢) التي يصل مداها ١٥٠٠ كلم.

بعد تدخل الفعاليات الشعبية والحزبية في المدينة

المحافظ يطلب عدم دعوة السفير الاسرائيلي الى اربد

علمت الحدث ان محافظ مدينة اربد قد استدعى المهندس الزراعي سامي أبو جليله الذي كان قد وجه دعوة لسفير اسرائيل شمعون شامير لزيارة مدينة اربد. وطلب منه العدول عن دعوة السفير الى المدينة.

وقال قيادي في احد احزاب المعارضة الاردنية في مدينة اربد لـ الحدث ان تدخل المحافظ جاء بعد احتجاج الفعاليات الشعبية والحزبية لدى المحافظ لمنع السفير الاسرائيلي من زيارة المدينة.

وكانت نقابة المهندسين الزراعيين قد اصدرت بياناً حذرت فيه باتخاذ اجراءات تأديبية ضد المهندس الزراعي الذي لم يشر اليه بالاسم، في حال اصر على دعوة السفير الى اربد.

جدير بالذكر ان دعوة سابقة قد وجهت للسفير الاسرائيلي من قبل رئيس حزب السلام وعضو نقابة الاطباء البيطريين شاهر خريس وجرى منعها من قبل الفعاليات الشعبية والحزبية في المدينة في وقت سابق من هذا العام.

وساند خريس في اتصال مع الحدث دعوة السفير الاسرائيلي الى المدينة وقال :-ان الدعوة تندرج ضمن الحرية الشخصية ولا يجوز للنقابات التدخل فيها، فالمهندس الداعي لن يأتي بالسفير عن طريق التهريب ولا هو دعاه من وراء ظهر الحكومة والنقابات.

واعتبر خريس ان من حق المهندس دعوة السفير الاسرائيلي ولا يجوز للنقابة ان تعاقبه.

من جهته قال نقيب المهندسين الزراعيين محسن جبر لـ الحدث ان محافظ اربد قد استدعى المهندس المعني وتأمل ان لا تتم الزيارة على الاطلاق وانه في حال تمت الزيارة فستقوم بالاعلان عن كافة التفاصيل حول الموضوع واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المهندس صاحب الدعوة.

حفلات الفنانين الخاصة مصدر دخل كبير

بدأها عدويه وانتشرت.. وحفل نبيلة عبيد الاسخن والاكثر اثارة

حياة الفنانين الخاصة .. دنيا مليئة بالاسرار .. ومادة خصبة للحديث وفي نفس الوقت مركز انتباه ... ونقطة جذب للجماهير .. دائماً ما يتوقون لمعرفة اسرار هذه الدنيا، من هنا بدأت ظاهرة تصوير حفلات الفنانين بالفيديو ثم تسويقها بعد ذلك .. ومن خلال مبدأ الربح.. «الذي سوف يأتي سهلاً أصبحت هذه الظاهرة منتشرة بشكل واضح في الاوساط الفنية.

ورغم الاتهامات والانتقادات العنيفة التي قد يوجهها بعض الفنانين الى موزعي هذه الشرائط ... إلا ان المسؤولين عن توزيعها يؤكدون استحالة طبعها وتوزيعها دون الحصول اولاً وقبل كل شئ على موافقة من الفنان نفسه صاحب الحفلة.. الذي يجد امامه أموالاً طائلة لم تكن في الحسبان.

والقصص عن ذلك كثيرة ... فالحكايات تملأ الآذان ... وعن بداية واستمرار هذه الظاهرة نتحدث ..

بدأت فكرة هذه الظاهرة أو على الأقل بداية إنتشارها ... قبل عامين ... وذلك في حفل تكريم المطرب الشعبي «عدوية» ... وذلك بعد نجاته من الموت بأعجوبة بعد ان دست له كمية كبيرة من الهيروين ... كافية لقتله ... لولا عناية الله التي حافظت عليه من الموت المحقق ... وقد نقل الى لندن للعلاج .. والذي كان ميئوساً من شفائه ... ولكنه عاد مصاباً بشلل نصفي مؤقت واحتباس في الصوت ... وبمناسبة رجوعه سالماً حيث كان موته محققاً قرر إقامة حفل ضخم للاحتفال بنجاته وعودته من لندن.

وبالطبع قام بدعوة كل أهل الفن الذين قاموا بتلبية الدعوة وللتهنئة بالنجاة ... وقد استمر هذا الحفل حتى الصباح تمضي الفنانون السهر في الرقص والغناء واحتساء المشروبات الروحية ... حتى ثملوا ... وبدأت الفضائح في الظهور ... فنجد نكات لاذعة من هنا ... وايماءات جنسية من هناك ... وقد حقق هذا الشريط ارقاماً هائلة في التوزيع ...

واشتهر شريط عدوية في الاوساط الفنية وغير الفنية ... واصبحت موضة كل من لديه مناسبة يقوم بتصويرها فيديو ثم بعد ذلك يقوم بتوزيعها ... والحصول على أموال من ورائها.

وفي حفل عيد ميلاد «نبيلة عبيد» كانت المسألة على اشدها فقد انتشرت تفاصيل هذا الحفل بين نطاق واسع من الناس حيث ظهرت - في هذا الحفل - بوضوح الايماءات والافيهات الجنسية التي اطلقها عادل امام وفريد شوقي ... وعن سخونة رقص ناهد فريد شوقي وعن فستانها الذي لم يقل حرارة عن الرقص ... بالاضافة الى الازياء الملتهبة لنجمة الحفل نبيلة عبيد وليلى علوي ... وغيرهما من نجمات السينما اللامعات.

إن ارقام توزيع مثل هذه الحفلات ... والاموال الطائلة التي يجنيها الموزع وصاحب الحفل ... اغرت البعض بتسجيل حفلاتهم ليس هذا فقط بل ايضاً اغرت الكثير من الفنانين الى تكرار حفلاتهم وتسجيلها ... حتى وصل بالبعض ان قام بعمل عيد ميلاده اكثر من مرة مثل الفنان عزت ابوعوف.

فالامر سهل ولا يحتاج الى مجهود سوى دعوة الزملاء وتصوير الحفل فيديو ... وبعد ذلك وبكل بساطة يحصل صاحب الحفل على مال لا يقل عن نصف مليون جنيه عن كل حفل يسجله (بابلاش).

ليس هذا فقط بل ان الاقبال الشديد على مثل هذه الشرائط دعا بعض الفنانين الى احتراف الظهور بمظهر يغري المشاهد على مشاهدة الحفل!

ولم يقف الامر عند تصوير اعياد الميلاد فقط بل شمل موضوعات اخرى ... مثل حفلات الاحتفال بافتتاح فيلم جديد ... أو الاحتفال بنجاح فيلم او الحصول على جائزة ... مثل حفل إلهام شاهين او حفل زواج مثل حفل حنان ترك وزوجها خالد خطاب ولكن من الملاحظ ان حفلات الزواج تكون اكثر وقاراً من الحفلات الاخرى وذلك بسبب ان هذه الحفلات بها الكثير من الناس غير العاملين في الوسط الفني مما يدفع البعض بالظهور بمظهر محترم امام الجمهور ... كما انه على رأس قائمة اسباب الوقار في حفلات الزواج هو حضور الوزراء وكبار رجال الدولة .. فمثلاً دعت شريهة فاضل في حفل زفاف ابنها مدير الامن، كما حضر أحد وزراء الداخلية حفل خطبة ابنة فيفي عبده .. وغيرها.

ونلاحظ ان هذه العملية تخضع بصورة كبيرة لسياسة السوق فكلما كان الفنان محبوباً عند الناس كلما زاد الاقبال على شراء حفلاته .. كالافلام تماماً ... والأيام لازالت تخفي الكثير.

يا ترى بكره ماذا سيكون ؟!.

آذان وعيون

دعوة وزير اسرائيلي :

رفضت جهات اردنية اقتراحاً اسرائيلياً بتوجيه دعوة لوزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان.
الجهات الاردنية طلبت من «ايتان» الاعتذار اولاً على الاهانات التي كالها في ماضيه الاسود للعرب، قبل التفكير بتوجيه دعوة له... برافو.

مشاريع مائية :

احيطت زيارة لوفد من البنك الدولي الى وزارة المياه والري بسرية تامة.

مصادر مسؤولة قالت لـ اذان وعيون ان الوفد بحث مع مسؤولي الوزارة تمويل بعض المشاريع المائية المتفق عليها في السابق، ومصادر... شبه مسؤولة، قالت ان زيارة الوفد تستهدف بحث امكانية رفع اسعار المياه... يعني رفع بلا دعم... والله اعلم.. ثد.

ملف فساد :

حصل صحفي، ليس واسع الانتشار تماماً، على ملف يتضمن قضايا فساد في احدى المؤسسات العامة، وبدلا من ان يفي بوعده للموظفين الذين زودوه بالملف... بنشره، طلب لقاءً عاجلاً مع رئيس تلك المؤسسة... وسلمه الملف، بهدف كسب صداقته.

الموظفون، للعلم فقط، مستاؤون جداً من هذا الصحفي، لكنهم لم ييأسوا... اذ اوصلوا الملف الى معظم الجرائد الاسبوعية... والنشر على ذمته.

يلا مدرس :

ما يزال طلبة الفرع العلمي «التوجيهي» في مدرسة وادي السير الثانوية للبنين بدون مدرس لغة انجليزية، على الرغم من مرور نحو شهرين على العام الدراسي، علماً بان المنهج للغة الانجليزية قد تغير... وان من الضروري وجود استاذ يفهم الطلاب المنهج الجديد. ويسألونك عن الدروس الخصوصية!! اصح.

سلامات.... بعث :

افرجت الاجهزة الامنية عن عدد من قيادات حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني الذين اعتقلوا على خلفية الاحداث الاخيرة، وهم: خالد العارف ابو زنيمة، عضو قيادة عليا، وابراهيم المعايرة، وعبد الحي الحياشنة وعدد اخر من المعتقلين.

وطبقاً لمصادر اذان وعيون، فلم يتبق من معتقلي الحزب سوى اربعة اشخاص... سلامات.

الكيلاني ونتنياهو :

اكد النائب ابراهيم زيد الكيلاني ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو يعتبر الاردن بلده المحتل استناداً لافكاره القائمة على التوسع والاحتلال.

وقال الكيلاني في كلمة له القاها في ندوة مستقبل القدس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اجاب على سؤال استنكاري وجه له عن زيارته للاردن، فقال: كيف لا ازور بلادي وان كانت محتلة!؟.

وساد القاعة بعد ذلك حالة من الرفض عبر عنها الحضور بهز الرأس او التأفف او اللعن وهو اضعف الايمان.

عرار القدس :

طالب «سليمان عراره امين عام حزب المستقبل بمقاطعة المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في مصر في تشرين ثاني القادم قائلاً: ان كل خطبنا وتحمسنا لا تساوي ان نمتنع عن الذهاب الى المؤتمر الاقتصادي. فالاسرائيليون يريدون سحب اخر سلاح معنا... وهو سلاح المقاطعة الاقتصادية الذي اوقفه بنيامين نتنياهو بغطرسته.

واضاف عرار: ان ذهابنا للمؤتمر الاقتصادي يعني ان نقول للاسرائيليين: خذوا القدس والمؤتمر الاقتصادي فوقهم.

وتساءل عرار في مداخلة له عن القدس نظمه المهندسون الاردنيون عن هذا التباكي لمجلس الامم... وبماذا افادنا؟ معتبراً ان نتنياهو يريد ان يأخذ كل شيء. مطبقاً المثل العربي القائل: جوزك... وان راد الله.

دكتور وديكتاتور :

ادعى دكتور يدرس في احدى الجامعات بنقص المعلومات في رسالة اعدها طالب للماجستير... واردف قائلاً له: حتى لو وفرتها... لن تمشي رسالتك.

بقي ان نسأل: هل الاخ دكتور ام ديكتاتور؟!.

الحبيب وتوجان :

ناغش النائب عبد الرؤوف الروابدة زملاءه النواب د. محمد عويضة وتوجان فيصل والجمهور الذي حضر ندوة قانون الانتخاب التي عقدت في مجمع النقابات المهنية يوم الاثنين الماضي معتذراً بقوله: الحبيب محمد عويضة والزميلة «توجان»، واردف لا يمكنني ان اقول الحبيبة توجان.

بلا مجاملة

ماذا قدم لنا شيراك؟

رجا طلب

يمكن القول وببساطة شديدة ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك كان موفقاً الى درجة كبيرة في اختيار توقيت جولته في المنطقة، فقد اختار الوقت والاجواء المناسبة ليدخل للعرب من بوابة الدعم والمؤازرة بعد ان عرت سياسة نتنياهو الموقفين الاسرائيلي والاميركي، واظهرتهما على انهما خاليان من المصداقية السياسية وبالتحديد حيال السلام مع العرب، وفي الوقت الذي بدا فيه نتنياهو يمثل التطرف السياسي الاسرائيلي، ويظهر هشاشة التزام تل ابيب فيما اتفق عليه، ويبث في نفوس السياسيين العرب الخوف من انه لن يلتزم مستقبلاً باية اتفاقيات ستعقد وستبرم، في هذا الوقت ظهر الموقف الاميركي على انه ضعيف جداً وانه لا يستطيع الضغط على نتنياهو، ولا يستطيع حماية انجازات السلام التي لم تكن هذه الادارة هي صاحبة الفضل فيها اساساً. فاوسلو كان وليد «الصفقة التاريخية بين حزب العمل ومنظمة التحرير، واتفاق السلام الاردني – الاسرائيلي كان تحصيلاً حاصلاً للاختراق على المسار الفلسطيني.

ورغم هذه الاجواء الايجابية التي اختارها شيراك للبدء بجولته الشرق اوسطية والتي شملت الدول المعنية بالسلام لم يقدم شيراك اي شيء، يمكن ان يجعلنا نقول ان زيارته هي زيارة تاريخية. فالخطاب السياسي الفرنسي هو، هو، لم يتغير. والتباين الفرنسي- الاسرائيلي حيال طبيعة وشكل التسوية بين العرب واسرائيل، ما زال هو، هو، والبحث عن دور لفرنسا في عملية السلام، ما زال مسعى فرنسياً، لم يعزز الى الآن باية مبادرة او مقترحات، تجعل من هذا الدور، دوراً فاعلاً.

لقد نجح شيراك في ان يخطف كاميرات العالم خلال عدة ايام قضاها في الشرق الاوسط وخاصة خلال زيارته للقدس الشرقية ولغزة، ولكنه لم يقدم سياسياً اي شيء يذكر، واعتقد ان على فرنسا ان تبحث عن مهمة جديدة، لها في الشرق الاوسط، لتستطيع ان تحتل موقعاً هاماً في عملية السلام ، فالتباين مع اسرائيل امر يفرح العرب، ولكن ماذا بعد؟ خاصة ان هناك تبايناً عربياً اصلاً في فهم الدور الفرنسي المطلوب، فالفلسطينيون والاردنيون يريدون للسلام مع اسرائيل ان يستمر بوتيرة متسارعة، وأن تخلص العملية الى نتائج واضحة ومحددة، في الوقت الذي يريد السوريون واللبنانيون للدور الفرنسي ان يكون عامل ضغط على اسرائيل، وايذاءها تفاوضياً.

ولكي لا ابدو مترفاً فكرياً، فانني اعتقد ان عودة الادارة الاميركية الحالية التي تعد من اضعف الادارات في تاريخ اميركا سوف يعطي لفرنسا زعيمة اوروبا الموحدة، فرصة ذهبية تكسر معادلة الاحتكار الاميركية لمنطقة الشرق الاوسط، ولكن سينجح شيراك وتنجح معه فرنسا، هذا هو السؤال؟؟

عبر جلالة الملك

عبر جلالة الملك الحسين بشكل غير مباشر عن دعمه لبرنامج «اهلاً حكومة» خلال مقابلة صحفية اجريت مع جلالته ونشرتها صحيفة الحياة اللندنية.

جلالة الملك اعتبر اهلاً حكومة مجرد برنامج تلفزيوني فيه شيء من النكتة والفكاهة التي لا

هدد اكثر من نائب معارض بتقديم عدة استجوابات للحكومة خلال الدورة العادية الاخيرة لمجلس النواب التي ستعقد في اواخر الشهر القادم.

استجوابات النواب المعارضين ستتركز على عدة قضايا من اهمها احداث الجنوب، والاعتقالات التي تمت بحق العديد من المواطنين... بالاضافة الى قضايا خدمية

ان تجري إعاقة العديد من الصحفيين الذين دعوا الى مجلس الامة على البوابة الرئيسية للمجلس لتغطية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.... بل والتعامل معهم باسلوب اقل ما يمكن ان يقال عنه أنه اسلوب غير حضاري.

بعد اصداره بيانين عاجلين عن مباراة الفيصلي والوحدات والخليل

قاسم اقدومي ليس المسؤول الاعلامي لحركة فتح والاعلام الموحد

نفى مصدر رسمي في سفارة فلسطين في عمان، وجود مسؤول للاعلام الجماهيري لحركة فتح والاعلام الموحد في منظمة التحرير الفلسطينية باسم قاسم القدومي.

وقال هذا المصدر لـ الحدث أن المسؤول الاعلامي المعتمد من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الوطنية هو الحاج خالد مسمار نائب المفوض السياسي العام، ولا يوجد هناك مسؤول آخر يحمل اسم قاسم القدومي كما ذكرت بعض الصحف اليومية.

وكانت صحيفة يومية قد نشرت تصريحين صحفيين، وصفتهما بانهما عاجلان جداً، ونسبتهما الى قاسم القدومي كمسؤول للاعلام الجماهيري في حركة فتح، وفي الاعلام الفلسطيني الموحد في م. ت. ف، تحدث فيهما عن قمة واشنطن مطالباً الجانب الامريكي بالضغط على اسرائيل للانسحاب من الخليل، وداعياً الوفد الفلسطيني المفاوض الى فتح ملف المرحلة النهائية، وان يصبح رجل امن دعماً لاجهزة الامن الفلسطينية.

وحذر القدومي في بيانه الثاني من محاولة اسرائيل ضرب الوحدة الوطنية الاردنية من خلال اثارة النعرات الاقليمية في ساحات الملاعب، معتبراً ان الشعارات والهتافات غير المسؤولة لا تخدم الاردن وفلسطين، بل تخدم الشيطان.

انذار بهدم الاقصى عبر التلفزيون الاسرائيلي

كشف الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم عن وجود مخطط اسرائيلي معد لهدم المسجد الاقصى.

فقد قال الشيخ صلاح ان التلفزيون الاسرائيلي عرض فيلماً وثائقياً عن المسجد الاقصى، تناول فيه مسألة انهيار المسجد وبشكل طبيعي خلال شهرين او سنتين بسبب ضعف في اساساته حسب ادعائهم.

واضاف صلاح في تعليقه على البرنامج: ان هذا تجهيز لاحداث تخطط بليل، وكأن الاسرائيليين يوجهون انذاراً بهدم المسجد الاقصى او يهيئون الجو لذلك.

كما كشف عن وجود اربعة انفاق اخرى تحت المسجد الاقصى قائلاً: انا مسؤول عن كلامي، واقولها حرفياً ان هناك اكثر من نفقين تحت الاقصى، وستصل الى اربعة، وهذا ما اكده ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس الغربية.

من قاع الدست

غياب مستهجن

استهجن العديد من اعضاء مجلس النواب غياب ٣ من النواب الاسلاميين عن حضور حفل استقبال الرئيس جاك شيراك تحت قبة البرلمان يوم الخميس الماضي.

نائب يساري ابدى استغرابه من هذا الغياب قال لـ الحدث انه يفهم غياب الاسلاميين جميعاً عن استقبال بيل كلنتون عندما زار الاردن لكنه يستغرب هذا الغياب غير المبرر من قبل هؤلاء النواب الثلاثة.

وكان قد لوحظ غياب كل من النواب همام سعيد، احمد الكوفحي، عبد المنعم ابو زنط اعضاء جبهة العمل الاسلامي عن اللقاء.

وزير مع سبق الاصرار

النائب عبد الرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم السابق اقسم لرجال البريد انه لم يعد وزيراً للتربية والتعليم حيث اعاد خطاباً وصله بصفته الوزارية الى مؤسسة البريد... لكي يصار الى ارساله الى وزير التربية الحالي منذر المصري.

الا انه يبدو ان بالبريد اصر على اعتبار الروابدة وزيراً للتربية فاعاد اليه الخطاب مرة اخرى.

الروابدة الذي استغرب هذا الاصرار على جعله وزيراً طلب من مدير مكتب رئيس مجلس النواب هيثم حجازي التدخل للتأكيد بانه ليس وزيراً للتربية والتعليم.

افق

عندما رأى فيلقاً من الجنود يسير بخطاه العسكرية المنتظمة، ابان الحرب السبعينية بين المانيا وفرنسا، قال فيلسوف القوة (فريدريك نيتشه) فجأة... ادركت ان اسمى ارادة هي ارادة القوة، ارادة السيطرة، ارادة الاستبداد.

اما «بسمارك» موحد الامة الالمانية، فكان يرى ان لا وجود للاخلاق في العلاقات بين الدول وان الذي يقرر تلك العلاقات هو النار والحديد.

ويروى... عن احد ملوك فرنسا واظنه لويس الرابع عشر: انه قال: اقفلت باب المناقشة... واطلقت المدافع.

اولئك... منظرو القوة الذين كانت لهم الغلبة دوماً... في كل المفاصل المهمة التي مرت بها الامم، ولتأكيد ذلك، نقول ان البشرية لم تعش، في كل مراحل تاريخها المكتوب الذي يمتد لسبعة الاف سنة سوى ٦٠٠ عام... في سلام مؤقت.. تقطع دائماً رتابته الحروب.

وعلى الارض... السلام.

خالد ابو الخير

جو.و.ول

من المعروف ان مقدمي البرامج في التلفزيون يجب ان تكون وجوههم «فوتو جينيك»... الا ان تلفزيوننا... وكما يبدو يضرب دائماً عرض الحائط بهذه القاعدة. اذ ان هناك عدداً من المذيعات... ومقدمي البرامج المتخصصة... ليسوا كذلك ابداً.

والسؤال: ما هو دور الواسطة في تعيين س او ع... كمقدم برامج... الرجاء البحث عن كرت غوارا..

برافو

اعلن وزير الزراعة الدكتور «مصطفى شنيكات» اعتذاره عن استقبال المراجعين لغايات التوظيف لعدم توفر الشواغر.

الاعلان معلق بالمناسبة، على باب مكتب معاليه.

خبر سيىء

ابلغ الامناء العامون لوزارات الصحة والتموين والزراعة والمواصفات والمقاييس ادارات اثنين من مصانع ملح الطعام الاردنية بانهم لن يمددوا لهم مهلة لتصويب منتجاتهم، وانهم سيطبقون القانون بحق هذين المصنعين، بما في ذلك اغلاقهما او سحب الانتاج من الاسواق، بسبب كثرة الشوائب في الملح الذي ينتجه هذان المصنعان وخلوه من مادة اليود.

وطالب الامناء العامون ادارتي المصنعين بتكرير الملح قبل طرحه في الاسواق... وليس فقط غسله.

يذكر ان اكثر من مهلة كانت تعطى للمصنعين المذكورين... ولم يقوما بتصويب انتاجهما... ابداً.

طبعاً... الخبر سيىء، لاننا كنا نأكل ملحاً مليئاً بالشوائب وخالياً من مادة اليود.



من ثقب البرلمان

حوار طريف دار بين النائبين طه الهباهبة، وبسام حدادين على بوابة المجلس الرئيسية. فالهباهبة خاطب حدادين، بمعالي النائب حدادين.... على اعتبار ان حدادين موعود بمقعد وزاري. الا انه رد على الهباهبة بالقول: لا معالي ولا غيره.... الحكومة باقية بلا تعديل او تغيير حتى موعد الانتخابات القادمة! وهو أمر كنت قد راهنت عليه اكثر من مرة مع عدد من النواب.

فرد عليه الهباهبة.... يعني راحت عليك... فهز حدادين رأسه قائلاً: لا الخير في اللي جاي!!

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

!؟!؟

عندما لا يجد الكاتب عنواناً لمقالته، سوى العديد من علامات السؤال، التعجب، فان هذا لا يوصف «بالافلاس الفكري»، انما «بحالة الامساك الفكري»، فالذي يحدث كثير، وهذا «الكثير» انحشر داخل الدماغ، وادى الى هزيمة «المعدة»، داخل الرأس، فسقطت في امتحان «عملية الهضم الفكري»..

عبثاً احاول حث «المعدة»، التي اكتشفت موقعها مؤخراً داخل الجمجمة، لافراز ما يمكن افرازه رأفة بالحبر، والورق، الا انني لا اجد سوى نزيف حاد وسيل هائل يتدفق، فيه الكثير، الكثير من علامات السؤال، والتعجب!!

هي الحيرة.. اليس كذلك؟ فاني لا ادري لماذا اعتقدت ان الرئيس شيراك هو من اصل عربي، هاجر الى فرنسا، وهو رضيع؟!!

هل لانني اعتقدت بانه يميل للعرب في الوقت الذي ارى فيه عرباناً، ما اكثرهم، يتوقون لكي يكونوا يهوداً؟!!!!

وهل ان الخيبة التي اصابتني لدى اكتشافي بان السماء تمطر رصاصاً في تشرين، يودي بحياة ابرياء، هي احد اسباب «الامساك الفكري»؟!

ام ان عدم تصديق رجال الدين المسيحي، لقرار اسرائيل، بتحويل المكان الذي تعمد فيه السيد المسيح الى منتجع سياحي، تختلط داخل قدسيته السيقان اليهودية الذكورية، والانثوية على حد سواء، هو سبب آخر من اسباب «الامساك»؟!

ام هو قرار اسرائيل في البحث عن النفط في «الجولان» السورية بينما العرب يعتقدون بان الجولان بات قاب قوسين او ادنى؟!

بالمناسبة هل يفكر اليهود بازالة الجولان ليحيلوها الى سهل فيه الكثير من اشجار «الموز» و«الجوافة» وهي تحيط بابار النفط المكتشف، في الوقت الذي باتت فيه «كرة جلد الحيوان» هاجسنا الوطني من المحيط حتى الخليج؟!!

صدقوني بان حشداً ضخماً من علامات السؤال، والتعجب بات يهددني، الا انني ما زلت لا اعلم من سيهزم من؟!!■

الحدث سات

تنقية!

من المتوقع ان تباشر الجهات المعنية بدراسة تغيير موقع محطة التنقية في حوض البقعة، لكثرة الشكاوى التي تقدم بها المواطنون القريبون من هذه المحطة، والتي تسبب حسب قولهم تلوثاً بيئياً ومكرهة صحية تقض مضاجعهم.

مصدر في مركز التطوير الزراعي اكد ان نقل المحطة يحتاج الى دراسة دقيقة لاختيار الموقع المناسب، وتغيير كامل في البنية التحتية لشبكة الصرف الصحي.

●●●

الغاء حصة الرياضة

مدرب رياضي في احد الاندية الممتازة، ويشرف على حصة رياضة في احد المدارس النموذجية، اكد لـ الحدث ان اقتراحات عديدة يتقدم بها اولياء امور الطلبة، لاستبدال حصة الرياضة في المدرسة الى حصة ذات فائدة حسب رأيهم على اعتبار ان حصة الرياضة ليست لها قيمة.

محاولات الغاء الحصة الرياضية باتت مطلباً عند اولياء الطلبة في بعض المدارس الخاصة التي يقال انها تدرس هذه الطلبات بجدية لانها تمثل رغبات اولياء امور الطلبة.

●●●

عدادات اسرائيلية على ١٧ بئر ماء

اكدت مصادر الحدث سات ان اسرائيل تشرف على ١٧ بئر ماء داخل الاردن من خلال وضع عدادات مياه، لمراقبة مستوى المياه في باطن الارض.

وقالت هذه المصادر ان هذه الابار موزعة في الواجهة الشرقية من الاردن وبئر واحد في الزرقاء واثنان في المفرق. وان هناك مستوى معيناً اذا قلت عنه المياه فلا يسمح للمزارعين الاردنيين بضخ المياه او سحبها من الآبار بناء على اتفاق بين الحكومة الاردنية والاسرائيلية.

وعلمت الحدث ان منطقة اربد والنعيمة من اقل المستويات المائية اذ بلغ مستوى المياه في اربد ٧٥٠ م، والكمية المضخوخة ١٦م/الساعة وفي النعيمة بلغ المستوى ٨٠٠م عن سطح الارض، والكمية المضخوخة ١٨ /م الساعة وهي نسب متدنية جداً.

●●●

قمح هندي!

● منير صوير

وزير التموين المهندس منير صوير، بدأ بشد الرحال هذه الايام لزيارة الهند.

الوزير الذي سيرافقه بالزيارة جمع من موظفي الوزارة سيقوم بالتفاوض مع الحكومة الهندية لاستيراد اطنان من القمح الهندي، لتعزيز المخزون الاستراتيجي من القمح.

●●●

هدية العام الجديد!

حكومة الرئيس عبد الكريم الكباريتي تعد عدتها لتقديم هدية للشعب الاردني بالعام الجديد!

الهدية التي تراهن الحكومة على انها سترفع اسهمها لدى الشارع الاردني تتلخص بتخفيض اسعار الخبز «٢٠» فلساً اعتباراً من ١٩٩٧/١/١ بعد انخفاض اسعار القمح في السوق العالمي!

●●●

انبوب مياه لعمان

خلال برنامج احداث وشخصيات الذي بثه التلفزيون الاردني الاسبوع الماضي وشارك فيه زعيم المعارضة الاسرائيلية «شمعون بيريز» دافع بيريز بشراسة عن سياسات حكومته مؤكداً التزامها الكامل بمعاهدة السلام الموقعة مع الاردن.

بيريز اكد ان الاردن قد نال حصته كاملة من المياه البالغة «٢٠» مليون متر مكعب من المياه. اما المئة مليون متر الاخرى فاكد ان الاتفاقية تنص على ان يبحث الجانبان عن مصادر مياه لتزويد الاردن بهذه الكمية؛ وان من المشاريع التي اقترحت مد انبوب مياه الى العاصمة الاردنية عمان– وهو «المشروع» الذي باركه «هيلموت كول» حين زيارته للمنطقة ووعد بدعمه!

●●●

بيريز وزيراً للخارجية

● شمعون بيريز

على سيرة بيريز ايضاً سربت مصادر سياسية مطلعة، ان شمعون بيريز الذي هزم في الانتخابات الاسرائيلية يسعى حثيثاً ليحظى بدعم اسرائيلي داخلي، وعربي ودولي خارجي. لتشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل، يستلم فيها منصب وزير الخارجية كطريقة للعودة الى الاضواء، ولاعادة احياء مفاوضات السلام مع مختلف الاطراف العربية.

●●●

انفجار الخبر

● كلينتون

انفجار الخبر الذي اودى بحياة نحو «١٩» جندياً امريكياً في السعودية، واصاب المئات بجراح.. نجحت السلطات السعودية بوضع يدها اخيراً على خيوط قادتها الى معرفة هوية الفاعلين الذي حظوا كما كشفت عن ذلك صحيفة لبنانية بدعم من دولة اجنبية لم تحددها الصحيفة.

مصادر سياسية عربية توقعت ان تعلن الحكومة السعودية خلال الاسابيع القليلة القادمة عن نتائج التحقيق والجهة التي تقف وراء الانفجار، مؤكدة ان التأخر في اعلان نتائج التحقيق يعود لحمى الانتخابات الرئاسية الامريكية التي دخلت ايامها الاخيرة.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد



المعارضة تغلق الطريق

في الندوة التي عقدت في مجمع النقابات المهنية حول قانون الانتخابات النيابية، اخبر احد منظمي الندوة النائب الاسلامي الدكتور محمد عويضة بان سيارته تغلق الطريق وعليه الاسراع لتحريكها، فما كان من النائب عبد الرؤوف الروابدة الا ان قال موجها حديثه للجمهور: الم اقل لكم ان المعارضة تغلق الطريق دائماً!

والحكومة بتفتحها.. مش هيك؟

●●●

تسع كلمات

ولكي لا يتهم «الروابدة» بالتطبيع، وما زلنا في نفس الندوة، حسب قوله، لجأ الى استخدام جملة مكونة من تسع كلمات حتى تسد محل كلمة اسرائيل عندما اشار «ابو عصام» الى النظام الانتخابي الجديد هناك الذي يسمح بانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، الروابدة قال عن اسرائيل: مع الدولة الجارة من الغرب التي احتلت نصف بلادنا.

: ما دامت جارة.. فليش احنا زعلانين.

●●●

القائمة البيضاء

نفت مصادر مطبعة من زمان، ان تكون السفارة الاسرائيلية قد اعدت قائمة «سوداء» من وجهة نظرهم طبعاً، وبيضاء من وجهة نظرنا، تتضمن اسماء الصحفيين المعارضين الذين لن يسمح لهم بالحصول على فيزا لزيارة اسرائيل او مناطق سلطة الحكم الذاتي. اطلاقاً.

وقالت المصادر ان الاسرائيليين ليسوا من ابطال قطع الخطوط.. مع اي كان.. وانه لا قائمة .. ولا ما يحزنون .. وسلامتكم!

: وشو يعني.. سواء عملوا القائمة ام لم يعملوها.. الجماعة المقصودين لن يزوروا اسرائيل. OK

●●●

سقوط الاحجار

يبدو ان نوعية بعض الحجارة المستخدمة في البناء غير صالحة.. نظراً لهبوط جودتها.

المعلومات المستقاة من مصادر هندسية، تؤكد على ان هذه الاحجار ساقطة مخبرياً.. وان عدداً من المتعهدين يستخدمونها نظراً لرخص اثمانها.

: بقي ان نسأل: هل تصلح هذه الحجارة للاستخدام في الطوشات!

●●●

روز.. ومحمد امين

نود ان نوجه السؤال البريء التالي الى السيد محمد امين مدير عام دائرة المطبوعات والنشر: لماذا اختفت روز اليوسف هذا الاسبوع من الاسواق :

الجواب عزيزي القارىء لا يحتاج الى تفكير كثير.

في بيان شديد اللهجة

الاخوان يطالبون الحكومة بالافراج عن معتقليهم

اصدرت جماعة الاخوان المسلمين بياناً شديد اللهجة طالبت فيه الحكومة بالافراج عن «٦٠» من معتقليها.

وقال البيان الذي وزعته الجماعة على الصحف ووكالات الانباء وحصلت الحدث على نسخة منه انه قد مر اكثر من خمسة اسابيع على اعتقال بعض اعضاء الجماعة او المتعاطفين مع حركة حماس دون محاكمة وان المعتقلين قد تعرضوا للتعذيب كما تعرض له عشرات من اعضاء الجماعة وانصارها خلال الاشهر القليلة الماضية قبل الافراج عنهم.

وطالبت الجماعة بالافراج الفوري عن معتقليها وعن جميع المعتقلين السياسيين، والمعتقلون هم: عبد العزيز العمري مدير عام مجلة فلسطين المسلمة، د.ابراهيم ابو عرقوب استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، المهندس حسين ابو قلبين، سعيد ابو حواس مدير قسم التمريض في الجامعة الاردنية، المهندس عمر نجم، الطالب جميل قباجة طالب في كلية الطب.■

● عبد المجيد ذنيبات

ممنوع النشر

اعتذار

■ نضال منصور

يعتذر الزميل نضال منصور عن عدم كتابة زاويته لهذا الاسبوع وذلك بسبب سفره للخارج.

الدكتور سمير القصير: اسست مستشفى ميلاد للنسائية والتوليد كي اتواصل مع ابناء ماركا

يعتبر مستشفى ميلاد للنسائية والتوليد في ماركا، من المستشفيات الحديثة التي تسعى لتقديم الخدمة الانسانية والطبية للمواطنين، ويعتمد على نخبة من الاطباء المتخصصين في مجالات طب النسائية والاختصاصات الاخرى.

الحدث التقت الدكتور سمير مشيل حنا القصير المدير العام للمستشفى، والذي يعتبر نموذجاً عصامياً في العمل، فلقد منح تصريح مزاولة المهنة في الاردن عام ١٩٨١، ولم يعمل في القطاع الحكومي، متجهاً نحو القطاع الخاص في مستشفى رحمة كمدير فني، ومساهم في مستشفى عائلي حيث كان هو المؤسس لهذا المستشفى مع والده السيد مشيل حنا القصير. المقاول المعروف انذاك.

استمرت فترة عمل الدكتور سمير في مستشفى الرحمة حتى مطلع ٨٩ حيث تركه لمدة عام ونصف ثم عاد الى المستشفى من عام ١٩٩١ لغاية شهر فبراير ١٩٩٦ عندما قرر فسخ الشركة في مستشفى رحمة لاسباب خاصة جداً، واقامة مستشفى ميلاد للنسائية في ماركا.

وعزا الدكتور سمير سبب لختياره لموقع المستشفى الى حاجة المنطقة لمستشفى متخصص بالولادة والامراض النسائية، اضافة الى الكثافة السكانية الكبيرة في موقع المستشفى، والانتماء للمنطقة كون الدكتور سمير ابن منطقة ماركا منذ عام ١٩٥٦، وعلى علم بما يحتاجه ابناء ماركا وما حولها من خدمات طبية .

وعن الوضع العام للمستشفى. اكد الدكتور سمير ان المستشفى مزود باجهزة حديثة، وقسم كامل للخداج وغرف ولادة مجهزة ومتكاملة، اضافة الى غرفة عمليات متطورة، ومجموع غرف المستشفى ٢٣ غرفة معدة لاستقبال الحالات المختلفة بما فيها قسم خاص بالاشعة، ومختبر فني، وعيادات خارجية (طوارىء للنسائية)، اضافة لعيادة اطفال مرتبطة بعمليات الولادة.

واوضح الدكتور القصير الى ان مساحة مبنى المستشفى تقدر بـ (١١٠٠) متر مربع مع اجمالي مساحة المستشفى البالغة (٢٤٥٠) متراً مربعاً، ما تبقى من مساحة حديقة للنزلاء ومواقف خاصة بالسيارات.

واكد الدكتور سمير ان هدف المستشفى الاول هو الخدمة الانسانية ومعالجة حالات الطوارىء لابناء المنطقة، مشيراً الى العلاقة الجيدة والمتينة التي تربطه بالاهالي والسكان كون المجتمع الذي تواجد فيه المستشفى اجتماعي عائلي – عشائري، ولذلك فهو مترابط، وعلاقة افراده الاجتماعية متينة، وتختلف عن كل مناطق عمان.

واعتبر الدكتور القصير ان هذه العلاقات هي رأسمال المستشفى بالتعاون مع نخبة من ذوي الكفاءات العالية من الاطباء والمعروفين في المنطقة.

وتمنى الدكتور سمير في نهاية حديثه ان يشمل التأمين الصحي كافة المواطنين، معتبراً ان وضع الطب الخاص في الاردن دعامة للمجتمع، ورديف للحكومة.

وتجدر الاشارة الى ان الدكتور سمير مشيل حنا القصير من مواليد يافا سنة ١٩٤٢، متزوج من ايطالية، وله ولدان وبنت واحدة. درس الابتدائية في مدارس الفرير، والثانوية في مصر، وفي عام ٦٥ سافر الى ايطاليا ليلتحق بكلية الطب في جامعة ميلانو حيث تخرج من كلية الطب سنة ١٩٧٤ – ١٩٧٥م، ودرس اختصاص الامراض والجراحة النسائية في جامعة بادوفا شمال ايطاليا، وتخرج منها سنة ١٩٨٠.

٨٩٢٢٧٣ فاكس
٨٩٣٦٥٥ تلفون

اسمع و.. طنش



بلغت خسائر احد المنتجعات السياحية حوالي ١٠ ملايين دينار، وما زالت الحكومة تفكر بتصفيته اجبارياً.. دون ان تتخذ القرار حتى هذه اللحظة.. يمكن بعد ما تصير الخسارة ١٠٠ مليون.. ايوه اه.

●●●

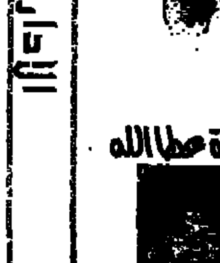
* احيل مؤخراً ما لا يقل عن ٣٠ موظفاً في احدى المؤسسات العامة الى التحقيق.. السبب يا سادة يا كرام هو رغبة المدير العام في كشف الموظف الذي اوصل ادق المعلومات عن تجاوزات عطوفته للصحافة .. علم.

●●●

* شوهد سائح اوروبي، يقوم بالشحدة.. نعم الشحدة، من المكاتب التجارية، بدعوى انه فقد امواله وانه بحاجة الى بعض المال لكي يتسنى له اللحاق باصدقائه الموجودين في العقبة.. ونظراً لهذا الاختراق الاوروبي لهذه المهنة في الاردن.. نقترح على ممثلي شحادي الاردن رفع قضية على الدولة التي يحمل هذا الاوروبي جنسيتها.. وان يطالبوا بتعويضهم عن العطل والضرر الذي وقع بهم.. هاي.

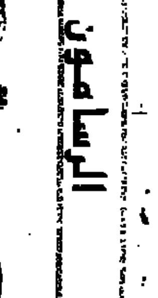
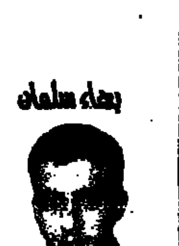
●●●

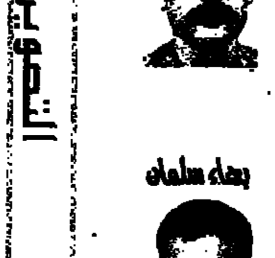
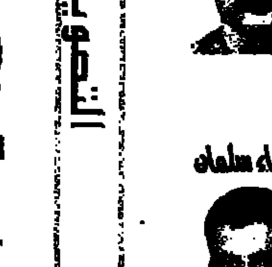
* وزعت سفارة غربية مذكرة على رعاياها تحذرهم فيها من تناول الخيار والتفاح بقشره.. ونصحتهم بتقشيرهما نظراً لان الهرمونات.. ما غيرها تتركز في القشرة.. وقد تؤدي للاصابة بالسرطان.. يا رحيم.

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

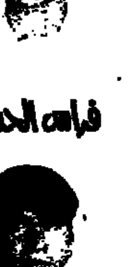
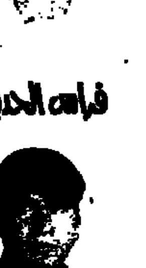

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

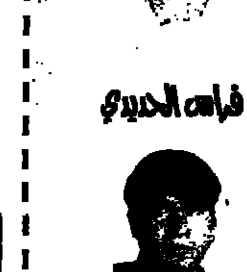

أنور الخطيب

خالد ابو الخير


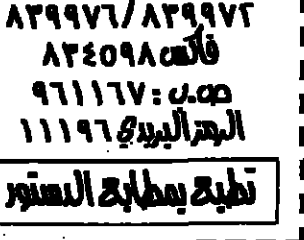
خولة ابراهيم

ماجدة عطا الله


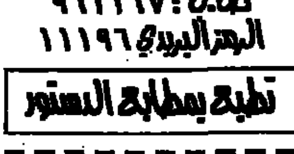
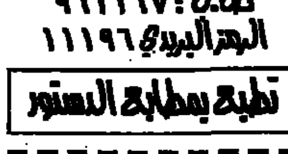
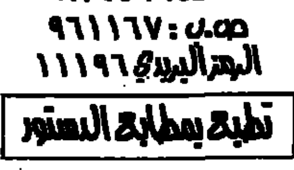
المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

مدير التوزيع



عبد الله ابو فرحان

سمير الرهجي

بهاء سلمان

أشرف محمد


علي تيم

فراس الحديدي



الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

وجهة نظر

■ فؤاد الخلفات

الرأي العام

ما رأيت بلداً لا يحرص على الرأي العام مثل بلدنا.

وما رأيت بلداً يسخر من الرأي العام مثل سخرية بلدنا به.

وما رأيت بلداً يتهافت الرأي العام فيه على رأي الخاصة من اهله مثل بلدنا.

وما رأيت بلداً يستوي فيه الرأي العام، وما يرى النائمون في منامهم مثل بلدنا.

والسبب وراء ذلك، طبائع الاستبداد وحكم الاستخفاف وانكفاء الموازين وغلبة الاهواء. لقد كان اصحاب النفوذ يبذلون كل غال في سبيل كسب الرأي العام، اما اليوم ففي سعره رخص، وهم فيه من الزاهدين.

ان هبوط القيمة المعنوية والحقيقية للرأي العام لهو قياس لقيمة الامة في وضعها المتصدر وشكلها الذميم، وهو الانحسار عن الحرية الى جزئية الانحسار بلا قيد غير قيد الوهم والتضليل.

لقد استبدل الكثيرون من اصحاب النفوذ ذوي الدائرة الضيقة الرأي العام بالتبذل والترخص والتطامن لمراكز النفوذ الكبيرة لغايات الدخول في حرم نفوذهم الامن من مساءلة القانون او عين الرقيب.

بالرغم ان للدستور دائرته الواسعة من التأثير والتوجيه وضبط للمسائل لكن دائرة اصحاب النفوذ اوسع، وما بين الدائرتين يقع الرأي العام في منطقة اللون الرمادي، فتارة لونه من لون اصحاب النفوذ، واخرى يترك ليكون من لون الدستور اذا كان يخدم اصحاب النفوذ.

ان المحصلة النهائية لهذه الهيمنة على القانون، هو وقوعه في دائرة الشك وعدم القدرة على المعافاة من الشلل.

لذا لا عجب ان نرى ان الرأي العام في بلدنا معتل ومريض ومن مظاهر اعتلاله، انه يتطامن مع رموز الفساد ولا يقلعها من جذورها قلعاً لا بل انه يهلل لها، ويطعن في رجال الامة المخلصين.

ليس هذا بغريب فالمريض يقيس على علته، وهي -اي العلة- موضع القصد عند المنتفعين والغارقين في اثام هذا الشعب وبدل ان يدعوا له بالشفاء، فانهم يدعون عليه بالعمى.

ان البحر يتألم من لطم المجداف له وان الزورق ليقاسي اذا اساء المجداف التوجيه بعد كل هذا اللطم المتلاحق للبحر؟

لعلنا نقول ان الانفع للرأي العام في بلدنا ان يكون مستقلاً عن تأثير الصحافة والسياسة حتى يتمكن من استرداد عافيته الغائبة.

لذا لا بد من صياغة الامة صياغة جديدة على اسس من الدين والمروءة واحترام العقل وغلبة الوجدان بعيداً كل البعد عن سوء السياسة.

تتداولها الصالونات السياسية في عمان

صفقة مصالحه قادها النحناح بين «الحكومة» و«الاخوان»

شروط الاخوان: وقف الاعتقالات بصفوف حماس واطلاق سراح معتقلي الاخوان

■ الحدث - كتب انور الخطيب

خلال لقاء مشترك تم بين رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي والشيخ محفوظ النحناح رئيس حركة المجتمع الاسلامي «حماس» الجزائرية تمنى الرئيس الكباريتي ان يكون اخوان الاردن في السياسة كما هم اخوان الجزائر..

هذا التمني الذي كشفته مصادر اسلامية للحدث حمل كما يبدو على محمل الجد من قبل الشيخ النحناح الذي زار الاردن مؤخراً بدعوة رسمية من حكومة الكباريتي ولقي اهتماماً قل نظيره من قبل الحكومة، واشكالات داخل الحركة الاسلامية بين مرحب بلقاء النحناح.. ورافض حتى مبدأ اللقاء به.

وتمضي المصادر الاسلامية قائلة: ان الشيخ محفوظ النحناح قام بدور للوساطة بين الكباريتي والمعارضة الاسلامية، لاعادة المياه الى مجاريها بين الطرفين .. وان الاسلاميين ابدو اهتماماً بهذه «المبادرة» مشترطين بالدرجة الاولى ان تكف الحكومة عن اعتقال المواطنين وانصار حركة حماس الفلسطينية والمتعاطفين معها. والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين من الاسلاميين وغيرهم.

رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي طالب من جهته ان تكف المعارضة عن المطالبة برحيل حكومته، بل وان تعود «الامور» كما كانت في بداية عهد الحكومة وان يتعاون الاسلاميون معه لتنفيذ برنامج حكومته الذي لقي ترحيباً واسعاً من الشارع الاردني انذاك.

اما ابرز ما في هذه الوساطة كما كشفته مصادر اسلامية لـ الحدث وتتحدث به الصالونات السياسية هذه الايام هو ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي اعطى للمعارضة الاسلامية من خلال الشيخ محفوظ النحناح ضوءاً اخضر بدعم مرشح الاسلاميين لمعركة مجلس النواب، وهو العرض الذي لقي ترحيباً من قبل رموزهم، ومعارضة شديدة من قبل الآخرين «الصقور» وصلت بهم الى اتهام الشيخ النحناح بانه من المتهالكين على السلطة.

يذكر ان الاسلاميين قد فشلوا خلال الدورات البرلمانية السابقة في ايصال مرشحهم الى سدة رئاسة المجلس، على عكس المجلس السابق، حيث قاد العين الحالي عبد اللطيف عربيات المجلس لثلاث دورات متتالية.

وتقول مصادر برلمانية ان مثل هذه الصفقة اذا حدثت فهي كفيلة بقلب كثير من الموازين داخل مجلس النواب، وتفتيت «المعارضة» التي تحشد قواها لمواجهة الحكومة خلال الدورة البرلمانية العادية الاخيرة.

●عبد الكريم الكباريتي

الا ان نائباً في جبهة العمل الوطني.. اكد لـ الحدث استحالة تصويت نواب جبهة العمل الوطني المشاركين في الحكومة وغير المشاركين الى مرشح الاسلاميين في معركة الرئاسة..

ورد النائب الذي فضل عدم ذكر اسمه.. على هذا الاحتمال بالقول: ان هذا من سابع المستحيلات، ان اعطي صوتي لمرشح للمعارضة الاسلامية!

وتصف مصادر برلمانية هذا العرض ان صح من الرئيس الكباريتي بانه مناورة ذكية لتفتيت اقوى كتلة برلمانية داخل المجلس مبكرة، بجلسة الثقة بحكومة الكباريتي بداية هذا العام.. حيث صوت نائب اسلامي ذيب عبد الله بالثقة في حين امتنع نائب اخر أحمد الكساسبة عن التصويت! وما جرى بعدها حيث قدما استقالتهما من كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي.

نفي اسلامي

الاسلاميون من جهتهم نفوا في اتصال مع الحدث هذه الصفقة جملة وتفصيلاً.. فالناطق الرسمي باسم نواب كتلة جبهة العمل الاسلامي النائب حمزة منصور رد على الحدث بالقول: اظن انني مطلع وفي حدود ما اعلم نحن لم تكلف الشيخ محفوظ النحناح باية وساطة او مهمة على الساحة الاردنية، ولم نسمع منه انه يقوم بوساطة او مهمة من قبل الحكومة.

واكد النائب منصور ان مواقف جبهة العمل الاسلامي من الحكومة لم تتغير، وما زالت الجبهة على قناعة بان هذه الحكومة قد جنت على هذا الشعب بما يتعلق في قوته وحريته وان مطالبتنا برحيل الحكومة ما زالت قائمة.

وابدى النائب منصور «مرونة» في استعداد للحوار مع الحكومة رغم ذلك بالقول: ان الحد الادنى للحوار معها ان تقوم بالافراج عن المعتقلين السياسيين وان تتوقف عن سياسات الاعتقال وايذاء المواطنين، وانه في ضوء موقفها يمكن ان تتعاون معها فنحن لا نعطي احداً شهادة حسن سلوك، ولا نلتمس منها ان تدعم مرشحنا لرئاسة البرلمان.

واعاد النائب منصور التاكيد على اصرار المعارضة على خوض معركة الرئاسة من خلال مرشح يكفل هيبة المجلس، مشيراً الى انه لم يحدد اسم المرشح بعد!

النائب عبد الرحيم العكور رد على اسئلة الحدث بالقول: لو صح هذا الامر لرفضناه لانه لا مجال للتعاون اطلاقاً مع حكومة الكباريتي التي قطعت كل حبال التواصل معها، من خلال قيامها بالمزيد من الاعتقالات والايذاء لدرجة خروج بعض المعتقلين فاقدين للذاكرة.

واعاد العكور تاكيد ما قاله منصور من جبهة العمل الاسلامي لم تكلف الشيخ النحناح باجراء وساطة مع حكومة الكباريتي موضحاً انه شخصياً لم يلتق الشيخ محفوظ النحناح نهائياً.

واوضح النائب العكور ان المعارضة وجبهة العمل الاسلامي قد اتفقوا على وجود مرشح لهم، وقد شكلوا لجنة للتشاور مع الكتل الاخرى لدعم مرشحهم.. بغض النظر ان يكون المرشح من الاسلاميين او من غيرهم.

●محفوظ النحناح

السيناريو الذي كشفت عنه المصادر الاسلامية رشحت لتولي رئاسة مجلس النواب في دورته الاخيرة واحداً من ثلاثة نواب اذا وافق الاسلاميون وقيادة الاخوان المسلمين تحديداً على مبدأ الصفقة هم عبد الرحيم العكور، عبد الله العكايلة، بسام العموش، وتبدو حظوظ العكور هي الارجح.

ويبدو واضحاً ان هذا السيناريو اذا صح سينقل المعركة بين الحكومة والمعارضة الاسلامية الى داخل بيت الاخوان الذي لن ينجو مهما كانت الاحتمالات من التشظي مرة اخرى!■

الاردنيون يحذرون من خطورتها ويدعون لدراسة الظاهرة

«زوبعة المدينة الرياضية»

■ الحدث - كتب عمر عزبي

يقول الكاتب فهمي هويدي في تعليق له على الازمة التي يمر بها المجتمع المصري: عندما ينعدم الحوار بين افراد المجتمع فانهم يلجأون الى احد امرين: العنف او القضاء. ومع قناعتنا بان المجتمع الاردني لا يمر بازمة بالمفهوم الذي عناه هويدي، ونسأل الله ان لا تمر عليه ازمة، الا ان الظواهر التي تعيشها تحتاج الى وقفة لتحليلها، ودراسة ابعادها، وعوامل نشوئها، حتى لا تتحول هذه الظواهر الى ازمات تنتاب العلاقات بين نسيج اجتماعي متماسك، ونموذج وحدوي، المستفيد الوحيد من تمزيقه هم اعداء الشعب، اصحاب المفهوم الاستعماري (فرق تسد).

ولذلك: فان المطلوب ان لا نخدع انفسنا، او نغمض اعيننا، فيما يتعلق بالاحداث التي عقبت انتهاء مباراة الوحدات والفيصلي حسب تعبير الكاتب ابراهيم جابر، فالمسألة كما يصفها جابر في مقالته اليومية واكدها لـ الحدث ليست في الزجاج الذي تكسر، وليست بالحجارة التي قذفت، وهي ليست قيمة مادية كما حاول الاعلام تصويرها، فهي وبعبارة اوضح- كما يقول جابر- مسألة قيم مبدئية مكسرة ومفككة، ويداس عليها!

والقضية كما نعتقد ليست بالخسائر المالية، فالاستاذ مأمون نور الدين مدير المدينة الرياضية اكد لـ الحدث ان القضية ليست ارقاماً فقط وحتى الارقام المالية التي ذكرتها بعض الصحف فانها تخلو من الدقة، فلا ليس لدينا -والحديث لنور الدين- رقم محدد بحجم الخسائر، وهذا يتطلب اجراء اعمال الصيانة والتصليحات اولاً، ثم تقييم الفاتورة لترى حجم الخسائر التي لحقت بالمنشآت الرياضية التي وجدت اساساً لخدمة من عاثوا بها فساداً.

وفي محاولة منا في الحدث للبحث عن الاسباب والحلول لهذه الظاهرة، حاولنا الاتصال باكثر من جهة، وكانت المفاجأة ان غالبية من حاولنا الاتصال بهم قدموا عبارات فضفاضة، ومصطلحات مكرورة، والبعض الآخر اعتذر لانهم لا يريدون المواجهة حسب ما فهمنا. وحدهم فقط الكتاب، والمثقفون والصحفيون، حاولوا تحديد ابعاد المشكلة، لانهم وهكذا يجب ان يكونوا- بارومیتر صادق لايقاع الشارع الشعبي، ومتنبئون ماهرون قد يتفوقون على تنبؤات الرصد الجوي، لتقديم رؤاهم لصانع القرار في بلدنا الطيب.

الاستاذ محمد داودية وزير الرياضة والشباب اكد لـ الحدث استنكاره للاحداث المؤسفة التي وقعت، معتبراً انها تجاوزت الروح الرياضية التي يجب ان يتحلى بها جمهور الرياضة.

وقال وزير الشباب ان اجتماعاً اليوم الاحد سيعقد ويضم كلا من مدير المدينة الرياضية، والاتحاد الاردني لكرة القدم، والامن العام اضافة الى وزارة الرياضة والشباب للاطلاع على التقرير النهائي الذي اعده الامن العام ودراسة التوصيات التي تقدم بها التقرير.

واعتبر داودية ان بعض هذه التوصيات مقبول، والبعض الاخر يحتاج الى دراسة ونقاش لانه قد يكون مبالغاً فيه، وان قرارات نهائية ستتخذ، واجراءات محددة ستتفذ بعد الوصول الى رؤية متكاملة حول ما جرى.

ولان الحدث كبير ومضامينه خطيرة، فلقد طالب الحزب الديمقراطي الوحدوي في اول ردة فعل حزبية، بعدم التعامل مع الاحداث التي جرت على اعتبار

داودية: قرارات حاسمة لمنع تكرار ما حدث

انها حدث عابر، او شغب ملاعب فقط مؤكداً انه ليس من المعتاد ان يستنفر حزب سياسي، ويدق ناقوس الخطر نتيجة لاحداث شغب لولا ان الامر تجاوز كل الحدود، لتنطلق هتافات مفجعة ومؤلمة تتعدى حدود الشغب، المعروفة بشغب الملاعب الى شكل من اشكال الشغب السياسي التي يمس الامن الاجتماعي والوطني، ويتطاول على بناء الوحدة الوطنية الذي يعتبر الركيزة الاساسية لكياننا الوطني الذي تستظل جميعاً بظله.

كما اصدر مسؤول الاعلام الجماهيري في حركة فتح قاسم القدومي، تصريحاً وصف بانه عاجل جداً، اعتبر فيه ما حدث في ستاد عمان الدولي، وبثته الاذاعة الاسرائيلية، انه محاولة اسرائيلية لزرع الفتنة بين ابناء فلسطين والاردن، ومحاولة منها لتوجيه الانظار عما تدبره ادرة نتنياهو الذي اوهم العرب بالسلام، واكد البيان ان فريقي الوحدات والفيصلي فريقين شقيقين في جسد واحد غير قابل للقسمة، مديناً هذه التصرفات التي وقعت في عمان التاخي، والتي وصفها البيان بانها تصرفات حمقاء لا تخدم الا الشيطان نفسه.

لقد باتت الهتافات البذيئة، كما يقول الكاتب الصحفي فخري قعوار، تقليداً عادياً، كما اصبحت الهتافات السياسية، وترديد الاغنيات الموحية باجواء سياسية معينة تقليداً عادياً ايضاً واصفاً الهتافات لبنيامين نتنياهو بانها من ابشع ما سمع، عند قوله ان ابشع ما سمعت ان مشجعي فريق كرة قدم هتفوا لبنيامين نتنياهو، لا حباً ببنيامين، بل بغضاً بمشجعي فريق اخر، فهل هناك اسفاف ابلغ من هذا الاسفاف، وهل هناك سفاهة اشد من هذه السفاهة؟

وبما اننا نحاول وضع اليد على الجرح، وان نحلل الظاهرة، فان الحديث عن الاسباب الحقيقية بات مطلباً ملحاً، والجهر به وان كان مزعجاً، فلن يكون مؤذياً. فالامر يحتاج الى ارادة صادقة، ولا نريد ان نشيح برؤوسنا حتى لا نرى الحقيقة على رأي الاستاذ ابراهيم جابر. فالحقيقة كما يراها النائب همام سعيد، ان الكرة اخذت تقسم الناس الى فئات، واصبح هناك محاولات لخلال بالوحدة الوطنية نتيجة زعم وادعاء مرفوضين ان هذا الفريق يمثل الاردنيين وهذا الفريق يمثل الفلسطينيين، معتبراً ان اضفاء هذه الصبغة توجه خطير يجب ان ينتهي حتى لا تصل الى ما وصلنا اليه في احداث الجمعة الماضية.

اما ما اورده الكاتب خيري منصور في خاطرته اليومية فيمثل رؤية وتحليلاً واضحاً لما وصلت اليه حالتنا النفسية، فاصبح للرياضة حسب تعبير الكاتب منصور (حمولة سياسية) مفعمة بكل هذا المكبوت النفسي الذي ينفجر على حين غرة، وعند اول قشرة رقيقة تتاح لانفجاره.

وباسلوب الطبيب المشخص يؤكد الكاتب منصور ان الرياضة اصبحت قريبة من امراضنا الاجتماعية والسياسية والنفسية، فقد انتقلت اليها الدعوى بقوة.. ومن دون لقاحات من اي نوع.

ويحذر الكاتب ابراهيم جابر من تكريس ستاد عمان الدولي مسرحاً لفض الاشتباكات السياسية، قائلاً: ان ٨٠٪ من هؤلاء الفتية الذين يرتادون الستاد تقل اعمارهم عن عشرين عاماً. وبالتالي يقع هؤلاء الفتية (حسب تعبيره) ضحية لخلافات قديمة تشعلها كلما برزت مراكز قوى، اكبر من كل المباريات والمتفرجين!

ويبدو ان الاستاذ جابر يحاول باستخدامه لمصطلح (فتية)، تبرئة الجمهور، واظهار حسن نواياهم، ولذلك فهو يعتقد ان هؤلاء الفتية مجرد ضحايا وكومبارس في مسرحية سخيفة، وهزلية، اكبر منهم ومن وعيهم الشاب والبريء.



● وزير الشباب

اما النائب همام سعيد فقد قال: ان القضية اصبحت وللاسف غالباً او مغلوباً، واصبح هناك من يغذي الناس بشعارات يرفعونها، ولهم نفوذ، وهؤلاء يجب ايقافهم ولا بد من تنظيف جميع الفرق الرياضية منهم، فالرياضة يجب ان تستند الى قواعد اخلاقية ونظيفة.

وبالتالي فان ابراهيم جابر يرى ان ما حدث هو تنفيس ليس له علاقة بالرياضة، والا فما علاقة نتنياهو حتى تهتف له مؤكدين اننا سنفتديه بالروح والدم؟ وما علاقة يحيى عياش لتتهجم عليه في قبره.

تساؤلات ابراهيم جابر دفعته للقول ان القوى والاتجاهات التي حركت الاحداث لا تجرؤ على مناقشة لطروحاتها في العلن، او ربما كانت تخجل من هذه الطروحات الهزيلة، ولذلك فهي تبحث عن متنفس تبث من خلاله سخافاتها التي تنخر في فكر الناس، ومسعاهم نحو الطمأنينة حسب تعبير الاستاذ ابراهيم جابر.

تلك كانت الاسباب الحقيقية لاحداث العنف التي عقبت المباراة، او المعركة الاخيرة التي وكما يؤكد الكاتب الصحفي علي سعادة في البورتريه الذي رسمه خسرها الجميع، لانها وليد غير شرعي وغير قانوني، جاءت تفريغاً لسنوات من الاحتقان، ساهمنا جميعاً في حقنها، حكومات وكتاباً، وصحفيين ومثقفين رياضيين ونواباً واحزاباً وتركناها تكبر - حسب تعبيره- لتأخذ شكلاً شرعياً وقانونياً في الشارع والمؤسسات والوزارات والجامعات والاندية الرياضية التي هي احدى بؤر التفجر لهذه الاحتقانات.

فهل يمكن تحديد عدد الحضور مثلاً؟ او رفع ثمن بطاقة الدخول للجمهور؟

وهل الحل في زيادة عدد الدوريات الامنية داخل الستاد؟ وهل الحل يكمن في اتخاذ قرار بتجميد الاندية، او الغاء الدوري حتى نجد حلاً؟ ولماذا لا نلجأ لوضع قائمة سوداء باسماء مثيري الشغب؟

تمنى الاستاذ مأمون نور الدين مدير المدينة الرياضية، ان يتواجد اعضاء الهيئة الادارية للاندية بين جمهورهم، فالهتافات والشعارات يرددها شخص، ويكررها خلفه، يرددها شخص ويكررها خلفه الجمهور، وبالتالي فانهم معروفون، وهذا الامر حسب راي الاستاذ نور الدين سيمكن اعضاء الهيئات الادارية من معرفة مرددي الشعارات، وهل هم من انصار الفريق ام دخلاء عليه، ويعتقد مدير مدينة الحسين الرياضية ان الهيئات الادارية المنتخبة يمكن ان تمارس دوراً تثقيفياً، وبث الوعي بين اعضاء الهيئة العامة او الجمهور، كما يمكن ان تساهم في تلطيف حدة الانفعالات المحتملة من خلال وضع انظمة وتعليمات يلتزم بها العضو المنتسب للنادي. فما حدث يتطلب معرفة الجميع لحجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم مشيراً الى التوجه الجاد الذي ابداه وزير الشباب لمعالجة الامر.

الا انه يرى ان كرة قدم من دون جمهور، لا تعني شيئاً فالكرة قاعدتها جماهيرها، وفكرة رفع اسعار بطاقات الدخول موضوع يحتاج الى دراسة فانا والحديث لنور الدين اؤمن بان اي علاج مطروح لا بد له من دراسة متكاملة تراعي الوضع المالي لغالبية الجمهور لانهم من ذوي الدخول المتدنية.

اما رجال الامن يقول مدير المدينة فهم قادرون على اتخاذ الاجراءات السليمة والتي تصب في مصلحة الفريقين والجمهور كما ان رجال الامن لديهم حرص كبير على استمرار سير المباراة، خوفاً من تراكم المشكلة او تحسس الجمهور.

وعلمت الحدث من مصادرها ان توجهاً جاداً يهدف لضبط المباريات بدأت الجهات المعنية بدراسته، وان حلولاً وتوصيات مقترحة ستأخذ طريقها الى النور قريباً، كوضع قائمة سوداء باسماء مثيري الشغب الذين سيحظر عليهم دخول المباريات، وسيتم تعميم ذلك على كافة المواقع الرياضية، اضافة الى دراسة تعيين شرطة سرية رسمية بين الجمهور، واتخاذ اجراءات ادارية من قبل الاندية قد تصل الى فصل اي عضو تثبت تورطه في اعمال شغب او ترديد هتافات ودراسة احتمالية رفع اثمان بطاقات الدخول لتحديد عدد الجمهور.

النائب الدكتور همام سعيد يرى ان العلاج لا بد ان ينطلق من قاعدة اوسع، وانه لا بد من التوجه الى اصول الداء.. فالرياضة اصبحت هدفاً وليست وسيلة للرقي بالانسان والاعلام كما يرى النائب سعيد ابتعد عن القضايا الكبرى التي تهم الناس وتربطهم باهداف امتهم، فشغل الناس بالامور الصغيرة، وبقضايا لم تتعد الحدود الاقليمية، وتولد فراغ عند الشباب في قلوبهم واجسادهم واصبحو يفرغونه بشكل او باخر.

القدومي: الوحدات والفيصلي شقيقان في جسد واحد

وامام هذا الشباب المهيأ للانفجار في كل وقت، كما يقول النائب سعيد، وغياب الاعلام الجاد والموجه، الهادف لاخراج الشباب الى دوائر الوحدة والانتماء، والتمسك بالقيم الاسلامية التي تتجه نحو المنافسة الشريفة والتهذيب الاخلاقي للانسان، غاب دور المسجد، وفقد التوجيه فيه للجيل الجديد، فما حدث كارثة تعبر عن حالة مبكوتة عند الشباب.

ودعا الكاتب الصحفي فخري قعوار وزارة الشباب ان تبادر الى دراسة الوضع الاجتماعي والنفسي لمشجعي الرياضة وان تبحث عن الدواعي والاسباب التي قادتهم الى ممارسة كل ما مارسوه من افعال وتصرفات غير حميدة ويرى قعوار ان دراسة كهذه سوف تفيد في تحديد صورة الواقع، وستحدد الاستنتاجات التي تخرج عن الدراسة من تفاقم الشغب، واعادة زخم التشجيع الرياضي الى سمو اهدافه.

اعضاء الهيئات الادارية في بعض الاندية حملوا الاعلام الرياضي مسؤولية توفير البيئة المناسبة لاثارة النعرات الاقليمية والفئوية عندما تحول الاعلام الرياضي الى معركة حربية، وتحول نجوم الرياضة الى قادة حرب عسكريين على رأي الكاتب الصحفي علي سعادة واصبحت المصطلحات الرياضية تتحدث عن الهزيمة، والانتصار، والهدف الصاعق، ولسعة الدبور، والخذلان، وهل يهزم الاصفر على ارضه؟

وهل ينتقم الاحمر؟ وهكذا وكاننا امام صحفيين تخرجوا من كلية حرب عسكرية.

واكد بعض الاداريين لـ الحدث ان الجمهور واعضاء الهيئات العامة، وحتى الادارية اصبحو يتفاعلون بشكل سلبي مع المسميات التي تطلقها الصحافة الرياضية، مما شكل حالة من الاحتقان حتى في بعض اجتماعات الهيئات الادارية، حتى ان معلومات سربت تقول ان ادارياً في احد اندية الدرجة الاولى قال للاعبين قبل مباراة لهم: اذا شعرتم انهم غلبونا، كسروهم!!

فتحولت مبارياتنا مع تغذية مسمومة من هنا وهناك الى معركة حربية، وتحولت الكرة على رأي الاستاذ خيري منصور الى قنبلة محشوة بكل هذه الاخلاط السياسية والاجتماعية لتتحول من كرة قدم الى كرة رأس.

احداث الوحدات والفيصلي تدق اجراس الخطر، والحديث عن (فئة دخيلة على مجتمعنا) حديث هروبي كما يقول الاستاذ ابراهيم جابر، ولنا الحق ان نتساءل مع جابر، انه اذا كان الذي قتل الدكتورة (دخيل)، والذي قتل ابناءه (دخيل) وعصابات سرقة السيارات (دخلاء)، وحملة الامواس (دخلاء)، والذين اعترضوا على رفع اسعار الخبز (دخلاء) اذا من هو الاصيل؟ وهل سنبقى مكتوفي الايدي بانتظار ان يغزونا جنرالات كرة القدم الجدد، على رأي الاستاذ علي سعادة على الهوية وشهادة الميلاد واسم العائلة؟■

هكذا من الاصل

فكرة

■ سلامة العكور

قضية العمالة الى اين؟!

منذ ان تولى معالي وزير العمل مسؤولياته وحتى الآن لم ينفك من الادلاء بالتصريح تلو التصريح بان ثمة حزمة من الاجراءات للحد من العمالة الوافدة واحلال العمالة الاردنية مكانها في طريقها الى الترجمة العملية على ارض الواقع..

نقدر لمعالي وزير العمل هذا التركيز الملحوظ على موضوع العمالة الوافدة.. ولكننا نتمنى ان تحل الخطوات العملية الحثيثة والدؤوبة على هذا الصعيد بدلاً من كثرة التصريحات غير المقترنة بالعمل على النحو الكافي والمقنع...

منذ اكثر من «١٥» عاماً وصيحات المواطنين والمثقفين والكتاب وخبراء الاقتصاد والاجتماع والسياسة تعلو وتعلو مطالبة بالحد من تدفق العمالة الوافدة ومصادرة فرص المواطنين العاطلين عن العمل..

لكن تلك الصيحات والنداءات لم تجد اذاناً صاغية ولا الاهتمام الكافي من المسؤولين امام ضغوط وابتزاز الجشعين من التجار واصحاب الشركات والمصانع الذين يفضلون تشغيل العمالة الوافدة باجور زهيدة حتى لو هدرت الملايين من العملات الصعبة بتحويلها للخارج..

ليس ثمة شك في ان جشع التجار واصحاب الشركات والمصانع في القطاع الخاص، وكذلك تهاون المسؤولين واستسلامهم لضغوط وابتزاز الجشعين، كان وما زال وراء طغيان تدفق العمالة الوافدة واغتصابها لحقوق ولفرص العمالة الاردنية..

لقد تسلح الجشعون من حيتان السوق الكبار والصغار بذريعة ان العمالة الاردنية تترفع عن القيام بالاعمال الخدمية «الوضيعة» او هابطة المستوى.. كما تسلحت بذريعة ان العمالة الاردنية من ابناء العشائر والعائلات المعروفة في الريف وفي المدينة تتمنع عن القيام بالاعمال الزراعية والحرفية والخدمية بانواعها المختلفة!!

وهنا اريد ان اتساءل كما تساءلت سابقاً بمقالات عدة بهذا الخصوص الا يقبل العامل الاردني بالعمل في محطات الوقود وفي محلات البقالة والخضار والفواكه وفي المخابز والمزارع الخاصة وفي توزيع اوراق اليانصيب الخيري؟!!

لقد اصاب معالي وزير العمل عين الحقيقة عندما قال لدى زيارته لمدينة لزرقاء «اننا بالغنا كثيراً عندما حكمنا على ابنائنا بانهم لا يقبلون بالعمل في عدد من المهن.

صحيح ان بعض العمال الاردنيين يرفضون العمل في بعض المجالات.. لكن ليس لانهم يترفعون عنها، بل لان ما يكفي العامل الوافد من الاجر او ما يقبل به العامل الوافد من الاجر، لا يكفي العامل الاردني الذي لا يستطيع ان يسكن مع عدد كبير من العمال في غرفة واحدة نظراً لارتباطاته الاسرية والاجتماعية و المدنية.. ولماذا لا تحدد الدولة الحد الادنى لاجر العامل والزام اصحاب العمل بذلك؟!!

كذلك فان العامل الاردني لا يتمتع بفرص العامل الوافد في تحويل دخله الى العملات الاجنبية وتحقيق كسب كبير من وراء تحويله الى عملة بلده..

وهنا لا بد من التركيز بان تشغيل المواطن الاردني حق من حقوقه التي يجب ان لا تنافسه او تزاحمه عليها العمالة الوافدة او غيرها..

اجزم بانه ان الاوان لتنظيم سوق العمل وانصاف العمالة الاردنية.. وعندما يسكت المواطن بعض الوقت ازاء مصادرة حقوقه وفرصه في العمل وفي غيره، فانه لن يسكت الى ابد الابدين..

..وعلى المسؤولين جميعاً ان يتذكروا جيداً بانه غالباً ما كانت البطالة وراء الانفجارات الامنية الخطيرة.○

جرائم الجنس «المحرم» قصص تقشعر لها الابدان!!

الشرع يوجب القتل.. والقانون يعاقب الجاني بالسجن المؤبد

■ الحدث - محرر الشؤون المحلية

هنا موضوع خطر!.. موضوع.. تقشعر له الابدان وترتجف له الضمائر!

استميحك عذراً، عزيزي القارىء، في ان اطرق اسماعك به، علماً بانني. فكرت الف مرة، قبل ان يطاوعني قلبي.. قبل قلمي، في الكتابة فيه، لان مكمن الخطورة.. يكمن في ان تظن انه ظاهرة منتشرة، لانه في الواقع.. مجرد حالات قليلة، قدر لي سوء الحظ، وربما حسنه، في ان اطلع على بعض حالاته التي تستصرخ الضمائر.

وقبل الولوج في الموضوع.. اود ان اسالكم: من منا لم يهزه سماع صراخ طفل؟ من منا لم يمسه الحزن واحيانا الغضب امام وجوه اطفال الميرات؟.. وتحديداً.. اولئك الاطفال غير الشرعيين، وبشكل خاص، الاطفال الذين نتجوا عن علاقات اكثر من محرمة.. زنا المحارم.. السفاح.

فيض لي، كما اشرت، وانا اراهن هنا.. عزيزي القارىء، على وعيك ان اسمع ما تمجه الاذان وتتعرى فيه الانسانية عن كائن مسخ يخجل ويهاب الحيوان منه، وتضج في اذني الاية الكريمة من سورة الاسراء «ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلاً»، وما ورد في رسالة القديس بطرس الاولى الى اهل «سكورنثوس»، في الكتاب المقدس «اما تعلمون ان لا الفجار ولا الفاسقين ولا الزانين ولاعباد الاوثان يرثون ملكوت الله» اي يدخلون الجنة..

الى هنا.. اترك قلمي ليستريح قليلاً.. لنسمع تلك القصص كما حصلنا عليها من مصادرنا.

اعتدى على والدته بمشاركة اصدقائه .. فسلمت نفسها للشرطة

قصة ١

R فتاة في ربيعها السادس عشر، دأب شقيقها على وضع المنوم لها في فناجين القهوة.. عندما يكونان لوحدهما في البيت، وكانت تشعر.. بعيد استيقاظها بشعور غريب، لكنها لم تكن متأكدة وعندما ظهرت عليها بوادر الحمل .. استيقظت على الحقيقة المفجعة.. فاخبرت امها.. لكنها ضربتها وحملتها كامل المسؤولية، مدعية بانها على علاقة غير شرعية مع شاب اخر. وعندما علمت العائلة.. ضجت.. وقرروا قتلها ستراً للفضيحة.. وكان الامر الذي ترك فيها اشد الحزن، ان شقيقها.. ذاته هو الذي يريد ان ينفذ قرار الاعدام فهربت من البيت.. وانجبت طفلاً اودعته احدى الميرات.

قصة ٢

القصة الاخرى لامرأة تدعى (ص).. وتفاصيلها اغرب واقذر واقذع مما يستطيع القلم ان يكتبه، فقد اغتصب الاب ابنته، فلجأت الى عمها.. الذي.. بدلاً.. من ان يكون صدراً حنوناً لها .. مارس معها الرذيلة ايضاً وكانت النتيجة ان انجبت طفلة تقبع حالياً في احدى الميرات .. ومن غير المعروف من فيهما ابوها.

(ص) تزوجت فيما بعد.. وطلقت وتزوجت مرة اخرى وهي تعيش في كنف رجل ظالم.. لا يعلم شيئاً عن الطفلة.

وربما كانت القصة التالية من ابشع هذه الجرائم التي تنتهك كل ناموس تعارفت عليه البشرية.. تقول القصة بطلتها (ع) البالغة ٤٥ عاماً من عمرها ان ابنها البالغ عمره ١٨ عاماً قام باغتصابها.. والانكى من ذلك والاكثر قرفاً وتشمئز منه الضمائر!

الابن جعل اصدقاءه يشاركونه في ممارسة الجنس مع امه، فذهبت الام.. وسلمت نفسها للشرطة.. اما ثمرة العلاقات المحرمة فكان طفلاً.. موجود حالياً في احدى الميرات.

قصة ٣

اما عامل البناء (ن)، الذي توفت زوجته وتركت له ثلاث بنات باعمار ٩،١١،١٥ عاماً يرزحون جميعاً تحت كاهل الفقر، فقد دفع ابنتيه الصغيرتين الى ممارسة التسول على الاشارات الضوئية، بينما ابقى الكبيرة في البيت لكي تنظفه وتطبخ لهم.

كان (ن) يعود في كل ليلة في وقت متأخر.. وهو سكران، ويمارس الجنس مع واحدة منهن، ويحبس الاخريات في غرفة مظلمة واذا ما رفضت احداهن ممارسة الجنس معه .. كان يطلقها .. عارية تماماً على قضبان نافذة مغلقة.. ويداها مكبلتين.

البنات الثلاث الآن في مبرة خاصة بعد ان حاولت كبراهن الانتحار.. فاضطر لنقلها الى المستشفى .. فكشف امره.

قصة ٤

ومن القصص.. قصة عائلة (ي) التي اودع ربها السجن نتيجة لشكوى قدمتها زوجته وادعت فيها انه حاول قتلها، ولم تلبث ان غادرت البلد، تاركة

ستة اشقاء اعتدوا على شقيقتهم البريئة.. ثم اجهضوها!

ستة اشقاء تتراوح اعمارهم بين ١٥-٢٦ وبنتاً واحدة تبلغ من العمر ١٢ عاماً.

بعد خلو المنزل من الاب والام.. وصلت الامور الى درجة ان مارس الاشقاء الستة الجنس مع شقيقتهم.. الطفلة البريئة، وكلما ظهرت عليها بوادر الحمل.. كانوا يضربونها حتى تجهض، وذات مرة.. سمع الجيران صراخها.. فاخذوها الى المستشفى فانكشف الامر.. وسجن الاشقاء الستة بواقع من هم فوق ١٨ سنة في السجن ومن هم تحت ١٨ سنة في الاحداث.. اما البنت فتوجد الآن في احدى الميرات.

هذه القصص.. التي تقشعر لها الابدان.. وغيرها دفعتنا لسؤال سماحة المفتي العام بالوكالة الشيخ «سعيد عبد الحفيظ حجاوي» حول حكم الدين في الموضوع .. فقال:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الامين محمد واله وبعد،

فانه من المعلوم من الدين بالضرورة ان الزنا حرام ومن كبائر الذنوب والاثام لما فيه من خطر على الاعراض والانساب في الاسرة والمجتمع قال الله تعالى (ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا) وقال تعالى في ذكر صفات المؤمنين «ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا».

فالزاني يقام على فاعله الحد وان استحله ورآه انه ليس بحرام فهو كافر ومرتد فيقتل لما روي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال (لقيت خالي ومعه الراية فقلت: اين تريد قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله) ومعلوم ان زواج امراة الاب حرام وباطل لقوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء).

واضاف سماحته: ولا شك ان الزنا بالمحارم اقدح خطراً واشد جرما واعظم اثما فهو زنا واعتداء على المحارم المنصوص على حرمتها في الكتاب والسنة واجماع الامة.

فالزنا بالمحارم يوجب القتل لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من وقع على ذات محرم فاقتلوه) ورفع الى الحجاج رجل لغتصب لاخته فقال: احبسوه وسلوا من ههنا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا عبد الله بن مطرف رضي الله عنه فقال: سمعت رسول الله عليه وسلم يقول: (من تخطى الحرمتين فخطوا اوسطه بالسيف) ثم كتبوا بذلك الى ابن عباس رضي الله عنهما فكتب اليهم بمثله.

واختتم سماحته قوله: وعليه فللحاكم ان يقتد الحكم الشرعي الذي يردع اقامة للعدل وصيانة للاعراض والانساب وتطميناً للاسر والمجتمع.

وحول رأي القانون في الموضوع اتصلت «الحدث» بالمحامي احمد النجداوي الذي قال: لا بد من الاشارة ابتداء ان ما يقال عن تزايد جرائم العلاقات الجنسية مع المحارم من النساء هو امر على خطورته لا يشكل ظاهرة واسعة الانتشار وان كانت موجودة في مجتمعنا احياناً مثل سائر المجتمعات خاصة في ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية التي تسود عالم اليوم.

ولقد تنبه المشرع الاردني الى هذه التطورات في وقت مبكر كما ادخل في السنوات الاخيرة بعض التعديلات على قانون العقوبات لتشديد الجزاء على مثل تلك الجرائم اخذاً بعين الاعتبار سهولة ارتكابها بحكم علاقة الجاني بالمجني عليها من جهة وما له من سطوة وهيمنة عليها بسبب طبيعة تلك العلاقة من جهة اخرى.

فقد نصت المادة ٢٩٢ (٢) من قانون العقوبات المعدلة بموجب القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٨ على معاقبة كل شخص يقدم على اغتصاب فتاة لم تتم الخامسة عشرة من عمرها بالاعدام كما نصت المادة ٢٩٣ على معاقبة كل من واقع انثى (غير زوجة) لا تستطيع المقاومة بسبب ضعف او عجز جسدي او نفسي او عقلي بالاشغال الشاقة المؤقتة من (١٠-١٥) سنة وتنص المادة ٢٩٤ على معاقبة كل من واقع انثى (غير متزوجة) اكملت الخامسة عشرة ولم تكمل الثامنة عشرة من عمرها بالاشغال المؤقتة مدة تتراوح بين (٥-١٥) سنة.

اما المادة ٢٩٥ (١) المعدلة بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٨ فانها تنص على ما يلي:

من واقع انثى اكملت الخامسة عشرة ولم تكمل الثامنة عشرة من عمرها سواء بالرضى او بغيره وكان الجاني احد اصولها سواء كان شرعياً او غير شرعي او واقعها لحد محارمها او من كان موكلاً بتربيتها او رعايتها او له سلطة شرعية او قانونية عليها، عوقب بالاشغال المؤقتة مدة لا تقل عن عشر سنوات.

وهذا النص يفيد ان عقوبة الفاعل في مثل تلك الحالة تبلغ في اقصاها الاشغال الشاقة خمسة عشر عاماً اذا كانت تلك المواقعة قد جرت على من تكون قد اكملت الخامسة عشرة من عمرها كما ورد التشديد ايضاً غير تلك العقوبات في المادة ٣٠٠ من قانون العقوبات والمادة ٣٠١ بحيث يضاف اليها من ثلثها الى نصفها.

وجاء في المادة ٢٨٥ (١) ان السفاح بين الاحوال والفروع سواء كانوا شرعيين او غير شرعيين وبين الاشقاء والشقيقات والاخوة والاخوات لاب او لام او من هم في منزلتهم من الاصهار والمحارم يعاقب مرتكبوه بالاشغال المؤقتة لمدد تراوح بين ٥ - ١٥ سنة.

كما جاء في الفقرة (ب) من ذات المادة ان السفاح بين شخص وشخص اخر خاضع لسلطته الشرعية او القانونية او العقلية يعاقب مرتكبه بالعقوبة ذاتها طبقاً للتعديل بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٨.

وقطعاً لاي التباس اعطت المادة ٢٨٦ من قانون العقوبات حق طلب ملاحقة مرتكبي جرائم السفاح بناء على شكوى قريب او صهر احد المجرمين حتى الدرجة الرابعة، وهذا توسع قصد منه المشرع ان لا يفلت من العقاب اولئك المجرمون لمجرد رضاهم او سكوت بعض الاقارب على ممارستهم لجرائمهم المخلة باداب الاسرة.

ومن ذلك يتضح ان المشرع الاردني قد تشدد في المعاقبة على جرائم الاغتصاب وحتى المواقعة بالرضا بين الاصول والفروع والمحارم ومن هم في حكمهم من ذوي الهيمنة والسلطة، كما تشدد في معاقبة الطرفين من مقترفي جرائم السفاح المشار اليهم في المادة ٢٨٥ من قانون العقوبات حتى ولو تراضوا على ذلك نظراً لتعلقه باداب الاسرة اذ اعطى لاي من الاقارب والاصهار حتى الدرجة الرابعة حق طلب الملاحقة وحتى لا تفلت الاطراف التي تمارس السفاح من العقوبات المشددة.

وقد جاء في سورة النساء قوله تعالى:

«ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا».

حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن، فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفوراً رحيماً». صدق الله العظيم.

وفي ذلك تحديد للمحرمات من النساء مما يتوجب مراعاته في تحديد المقصود من عبارة «المحارم» الواردة في المواد ٢٨٥ و٢٩٥ و٣٠٠ من قانون العقوبات الاردني وما طرأ عليها من تعديلات بالقانون رقم ٩٨٨/٩ -١٩/١٠/١٩٩٦.

بقي ان نشير الى ان اتحاد المرأة الاردني رفض الحديث في هذا الموضوع الذي لا تعدو ضحاياه ان تكون من جنس حواء.. ونحن.. نأسف لهذا الموقف.

عالم اجتماع: «الاعجاب او الانتقام اسباب جريمة زنا المحارم»!!

رأي علم الاجتماع

واستجلاء لرأي علم الاجتماع في الموضوع، قال الدكتور معن خليل عمر مدرس مادة علم الاجتماع في جامعة اليرموك: ترجع اسباب هذه الظاهرة المنحرفة الى عدة اسباب، منها الاسباب الاسرية، من حيث التربية غير السوية مثل ان يكون قد تعرض لتربية قاسية او ان يكون مرتكب هذا العمل قد واجه حدثاً عنيفاً في حياته، مما قد يدفعه لسلوك هذا السلوك الشاذ جداً.

واشار الدكتور «عمر» في معرض توضيحه لدوافع هذا السلوك، اما ان يكون مرتكب هذا العمل يشعر باعجاب شديد بالضحية او ان يكون يريد الانتقام منه، او من شيء في المجتمع ونظمه، كونه يكون قد واجه صدمة شاذة.. الواقع.. يضيف الدكتور عمر، ان ارتكاب هذا الفعل يعتبر اسوأ من الانتحار واكد الدكتور عمر ان مرتكب هذا الفعل يترك ضحايا بدون قتلى.

لان هدف الفاعل هو الانتقام وليس المتعة الجنسية من الضحية او ذاته او المجتمع.

واوضح الدكتور «عمر» ان حالات زنا المحارم تختلف، فقد يعتدي الاب على ابنته من شدة اعجابه بها.. نتيجة اعجابه بزوجته التي توفت او رغبة بالانتقام من زوجة تطلقت وهذا يختلف عن المراهق الذي يعتدي على اخته، نتيجة مشاهدته لافلام خلاعية مثلاً ورغبته في تحقيق هذا الفعل، وفي حالة الاعتداء على الام فيكون بسبب شدة تعلقه بها.. او انه شاهد امه وهي تمارس الجنس مع ابيه فيقرر ان يمارس ذات الفعل، اما انتقاماً او تقليداً او تحت تاثير الافلام الخلاعية.




مؤشر الحدث



طريق شيراك العكسي الى بلاد العرب

■ شاكر الجوهري

جاك شيراك ليس قادماً الى الشرق الاوسط للبحث عن فرص مشاركة اوروبية في صنع السلام فقط لكنه قادم من اجل مزاحمة النفوذ الاميركي في عقر داره ايضاً. بل قل انه قادم من اجل استعادة النفوذ الفرنسي والاوروبي الذي كان.

يساعد شيراك على تحقيق هذه الاندفاعة بهدف استعادة المصالح مجموعة عوامل:

الاول: فشل الادارة الاميركية حتى الان، وبعد اربع سنوات على انطلاقة العملية السلمية من مدريد، في تحقيق تقدم فعلي على طريق السلام في المنطقة، فكل ما تحقق حتى الآن من الناحية العملية هو توقيع وتنفيذ معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية التي لم تكن تعترضها في الاساس عراقيل كثيرة واتفاق اوسلو الذي بات يترنح بسبب نوايا نتنياهو المعلنة بالانقضاض عليه. ومن اجل هذه الغاية ارسل دباباته الشهر الماضي لتحيط بالمدن الفلسطينية التي سبق الانسحاب منها في عهد حكومة حزب العمل.

ولئن ادت معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية الى اغلاق بوابة الاردن في وجه القوات العراقية التي اعتادت المشاركة في كل الحروب العربية – الاسرائيلية.. فان البوابة السورية ما تزال قابلة لان تفتح في اي وقت امام القوات العراقية، وكذلك الايرانية من منظور استراتيجي. وبالفعل فان قوات الحرس الثوري الايراني متمركزة في جنوب لبنان منذ عدة سنوات، دون ان تجري مطالبة اسرائيلية او اميركية جادة باعادتها الى بلادها.

والاهم من ذلك ان جوهر الصراع ومحوره المركزي ممثلاً في القضية الفلسطينية ما زال قائماً، وقابلاً في اي لحظة لتفجير الوضع من جديد من خلال تنسيق فعال مع سوريا يوجد اكثر من مؤشر على امكانية تحققه.

الثاني: استئثار الولايات المتحدة بجل الفوائد الاقتصادية التي تأتت من تشكيل التحالف الثلاثيني الذي هاجم العراق عام ١٩٩١. ولقد شاركت فرنسا، بالذات، في ذلك التحالف بهدف الفوز بحصة من عقود اعادة الاعمار التي كانت متوقعة بعد توقف القتال، وهذا لم يحدث حتى الآن.

وفي هذا السياق فقط يتوجب ان نفهم اسباب عودة فرنسا الى طلب المشاركة في الطلعات الجوية الاميركية فوق جنوب العراق، اثر بروز مؤشرات على احتمال تراجع واشنطن عن قرارها تواصل الحظر على العراق، وبعد ان كانت رفضت، ولا تزال توسيع نطاق هذا الحظر.

وقد مثل هذا الطلب خطأ موازياً للعقود المؤجلة التي ابرمتها شركات فرنسية عديدة مع العراق خلال العامين المنصرمين.

الثالث: حجم العلاقات الاقتصادية والتجارية الكبير بين اسرائيل والدول الاوروبية والذي يبلغ ٩٥٪ من تجارة اسرائيل الخارجية، تدر عليها دخلاً سنوياً مقداره ١٦ مليار دولار وهذا يفوق بما لا يقاس مصالح اسرائيل الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة الاميركية.

الرابع: ان اصوات الناخبين اليهود في فرنسا ودول اوروبا الاخرى ليست مؤثرة، كما هو عليه الحال في الولايات المتحدة، على نتائج الانتخابات كما ان فرنسا الكاثوليكية ليست متعاطفة مع اسرائيل كما حال اميركا البروتستنتية.

العاملان الاخيران بالذات ساعدا شيراك على اعلان مطالبته، ومن داخل اسرائيل، بضرورة قيام دولة فلسطينية.. وضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان السورية المحتلة.

والعامل الثالث تحديداً جعل شيراك قادراً على ممارسة ضغوط حقيقية على اسرائيل تمثلت في:

١- الامتناع عن التحدث امام الكنيست الاسرائيلي اسوة بالتحدث امام المجلس التشريعي الفلسطيني.

٢- الاصرار على قيام وزير فرنسي (وزير الصحة) بزيارة بيت الشرق في القدس.

٣- عدم اصطحاب وزير خارجيته الى اسرائيل بعد ان رفضت اسرائيل زيارته لبيت الشرق.

لقد مارس شيراك كل هذه الضغوط دون ان يضع في حسابه امكانية اقدام نتنياهو على الغاء زيارته.. لان نتنياهو لا يستطيع الاقدام على هذه الخطوة لخطورة تأثيراتها الاقتصادية على اسرائيل.. خاصة وان الدول الاوروبية كانت قد هددت قبل ايام قليلة فقط بمراجعة اتفاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل ما لم تلتزم بتنفيذ اتفاق الحل المرحلي على المسار الفلسطيني.

وشيراك في جولته لا يمثل فرنسا فقط لكنه يمثل اوروبا ايضاً..

اوروبا التي اتخذ مجلسها الموحد قراراً برفض الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل وقرر ان تشمل زيارة اي مسؤول اوروبي لاسرائيل زيارة لبيت الشرق.

اوروبا التي تريد الولايات المتحدة ان تدفعها قيمة الفاتورة الاقتصادية للسلام، وتحرمها في الوقت ذاته من المشاركة في صنعه.

واوروبا التي تطل على البحر المتوسط. ذلك البحر الذي حوله الصراع العربي الاسرائيلي يوماً الى بحيرة «ارهاب» ملتهبة طالت شظاياه مختلف العواصم الاوروبية التي لا تريد ان تكرر تجربتها القاسية مع الفصائل السرية على شاكلة عمليات ايلول الاسود، وحزيران الاسود، والخلايا الثورية العربية وغيرها من الاسماء التي عجزت اجهزة الاستخبارات الغربية حتى الآن عن تحديد حقيقة انتماءاتها وتشكيلاتها.

ورخاوة الموقف الاميركي في معالجته للصراع العربي– الاسرائيلي لا تمثل تهديداً امنياً محتملاً لاوروبا فقط، التي تراقب عن كثب تنامي الاصولية الاسلامية في المنطقة، وطريقة تعبيرها عن رفضها.. خاصة في مصر والجزائر.. وفي الجزائر بالذات هناك مؤشرات على ان واشنطن تغض الطرف عن الاصولية، ان لم تكن تؤيدها طالما انها تستهدف المصالح الفرنسية في المقام الاول. لكن رخاوة هذا الموقف تمنع تحول النفقات العسكرية العربية الى نفقات استهلاكية وانشائية تنشط الصادرات الاوروبية فضلاً عن ان الرخاوة الاميركية في التعامل مع اسرائيل، تقابلها شدة اميركية في التعامل مع اوروبا بالذات.. تحول بينها والمشاركة في صنع السلام، والوصول الى الصفقات الاقتصادية التي ترتبت على حرب الخليج الثانية.

وبسبب من ذلك، يبدو ان شيراك الديغولي، قرر ان يمارس سياسة المواجهة ليس مع اسرائيل فحسب ولكن مع واشنطن ايضاً وفي هذا الاطار اعلن وزير خارجيته ان باريس ليست في حاجة لاخذ الاذن من احد كي تشارك في صنع السلام وهي اشارة واضحة الى الامتعاض الاميركي من جولات شيراك.

ولئن كانت اسرائيل تعتبر القاعدة المركزية للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط فها هو شيراك يصدر اشارات الى ان سوريا قد تصبح القاعدة المركزية للمصالح الفرنسية في المنطقة.. ولقد استدعى ذلك من عزرا وايزمان رئيس الدولة الاسرائيلي ان يذكر شيراك بالعلاقات الخاصة التي تربط بلاده بلبنان.. على اعتبار ان لبنان الاثيرة لدى فرنسا، هي ضحية سوريا (وفقاً للدعاية الاسرائيلية – الاميركية) الحليفة الجديدة او المحتملة لفرنسا.

وللتذكر، فان النفوذ الاميركي «هل» على الشرق العربي على مرحلتين:

الاولى: الزيارة التي قام بها الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق الى واشنطن عام ١٩٥٤ وهي الزيارة التي اقترحها ورافقه فيها الدكتور فاضل الجمالي.

الثانية: الانذار الامريكي الذي وجهه الرئيس دوايت ايزنهاور للقوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية بضرورة الانسحاب من الاراضي المصرية اثر العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦.

وها هو شيراك يسلك الطريق العكسي. فهل تمكنه مواقفه الجديدة من حيث دقتها ووضوحها من استعادة المصالح الفرنسية في بلاد العرب.

■ عبد الرحمن الخطيب

ليس دفاعاً عن حماس!

كلما دق الكوز بالجرة.. بحثت العديد من الاقلام عن «حماس» لكي تكسر الكوز والجرة معاً!

اين حماس؟ لماذا لا تقوم حماس بعملية كبيرة تتحدى بها «النتنياهو» وتذل كبرياءه؟ ونسي هؤلاء جميعاً، قذائفهم الكلامية اللاهبة التي وجهوها لحماس اوائل هذا العام متهمين اياها بالعمالة لحكومة الليكود، ومسؤوليتها عن فشل بيريز في الانتخابات!

فكان حركة حماس ومجاهديها يأتمرون بامر هذا الكاتب او ذاك وينفذون رغبة هذا الصالون السياسي او هذا المنتدى الكلامي او غيرها!

لا ادافع عن حركة حماس.. فلها من يدافع عنها.. ولكن للحقيقة لا بد من التذكير ان استراتيجية حركة حماس تختلف تماماً عن استراتيجية «فتح» ورئيسها ياسر عرفات ومعركتها كما تقول ادبياتها «معركة وجود لا حدود!» هذا أولاً!

اما ما يقال بعدها فانه قد وجه لحماس عدة ضربات شديدة. فعدا عن الاغلاق الكامل الذي مارسه الصهاينة وما زالوا يمارسونه ضد الاراضي الفلسطينية علم ١٩٦٧ فان المئات ان لم يكن الالاف من عناصرها يرزحون في معتقلات السلطة الفلسطينية التي احكمت قبضتها على المناطق التي تديرها، بشكل محكم، مما ادى الى صعوبة بل استحالة القيام باية عملية نوعية تسجل للحركة لا عليها. فضلاً عن الالاف الاخرين يرزحون في معتقلات «اسرائيل».

وعلى قاعدة ان اهل مكة ادرى بشعابها.. فان حركة حماس ادرى بظروفها، وهي قادرة ان شاءت.. وشاءت مشيئة الله اولاً ان تجيب على سؤال اين حماس!!

جاك شيراك ضيفاً خلال الاسبوع الماضي.. تذكرت بالحاح الخليفة العادل عمر بن الخطاب.

عمر الصحابي الذي فتح مدينة القدس وتسلم مفاتيحها.. تذكرته بالحاح بعد ان واريت وجهي خجلاً، وانا اشاهد على شاشة التلفاز ما لحق بالرئيس الفرنسي جاك شيراك وناله من امتهان واذى من قبل الجنود الصهاينة خلال زيارته لمدينة القدس.

شعوري هذا بالخجل، كان لاحساسي بالذنب لما وقع للرئيس الضيف -الذي قد نتفق او نختلف معه- لعجزنا عن صون العهدة العمرية التي سنها الخليفة عمر بن الخطاب حينما فتح المدينة المقدسة، واعطى عهداً ان لا يسكنها اليهود نهائياً.

فاين نحن من عهدة عمر، واين نواري وجوهنا من غضبته لو رآنا على هذا الحال!■

امين عام حزب التقدم والعدالة لـ الحدث:

الاحزاب هي الممثل الشرعي للشعب ويجب ان تشكل الحكومات

نطالب بسؤال الجميع: من اين لك هذا؟!

■ الحدث - خالد ابو الخير

ثمة قوى سياسية وسطية تسعى جاهدة لترسيخ قيم المجتمع المدني بهدف تأمين التمثيل الحقيقي للشعب، باعتباره مصدر السلطات، في عهد الديمقراطية.

وليس بعيداً عن الحقيقة ان نقول ان السيد «علي فريد السعد».. رئيس حزب التقدم والعدالة واحد من الذين امنوا بذلك، وعمل من اجله.. بدءاً بتطبيق النهج الديمقراطي في فرز قيادات الحزب، وليس انتهاء بمناداته بان تكون الانتخابات على اساس حزبي سعياً لقيام الاحزاب في المستقبل بتشكيل حكومات تطبق من خلالها افكارها في الاصلاح الاجتماعي.

ولا يخفي السيد «السعد» ان الاحزاب في ازمة لكنه.. يبدي في الوقت نفسه.. قدراً من التفاؤل بتحقيق وحدة هذه الاحزاب بعيداً عن الشخصنة والتفرد.

ويلحي السيد «السعد» باللائمة على السياسات الحكومية السابقة «غير المتوازنة.. وغير المدروسة» التي افضت الى اندثار الطبقة الوسطى، مطالباً في الوقت نفسه بتطبيق مقولة: من اين لك هذا.. على الجميع.. ودون استثناء.

اللقاء التالي مع السيد «علي فريد السعد»:

* هناك ازمة في العمل الحزبي.. كيف تنظر اليها؟

- الحقيقة ان كثرة الاحزاب والزخم الحزبي والمزاحمة في هذا الوقت قد ادت الى ما تفضلت به واطلقت عليه كلمة ازمة نعم هناك ازمة.. وعزوف كبير عن الانخراط في العمل الحزبي والمؤسسة السياسية من قبل الشارع الذي تخاطبه.. وتحديداً اصحاب الرأي المعتدل الذين يكونون الاغلبية العامة.

وكثرة هذه الاحزاب.. ادت الى تأزيم مصداقيتها وفعاليتها ونشاطها وانتشارها في هذه المرحلة الحديثة والجديدة من عمر الاحزاب.. حيث.. فان خلفية الممارسات السياسية السابقة في الخمسينات لم تساعد ايضاً على تشرذم العمل الحزبي.. اقول.. ما زلنا في البدايات وعلينا ان نسعى لتخطي هذه الازمة الناتجة عن الزحام والكثرة من خلال التوجهات الصادقة نحو الوحدة بين الاحزاب المتشابهة في تياراتها السياسية واخص بالذكر الاحزاب الوطنية.. وما كان يسمى بالوسط وقد قمنا بمبادرات عديدة لتأسيس وانشاء التكتلات او التحالفات الجهوية الحزبية كالجبهة الوطنية الاردنية والقيادة العليا لتوحيد الاحزاب الثلاثة التقدم والعدالة والوحدويون والجماهير بهدف تقليص الاعداد.. وجمع من تبقى من مصداقية لها للعمل السياسي والبعد عن المصالح الذاتية والشخصية.. وهذا العمل يتطلب الكثير من الجهد والتضحية.

* تحدثت عن البعد عن المصالح الذاتية والشخصية.. والحقيقة ان هناك من يقول ان السبب الوحيد في عدم توحد الاحزاب هو قضية الشخصنة؟

- لا شك.. بان هذا يدور في الحلقات السياسية ويقال ان هذا الحزب يتبع للشخص الفلاني.. وهذا الكلام مرفوض لدي كل الرفض لان المؤسسة السياسية تنمو على الجماعة و العمل المشترك والقيادة الجماعية والاناة في المسؤولية والتناوب على السلطة في الهرم الحزبي.. لذلك كنا اول من اختط سياسة القيادة الجماعية.

* تقصد ان القيادة في حزبكم.. جماعية؟

- نعم .. ونقول ذلك بكل وضوح ولا نشعر بالخجل عندما نقول ان الفردية والشخصنة تلعبان دوراً كبيراً. ذا تأثير في عدم وحدة الاحزاب.

* هل جرى انتخاب القيادة.. ديمقراطيا؟

- نعم.. ولقد كانت لنا اول تجربة ديمقراطية في فرز القيادات في مؤتمرنا التأسيسي الاول.

* نود ان ننتقل الى موضوع اخر.. الى ازمة على صعيد اخر.. فهناك الآن ازمة بين الاحزاب والحكومة.. كيف تنظرون لذلك؟

- الحكومات.. في الماضي والحاضر حكومات معينة وليست منتخبة.. حسب نصوص الدستور الاردني، وجلالة الملك يلقي المسؤولية على من يختاره لتشكيل الحكومة ويقوم.. رئيس الوزراء باختيار وزرائه، وفي الحكومة الحالية.. يختار الرئيس وزراءه لعدة اعتبارات هي: ارضاء الجهات الاجتماعية والجغرافية، والعمل على تثبيت اكبر عدد من النواب لضمان تصويتهم بالثقة وهذا ما حدث بالضبط في وزارة النواب الحالية، وهنا يبدأ الخروج «الخلط بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ويقلل من الاداء التشريعي الرقابي. نحن نسعى الى ان تكون الانتخابات على اساس حزبي وان ترشح الاحزاب نوابها في كافة المناطق وان يكون التصويت للحزب والتنافس بين المرشحين الحزبيين، وفي حالة وصولنا الى هذا التقدم الديمقراطي عندها يكون الشعب قد افرز سلطاته وتكون الاحزاب قادرة فردياً او جماعياً، على الدفع باتجاه تشكيل الحكومات من احزاب اردنية تنبع من الرحم الوطني تستغل الفكر وتترجمه الى برامج عملية اصلاحية في كافة المجالات وبرأيي المتواضع ان تشكيل الكتل النيابية وتجميع القدر الاكبر من القوى والفعاليات الوطنية للوصول الى حالة من التفاهم وتفهم الهموم والاوضاع الوطنية وتقديم ما امكن من الدراسات والتحاليل للمساعدة في التشريع لكي لا يكون فردياً ومزاجياً وتقوم بعد ذلك .. هذه الكتل النيابية بالسعي للتأثير في الحكومات قبل ان تصل الى تشكيلها.

تحن لسنا ضد اية حكومة.. ولسنا في هذا المجال مع اية حكومة في رسم سياسات وتنفيذ قرارات لا تتفق مع ارائنا وتوجهاتنا ولدينا الجرأة لقول ذلك في حوار وطني وديمقراطي ولدينا الجرأة والقوة وتأكيد الاعتماد على الديمقراطية حال توافقنا مع الطرح التشريعي والديمقراطي.

* ما هي الازمة .. بين الحكومة الحالية والمجلس والاحزاب؟

- طالما ان السلطتين التنفيذية والتشريعية بعيدتان عن الانتماء الى المؤسسات السياسية الحزبية الى الحد الذي نراه الان، وطالما ان الشعب من خلال الاحزاب ليس مصدر السلطات، فلا بد ان نجد التفاوت والتباين في كثير من الطروحات والافكار لان الانتخابات النيابية تقوم على اساس فردي في الاغلبية، وطالما ان الاحزاب مبعثرة الجهود والشخصنة تأخذ طابعاً رئيسياً في قياداتها، وانتشارها قليل وأموالها شحيحة والسلطة تحاربها خوفاً من تمركزها في منافع منافعها وخبرات الماضي، او ما كان يقال بان للسياسة والديمقراطية امتدادها للخارج وتخوف الشعب من ان شهر العسل (الديمقراطية) سينتهي جميع هذه الامور كانت السبب في تأزيم الوضع..

كنا نتمنى ان تأخذ الحكومة برأي الفعاليات الوطنية وتشاورهم في الامر واعتقد اننا.. كفعاليات وطنية.. نمتلك الكثير من الفكر وخاصة الاقتصادي



● علي فريد السعد

وهو العامل الاساسي والاولى في صناعة القرار السياسي.. وهناك فرق بين ان يكون الشعب معتمداً على ذاته وبين ان يكون معتمداً على الخارج كما هو لسان الحال الان.. ولدى الشعب الكفاءات ويجب ان تنتظم داخل مؤسسات وطنية.

* الملاحظ ان العزوف عن الاحزاب يشمل ايضاً المثقفين والسياسيين.. لماذا؟

- لقد فقدنا الطبقة الوسطى في مجتمعنا واصبحت الفجوة كبيرة بين الطبقتين الفقيرة والغنية والمثقفون والمتخصصون والمهنيون يأتون عادة من الطبقة الوسطى.

الواقع ان السياسات العديدة السابقة غير المستقرة وغير المتزنة في ادارة مقدرات هذا البلد ذهبت بالطبقة الوسطى الى الحضيض وجعلتها طبقة معالة وظيفياً، فكيف لهذا المجتمع الوظيفي الذي فقد اهليته في تبني الريادة ان يكون قادراً على ممارسة السياسة وهو يسعى لتأمين الحليب لاطفاله.. ولا يجده في اليوم التالي. لذلك .. نطالب بان يكون في سدة المسؤولية من اهم اقدر واكفأ وان يحاسب الجميع .. وان نسألهم: من اين لك هذا؟ وعلينا ان نعود الى خلفياتهم الاجتماعية خلال المؤسسات السياسية، وان نعمل على ان نحمي نظام هذا الوطن وندعم بكل ما لدينا نظامنا الملكي الهاشمي.

والهدف الثاني هو في ان تشارك المؤسسات السياسية في السلطة وان ينتخب الشعب سلطاته، وان لا تكون حكراً او قصراً على فئة دون اخرى.

وندفع باتجاه تنمية هذه الركيزة السياسية في تعدديتها.. كما هو الحال في العالم اجمع لان الاحزاب هي مصدر السلطات كونها الممثل الشرعي للشعب.○

نائب الامين العام للحزب الديمقراطي عزت الراميني لـ الحدث:

الحوار الوطني الشامل مطلب ضروري وعلى الحكومة عدم ادارة الظهر للازمة!

■ الحدث - محرر الشؤون الحزبية

دعا المحامي عزت الراميني نائب الامين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي الى اعادة الحياة لفكرة الحوار الوطني الشامل التي طرحت بعد احداث الجنوب في شهر اب الماضي.

وابدى المحامي الراميني في تصريح صحفي لـ الحدث دهشته من تراجع الحديث حول هذا المطلب الهام. معتبراً ان ما جرى في الجنوب لم يكن مجرد واقعة لاحتجاج على رفع اسعار الخبز بل جزءاً من ازمة تعيشها البلاد، وجوهرها المأزق الذي وصلت اليه الطريقة التي يدار فيها العمل السياسي والذي ثبت - كما يقول الراميني عجزه.

واضاف الراميني ان الحزب الديمقراطي الوحدوي يعكف الان على تقديم مفهوم لمرتكزات الحوار الوطني بشكل مفصل والذي من اهم مفاصله: اصلاح النظام السياسي، من خلال اجراء تعديلات دستورية تحترم وتراعي التعددية السياسية، والتمثيل السياسي والمشاركة الشعبية، وتكريس مبدأ استقلال السلطات الثلاث والتوازن فيما بينها، وضرورة الانحياز لبناء دولة المؤسسات والقانون ووضع برامج تنموية لكل المجالات تستجيب لمعطيات الظرف الراهن.

ورداً على سؤال للحدث حذر المحامي الراميني من خطورة استمرار الحكومة في ادارة ظهرها للازمة معتقدة ان الهدوء بات محكماً بالجنوب بعد انتهاء الاحداث هناك مضيفاً ان عناصر الازمة ومسبباتها ما زالت موجودة وتتسع يوماً بعد يوم منذرة بانفجارات شعبية تفلتها من عقالها صفارة حكم، او حادث سير.

ورداً على سؤال فيما اذا كان «حزبه» الحزب الديمقراطي الوحدوي يطالب برحيل حكومة الكباريتي قال الراميني ان علينا ان ندقق اولاً الى طاحونة اي قوى سياسية يجر هذا الشعار اليها الماء؟ ولصالح من يطرح، اذا علمنا ان منشأ القرار السياسي لا تقرره الاحزاب ولا البرلمان، والية تداول السلطة ما زالت بعيدة المنال، وما زال تشكيل الحكومات ينتمي لصيغة ما قبل الديمقراطية، لذلك فان شعار ترحيل الحكومة يصلح فقط للمزاودة اللفظية ويصب في خدمة المتربصين للقفز بخفة النمر في جنة المقعد الوزاري بوجاهته وجاهه بعيداً عن التقاط عناصر التجديد الذي نسعى اليه بدأب ومسؤولية، وفي هذا الصدد نحن مع حكومة ائتلاف وطني يسبقها حوار وطني واسع يشارك فيه مختلف الاحزاب والفعاليات السياسية والنيابية والاجتماعية، بهذا فقط يمكن ان ندعم المطالبة برحيل الحكومة الحالية.

وفيما اذا كان هذا «الموقف» يعد متناقضاً نظراً لمشاركة الحزب الديمقراطي الوحدوي بالحكومة من خلال الوزير مصطفى شنيكات رد الراميني بالنفي قائلاً: ان الحزب قد مرر مشاركة الوزير شنيكات في حكومة الكباريتي التي تقدمت ببرنامج وبيان وزاري قطعت فيه العهود والوعود بالتنمية والتصدي للغلاء والفساد ومواجهة الترهل الاداري وتعزيز الديمقراطية وصون الحريات العامة، وغير تلك مما جاء في كتاب التكليف السامي والذي حظيت بموجبه الحكومة على ثقة مجلس النواب لهذه الاعتبارات جميعها مررنا مشاركة الوزير شنيكات مع تأكيدنا بان الحزب ليس مشاركاً في الحكومة وان مشاركة الشنيكات فردية. ولكن ما جرى ان الحكومة لم تساعد نفسها وبقيت دون قاعدة سياسية واستعدت بسياستها المختلفة الخارجية والداخلية كافة مراكز القوى والاحزاب، وباجراءاتها الفوقية مست رغيف الخبز والاعلاف فاثارت الفئات الشعبية عليها، كما انها قامت بمحاكمة الناس على الرأي السياسي لهم، وتدني في عهدها سقف الحريات، وتهمش العمل الحزبي، وتعاملت بعقلية عرفية في معالجة الانفجار الشعبي باعتقال مئات المواطنين ونشرت كل ماجرى باعتباره مؤامرة خارجية لتبرير سياسة القبضة الحديدية التي اتبعتها. اما وعدها بمحاربة الفساد فكانت كمن يريد ان يمسك النيابة اولا ومن ثم يرشها بالمبيد فلم يجر اصلاح حقيقي في هذا الشأن. باستثناء حالات فردية ليست بذي بال لذلك كله وغيره ايضاً سحب الحزب الغطاء السياسي عن مشاركته في الحكومة معتبراً استمرار شنيكات فيها غير مقبول.

ورحب نائب الامين العام للحزب الديمقراطي الوحدوي عزت الراميني بمبادرة المعارضة في عقد مؤتمر وطني عام قائلاً: ان حزبه على استعداد للمشاركة في هذا المؤتمر اذا دعي للمشاركة فيه ولكن على اساس الاحترام المتبادل والتكافؤ بين جميع المشاركين في هذا المؤتمر.■



● المحامي عزت الراميني

بسبب تصريحات وزير التموين حول عدم صلاحية بعض الكميات

شركة حليبنا الفرنسية تقاضي وزارة التموين الاردنية

علمت الحدث من مصادر في وزارة التموين، ان المفاوضات ما زالت جارية بين وزارتي التموين والصحة من جهة وممثلين عن الشركة الفرنسية المنتجة لمادة حليبنا. وممثل عن شركة المولود المتحدة الوكيل المستورد، للوصول الى تسوية حول مصير «٤١» الف كرتونة من حليبنا اعتبرت مخالفة للمواصفات المعتمدة وقامت وزارة التموين في وقت سابق بالتحفظ عليها في مستودعات مديرية تموين العقبة.

وقال مدير العلاقات العامة والاعلام في وزارة التموين احمد نيبان لـ الحدث انه من المتوقع الوصول الى تسوية بين الاطراف الثلاث تمهيداً لطرح هذه الكمية في السوق المحلي.

واكد نيبان ان هذه الكمية صالحة للاستهلاك وان الرأي النهائي في هذا الموضوع يخضع لوزارة الصحة التي هي الجهة المخولة باعطاء الرأي الفني ومدى صلاحية هذه «المادة» للاستهلاك البشري.

واضاف «نيبان» ان وزارة التموين قامت باجراء احترازي فقط والتحفظ على هذه الكمية وانه لو ثبت عدم صلاحية هذه «الشحنة» من الحليب للاستهلاك البشري. فالشركة المستوردة او شركة التامين تتحمل كامل المسؤولية.

وتوقع نيبان ان تصل المفاوضات الجارية الان الى «تسوية» لاخراج المادة المتحفظ عليها واعطائها الاولوية في التوزيع بالسوق المحلي.

وكان المهندس منير صوبر وزير التموين قد ادلى بتصريحات صحفية اوائل الشهر الجاري قال فيها: ان الوزارة تحفظت على جزء من الكمية المستوردة والبالغة «٤١٠» الف كرتونة من مادة حليبنا من اصل «١٠٠٠» الف كرتونة وانها رفضت استلامها مبدئياً لمخالفتها للمواصفات وان مختبرات وزارة الصحة ستجري فحوصاً خاصة لبيان ما اذا كانت صالحة للاستهلاك البشري ام غير ذلك.

وبين المهندس صوبر ان الوزارة رفضت استلام الشحنة لاصابة اكياس الحليب بثقوب لا ترى بالعين المجردة.

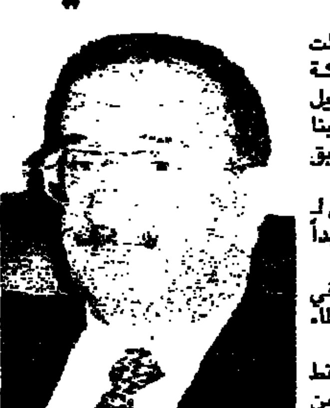
وقد ادى رفض جزء من هذه الشحنة الى حصول نقص في مادة حليبنا في الاسواق والذي تستورده وزارة التموين لحسابها الخاص.

على نفس الصعيد نفى مدير الاعلام في وزارة التموين احمد نيبان علمه بقيام الشركة الفرنسية المنتجة لمادة «حليبنا» برفع دعوى قضائية ضد وزارة التموين ووزير التموين منير صوبر بتهمة التشهير والاساءة لسمعة منتجاتها.

وقال نيبان انه لم يصل الوزارة اية معلومات حول قيام الشركة برفع مثل هذه الدعوى.

وكانت الحدث قد حصلت على معلومات تفيد ان الشركة الفرنسية قد خاطبت ممثلها في الاردن لرفع دعوى قضائية ضد وزارة التموين الاردنية ووزير التموين منير صوبر امام القضاء الاردني بتهمة التشهير بمنتجاتها، بعد تصريحات وزير التموين حول التحفظ على جزء من مادة حليبنا المستوردة للسوق المحلي.

واكدت الشركة المنتجة ان مادة حليبنا الموردة لوزارة التموين الاردنية صالحة للاستهلاك البشري وانه في حال اكتشاف حدوث تلف بالشحنة، تحتمل مسؤولية ذلك وزارة التموين بسبب سوء تخزين هذه المادة.■



● منير صوبر وزير التموين

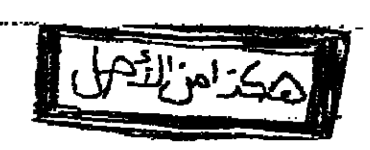
■ فواز الخريشا

اريحا

زيارة الملك الحسين التاريخية الى مدينة اريحا بالامس اعادت الذكريات الحلوة والجميلة بنفوس جميع الاردنيين قبل عام ١٩٦٧.. حيث دأب الكثير منهم على زيارتها في الشتاء ليستمتعوا بدفئها ويمارسوا رياضة الصيد فيها حيث تفوح الروائح المنعشة والزكية من بيارات حمضياتها.. وكانت اريحا في مقدمة المدن التي فتحتها القوات الاسلامية في طريقها لتحرير بيت المقدس ونشر الاسلام في ربوعها.. ومن اريحا سارت جيوش الفتح الاسلامي عبر غور الاردن باتجاه الشمال لفتح بقية البلدان والمدن والمواقع.. وها هي اضرحة الصحابة تملأ غور الاردن ومنها ابو عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل وعامر بن ابي وقاص.. وقد اختارها هشام بن عبد الملك للاقامة فيها فاقام فيها قصراً يعد من اروع واجمل القصور العربية التي بناها الامويون في بلاد الشام واصبح الآن من اهم اثار مدينة اريحا الجميلة، ويوجد به اروع لوحة من لوحات الفسيفساء في العالم وهي لوحة «شجرة الحياة» وقد ظهر تحتها اسد ينقض على غزال ليفترسه وبالجانب الاخر غزالان يتجولان في البراري. حقاً انها من اروع اللوحات التي شاهدتها بحياتي.

وفي عهد القائد البطل صلاح الدين الايوبي كانت اريحا من اوائل المدن الفلسطينية التي حررها المسلمون بعد معركة حطين الخالدة كونها تقع على الطريق الى بيت المقدس.. وقد امتازت اريحا منذ القدم بازدهار الزراعة فيها حيث تجود فيها زراعة الحمضيات والموز والنخيل لجودة تربتها وتوفر المياه والينابيع فيها. وكانت اريحا اول مدينة يحتلها اليهود في غزوتهم الاولى لفلسطين عام ١١٨٩ قبل الميلاد كما كانت اول مدينة تنسحب منها اسرائيل بموجب اتفاق اوسلو.. ويبلغ عدد سكان اريحا حوالي عشرين الف نسمة.. واريحا اليوم مدينة عصرية حديثة تعمل جاهدة على تجاوز سلبيات الاحتلال واثاره وانعكاساته السلبية على مختلف نواحي الحياة.. فمنذ الانسحاب الاسرائيلي اخذت المدينة تشهد حركة عمرانية مزدهرة وتشهد حركة سياحية متطورة حيث تكثر فيها الاثار القديمة الكنعانية والرومانية والاغريقية والعربية الاسلامية وكذلك بسبب قربها من البحر الميت ومنطقة «المغطس».. واليوم تبدو اريحا مؤهلة لنهضة عمرانية واقتصادية وسياحية شاملة.. ومن جبال مادبا تبدو اريحا لوحة خضراء رائعة وارفة الظلال تهفو اليها النفوس.

حقاً.. لقد فجرت زيارة الحسين التاريخية الى مدينة اريحا احلى واجمل الذكريات في ربوعها الجميلة.■



مدير معرض هانوفر الدولي:

شركات الكمبيوتر العربية غير مؤهلة للشراكة مع اوروبا

الحدث - كتبت غدير جرار

منذ اكثر من عقد من الزمان ومعرض هانوفر الدولي للاتصالات والكمبيوتر -CEB] [IT يعتبر محط انظار كل المهتمين بهذا القطاع الحيوي، حيث ان معظم طلبات الشركات والموزعين تحدد بناء على ما يعرض هناك من جديد الكمبيوتر، معدات الاتصال واجهزة المعلومات.

هذا ما اكده السيد جورج شومبرغ مدير معرض هانوفر خلال مؤتمر صحفي بفندق فورتي جراند بالتعاون مع شركة الادوات الصناعية الاردنية – شركة وفيق التلاوي واولاده الوكيل المعتمد للمعرض في الاردن.

واشار شومبرغ ان المعرض الذي يقام في الفترة من (١٣-١٩) اذار لعام ١٩٩٧ يعتبر المراة التي تعكس وبكل وضوح الاوضاع في صناعة الاتصالات، كما يؤمن للشركات الصانعة افضل واوسع فرص البيع وبشكل يجعل من المعرض المنبر المثالي لهذه الشركات والمهتمين بمنتجاتها، بالاضافة الى تعزيز العلاقات التجارية القائمة عبر دعم العملية التسويقية في المعرض ببرنامج مكثف من الندوات والمؤتمرات ومنابر النقاش.

واضاف ان المعرض سيركز في دورته الحالية على تقديم حلول الكمبيوتر الجديدة في مجال نقل المعلومات سواء بطريقة الصوت او النص او حتى الوثيقة، اضافة الى اتصالات وسائل الاعلام المختلفة بما فيها خدمات البريد الالكتروني، كذلك هناك عرض لانواع جديدة من خدمات القيمة المضافة الآخذة في الظهور في مجال البريد الصوتي والفاكس، اضافة الى الانظمة الخاصة بسوق شبكات الاتصالات «انترنت» العالمية.

وفي حديث خاص للحدث اكد شومبرغ على اهمية مشاركة الدول العربية والاردن في المعرض وذلك لاهتمام منطقة الشرق الاوسط المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خاصة بعد العملية السلمية مع اسرائيل.

واضاف انه حتى الان لا توجد شركة كمبيوتر واحدة سواء من الشرق الاوسط او افريقيا تتمتع بالشراكة مع الدول الاوروبية وذلك لان معظمها تعتبر دولاً مستهلكة لتكنولوجيا الكمبيوتر، مبدياً شكوكه من تمتع الاردن بهذه الشراكة مستقبلاً، ما لم تخرج شركات البرمجة الاردنية الى الخارج للاطلاع على اخر التطورات في هذا المجال للاستفادة وتطوير نفسها خاصة الى سوق الولايات المتحدة.

وكان الريخ شنايدر رئيس جمعية الاتصالات الالكترونية والكمبيوتر في المانيا قد رافق شومبرغ في مؤتمره الصحفي، حيث اشاد بالكفاءات البشرية العالية التي يتمتع بها الاردن في مجال الكمبيوتر والبرمجيات.

الرغيف الاردني يصل الى ادنى مستوياته

اصحاب المخابز والمطاحن يطالبون الحكومة بالتعويض

بدأ المواطنون في مختلف انحاء المملكة بالتذمر من انخفاض الجودة في مادة الخبز المنتجة في جميع مخابز المملكة، حيث اكدت مصادر قريبة من قطاع المخابز ان ذلك يعود الى النوعيات الرديئة من القمح التي تم استيرادها خلال الشهرين الماضيين من عدة مناشيء مختلفة، ويمكن اثبات ذلك بالاطلاع على نتائج مختبرات وزارة الصحة التي اكدت اصابة القمح المستورد بالحشرات واحتوائه على حبوب منخورة بفعل السوس بنسبة تتجاوز (٢٪).

واشارت المصادر الى انه على الرغم من ذلك فقد تم قبول هذه الكميات بعد تغريم المتعهد فقط.

في الوقت نفسه وردت عدة شكاوى من المخابز والمواطنين تفيد ان المملكة لاول مرة تشهد رداءة في انتاج الخبز الاردني الذي قال عنه السيد عبد الاله المصري نقيب اصحاب المخابز ذات مرة انه اجود انواع الخبز في العالم، الا ان الظروف الحالية التي احاطت العملية الانتاجية خاصة بعد زيادة اسعار الخبز هي التي ادت الى تدني جودة الانتاج بشكل ملحوظ.

وقد طالبت المطاحن من وزارة التموين تعويضها عن الخسائر التي تعرضت لها نتيجة اجبارهم على استلام القمح غير الصالح للاستهلاك وذلك بعد ان قاموا باجراء تحاليل مخبرية اثبتت ان القمح المستورد هو السبب في رداءة نوعية الطحين المنتج والمستخدم في صناعة الخبز الذي يشتكي المواطنون من تدني جودته سواء في الشكل او الطعم.

مصدر مطلع في وزارة التموين رفض الكشف عن هويته اكد «للحدث» ان نوعيات القمح التي تم استيرادها للمملكة خضعت الى اشد الاجراءات الرقابية ولم يتم السماح بادخال اية كمية لم تتطابق مع المواصفات والمقاييس الموضوعة.

واضاف ان المشكلة تتركز في عملية خلط مادة النخالة اثناء طحن القمح سواء في مطاحن الجويدة او المطاحن الخاصة مما ادى الى ان يقوم وزير التموين بالايعاز للمسؤولين في هذه المطاحن بضرورة الالتزام بنسب الخلط للمواد المضافة لمنتجات الطحين.

تنقلات في وزارة التموين

الموظفون يتهمون الوزير بتشجيع الفساد الاداري

الحدث - خاص

لاحظ الزائرون حركة غير طبيعية بين اروقة وطوابق مبنى وزارة التموين يوم الاثنين الماضي، حيث اكد موظفو الوزارة الذين حرصوا على عدم الكشف عن هوياتهم ان وزير التموين اصدر قراراً باجراء تنقلات جديدة بين مدراء الدوائر وعضوين من موظفي لجنة العطاءات في الوزارة والمعارضين دائماً لتمرير العطاءات غير القانونية.

الحدث تسللت للاطلاع على خلفيات هذه الضجة لتجد ان الاخبار الواردة من وزارة التموين على الرغم من قلتها تؤكد ان القرار المفاجيء كان موجهاً لهذين الموظفين ومن يساندهما من مدراء الاقسام والدوائر واللذين سبق لهما ان عارضا اعضاء لجنة العطاءات من قبل، ويبدو ان الكيل قد فاض بهؤلاء عندما قام الموظفان مؤخراً برفض مناقصة شحنة من الارز لارتفاع ثمنها عن السعر المحدد في المناقصة المعلن عنها، في الوقت الذي كان رئيس لجنة العطاءات والاعضاء الباقون قد تنسبوا بالموافقة عليها.

وقد تبين للحدث ان هذين الموظفين قد وفرا بعملهما هذ مبلغ (٤٧٠) الف دولار على خزينة الدولة وهو فرق السعر بين المبلغ الموافق عليه من رئيس اللجنة وبين السعر الذي اضطر التاجر المستورد ان يخفضه حتى يحصل على الموافقة.

وتؤكد مصادر في وزارة التموين ان التوجه الحكومي كان ولا يزال يهدف الى مكافحة الفساد، الا ان وزير التموين يبدو انه من المعارضين الحكوميين فهذا القرار المجحف جاء ليعزز الفساد ويشجعه، خاص ان اللجنة الحالية بتركيبتها الجديدة تخلو من المعارضة الجادة وتمتليء بالمحسوبين على بعض المسؤولين والتجار المستوردين، لذلك فمن المتوقع ان يتم تمرير الكثير من العطاءات من خلالها.

القرار جاء للقضاء على المعارضة الجادة في لجنة العطاءات

ولم تستبعد هذه المصادر ان يتم اعادة النظر في هذا القرار خاصة بعد النصائح الكثيرة التي تلقاها وزير التموين من المقربين اليه والذين اشاروا عليه بعدم التسرع في اتخاذ مثل هذا القرار الذي قد يودي بكرسيه الوزاري.

الخبرة الواسعة في مجال تجارة السيارات

سدني لتأجير السيارات السياحية ريمون حنانيا لتأجير السيارات

– يقول السيد ريمون حنانيا صاحب الخبرة الواسعة في مجال تجارة وتأجير السيارات السياحية عن طبيعة السيارات المرغوبة من قبل الزبائن انها تختلف حسب الطبقة التي ينتمي لها الزبون، فهناك الطبقة الاولى التي يحبذ اصحابها السيارة الثمينة الحديثة موديل سنتها.. وهناك الطبقة الثانية والتي ينتمي اليه اصحاب الدخل المتوسط الذين لا يهمهم عمر السيارة وانما يهمهم جودتها وسعرها المناسب الذي يتلاءم مع امكانياتهم.

– اما عن التسهيلات التي تقدمها الشركة لزبائنها فقد حدثنا عنها السيد ريمون قائلاً: نحن نتبع طريقة البيع بالتقسيط المريح الذي يتجاوز (٤٨) شهراً. وعلى ثلاث او اربع دفعات ويأتي ذلك حسب رغبة الزبون وتأكيداً على سياستنا التي تعنى بتقديم افضل التسهيلات الممكنة للزبائن.

وعن طبيعة الزبائن الذي يفضل السيد حنانيا التعامل معهم قال: افضل تأجير الاشخاص الذين لا يقل عمر الواحد منهم عن (٢٥) سنة. مع ان تلك السياسة لم تمنع ان هناك مستأجرين من ضمن هذه الفئة العمرية اساءوا احياناً استخدام السيارة. ويؤسفني ذلك لانه وعبر دول العالم كلها يفترض من زبائن تأجير السيارات ان يتوخوا كافة سبل المحافظة على السيارات التي بحوزتهم لانها امانة ستسترد طبعاً. بينما الذي يحصل معنا ان معظم الزبائن هم من الشباب الطائشين الذين لا يحسنون قيادة واستعمال السيارة.

لكن السيد حنانيا يعود ليقول: اننا الآن والحمد لله لا نعاني من اساءة استخدام سياراتنا لاننا دقيقون في اختيار الشخص المناسب لاستعمالها. وللابقاء عليها دون اضرار من اجل اربحية اكبر للاستخدام التالي والعاشر الخ...

– اما الاشخاص الذين يحبذ السيد حنانيا التعامل معهم في استئجار سيارات شركته فهم الاجانب بالدرجة الاولى لمحافظتهم الشديدة على السيارة وفي الدرجة الثانية الاخوان العرب المغتربين ولنفس السبب ايضاً، ويأتي في المرتبة الاخيرة ابن البلد الذي يتمنى السيد حنانيا جعله في الدرجة الاولى حينما يتحلى بالوعي الكامل – اي ابن البلد – في اهمية المحافظة على السيارة كما لو انها كانت له على الدوام.

– وبالنسبة للمنافسة اكد لنا السيد حنانيا بانها غير موجودة في حسبانه وبان منافسة الشركات المماثلة لشركته لا تعنيه طالما انه يحرص على الدوام على تقديم افضل الخدمات لزبائنه الكرام وهنا يقول: المنافسة قوية وتجار السيارات في ازدياد مستمر فاشخاص كثيرون دخلوا المجال دون خبرة سابقة فبمجرد شراء الواحد منهم لسيارة او اكثر يقحم نفسه في عالم بيع السيارات وهذه التجربة غير الناضجة يكون عمرها قصيراً بالتأكيد. فعالم بيع السيارات عالم لا يجب الاستهانة به فهو يحتاج الى فن وخبرة وحرفية جيدة في الشخص الذي يريد الخوض فيه.

– وعن الجمارك وتأثيرها على عملهم يقول السيد حنانيا: ان نسبة الجمارك عالية وعندما تطلق الشائعات الكاذبة التي تقول بان الجمارك انخفضت على السيارات يبدأ الركود في سوق السيارات.

– وعلى اية حال يؤكد السيد ريمون حنانيا للزبائن الكرام بان اية عقبة مهما بلغت لن تؤثر في خدمتهم المتميزة لهم. وبانهم في سعيهم المتواصل لتطوير عملهم من اجل تسهيلات وراحة اكبر للزبون الطيب.O

احذية مسلم

تفتتح معارض جديدة

قام عطوفة السيد/ رجب السعد مدير عام بنك الانماء الصناعي والسيد/ مروان مسلم رئيس مجلس ادارة شركة احذية مسلم في الاسبوع الماضي بافتتاح فرع جديد لاحذية مسلم في منطقة بيادر وادي السير بحضور عدد كبير من رجال الاعمال.

حرصاً من الشركة على تقديم خدماتها الى اكبر عدد من المواطنين الذين يريدون الافضل دائماً.

واحذية مسلم معروفة بجودة صناعتها من الجدير بالذكر ان هذا الفرع احد فروع الشركة المتعددة في عمان بالاضافة الى المصنع الذي ينتج الاحذية بمستوى متقدم من التكنولوجيا والتقنية واجود انواع الجلود والمواد الخام الاوروبية والذي اسس عام (١٩٧٥) وقد تم توسيع المصنع عام (١٩٨٨) حيث يقوم حالياً بصدد تصدير جزء كبير من انتاجه الى الولايات المتحدة الامريكية.

ولدى سؤالنا السيد مروان مسلم عن المشاكل التي يواجهها بالصناعة اجاب:

١- مشكلة الجلود.. والتي كان من الصعب استيرادها وقد حلت وسمح باستيراد الجلود الجاهزة وانني اشكر المعنيين بحل هذه المشكلة.

٢- مشكلة المواصلات.. حيث انه لا يوجد خط مباشر الى المنطقة الصناعية في بيادر وادي السير مما يعيق وصول العمال من منازلهم الى المصنع ومما يؤثر سلباً على عدم وجود العمالة الجيدة.

٣- مشكلة العمالة الوافدة. والتي توضع لدينا تحت التجربة مما يسبب لدينا مشاكل من وزارة العمل.

صالون الاكابر للسيدات اسم على مسمى

بسام الكردي

كنت مارة صدفة في شارع وصفي التل – حين لفت نظري ارمة كتب عليها صالون الاكابر للسيدات فجذبني الاسم وقررت زيارة الصالون للتعرف عليه فما ان دخلت باب المجمع وصعدت السلالم حتى استطعت ان احدد مستوى المكان الذي سادخله، فكل ما فيه كان يدل على الفخامة والهدوء، تناسق رائع يبعث في النفس الراحة والطمأنينة، كل شيء اختير بعناية كل قطعة فيه وكانها صممت لتكون في هذا الركن او تلك الزاوية. حتى باقات الزهور التي تدلت من اعلى الرفوف كانت تحكي عن جمال نفوس الموظفين الذين ربما اثر فيهم الصالون فاصطبغوا به او ربما كان الارجح ان يكونوا هم اثروا فيه وجعلوا كل شيء فيه ينطق عن الذوق والسعادة فالمتحدث اليهم يحس بالفارق الكبير بينهم وبين اي صالون اخر تحس بانك انسان تعرفهم منذ القدم. هذا من جانب ومن جانب اخر لوحظت حداثة اجهزة الصالون سواء كانت الاجهزة الخاصة بالشعر او لتنظيف البشرة او غيرها من معدات فقد استوردت خصيصاً من المانيا وايطاليا وفرنسا لتقديم الافضل لزبائن الصالون وقد حدثنا السيد بسام الكردي مدير الصالون بان السيد محمد ابو طاعة وهو صاحب الصالون قد بذل جهداً كبيراً ليرتقي بالصالون الى هذه المرتبة فهو مميز على مستوى الشرق الاوسط كما اضاف ان جميع الماركات المستخدمة في المكياج هي من الماركات العالمية وتتابع اولاً باول احدث ما توصلت اليه مراكز وصالونات التجميل واضافة خبرات جديدة وذلك من خلال المشاركة بالمهرجانات العالمية.

احفظ السر

امين عام وزارة خدمات استطاع بقدرة قادر خلال اسبوعين ان يسيطر على تفكير وقرارات الوزير، حيث بدأ الاخير بالتخلي عن نهجه السابق في اتخاذ قراراته بشكل مستقل.

وليس ادل على ذلك غير القرار المفاجيء الاخير الذي اتخذه الوزير بتأثير من الامين العام ضد موظفي الوزارة.

●●●

موظف كبير ومسؤول شوهد الاسبوع الماضي في احد المطاعم يتناول ما لذ وطاب من الاطعمة والفواكه والحلويات.

وعندما حان وقت دفع الحساب غادر وابتسامة الرضا على وجهه دون ان يدفع..

فهل تعتبر هذه الوجبة مجاملة ام رشوة، خاصة وان صاحب المطعم معروف بسوابقه غير الصالحة للاستهلاك البشري؟

●●●

في احد مطاعم الوجبات السريعة المعروفة بالشميساني يتأهب الزبون لمعركة بالايدي عند دخوله، فالعاملون فيه مدربون جيداً على التطفيش وان لم ينفع هذا الاسلوب وتمادى الزبون واطلق كلمة عتاب فاللكمة القاضية هي من نصيبه لا محاله.

تحليل مالي

شركة كهرباء محافظة اربد

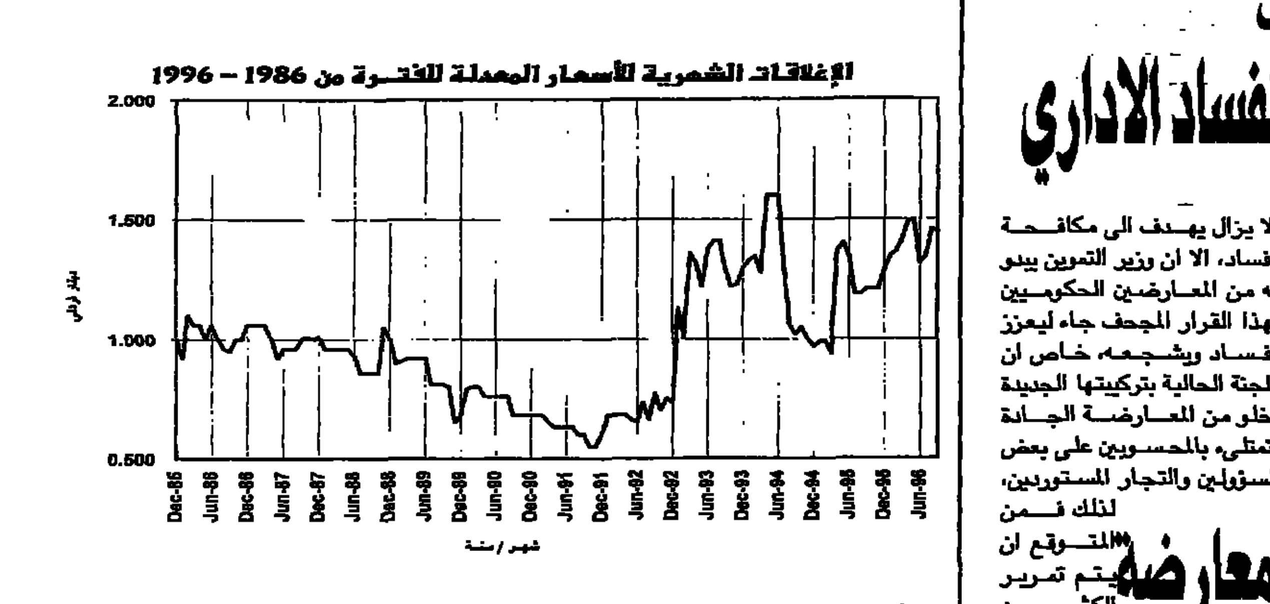
● بقلم : صقر عبد الفتاح

شركة كهرباء محافظة إربد المساهمة العامة المحدودة

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	3,000,000	3,000,000	3,000,000	3,000,000	3,000,000	3,000,000	3,000,000
عدد الأسهم المكتتب بها	3,000,000	3,000,000	3,000,000	3,000,000	3,000,000	3,000,000	3,000,000
القيمة السوقية للسهم 12/31	1.29	0.97	1.30	0.73	0.60	0.85	0.68
صافي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	1,264,087	1,165,160	706,779	384,199	(81,489)	452,884	838,070
مجموع الموجودات	46,731,547	43,815,580	37,179,727	34,248,728	34,814,482	35,796,461	32,753,074
مجموع المبيعات	23,880,372	21,625,682	18,178,838	15,187,885	13,778,138	12,882,826	12,105,898
صافي الربح	447,149	516,788	406,171	416,858	284,880	(854,858)	(453,255)
نسبة توزيع الأرباح	10%	0%	0%	0%	0%	0%	0%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.42	1.39	1.24	1.10	0.97	1.16	1.28
عائد السهم الواحد EPS	0.149	0.172	0.136	0.138	0.068	(0.285)	(0.153)
العائد على الاستثمار %	0.95	1.17	1.09	1.21	0.58	(2.38)	(1.39)
العائد على حقوق المساهمين %	10.48	12.41	11.01	12.57	7.02	(24.75)	(11.96)
العائد على الموجودات %	1.89	2.39	2.24	2.73	1.48	(6.78)	(3.78)
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	8.66	5.64	9.56	5.25	8.82	(3.02)	(4.44)
ريع السهم	7.75	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
معدل المديونية	31.82	33.43	30.89	29.33	30.22	23.36	20.76
رأس المال العامل	(1,589,213)	(1,991,477)	(634,458)	(473,695)	(200,891)	(1,185,019)	(1,881,429)

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996



تأسست الشركة عام ١٩٥٧ لغايات نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية لمنطقة الامتياز والتي تشمل محافظتي اربد والمفرق بحدودها الادارية باستثناء الاغوار الشمالية ويبلغ رأسمالها الحالي ٣ مليون ويرأس مجلس ادارتها المهندس محمد سعيد عرفة اعتباراً من ١٩٩٥/٤/٢٥ ونائب الرئيس المهندس عبد الوهاب الزعبي وعضو مجلس الادارة والمدير العام المهندس عبد الرؤوف الشيخ.

نشاط الشركة

استمرت الشركة بتوسيع قاعدة خدماتها لمشتركي محافظتي الامتياز حيث تم هذا العام بناء شبكات الضغط المتوسط ارضي وهوائي بطول ١٠٠ كم وتركيب ١٧٦ محطة تحويل مختلفة القدرة وتركيب ٥٠٥٤ اعمدة شبكات هوائية وتركيب ٧٧٥٦ عداد لمشتركين جدد وتركيب ٣٢٢كم كابلات مشتركين مختلفة الاقيسة وايصال التيار الكهربائي الى ١٠ تجمعات سكانية و١٢٠ مشروعاً انمائياً كما استمرت الشركة بتقديم برامج تدريبية لموظفيها داخل وخارج المملكة استفاد منها ٢٠٤ موظفين.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للاعوام من ٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٩.٣٪، (٢.٧٪)، (١.٦٪)، ٨.٦٪، ١٧.٨٥٪، ٦.٦٦٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية السنوية ٤٦.٧٣٢ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٢٨.٤٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٨.٩٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٧١.٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧١.١٪ لعام ١٩٩٤ حيث بلغت ٣٣.٤٥٠ مليون دينار.

الايرادات

تطور مجمل ايرادات الشركة للاعوام من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسبة ٤.١٪، ٩.٣٣٪، ٢٣.١٠٪، ١٩.٧٪، ١٨.٤٢٪، ٩.٤٥٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ٢٣.٥٦٠ مليون دينار شكلت ايرادات مبيعات الطاقة ٨٠.٥٪ من مجموع الايرادات وشكل تعويض الدولة لقاء فرق التعرفة الموحدة ١٤٪ من مجموع الايرادات وشكلت الايرادات الاخرى ٥.٥٪ من مجموع الايرادات.

المصروفات

بلغ مجمل المصاريف المدفوعة لهذا العام ٦.١٠٤ مليون دينار شملت مصاريف التشغيل والادارة والاستهلاك والفوائد وفرق العملة مقارنة مع ٥.٥٧٧ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة زيادة بنسبة ٩.٤٪.

الارباح

بلغ صافي الربح المحقق قبل التخصيص ٥٤٠ الف دينار مقارنة مع ٥٢٦ الف دينار لعام ١٩٩٤ وقد قامت الشركة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة ١٠٪ وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٨٩.

توجهات، توصيات، ملاحظات

تسير الشركة بخطى حثيثة نحو تحقيق معدلات نمو جيدة في جميع بنود ميزانيتها (راجع جدول التحليل المالي).

تمكنت الشركة في عام ١٩٩٤ من اطفاء كامل الخسائر التي تكبدتها عامي ٩٠/٨٩ بسبب اعباء القروض، الفوائد، فروقات العملة الناجمة عن تغيير سعر صرف الدينار وبسبب عدم تقاضي الشركة كامل حقها من فروقات التعرفة حيث يعتبر عام ١٩٩٥ بداية انطلاقة جديدة للشركة على طريق تحقق نمو في معدلات الارباح والتوزيعات..

تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢ ١٠ مرات مقارنة مع معدل قطاع الخدمات البالغ ١٧.٥٢٧مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

اخبار الشركات..اخبار الشركات..اخبار الشركات..

١,١٩٤ مليون دينار صافي ارباح بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ صافي الفوائد والعمولات المقبوضة خلال النصف الاول من العام الحالي ٢.٤٥٩ مليون دينار مقارنة مع ٢.٢١٢ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٤ محققة ارتفاعاً بنسبة ١١.١٥٪ وقد حققت صافي ارباح بعد المصاريف وقبل التخصيص بلغت ١.١٩٤ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١٧١ مليون دينار ومجموع ودائع العملاء ١٢٥ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ١٥.٩٠٣ مليون دينار ويذكر ان رأس مال البنك المكتتب به ١٠ ملايين دينار.

●●●

٣,٠٢٦ مليون دينار مجموع موجودات شركة الصقر للاستثمارات والخدمات المالية

بلغ صافي الارباح المحققة خلال النصف الاول من العام الحالي ٥ الاف دينار ويبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣٠.٢٦ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٣.٠١٣ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المدفوع ٢.٧٥٠ مليون دينار.

●●●

٦٨ الف دينار زيادة ايرادات عن مصروفات الشركة العامة للصناعات الهندسية خلال النصف الاول من العام الحالي

بلغ صافي زيادة الايرادات عن المصروفات خلال النصف الاول من العام الحالي ٦٨ الف دينار وبلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٣.٦٢٢ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين بنفس التاريخ ٣.٦٢٠ مليون دينار ويذكر ان راسمال الشركة المكتتب به مليون دينار ورأس المال المدفوع حتى تاريخه ٣.٣٥٣ مليون دينار.

لهذه الاسباب تعثر الحوار بين القاهرة والخرطوم

«اخطر» تقرير عن العلاقات «المصرية - السودانية»

الرئيس مبارك: بوسعنا القيام بالكثير ضد النظام السوداني اذا لم يعترض المجتمع الدولي ولن نتعامل مع الحكومة الراهنة

الحدث - الخرطوم - خاص

اعادت الاوساط السياسية السودانية تحميل القاهرة مسؤولية القرار «١٠٧٠» الصادر عن مجلس الامن، مع اقتراب تنفيذ العقوبات التي ينص عليها ذلك القرار.

واشارت هذه الاوساط الى التصريحات المصرية التي تحدثت عن عدم تجاوب السودان للمطالب المصرية عندما رفضت دول عدم الانحياز وروسيا والصين قرار المنظمة الدولية.

وذكرت مصادر حكومية سودانية لـ «الحدث» ان الرئيسين السوداني والمصري كانا قد اتفقا خلال القمة العربية على تجاوز الخلاف والعمل بالشكل الذي يعيد العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي.

واكدت المصادر على قيام السودان بعدد من الاجراءات العملية والايجابية التي تنسجم مع ما اتفق عليه الرئيسان، في الوقت الذي قامت مصر بممارسات من شأنها تعويق المحادثات.

ومن بين هذه الممارسات التصعيد الاعلامي، واعادة نبش ملفات حلايب وتصريحات «غير لائقة» من المسؤولين المصريين وايقاف منح تأشيرات دخول المسؤولين السودانيين مما حال دون مشاركتهم في انشطة عربية واقليمية ودولية من بينها مؤتمر مكافحة الارهاب.

وترى العديد من الاوساط السياسية السودانية ان الرئيس المصري حسني مبارك لا يزال عند موقفه الساعي لاسقاط النظام السوداني، وتستند في ذلك الى مقابلة اجرتها صحيفة لوفيجارو الفرنسية مع الرئيس مبارك قال فيها «يلزم ان يذهب النظام، وبوسعنا القيام بالكثير ضد النظام السوداني اذا لم يعترض المجتمع الدولي».

وتصريحات ادلى بها

القاهرة استدرجت كارلوس الى الخرطوم والسودانيون افشلوا المخطط بالتعاون مع باريس

الرئيس المصري امام طلاب الجامعات في الاسكندرية قال فيها ان بلاده لن تتعامل مع الحكومة السودانية الراهنة.

وتعتقد الاوساط المقربة من الحكومة السودانية ان حادثة اديس ابابا، وقائمة الادعاءات الاخرى لم تكن الاسباب التي دفعت مصر للجوء الى مجلس الامن لتسوية خلافها مع السودان.

وتربط مصادر الحدث بين التوجهات المستقلة للحكومة السودانية وبدء الحملة الدبلوماسية المصرية ضد السودان والتي غطت كافة المحاور العربية والافريقية والدولية بغرض قطع خطوط التواصل وتأزيم علاقات الدول المعنية.

وتؤكد المصادر على ان احدى المهام الرئيسية للوفود الرسمية والبعثات الدبلوماسية المصرية التخويف من السودان وبث المعلومات الكاذبة والتقارير الملفقة عن معسكرات للارهابيين في الخرطوم، وكان على رأس الدول المستهدفة بهذه الحملة دول الجوار الافريقي وعواصم عربية كان للسودان علاقة طيبة بها.



● مبارك

● البشير

وتقول المصادر ان السنوات الاربعة الماضية شهدت مساعي مصرية لخلق ادلة مادية ملموسة حول صلة السودان بالارهاب، مشيرة الى معلومات تداولتها اجهزة الانترنت مؤخراً حول قيام القاهرة باستدراج كارلوس الى الخرطوم، وفق تخطيط مسبق.

وتنسب مصادر الحدث الى تلك الجهات قولها بان ضابطاً مصرياً كلف بمتابعة كارلوس، وان اجهزة الاعلام المصرية اظهرت صوراً وافلام فيديو يظهر فيها كارلوس والضابط المذكور، الا ان التعاون الامني بين باريس والخرطوم افشل المخطط.

وفي هذا السياق تشكك معلومات الانترنت في رواية اديس ابابا، وتصفها مصادر بريطانية بانها مسرحية مدبرة من احدى وكالات الاستخبارات تهدف للايقاع بالسودان.

وترى المصادر البريطانية ان اي فرد او مجموعة كانت تنوي اغتيال الرئيس يفترض ان تجلب أسلحة كفيلة بتدمير العربة المصفحة بدلاً من استخدام سلاح رشاش معروف مسبقاً بانه لا يؤدي الى الاغتيال.

وتعبر مصادر سودانية مستقلة عن اعتقادها بان معاداة السودان تحت غطاء مكافحة الارهاب والاصولية احد التكتيكات التي تتبعها مصر لمواجهة تدهور وتناقص دورها الاقليمي بعد مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو، ولمواجهة الاوضاع الداخلية المتفجرة، الناجمة عن زيادة عدد السكان والبطالة.

ويشيرون في هذا السياق الى اعتماد الاقتصاد المصري بشكل كامل على المعونات الاجنبية التي يتم تقديمها لاعتبارات عديدة في مقدمتها علاقة مصر بواشنطن وتل ابيب، وخشية القاهرة من تخلي الولايات المتحدة عنها.

وتستطرد مصادر الحدث في شرحها قائلة ان الكونغرس الامريكي لوح في ديسمبر ١٩٩٤ بايقاف المعونات عن مصر بسبب انتهاء دورها في عملية السلام وقيامها بخرق الحصار المفروض على ليبيا، مما دفع القاهرة للدعوة الى قمة الاسكندرية لتؤكد قدرتها على افشال العملية برمتها.

وترى المصادر ان القاهرة اكتشفت في جنازة رابين «المدى البعيد» الذي وصلته العلاقة بين تل ابيب وعدد من الدول العربية، وان الحكومة المصرية لمست بداية تضعضع موقعها المركزي، لا سيما وان الصحافة الاسرائيلية بدأت تتعامل مع مصر باعتبارها دولة عظمى في الشرق الاوسط القديم.

وتعتقد المصادر ان تل ابيب بدأت تتخطى مصر بعدما اقامت سلاماً مع عمان دون الوساطة او المشورة المصرية، الامر الذي يؤكده مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي الذي اقيم عام «١٩٩٤» حيث اتجهت معظم المشاريع التي قدمت في المؤتمر الى الاردن، كالتعمير في وادي عربة، والسدود والمنتزهات على نهر الاردن مقابل مشاريع هامشية خصصت لمصر.

هيكل: نحن في عزلة ويجب تشكيل تحالف مع دول منابع النيل

ويستشهد سياسيون مقربون من الحكومة بما قاله محمد حسنين هيكل حول العزلة التي وجدت فيها مصر نفسها، بعد وقوعها خارج الاحلاف والتكتلات العربية، فهي ليست عضواً في مجلس التعاون الخليجي او الاتحاد المغاربي او منطقة الشام، وان لكل منطقة من هذه المناطق مركز زعامة وهوية سياسية مستقلة عن مصر، وتشير مصادر «الحدث» الى دعوة هيكل بعدم تصعيد الازمة مع السودان باعتباره الحليف التاريخي والطبيعي، واقتراحه تشكيل حلف دول منابع النيل.

وتعبر المصادر عن اعتقادها بان القاهرة تسعى بوعي وبدون وعي لتطوير فكرة الوسيط والاخ الاكبر في اطار العلاقات العربية العربية وان الاصرار على عدم تجاوز الخلاف مع السودان يهدف لتسويق الحماية للدول التي تتجاوب مع الحملات الاعلامية المصرية.O

الطموحات اكبر من الخليل وترجيح الائتلاف الحكومي

انحشار اسرائيلي في الزاوية الفلسطينية!!

واشنطن تحولت الى «مدير» ازمات والمشاركة الفرنسية اصبحت ضرورية

الحدث - كتب جهاد الرنتيسي

«كثير من الجهد وقليل من النتائج» معظم المؤشرات المحيطة بجولات المحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» ترجح بقاء المشهد السياسي محكوماً بهذه القاعدة خلال الايام القليلة القادمة.

فلا الجانب الفلسطيني مستعد لتقديم التنازلات - كما يؤكد المفاوضون الفلسطينيون ولا الجانب الاسرائيلي معني بالتراجع عن محاولاته الالتفافية طالما بقي بنيامين نتن ياهو اسيراً لـ «تسومت» و«المفدال».

ومع استمرار الدوران في هذه الحلقة لن يجد الطرفان امامهما سوى البحث عن اسلحة جديدة تفيدهما في الاشتباك التفاوضي، فلم يعد هناك مجال للثقة، او فرصة للحديث عن النوايا الحسنة.

فما زال حجم التعارض في الرغبات كبيراً، وكذلك التباين في الخطاب السياسي، الامر الذي ينعكس على طريقة التعاطي مع مفاوضات «الاعصاب الباردة» في طابا وايلات.

وفي هذا السياق عمل الطرف الفلسطيني جاهداً على حشر الجانب الاسرائيلي في الزاوية سواء كان ذلك من خلال الحركة الدبلوماسية النشطة، التي مهدت الارضية لقدوم ملوك ورؤساء الى مناطق السلطة الوطنية الامر الذي يعد نقله نوعية، وشكلاً من اشكال تكريس السيادة الفلسطينية، او من خلال الاستناد الى الجانب القانوني من المحادثات والذي يتمثل في اتفاق اعلان المبادىء.

ومن ناحيتها لم تجد الحكومة الاسرائيلية امامها سوى العمل على الفلتان من الزاوية الفلسطينية فسعت لايهام المجتمع الدولي بوجود تقدم في المحادثات ولوحت بامكانية خلط اوراق المسار التفاوضي الفلسطيني باوراق المسار التفاوضي السوري كما كانت تفعل الحكومة السابقة عند تعثر احد المسارات.

وهنا لا بد من الاعتراف بان الجانب الفلسطيني كان يقوم بدور الهجوم في الوقت الذي وجد الاسرائيليون انفسهم في موقع الدفاع ولو كان هناك مجال لتسجيل النقاط لامكن القول بان الفلسطينيين قطعوا شوطاً لا بأس به.

ولكن النجاح والفشل في محادثات من هذا النوع لا يمكن قياسهما الا من خلال ما تم تنفيذه من اتفاق اوسلو وملحقاته لا سيما وان ما يجري الصراع عليه كان ينبغي تجاوزه منذ زمن.

والواضح من خلال الحركة السياسية النشطة التي تشهدها المنطقة ان خسائر التكتيك الاسرائيلي في التعاطي مع الفلسطينيين ستكون اكبر من المكاسب، وان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيكون اول من يدفع فواتير الفشل.

فقد كان الفلسطينيون يكشفون التزييف الاسرائيلي اولاً باول كما ان امكانية المزايدة السياسية الاسرائيلية على سوريا فيما يتعلق بالسلام، غير ممكنة في ظل الصورة التي ظهر بها الليكود امام العالم بعد وصوله للسلطة.

وهناك اكثر من نقطة يمكن التعامل معها للتدليل على عمق المأزق الاسرائيلي، في مقدمتها عملية قلب المعايير التي لجأت اليها خلال التفاوض حول «الخليل» حيث تشنجت عند مطالبتها بتقسيم المدينة، في الوقت الذي تتهم الفلسطينيين بالعمل على تقسيم مدينة القدس.

ولا يمكن اغفال الظواهر التي تدلل على قوة الموقف الفلسطيني في هذه المرحلة، فامام التصلب الاسرائيلي لم يتوان الفلسطينيون عن المطالبة بقوات دولية للفصل، الامر الذي احدث اصداء دولية وان لم يلق استجابة.

وتتمخض عن هاتين الحقيقتين حقيقة اخرى، وهي ان طموحات الفلسطينيين خلال جولات المحادثات الاخيرة تتعدى ملف الخليل، وان الجانب الفلسطيني سيستغل الخوض في الملفات الاخرى خلال المرحلة القادمة في العزف على وتر الاستقلال والسيادة وتقرير المصير الامر الذي سيكسب السلطة الوطنية مزيداً من الاستقلالية في شارعها السياسي.






● شيراك

● كلينتون

وبقدر ما يبدي الجانب الفلسطيني تصلباً، واصراراً على مطالبه، ويحقق نجاحات في شارعه السياسي وعلى خصومه الاسرائيليين، سيتفاقم الموقف الاسرائيلي وتجد حكومة نتن ياهو نفسها اقرب للمنعطفات الحادة.

فالتقارير الاسرائيلية تؤكد على مدى الاحراج الذي تواجهه حكومة الليكود امام شارعها بعد التحول الذي طرأ على الموقف الاردني «بسبب سياسة نتن ياهو» ورفض الحكومة الاسرائيلية للمبادرة الفرنسية دليل شعور بالضعف اكبر مما هو دليل على احساس نتن ياهو بقدرته على الرفض.

والاخطر من هذا وذاك بالنسبة للشارع الاسرائيلي ان تعثر المسار التفاوضي بدأ يلقى بظلاله على الجانب الاقتصادي كما ان الاحداث ما زالت تبرهن للاسرائيليين فشل سياسة السلام الآمن التي يتحدث عنها الليكود.

وفي هذه الاجواء يصبح انتظار حدوث التغيير في اسرائيل امراً مبرراً وان كانت امكانيات الافراط في التفاؤل بما يمكن ان يتمخض عن مثل هذا التغيير محدودة.

فحدوث انتخابات مبكرة يعني خروج بيريز من الحلبة ودخول باراك بقوة، كما ان الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء يتيح لنتن ياهو فرصة تشكيل حكومة اخرى مما يجعل هذا الخيار مستبعداً، ويفتح المجال امام تغيير حكومي على ارضية برنامج توفيقي، او ما يطلق عليه «الائتلاف البديل».

ويعول على مثل هذه الحكومة ان تتيح الفرصة لنزع العصي من الدواليب، وفتح المجال امام تحرك عجلة العملية السلمية، ولكن مثل هذه الحركة ستكون بطيئة في جميع الاحوال، حيث ستنتقل تباينات وانقسامات الشارع الاسرائيلي الى اروقة الحكومة، وستكون القرارات الهامة محل تجاذب الاطراف المشاركة في مثل هذه الحكومة.

وسيكون على رأس جدول «الائتلاف البديل» في حال تشكيله اخراج اسرائيل من عزلتها الامر الذي يحتم على الجانب الفلسطيني الاستمرار في لعبته السياسية وحركته الدبلوماسية والاستفادة من الواقع العربي الجديد باقصى درجة ممكنة.

وسيجد العرب انفسهم مطالبين بالقيام بدور مؤثر على الادارة الامريكية القادمة بدلا من البقاء تحت تأثيرها، بعدما اظهروا قدرة لا باس بها على محاصرة التعنت الاسرائيلي، فعلى الرغم من اعطائها الضوء الاخضر لاصدقائها في المنطقة لممارسة الضغط على تل ابيب كانت واشنطن اقرب الى «مدير» للازمة وابعد ما تكون عن الراعي لعملية السلام.

واذا كان البعض يبرر التقصير الامريكي بالانتخابات الرئاسية فان هذا المبرر سيزول بزوال حمى الانتخابات، ولحدوث شيء من التوازن صار لا بد من اشراك المجموعة الاوروبية، عبر اعطاء دور لفرنسا شبيه بالدور الذي تقوم به في جنوب لبنان ولن يحدث ذلك دون ممارسة ضغوط على الامريكان والاسرائيليين.

اشواق السفن

■ ممدوح ابو دلهوم

هكذا يكون الرجال

الى (اكرم بو خجيل) في ظل (ظليل)

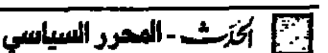
لا املك الا قلمي، ولا عاصم اليوم، الا ان تقول خيراً او ان نصمت، وعلى مقربة.. قد تأخذ ولطتي، مع ان الرحلة لم تنته بعد؟ وفي فلسطين للفتداة، تتساقط الحكايا لمجد للنايا، وقلبي في (صويلح) عبر (دابوق) و(الحمر)، ينشد وصلاً بقديم كيف له جياد القصيد، و(بويتا) على ارض كانت يوماً مسقط الراس ومربع الطفولة والصبا، اما الروح، بعد رحلة العمل في (اللكية)، فباقية في التاج، هل ازيد؟! فالحصاد دميعات نبيلة ولست لغر الطيبين.. باوجاعي وخدش ياسميني: اطفالي، لا.. لن اقص حكايتي، سارجىء بوح خيبة الرحلة الى اجل مسمى، او اسعى مجاهداً - ان سمح الرائعون - ان احيله الى انتفاضة بذات التصهال لعل بيمة فيها من عطف طوي ترعاتي، او هي زاوية في دارة (ايست) لي، اجتر فيها احلامي بسيف ولو من خشب!

لما قيل يا ابن اخ، ونعم.. قد ولدته امي: هذه (الديرة الطيبة، بساكنيها الطيبين، هواشم واهلاً وجيشاً، والذين يترجل الفرسان و(الضيفان)، شعراء، السماحة والنيل فيهم والجذر الاصيل، اذا ما فازت ديباجة التقديم هذه، مع وردة لشذى ما سيخطه قلمي الباسل، فقد نيل المبتغى اذن، لاقص عليك بايجاز، فرضته تجليات هذا العصر العاقب، حكاية رجل اعرفه وما التقينا، هكذا.. مثل اساطير الفرسان في ماجد الازمان، رجل لم يقعده ماله عن الجهاد والاحسان، في زمن نام فيه كثيرون عن (فزعة) لاجل الوطن، فقبل ستين سيح، جلست الى عارف بجميل ابيك، ثم ما هي الا ايام، حتى قرات عنه جميلاً، ثم تقاطرت اخبار (عادل ابوخجيل)، بناء مساجد، تبرع للجيش، مساعدة محتاجين، وحين قدم تبرعه للجيش الشعبي، كتبت في زاويتي (كلمات النهار) بعنوان: (شموس اردنية)، ثم تركت الساح لغيري، يلحق بقلمه مكرمات النشامى، واليوم.. من جديد، ولان الفضل باق، ينسب لاهله ولان غيري يرى الى السلب فقط والجانب المعتم من الرسم، كان لا بد لي من تجريد قلمي/السيف من غمده بغية تسليط الضوء على مبادرات الخير الانتمائية، بعد ما كان الرائعين باسم الصفحات، في كتابي (الاردنيون والراي الآخر)، من (عادل ابو خجيل) و(زياد الشويخ) حتى (بنت المجالي) و(بنت ابو تايه) وغيرهم ممن زرع ولو وردة في بستان الخدمة الوطنية، ماذا اقول بعد، في رجل يكتب، بنيطة النشمي سفر: هكذا يكون الرجال، ازاء (الصغار) حتماً.. الله الشكوى، فلو كان الزمان غير الزمان، لـ كانوا كما (يجب) ان يكونوا: للقبر.. للخلب والصبر!

هذا هو يا ابن اخي، اخي.. الذي يعرفه العارفون: (ابو اكرم)، والحديث يطول، فخير الكلام اوجزه، والبدر يهل حسب لعتم الليالي، والرجال يحضرون عند لختباطالوادان من الشطار والزعار، والتفاصيل مثل بهاء سفوح مؤتة، ولولا خوف قول قوال ميال مع رياح للروق من الذين لا يتسمون، لقلت اكثر، لكن حسبي العنوان اليوم، ولوجه الحق وهذه السانحة الطيبة ليس غير، وبخاصة: بعد ان سمعت بمعاناة قلبه الكبير، فعساها كلماتي هذه، على تواضع الساح، تستوي من بلسم يخفف على الفارس النبيل، مما هو من شان امثاله من الرجال، اراه الله الصحة والسعد والامان، وبعد، فقد قال فيه الحسين المفدى، بالوسام الملكي السامي، ما يجب كل قول ويغني عن اي جواب، فحين لا تنقلب الموازين، يا بان اخي ويا كل الرائعين ولا يصبح اللب قشراً، ولا يرتجى الخير الا من اهله الميامين، حينذاك لا تشرق الشمس الا من عمان الحسين، ومع دعاتي.. هذه تحياتي الى كل الرائعين.O

«معوز» يؤكد على «اقترابها»

مواجهة بين الحكومة الاسرائيلية والعسكر!!



الحدث - المحرر السياسي

ثمة اناس قالوا، عندما اعتلى بنيامين وثلته هرم الحكم، لعل الله اتى بهؤلاء المتطرفين، لفرض ناموس الحياة، الذي ينبغي ان يسود، وفقاً للقرار الالهي، الذي يجعل زوال الدولة اليهودية علامة من علامات الساعة.

لقد حمل نتنياهو حقيبته، او ربما حملها احد مستشاريه، وتوجه الى مكتب رئاسة الحكومة، وهو لا يصدق نفسه، ولسان حاله يقول: «احقاً انا رئيس الوزراء الاسرائيلي»، وحتى يضفي هالة كبيرة حول كرسيه، اتخذ من اركان التطرف عنواناً واعواناً، وكان ما زال من الجهالة، بحيث لا يستطيع ان يميز بين نتنياهو الرئيس ونتنياهو المتطرف.

من المعروف في العالم، وفي اسرائيل خاصة، ان الجيش هو عنصر تنفيذي، فيما الساسة هم اصحاب القرار، لكن هذا القرار لا يتخذ بمعزل عن العسكر والعناصر الامنية الاخرى، ذلك انها تضع تقديراتها، وتترك للجهاز السياسي امر القرار، الذي غالباً ما يأخذ بالحسبان التقديرات الامنية.

ونتنياهو، هو شكاك حتى في نفسه، ويرى في جمهرة المسؤولين العسكريين والامنيين

نتن ياهو لا يثق بالاجهزة الامنية ويعتبرها من مخلفات حزب العمل

اتباعاً للحكومة السابقة وهو الى ذلك مغرور الى الدرجة التي يسمح فيها لنفسه ومستشاريه، ان يتخذوا القرارات التي قد تصيب اسرائيل بالضرر، على نمط فتح النفق في المسجد الاقصى.

ان تقاطعاً كهذا، يثير عدم الثقة بالجهاز الامني والعسكري، بل ويسيء الى الدولة، ذلك اننا لا يمكن ان نشك في عمل العسكر لخيرها وشعبها، وفي حالة كهذه، تبدو الامور مرشحة للانفجار.

البروفيسور زئيف معوز، وفي مقابلة مع صحيفة هآرتس، لم يستبعد ان يقوم العسكر ضد الساسة، فهناك عدة اشارات توحي بذلك وان كان في المرحلة الاخيرة.

مزيد من التفاصيل في التقرير التالي الذي اوردته هآرتس، ويتضمن مقابلة مع مدير مركز البحوث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، البروفسور زئيف معوز، وفيما يلي نصه:

يعتقد البروفيسور زئيف معوز، رئيس مركز البحوث الاستراتيجية (يافه) في جامعة تل ابيب، ان المجابهة الكبرى القادمة بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وبين اجهزة الامن برئاسة الوزير يتسحق مردخاي ورئيس هيئة الاركان العامة امنون شاحك، ستحدث في الاسابيع القادمة، حول مطالبة وزارة المالية بتقليص ميزانية وزارة الدفاع.

وهذه المجابهة، فيما لو حدثت، ستنضم الى سلسلة مواجهات اخرى، يعتقد معوز، بانها من الناحية الجوهرية من اخطر المجابهات في تاريخ العلاقات بين الجيش، والمستوى السياسي.

ويعتقد معوز، ان تزامن مجموعة من المواجهات التي مصدرها عدم الثقة العميق، مع الظروف السياسية الجديدة التي نشأت بفعل قانون الانتخابات المباشر لرئاسة الحكومة، من شأنه خلق وضع قد يؤدي الى حدوث ازمة كبيرة، وان احتمال ان تأخذ هذه الازمة صورة تمرد او انقلاب عسكري، ليس بالامر المستبعد في مرحلة معينة.

ويقول معوز: انني اشعر بالقلق من العلاقات السائدة بين المستويين السياسي والعسكري، لست واثقاً من انهم سيلجأون فوراً الى تمرد عسكري، لكن هذا الاحتمال يبدو جذاباً اكثر فاكثر.

هذه الاقوال خطيرة جداً، والفكرة، تبدو غير معقولة، لكن اغتيال رابين اعتبر امرا غير معقول لي ما قبل سنة، هذا خطر، يستوجب، لاول مرة، من المستويين السياسي والعسكري، ان يأخذاه في الحسبان.

لقد اكتسب البروفيسور معوز، خبرته في مجال الاستراتيجية والامن القومي، في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، وبعد وفاة اهارون ياريف، عين رئيساً لمركز البحوث الاستراتيجية.

ويتركز اهتمامه الرئيس في مجال النشاط الاستراتيجي المتبادل بين اسرائيل وسوريا، كما ان قربه من اجهزة الامن الاسرائيلية يمكنه من الاطلاع على شبكة العلاقات بين المؤسسة الامنية وبين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي يميل البروفيسور معوز الى تسميته «المستوى السياسي».

ويقول معوز: توجد لدى المستوى السياسي شكوك تجاه الاجهزة الامنية، واستطيع توسيع هذه الدائرة انها شكوك ليست تجاه الجيش فقط، انما تجاه عناصر مدنية في جهاز الامن.

* هل تقصد في اصطلاح المستوى السياسي كل وزراء الليكود؟

- يوجد اشخاص رفيعو المستوى جداً في الحكومة، وليس لهم ضلع في الاساءة الى الجهاز الامني - بمن فيهم اشخاص لديهم مواقف اكثر تطرفاً حتى من مواقف رئيس الحكومة.

* من تقصد؟

- اريك شارون، ورفائيل ايتان، في مثل هذا الوضع الصعب، فان مواقفهما حاسمة: الجهاز الامني، خارج الجدال السياسي، لانهما يدركان ابعاد تصعيد الخلاف.

* ما السبب وراء شكوك رئيس الحكومة تجاه الاجهزة الامنية والجيش؟

- يعتقد رئيس الحكومة والدائرة القريبة منه بان كبار المسؤولين في الاجهزة الامنية، جميعهم من تعيينات الحكومة السابقة، وهي تعيينات سياسية، ولدى نتنياهو ورجاله قناعة بان تدخل المستوى العسكري لم يكن خالياً من اتخاذ مواقف سياسية، لذا فهم يشعرون بانهم لا يحصلون على افضل النصائح من الاجهزة الامنية.

* هل توجد ادلة تؤكد ما تقوله، في اجراءات اتخاذ القرارات؟

- قضية نفق القدس، بالطبع، متى علم وزير الدفاع بالامر؟ وما مدى العمل بموجب نصائح وتوصيات رئيس جهاز الشاباك، الذي اقترح صفقة تتم بالتنسيق مع دائرة الاوقاف الاسلامية بشأن فتح موقع «اسطبلات سليمان» لاداء الصلاة؟ لقد فهم المستوى السياسي موقف الشاباك وكانه ضوء اخضر لفتح النفق، وبرزت هذه المواجهة بصورة جلية اثناء المؤتمر الصحفي، الذي اشترك فيه رئيس الحكومة ورؤساء اجهزة الامن في اعقاب الاضطرابات التي شهدتها المناطق الفلسطينية بعد فتح النفق، فقد قدم نتنياهو عرضاً للوضع محملاً فيه كامل المسؤولية للطرف الثاني، في حين قدم رئيس الشاباك، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية صورة للوضع وكانه «طنجرة ضغط» في المناطق، وتصاعد تدريجي للتوتر حتى بلغ درجة الانفجار، كان يبدو لمن شاهد البث التلفزيوني وكانه امام عالمين، رئيس الحكومة من جهة، والجهاز الامني من جهة اخرى.

* هل تقصد ان رئيس الحكومة، وعناصر التقدير، كانوا على طرفي نقيض؟

- انا اعرف ان الاجهزة الامنية ابلغت رئيس الحكومة بان هناك انتفاضة على وشك الوقوع، وان عرفات لا يستطيع السيطرة عليها، واذا لم يتم التوصل الى اتفاق، يجب ان يؤخذ بالحسبان امكانية الدخول في مجابهة مع الفلسطينيين.

* اشرت الى ان شكوك رئيس الحكومة موجهة ليس فقط تجاه الجيش، انما تجاه المؤسسات المدنية التي لها علاقة بوزارة الدفاع ايضاً؟

- انني اقصد بشكل رئيسي نظرة نتنياهو الى جهاز الشاباك، حيث ان نتنياهو يؤمن بان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعمل من اجل اجتثاث الارهاب، او ربما



● الاسد

غضت الطرف، وساعدت الارهاب ايضاً، وكانت حملته الانتخابية ترتكز على هذا المفهوم، وها هي الاجهزة المدنية التابعة لوزارة الدفاع، وبخاصة الشاباك توضح له انه في واقع الامر، يعمل عرفات وقوات الامن الفلسطينية منذ شهري شباط- اذار، ضد حركة حماس بكل جدية، كما اوضح رجال الشاباك بان هناك علاقات متبادلة بيننا وبين السلطة الفلسطينية على المستوى المدني والاقتصادي والامني.

وهكذا، عرف نتنياهو امراً لم يرق له، وهو انه نشأ تحالف مصالح بيننا وبين السلطة الفلسطينية برئاسة انسان يعتبر في نظره ونظر زملائه، اسوأ القتلة.

لقد تلقى نتنياهو تقارير جاءت متناقضة مع وجهة نظره التي وصلت معه الى منصب رئيس الحكومة، لذا كانت التقديرات الاستخبارية غير مستحسنة لديه، وقد اضطرته الابعاد السياسية لهذه التقديرات، الى اعادة تقييم لارائه، وبدأ يبحث عن تقديرات تتلاءم مع وجهة نظره، لكنه لم يجدها. حيث ان الاجهزة الامنية لم تقدم له التقديرات التي تتلاءم مع توقعاته، لذلك، اختار ان يعتمد في تقديرات الوضع على الاشخاص المقربين اليه في مكتبه، الذين لديهم خلفية امنية ضيقة جداً، والذي حدث هو ان بعضهم كلف بالتحدث مع السلطة الفلسطينية وعادوا الى نتنياهو يحملون صورة للوضع اكثر اشراقاً من تلك التي قدمتها له الاجهزة الامنية.

* وهل هذا هو سبب غطرسة نتنياهو؟

- ان المستوى السياسي، مشبع بالتفاؤل وبالشعور انه قادر على السيطرة والتحكم بالجدول الزمني الذي يحدده هو.

كان موقف رئيس الحكومة يقضي بانه لا يوجد اي شيء مستعجل، واستطيع القول ان هذا الشعور موجود ايضاً لدى رئيس الحكومة بالنسبة للسوريين، مع ان مجابهة مع سوريا قد تؤدي الى وقوع حرب وهي اخطر بكثير مما يحدث مع الفلسطينيين.

وفي هذه النقطة ايضاً، لا ينسجم تفاؤل رئيس الحكومة مع قلق العناصر الامنية والجيش الاسرائيلي، انني اعرف بان عناصر استخبارية تقدر بان احتمال نشوب حرب مع سوريا، التي قد تنجم عن حالة الجمود في عملية السلام، كبير.

* هل سبق ان كانت هناك علاقات متدهورة الى هذا الحد بين المستوى العسكري وبين المستوى السياسي.

- يوجد بين المستويين تاريخ طويل من المواجهات حول سياسة الحرب تجاه مصر والاردن. بل بشأن عمليات الامن الجاري،

وسبق ان حدث جدل بين دايان وبن غوريون حول الخروج للحرب ضد مصر، حيث كان بن غوريون يعارض، بينما ان دايان يحث على الحرب، غير ان دايان قبل بوجهة نظر المستوى السياسي، كان ذلك جدلاً موضوعياً.

اما هذه المرة، فالجدل ليس موضوعياً، اذ يوجد لدى الجيش شعور، وهو امر خطير بان مواقفه محكوم عليها سلفاً بانها تنطلق من خط سياسي يستهدف تحقيق اهداف سياسية خاصة به، وبدأ الجيش يشعر بانه لم يعد موضع ثقة لاسباب سياسية.

* هل هذا هو التحول؟

- هذا امر جديد، لم يحدث مثله في تاريخ الدولة، لا اعرف نماذج كهذه، ان يتهم الجيش بميول سياسية.

* ربما يوجد هنا ما يشبه قضية مسيرة البلماخ؟

- لقد قرر بن غوريون حل البلماخ في اعقاب المسيرة، ومنذ ذلك الوقت ينظر الى الجيش كمستوى مهني، لكن هذه المعايير تحطمت الان..

كانت هنالك حالات جدل، دائماً مثلاً، بشأن تقديرات الموساد الذي كان شكاكاً بالنسبة للتغيير الاستراتيجي الذي طرأ في سوريا ونظرتها الى السلام، حيث كانت هذه التقديرات اقل قبولاً، لدى اسحق رابين وبيرس، من تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية، غير ان هذه المرة، نشأ وضع مثير للقلق يتعلق بالموضوع ذاته، فاذا كان المستوى السياسي يشك في ان شعبة الاستخبارات العسكرية تقدم له تقديرات وضع، تنبع من اعتبارات سياسية، ستتلاشى كل الثقة التي يجب ان تتوفر بين المستويين السياسي والعسكري.

* وهل سيؤثر هذا على علاقات الجيش مع رئيس الحكومة؟

- اذا كان الشخص المهني يقدم تقديراً والمستوى السياسي يشك في مصداقيته ودوافعه، فان ثقة الجيش بالمستوى السياسي، كلها تتزعزع، وتتقوض ثقة الجيش في قدرة المستوى السياسي على تفسير الوضع بشكل صحيح، وتكليف الجيش بالمهام الصحيحة.

* عندما تتحدث عن المستوى السياسي، تفرق بين رئيس الحكومة، وبين وزير الدفاع مردخاي؟

- طرأ تحول في العلاقات بين وزير الدفاع وبين الجيش، فقد تسلم مردخاي منصبه في الوقت الذي كان فيه الجيش لا يثق بقدرته، ولكن خلال الفترة الزمنية القصيرة هذه، استطاع ان يخلق لدى العسكريين الشعور بانه رجل صادق، مسؤول، متزن ومعتدل.

* اذن المواجهة الان بين الجيش ووزير الدفاع من جهة وبين رئيس الحكومة من جهة اخرى؟

- ان الازمة الاخيرة بين نتنياهو ووزير الدفاع، تنبع من شعور مردخاي بان مكتب رئيس الحكومة يرفض او يلغي الاتفاقيات التي يتم التوصل اليها بينه وبين المستوى العسكري.

* والى اين يمكن ان يؤدي هذا الوضع؟

- في تاريخ العلاقات بين الجيش والدولة في اسرائيل، كان المستوى العسكري دائماً «حذرا جداً، ولكن اليوم، نشأ وضع غير سليم قد يؤدي الى ازمة خطيرة.

* ما الفرق بين ما كان سائداً والوضع القائم حالياً؟

- حتى الان، في حالات تأزم الوضع الامني، كانوا جميعهم يرفضون التفسيرات والتقديرات، ويضعونها جانباً، مثلما حدث في اعقاب الاضطرابات الاخيرة في المناطق، ومن ثم تنفجر المواجهة.

والمشكلة الان، هي ان هناك جدلاً، وازمة حول التقديرات العسكرية والسياسية، والسؤال المطروح هو كيف يستطيع الجيش ان يحذر من خطورة الوضع الامني بصورة فعالة وينقل رسالته الى مكتب رئيس الحكومة لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

* هل توجد حرية عمل للجيش؟

- السؤال الان هو، هل توجد للجيش خيارات ناجمة عن حرية المناورة القانونية في الدولة، وماذا يستطيع ان يفعل المستوى العسكري حينما لا يكون يتمتع بثقة رئيس الحكومة، هل بمقدوره ان يقوم بواجبه؟

حتى اليوم اعتاد الجيش على التوجه الى عناصر مسؤولة في الائتلاف وفي المعارضة، للمساهمة في اللعبة السياسية

تقارير الاجهزة عن السلطة الوطنية لا تروق لرئيس الوزراء الاسرائيلي والمواجهة مع سوريا هي الاخطر

بصورة غير مباشرة، عن طريق توصيل الرسائل التي يريدها.

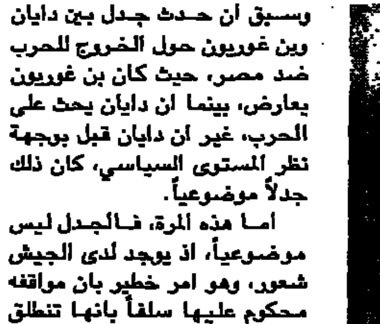
* هل يستطيع الجيش تغيير السياسة؟

- الجيش، ينظر الى الامور نظرة وظيفية: انه يريد ان يتم اتخاذ سياسة امنية تتلاءم مع الوضع كما يراه ويقدره، وميله الطبيعي هو ان تتخذ هذه الملاءمة السياسية بوسائل قانونية.

* هل ترى ان الاحزاب المشاركة في السلطة، تعمل من اجل تغيير سياسة الحكومة وفقاً لتقديرات الجيش؟

- لا توجد اليوم تقريباً امكانية، وفقاً لقانون الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة، للفصل بين انتخابات رئاسة الحكومة، وبين انتخابات الكنيست، فاستقالة رئيس الحكومة تؤدي الى سقوط الحكومة وحل الكنيست، اذ ان اغلبية ٨٠ صوتاً في الكنيست فقط هي المطلوبة للاطاحة برئيس الحكومة من منصبه دون حل الكنيست، واجراء انتخابات خاصة لرئاسة الحكومة وهذا من شأنه خلق مشكلة لاحزاب المهاجرين، وشاس، والطريق الثالث، حيث ان الحسابات السياسية لهذه الاحزاب قد تتقدم على حسابات الامن الوطني لديهم.

ومن شأن ذلك ان يخلق مشكلة امام الجيش، فالقانون يقلص الطرق البرلمانية للتأثير على الجهاز السياسي، ان الجيش يفضل دائماً ان تتم التغييرات في اداء الحكومة



● نتنياهو

بوسائل برلمانية واذا لم تحدث مثل هذه التغييرات لست واثقاً من انهم سيتوجهون فوراً للانقلاب العسكري، ولكن هذا الاحتمال يصبح جذاباً اكثر فاكثر.

* هل ترى اليوم وجود خطر انقلاب عسكري؟

- من اجل العمل على تغيير المصادر التي تحدد السياسة، قد يكون هذا الامر جذاباً. حتى الان، لا تزال توجد ضوابط لدى العسكريين والسياسيين، ولذلك يبدو الامر ليس معقولاً جداً حتى الان، غير ان التركيز هنا على كلمة حتى الان فاذا وصلنا الى ازمة دولية في اجواء تسودها حالة عدم الثقة بين المستويين العسكري والسياسي، فسيكون هناك ما يثير القلق حقاً، لا توجد للجيش امكانية خوض اللعبة السياسية بغية تغيير الوضع، لذا فان امكانية القيام بانقلاب عسكري او بعمل غير قانوني تزداد جاذبيته.

* كيف يمكن تنفيذ الانقلاب العسكري؟

هل يصعد الجيش الى مقر الحكومة ويعتقل نتنياهو؟

- هناك عدة نماذج يستولي الجيش على الحاكم ويتخذ قرارات بدلاً من المستوى السياسي، ويحدث هذا حينما يشعر الجيش ان جميع اجهزة الدولة محلولة، الجهاز الاقتصادي لا يقوم بواجبه، والجهاز البرلماني فاشل في ادائه، ولم يعد بمقدور رجال السياسة ادارة شؤون الدولة في جميع المجالات.

والنموذج الثاني، يتناسب مع الوضع الذي يسوده شعور بان رجال السياسة لا يقومون بواجباتهم، لكن بقية الاجهزة تعمل، وحينئذ يعمل الجيش كاداة انتقالية تمهيداً لاعادة الانتظام، حيث يقوم باستبدال السلطة باشخاص يكونون مقبولين لديه، وتصبح ادارة شؤون الدولة عسكرية- مدنية مع امكانية اجراء انتخابات جديدة بعد فترة انتقالية معينة.O

اكدوا على صناديق البطالة ومراعاة برامج التعليم الحرفي

القادة الامنيون العرب يحذرون من استغلال الاطفال في الافلام الاباحية

الحدث - الجزائر - خاص

دعا قادة الامن والشرطة العرب كافة الجهات الامنية في الدول الاعضاء للتعاون في مكافحة الجريمة والتصدي لها من مختلف الابعاد والجوانب والعمل على معالجة اسبابها ودوافعها.

واكدوا على الربط بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل مع مراعاة الاهتمام ببرامج التعليم الفني والحرفي ضمن مناهج التعليم العام لسد العجز في بعض التخصصات الفنية والحد من البطالة.

واوصى المسؤولون الامنيون الذين التقوا في الجزائر ضمن فعاليات المؤتمر العشرين لقادة الامن والشرطة بدعوة كل الدول الاعضاء التي لا توجد فيها صناديق اعالة للبطالة بضرورة ايجاد مثل هذه الصناديق بغية توفير موارد رزق لمساعدة العاطلين عن العمل على العيش بطرق شريفة ومشروعة الى حين توفر فرص العمل والتوظيف لهم.

وحول ما يتعلق بجرائم القاصرين اوصى المؤتمر بدعوة الدول الاعضاء لتلبية احتياجات الاطفال الرئيسية من غذاء ومأوى وتعليم وصحة وتبني تشريعات وقوانين صارمة على ضوء المبادىء والقيم الدينية التي تحول دون الاساءة لهم واستغلالهم في العمل او في انتاج افلام وصور اباحية.

وشدد المجتمعون على انشاء قاعدة بيانات ومعلومات في مقر المكتب العربي للشرطة الجنائية يتم تطويرها تدريجياً ومرحلياً والموافقة على مشروع المعجم العربي الموحد للمرور ومشروع القانون النموذجي الموحد للمرور، وهما المشروعان اللذان سبق للمؤتمر العربي السادس لرؤساء واجهزة المرور ان ناقشهما.

ورحب القادة الامنيون العرب بالدعوة التي وجهتها دولة الامارات لاستضافة المؤتمر المقبل في مدينة العين التي شهدت انعقاد المؤتمر الاول.O

مطالب الدسس

مع الحكومة: انهم يسرقون الجولان

■ جهاد الرنتيسي

مرة اخرى تاتي الاحداث لتؤكد صحة وجهة النظر السورية في النوايا العدوانية لبنيامين نتنياهو، وعدم جديته فيما يتعلق بتحقيق السلام في المنطقة.

فلا يمكن تفسير قرار التنقيب عن النفط في مرتفعات الجولان بعيداً عن هذه القاعدة النظرية.

ولا يمكن المرور عن هذه الخطوة دون الاشارة الى جوهر الالية التي حكمت خطوات بناء اسرائيل والذي تلخصه مصطلحات السلب النهب واللصوصية المبرمجة.

فقبل التنقيب عن النفط في الهضبة السورية جرى احتلالها ثم جرى الاعلان عن ضمها، تماماً مثلما احتلت القدس ويجري تهويدها، واحتلت الضفة ويجري توسيع الاستيطان فيها.

واعادت الحكومة الاسرائيلية الى الاذهان صورة القرصان الجوي الذي يضع مسدسه في راس الطيار ويطالبه بالاقلاع والهبوط، ويرفض الافراج عن الرهائن دون تحقيق مطالبه، فاحد الاهداف المطلوبة من هذه الخطوة جر القيادة السورية لدخول قاعة التفاوض على الارضية التي يريدها تحالف الليكود وادخالها في حوار بيزنطي يبعد المحادثات «الفلسطينية - الاسرائيلية» عن دائرة الضوء، ويخلص نتنياهو من ازماته الخارجية.

ويسعى نتنياهو من خلال هذه الخطوة ايضاً لتكريس سياسة الامر الواقع على الجيران وعدم دفع اي ثمن للسلام مع سوريا وغيرها، وخلق ارضية للتراجع عما تم الاتفاق عليه في معاهداته مع العواصم العربية الاخرى.

ولكن غاب عن نتنياهو ان المفاوض العربي ليس ساذجاً الى هذا الحد، وان حركة الزمن لا تسير لصالح حكومته، وان عليه استحقاقات يجب ان يقدمها وعندما يكتشف نتائج تجاهله لهذه البديهيات سيعرف رئيس الوزراء الاسرائيلي اي حماقة ارتكب، واي مأزق سيقوده اليه هوس الاساطير التوراتية.

فلا القيادة السورية مستعدة لقبول هذا الابتزاز، ولا الفلسطينيون مستعدون لتقديم مزيد من التنازلات، ولن تقبل القاهرة بهذه المهازل، وسيتيح فشل السياسة الامريكية في اكثر من مكان في هذا العالم الفرصة لاحداث شيء من التوازن.

اصابع شيراك

وضع الرئيس الفرنسي جاك شيراك اصابعه على الجرح حين تحدث عن الاسلام والتطرف.

ولم يكن هذا الامر مستغرباً من زعيم دولة حملت مشاعل النور منذ زمن مبكر لتبديد ظلمات العالم.

ويبقى على باريس ان توجه اشعاعاتها الحضارية باتجاه بؤر التطرف في ايران وافغانستان، فلا يمكن مواجهة الافرازات دون معالجة نماذج الخلل.

ابو الاشم

اسعدني تضامنك معي... واتمنى ان تكون رؤيتك للاشياء اكثر هدوءاً... وحتى يتغير الكون نحتاج لاكثر من الرغبات.



الحدث تنفرد بنشر اخطر تقرير امني على مكتب عرفات عن «معركة النفق»

الانتفاضة ستنفجر من جديد!!

الحدث - شاكر الجوهري

لن تعدم القيادة العسكرية الامنية الاسرائيلية المبررات التي يمكن ان تخترعها لتبرير تحريك قواتها في الوقت الذي تراه مناسباً بهدف رد الصاع صاعين للسلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية والعسكرية، ولتقم بتاديبها.. انتقاماً لمقتل خمسة عشر ضابطاً وجندياً اسرائيلياً في المواجهات الاخيرة مع الشرطة والامن الفلسطيني اواخر ايلول (سبتمبر) الماضي.

هذا ما يحذر منه تقرير مطول حصلت عليه «الحدث»، واعده احد اعضاء مجلس الامن القومي الفلسطيني، ورفعه الى الرئيس ياسر عرفات.

التقرير الذي يقع في ٣٢ صفحة مطبوعة يقول ان التقارير والمعلومات التي رشحت للصحافة في اعقاب «معركة النفق» تبين ان الجيش والاجهزة الامنية الاسرائيلية كانت قد تنبأت قبل «معركة النفق» بوقوع احداث في الاراضي الفلسطينية وفي ضوء هذه التوقعات، رفعت اجهزة الخابرات والاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، ومنسق شؤون «المناطق» اورين شحور تقارير للجهات السياسية العليا، كانت تشير كلها الى تصاعد حالة الاحباط واليأس من عملية السلام في الشارع الفلسطيني، واحتمال توتر وتدهور الاوضاع واشارت الى ان الامور تسير باتجاه التصادم بين قواتها القتريب من حافة الانفجار.

خطتان اسرائيليتان

ولذلك قامت قيادة الجيش والاجهزة الامنية الاسرائيلية بوضع اكثر من خطة لمواجهة التطورات المحتملة احداها هي التي طبقت من قبل افراد الجيش والاجهزة الامنية الاخرى [illegible] للمواجهات.. واعتمدت اسلوب التصدي بقوة في الدفاع عن الذات وعن المواقع. والحفاظ على زمام المبادرة بما في ذلك اطلاق النار، وبغزارة عند الضرورة على المتظاهرين، وعلى افراد الشرطة الفلسطينية اذا تصرفت بطريقة غير مرضية ومنحت [illegible] استخدام المروحيات في قمع [illegible] عند الضرورة.

ويلاحظ التقرير الفلسطيني ان ضباط وافراد الجيش الاسرائيلي اندفعوا في تطبيق الخطة اكثر من اللازم. وتعمدوا قتل وجرح اكبر عدد ممكن من المدنيين والعسكريين الفلسطينيين.

الخطة الاسرائيلية الثانية تقوم - وفقاً للتقرير الفلسطيني - على اقتحام بعض مناطق السلطة الفلسطينية، وبخاصة الاعنف في تحركها، بقوات كبيرة، وبمعدات واليات ثقيلة.. دبابات ومجنزرات وانصاف مجنزرات، واستخدام الطيران والقيام بحملة اعتقالات واسعة لنشطاء الحركة الشعبية، والتصدي لقوات الشرطة والاجهزة الامنية الاخرى اذا حاولت التدخل لاعاقة عمل الجيش.

ويشير التقرير الفلسطيني الى ان الخطة الاسرائيلية الثانية مستخلصة من الدروس والعبر التي توصلت لها القيادات الامنية والعسكرية الاسرائيلية من تقييمها للانتفاضة.. حيث تم الاستخلاص في حينه ان احد الاسباب الرئيسية لاستمرار الانتفاضة عدة سنوات هو

معركة النفق فخ اسرائيلي لقتل اوسلو

عدم قيام الجيش بضربها بقوة وعنف في الايام الاولى لانطلاقتها.

ويقول التقرير ان القيادة السياسية الاسرائيلية اعتمدت الخطة الاولى وجمدت العمل بالخطة الثانية واعتبرتها صالحة للعمل بموجبها اذا تطورت الاوضاع نحو الاسوأ.

ويلاحظ التقرير ان القيادة الاسرائيلية فوجئت بامرين:

مفاجأتان

الاول: زخم التحرك الجماهيري الفلسطيني، خاصة وان التقديرات الاسرائيلية كانت تتوقع مواجهة بين الجماهير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية.

الثاني: المشاركة الواسعة لافراد قوات الامن الفلسطينية، وغزارة النيران التي اطلقوها دون تلقي اوامر من ضباطهم او قياداتهم السياسية بعد ان كانت اسرائيل تنظر لهم باعتبارهم اناساً بدون مشاعر وبدون كرامة وطنية، او انهم فقدوها.

ويقرر التقرير الفلسطيني ان «معركة النفق» احدثت هزة عميقة داخل المجتمع الاسرائيلي، وحركت قواه السياسية والاجتماعية «فالمرتكزات الاربعة الاساسية التي تحدث عنها نتنياهو كقاعدة لحكمه ولعمل حكومته على مدى الاربع سنوات القادمة تخلخلت. وهي: الامن، السلام، تنمية الاقتصاد الاسرائيلي، وتطوير علاقات اسرائيل الدولية والاقليمية.

ويتوقع التقرير تواصل احتدام الصراع داخل اسرائيل طيلة عهد الليكود. وقد يتفاقم اكثر فاكثر، وقد ياخذ اشكالاً عنيفة غير سليمة وقد يتوقف اذا تم تشكيل حكومة وحدة وطنية، او اذا تدهورت الاوضاع بصورة دراماتيكية وسقطت الحكومة وعاد الاسرائيليون للانتخابات من جديد فمعركة النفق اعادت طرح الموضوع الفلسطيني بحدة على الشارع الاسرائيلي وجعلت الوضع الاسرائيلي الداخلي مفتوحاً على كل الاحتمالات، لا سيما وان اوساطاً واسعة من الراي العام الاسرائيلي، بما في ذلك رجال اعمال، ومضيفين كثيرين صوتوا لنتنياهو توصلوا الى استنتاج بان التراجع عن عملية السلام يلحق باسرائيل خسائر فادحة، واذا كانت مصالح الاحزاب المؤتلفة تدفعها الان للتمسك بتحالفها في اطار الحكومة الحالية، فان تطورات الاحداث وتفاعلاتها اللاحقة، والضغوط الخارجية التي ستتعرض لها هذه الاحزاب والحكومة سوف تدفع ببعضها الى اعادة النظر في موقفها. حيث يجري الآن نقاش قوي وحاد في معسكر اليمين الحاكم حول الموضوع ومن غير المستبعد ان تجد الاتجاهات الاكثر تطرفاً مثل شارون وبني بيغن وزئيفي نفسها مضطرة لان تترك الحكم.


● عرفات ● نتنياهو

مرتكزات الليكود باقية

ويضيف التقرير ان هناك اوساطاً اخرى داخل الحكومة مثل «شاس» - حزب اليهود الشرقيين - تدرك ان ترك نتنياهو المتسرع يتصرف على هواه وبدون رقيب جدي ولا حسيب فيه الكثير من المغامرة.

ولهذا بداوا يتحدثون اكثر فاكثر عن حكومة وحدة وطنية يشارك فيها حزب العمل ويلوحون بالحاجة اليها لمواجهة الظروف والتطورات، وفي هذا السياق من المفيد التحذير من الوقوع في خطأ التقدير بان حصول مثل هذا التطور السياسي قريب فوقوعه يحتاج الى وقت والى تفاعلات اكبر من التي تجري الآن فالقراءة الموضوعية لما وقع خلال حكم نتنياهو من احداث وتطورات تؤكد ان اياً من مرتكزات حكم الليكود لم تسقط حتى الان وان مصالح القوى المؤتلفة ما زالت تكمن في الحفاظ على الائتلاف الذي بنته، فهو الذي يؤمن لها مصالحها ومصالح جمهورها الانتخابي ومصالح قواعدها التنظيمية.

ويورد التقرير مجموعة اسباب ادت الى انفجار المواجهة من بينها رفض الراعي الاميركي في المشاورات التي جرت في اروقة الامم المتحدة بين الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ادراج التمسك بمبدأ الارض مقابل السلام كاساس لمعالجة الصراع العربي-الاسرائيلي.. وان ممارسات نتنياهو العملية بعد توليه رئاسة الحكومة اظهرت انه رجل ايديولوجيا وليس رجلاً براغماتيا كما يصوره بعض الفلسطينيين والعرب وان قناعته بالفكر الصهيوني المتطرف عميقة جداً، وله مواقف عنصرية واضحة تجاه العرب عامة والفلسطينيين خاصة، وقد استمر في اعتناق هذه النظرية بعد فوزه بالانتخابات.

كل هذا الى جانب جمود مسيرة السلام، يقول التقرير، ادى الى تراكم حالة من اليأس والاحباط من نتائج عملية السلام ككل، وشعور المواطن الفلسطيني بالقهر والاضطهاد. وبالتالي فقد جاءت خطيئة نتنياهو بفتح النفق، لتكون بمثابة تشغيل لمقدح تراكمت من حوله كميات من الكبريت والبارود.

ويشير التقرير الى ان تبايناً جوهرياً على اعلى المستويات الفلسطينية حول تقدير الموقف كان قائماً قبل، ولا يزال قائماً بعد «معركة النفق» ليمتد التباين الى تشخيص اسباب اشتعال «معركة النفق» ونتائجها المباشرة وآفاقها اللاحقة والقريبة والبعيدة وحول كيفية استثمارها.

فخ اسرائيلي

ويلخص التقرير وجهات النظر الفلسطينية المتناقضة في اثنتين:

الاولى، ويقول انها ضعيفة الحجة وتمثل وجهة نظر الاقلية وينتمي اصحابها للاتجاه الداعي الى الاستمرار في العمل الثنائي الفلسطيني الاسرائيلي وكان شيئاً لم يكن ولم يقع. ويطالبون بعدم التورط في شباك الوضع العربي ودهاليزه ويعتقدون ان ما حصل هو مصيدة اسرائيلية - نصبت للفلسطينيين ومخطط اسرائيلي مدروس وضعه بعض اركان حكومة الليكود. وان فتح النفق وما رافقه من اثارة واستفزاز اسرائيلي للشارع الفلسطيني ولمشاعره الدينية كان مقصوداً، وهدفه استدراج الطرف الفلسطيني لمعركة محسوبة، وتحميله مسؤولية تفجير الاوضاع، ويعتقد المنتمون لهذا الاتجاه ان نتنياهو واركانه الاساسيين نجحوا في استدراج السلطة الفلسطينية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للدخول في معركة سياسية عسكرية مباشرة «وعلى المكشوف» بهدف اضعاف سلطة السلطة الوطنية الفلسطينية والتهرب من دفع الاستحقاقات المطلوبة وفقاً للاتفاقات الموقعة بين الطرفين ولتعطيل تنفيذها ولاعادة فتحها من جديد لاعادة النظر فيها، وبخاصة تلك التي تعطي للسلطة الفلسطينية بعض اشكال السيادة وخلق الظروف السياسية المواتية، ولقتل اتفاق اوسلو، وصولاً الى دفن بقايا عملية السلام الى الابد. وفرض الحل الليكودي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ويعتقدون ان قادة حزب العمل ساهموا في تضليل الفلسطينيين لاغراض تتعلق بصراعاتهم مع الليكود، وشجعوهم على التصدي لسياسة نتنياهو والانجرار الى ساحة المعركة التي فتحها.

ويطالب اصحاب وجهة النظر هذه بان تسارع السلطة وكل الفصائل الفلسطينية الى الانسحاب السريع من المعركة المفتوحة قبل ان تتطور، والخروج منها باقل الخسائر الممكنة قبل ان تكبر ويدعون السلطة للعمل على تهدئة الاوضاع، وضبط سلوك العناصر والكوادر الجماهيرية والعسكرية الفلسطينية وضبط حركة الشارع والسيطرة عليها وعدم التساهل معها او الانجرار وراءها واغلاق الطريق امام المعارضة ومنعها من استغلالها لصالح الترويج لمواقفها المتطرفة وتغيير منحى الخط التعبوي والاعلامي الفلسطيني الذي يخدم المتشددين الفلسطينيين.. واعتماد قناة وحيدة لتحصيل ما يمكن تحصيله ومتابعة المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية دون تدخل من احد ويضيفون ان نتنياهو وشارون وايتان وزئيفي لن يقدموا للفلسطينيين اي شيء تحت الضغط الفلسطيني او العربي الدولي ويستشهدون بفشل قمة واشنطن وعدم قدرة الرئيس كلينتون على الضغط على اسرائيل، ويطالبون بضبط النفس والتحلي بالصبر وعدم الوقوع في الكمين الذي نصبه الليكود للسلطة ولعملية السلام، ويقولون انه بالامكان في ظل الاوضاع الاسرائيلية الداخلية والاوضاع الاقليمية والدولية تحقيق مزيد من المكاسب عبر مزيد من المفاوضات الثنائية المباشرة فقط ومن خلال اقناع قيادة الليكود وشركائه في الحكومة بان السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية حريصة على امن اسرائيل والاسرائيليين وقادرة على ضبط الامن في المناطق الخاضعة لسيطرتها. ويبشر اصحاب هذا الراي بوقوع ما لا يحمد عقباه اذا تجدد الصدام بين الطرفين وتجددت التحركات الشعبية ورافقها استخدام السلاح مرة اخرى.

قيادة دفة الصراع

الثانية، يرى اصحابها في الصدام الذي وقع بين السلطة الفلسطينية ممثلة بقطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني المقيم على ارض الوطن وبين حكومة اسرائيل ممثلة بالجيش والمستوطنين بانه نتاج طبيعي لانسداد مجرى عملية السلام في عهد الليكود. ولصعود القوى المتطرفة الى سدة الحكم في اسرائيل، ولتمسكها بمواقفها الايديولوجية وتوجهاتها السياسية الرافضة لاتفاق اوسلو وما نتج عنه. ولشروعها العملي في تنفيذ هذه التوجهات، وبخاصة لاضعاف السلطة، وتجويع الناس، ومصادرة الاراضي والتوسع في الاستيطان. ويرون في معركة النفق على انها نتاج طبيعي لتمسك الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية بالاهداف الكبرى التي من اجلها ناضلوا سنين طويلة، ومن اجلها دخلوا في عملية السلام التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١ ونتيجة طبيعية لاستشعارهم بالمخاطر الجدية الكبرى التي بدأت تحيط بقضيتهم في عهد حكومة الليكود، ويعتقدون ان استمرار الصمت على سياسة نتنياهو وحكومته يقود الى هدر الحقوق الفلسطينية التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية ويمكن قوى الائتلاف الحاكم من نسف الاتفاقات التي وقعت بين الطرفين، ومن تنفيذ برامجهم ومخططاتهم التي اعلنوها قبل وبعد الانتخابات والرامية الى قتل عملية السلام ودفنها نهائياً.

ويرون ان من الطبيعي ان تتولى السلطة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية قيادة دفة الصراع مع حكومة نتنياهو وان تزج فيها الامكانات والطاقات المطلوبة وبصورة مدروسة. وان من حق وواجب الشرطة الفلسطينية ان تقوم بالدفاع عن نفسها وعن مواقعها وعن شعبها فغير ذلك يقودها الى التخلف عن حركة الشارع الفلسطيني ولاحقاً الى التصادم معه، والدخول في حرب اهلية لا سيما وان الحكومة الاسرائيلية لا تتعامل مع القيادة الفلسطينية باعتبارها شريكاً يجب احترام وتقدير مصالحه ورايه، ولو بالحدود الدنيا المتعارف عليها سياسياً ودبلوماسياً وان الاغلبية الساحقة من الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية وخارج الوطن ومن كوادر وقواعد السلطة تعتقد ان فتح النفق جاء في سياق سياسة تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها التاريخية التي تشهد على عروبتها وذات الشيء يجري في مدينة الخليل. وان تمرير هذه الخطوات الاسرائيلية يفتح شهيتها على ما هو اكبر واخطر ويعتقدون ان مواقف الليكود وايديولوجيته تغلق الافق امام اية مفاوضات ثنائية بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتنياهو والتدليل على صحة وجهة نظرهم يستشهد اصحاب وجهة النظر هذه بالتفاعلات الدولية والاقليمية التي خلفتها المعركة والنتائج السياسية والجماهيرية الاولية الايجابية التي احدثتها على وضع القضية الفلسطينية ومركز السلطة الوطنية عربياً وعالمياً، ويؤمنون ان ردع نتنياهو وتعطيل توجهاته، وتفعيل الوضع الشعبي والرسمي العربي، وتحريك قوى السلام في اسرائيل وكل القوى الدولية المهتمة باستقرار اوضاع المنطقة يتطلب، ان يتحرك الفلسطينيون اصحاب القضية اولاً، وانهم اذا لم يتحركوا فلن يتحرك

مركز الشميساني لعلاج العقم والاخصاب

مستشفى الشميساني

● الحدث - احمد الحربي

في دراسة اجريت لمعرفة نسبة العقم عالميا فقد وجد ان نسبة حالات العقم عالمياً تصل الى ٤٠٪ من الزيجات القائمة. وهذا يشمل العقم الكامل والعقم النسبي، ومع التقدم العلمي في السنوات الاخيرة في علاج حالات العقم خاصة بعد عمليات اطفال الانابيب والتلقيح المجهري للبويضات واستخراج الحيوانات المنوية من نسيج الخصية ورغم كل هذا التقدم فاننا لا نستطيع الادعاء بانه لم يبق حالات عقم مستعصية. وهذا يتوافق مع قوله سبحانه وتعالى «ويجعل من يشاء عقيماً». اذ هناك حالات تزيد نسبة العقم المستعصي بسبب توقف المبيضين عند الزوجة وذلك بسبب نفاد البويضات الموجودة فيهما. كذلك حالات عدم وجود الرحم عند الزوجة بسبب تشوه خلقي كذلك فشل الخصية النهائي عند الزوج. حيث لا يتواجد فيها الخلايا المنوية القادرة على الاخصاب.

وفي لقاء الحدث مع الدكتور سهيل خلف اخصائي امراض النساء والتوليد والعقم والمشرف على مركز علاج العقم والاخصاب في مستشفى الشميساني كان لنا هذا الحوار..

- ما تعريفكم للعقم وما هي اسبابه؟

د. خلف: العقم هو عدم القدرة على الانجاب.

وقد جرت العادة بتقسيم العقم لقسمين وهما «العقم الكامل» «السابق لم يوجد علاج له» مثل الحالات التي يوجد فيها انسداد انابيب «فالوب» للسيدات وقد فشلت الجراحة في فتحها كذلك حالات عدم وجود قنوات «للمني» بسبب تشوه خلقي وايضاً حالات الضعف الشديد في عدد الحيوانات المنوية او حركتها او تشوهها. لذلك كان الزوج يتعرض لعلاجات طويلة ومملة دون وجود اي تحسن.

أما القسم الثاني: فهو «العقم النسبي» والذي يتمثل في ضعف المبيض وعدم انتظام نزول البويضات عند الزوجة كذلك عدم انتظام هرمونات الزوجة وهذا النوع غالباً ما يستجيب للعلاجات الهرمونية لتنظيم عمل المبيض وتعويض الهرمونات الناقصة. اما عند الرجل فانه يتمثل في ضعف الخصية النسبي حيث يتواجد اعداد مقبولة من الحيوانات المنوية السليمة والتي قد تستجيب للعلاجات الهرمونية لزيادة عددها ونشاطها بالنسبة. لاسباب العقم النسبي، فتتمثل في عدم ملاءمة الوسط الرحمي عند الزوجة لانتقال الحيوانات المنوية من خلال الرحم الى انابيب «فالوب» ليتم تلقيح البويضات وهذه الحالات قد تستجيب للعلاجات الموضوعية او لنقل الحيوانات المنوية الى اقرب ما يمكن من البويضة لاخصابها.

- ما هي الامور التي تقدم في مركزكم لعلاج العقم في مستشفى الشميساني؟

د. خلف: انشئ مركز الشميساني لعلاج العقم. في اواخر ١٩٨٨م وكانت اول ولادة ناتجة عن العلاج في نيسان ١٩٩٠م ومع التقدم العلمي في علاج حالات العقم، فاننا قمنا بتجهيز المركز باحدث ما توصل اليه العلم من اجهزة لاجراء عمليات «الحقن المجهري للبويضات» كذلك اجهزة تفريز الحيوانات المنوية والاجنة. وتزويد المركز بالايدي العاملة القادرة على اجراء هذه العمليات، باشراف اخصائيين متخصصين في علم الاجنة واطفال الانابيب بالاضافة الى الكادر الطبي المتخصص.

- ما هي الحالات التي يمكن مساعدتها وعلاجها في مركز الشميساني لعلاج العقم؟

د. خلف: من الحالات التي يمكن علاجها في المركز حالات عدم القدرة على الحمل الناتجة عن امراض انابيب «فالوب» الناقل للمبيض عند الزوجة سواء كان ذلك بسبب انسدادها او الالتصاقات المحيطة بها. وهذه الحالات يجري لها عادة، عمليات اطفال الانابيب حيث يتم سحب البويضات من مبيض الزوجة بعد تنشيطها من خلال «ابرة دقيقة» بمساعدة جهاز «السونار المهبلي» وبدون اجراء الجراحة والاقامة في المستشفى، وبعدها تغادر الزوجة المركز وخلال ساعتين فقط وبعد ذلك يتم اخصاب هذه البويضات من «منويات الزوج» بعد فصل الاصلح منها في وسط مغذ خاص واضافتها الى بويضات الزوجة وحفظها في الحاضنة الخاصة والتي تعطي وسطاً يتلاءم ووسط الرحم في الحالات العادية.

كذلك تعالج في المركز حالات عدم القدرة على الحمل بسبب امراض القنوات الناقلة للمني عند الزوج سواء كان انسدادها او عدم وجودها بالاضافة الى حالات الضعف الشديد للخصية، حيث يكون هنالك ندرة في عدد الحيوانات المنوية وفي هذه الحالات يتم الحصول على الحيوانات المنوية من خصية الزوج عن طريق ابرة دقيقة جداً، وبدون جراحة يغادر الزوج بعدها المركز بعد ساعة.

بعد الحصول على الحيوانات المنوية من الخصية يتم تلقيح بويضة الزوجة من هذه الخلايا المنوية عن طريق عميلة التلقيح المجهرية للبويضات، وذلك بعد تنشيط المبيض وسحب البويضات كما ذكر في السابق.

- ما هي الحالات التي يفيد فيها التلقيح المجهري؟

* د. خلف: يفيد التلقيح المجهري في حالتين تتمثل في حالات اطفال الانابيب العادية التي لم يتم فيها اخصاب للبويضات بعد تكرارها اكثر من مرة. حيث لا تستطيع الحيوانات المنوية - رغم ان العدد والنشاط طبيعيان - اختراق جدار البويضة. بسبب ضعف هذه الحيوانات او بسبب صلابة جدار البويضة. في هذه الحالة يتم العلاج عن طريق «التلقيح بالحقن المجهري» حيث يتم ادخال حيوان منوي واحد الى داخل البويضة ليتابع الاخصاب والانقسام وتكوين الجنين.

اما الحالة الثانية فتتمثل في ضعف الحيوانات المنوية سواء في قلة الحركة او عدم الحركة او التشوه، ومهما قلت الحيوانات المنوية فانه لا يلزمنا سوى حيوان منوي واحد فقط لتلقيح البويضة.

- بعض الاحيان يكون عدد الحيوانات المنوية لبعض الرجال «صفر». ماذا تفعلون؟

* د. خلف: في هذه الحالة لا بد من الرجوع الى خطوات تكوين الحيوانات المنوية للاجابة على هذا السؤال حيث تبدأ انقسام في خلايا الخصية وفي عدة مراحل الى ان تنقسم الى خليتين تحمل كل منهما نصف عدد الكروموزومات «٢٣ كروموزوم» تنتقل بعدها الى بداية ظهور الذيل وتنتهي بالحيوان المنوي والذي ينتقل الى «قنوات المني» قبل ان يخرج من الجسم لذلك فان الزوج والذي يجرى له فحص مخبري ويثبت عدم وجود حيوان منوي في السائل الناتج:

١- قد يكون اما انسداداً في «قنوات المني».

٢- او قلة الحيوانات المنوية في الخصية، وعدم وصولها الى الخارج رغم سلامة انابيب المني.

٣- قد توجد في الخصية الخلايا السابقة للحيوانات المنوية في التكوين «المنية».

٤- قد توجد في الخصية الخلايا السابقة «غير المنية».

٥- قد لا يوجد اي نوع من الخلايا في الخصية.

فالذي يوجد له حالات «١-٢-٣-٤» وبرغم ان فحصه المخبري يقول «صفر» الا ان الخلايا الموجودة داخل الخصية قادرة على اخصاب بويضة الزوجة بواسطة «الحقن المجهري» لبويضات الزوجة.

اما الحالة رقم «٥» وهي «لا يوجد خلايا في الخصية» فاننا لا نستطيع عمل شيء».

- ما هي فائدة التجميد ولماذا يستخدم؟

* د. خلف: الحيوانات المنوية والاجنة يتم حفظها في سائل مغذي خاص وبدرجة حرارة منخفضة تصل الى «١٢٠ تحت الصفر» وذلك من خلال استعمال اجهزة خاصة وتقنيات عملية حديثة من خلال سائل «النيتروجين» والى مدة غير محدودة، نقوم بتجميد الحيوانات المنوية في حالات عدم قدرة الزوج على التواجد لاعطاء العينة المنوية عند سحب بويضات زوجية بسبب ظروفه الخاصة.

نقوم بالتجميد في حالات استخراج الحيوانات المنوية من الخصية وذلك حتى لا نضطر لتكرار السحب.

كذلك نقوم بتجميد الاجنة عندما يتواجد عندنا فائض عن العدد الذي ترجعه لرحم الزوجة حيث نستطيع نقله ثانية الى رحم الزوجة الى دورات قادمة اذا لم يحصل حمل في الدورة الحالية. وهذا يوفر عليها عناء ومصاريف التكرار.

ولا نقوم بتفريز حيوانات منوية او اجنة الا بموافقة الزوجين وتوقيع خطي بعد شرح العملية واسبابها.

«السرية مضمونة»

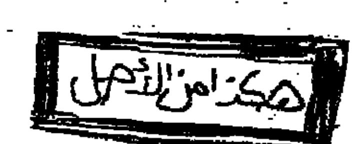
يؤكد الدكتور سهيل خلف ان السرية مضمونة ومكفولة لمن يضطرون لمراجعة المركز ليس فقط في موضوع المساعدة على الحمل بل ايضاً في جميع اعمال الطبيب وهذا ما ورد في القسم الطبي. واود ان اؤكد ان اسرار من يراجع المركز مصانة ولا يطلع عليها احد على الاطلاق ونتعامل معها وكانها احد حقوقهم لدينا وامانة نحافظ عليها من التسرب.

نسبة الخطأ معدومة

يؤكد الدكتور سهيل خلف انه لا مجال لوقوع خطأ - لا قدر الله - وكل عينة نتعامل معها تحمل اسم ورقم الزوج والزوجة وذلك من خلال سجل واضح ومنتظم سواء كان ذلك من سحب بويضات الزوجة او الحصول على الحيوانات المنوية للرجل وكذلك الحال في جهاز التجميد.■

د. سهيل خلف: السرية مضمونة لمراجعي المركز

كل عينة نتعامل معها تحمل اسم ورقم الزوجين ونسبة الخطأ معدومة



Newsweek | The Economist | International Herald Tribune | The Sunday Times | The Guardian International

مدينة الخليل اصبحت اولوية امريكية

توقف القتل هو المفتاح الحقيقي للسلام

لقد اختار الرئيس بيل كلينتون اولويته الشرق اوسطية الرئيسية ويصدق اعلنها على العالم. ليست هذه الاولوية الانبعاث الجديد لصدام حسين، ولا النمو العسكري لايران، او الارهاب، وليس الحكومة الاسلامية في تركيا والتي تدمر تحالفات الدولة مع الغرب، ولا حتى مبيعات الصين من الصواريخ والتكنولوجيا النووية الى حكام ديكتاتوريين. هذه الاولوية هي مدينة اسمها الخليل.

بتركيزه على هذه المدينة القديمة في الضفة الغربية، فان الرئيس كلينتون يغذي اثنتين من اخطر اساطير وخيالات الشرق الاوسط.

اولاهما ان تفصيلات الامن الاسرائيلي والفلسطيني في الخليل يجب ان يتم الاتفاق عليها فوراً والا فان السلام الاسرائيلي الفلسطينيين باكمله سينهار. وهذا يربط باسطورة اكبر وهي ان السلام في الشرق الاوسط باكمله يستند اساساً على السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

بالنسبة للخليل، فان الحديث المؤلم و الافعال المؤلمة لن تحدد فيما اذا كان السلام سيتحقق بين الاسرائيليين والعرب فوفقاً لاتفاقية اوسلو التي وقعتها حكومة العمل السابقة، كان يجب ان تسلم مدينة الخليل الى الفلسطينيين في آذار اما بقية مدن الضفة الغربية الرئيسية فقد تم تسليمها.

وحكومة حزب العمل نفسها اجلت التسليم حتى بعد انتخابات شهر ايار. واستمر رفقاء ياسر عرفات في ذلك التأجيل ظناً منهم انه سيساعد شيمون بيريز على هزيمة بنيامين نتنياهو.

لكن السيد نتنياهو يقول انه سيلتزم باتفاقية اوسلو. القضية في الخليل الآن هي كيف ستتم حماية ٤٥٠ يهودياً يعيشون هناك بين ١٠٠ الف عربي. فوفقاً لاتفاقية اوسلو يجب توفير الحماية ليهود الضفة الغربية.

ويعتبر يهود الخليل مدينة الخليل المكان الذي ولدت فيه اليهودية. وعلى الرغم من انه تم ذبح ٧٦ يهودياً في الخليل عام ١٩٢٩ على ايدي العرب الا ان اليهود الـ ٤٥٠ يعتبرون كافين لمواصلة حقهم في العيش هناك.

ويكفيهم الليكود الذي يصر على واجبه في حمايتهم. وهناك حاجة الى دوريات اسرائيلية – فلسطينية فعالة في المكان الصحيح لتأدية واجباتها، لقد ساند كلينتون مطالب عرفات بتحديد موعد نهائي لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل. وقد رفض السيد نتنياهو لادراكه ان اي فرصة للاتفاق على تفاصيل «الحياة والموت» لن تلوح عندما يتم تحديد موعد اعادة الانتشار.

لكن الخليل نفسها ليست مفتاح السلام. لكن توقف القتل هناك او في اي مكان في اسرائيل او غزة او الضفة الغربية هو المفتاح الحقيقي للسلام.

لقد اعتقد الاسرائيليون الذين صوتوا لحزب العمل ان اتفاقية اوسلو ستنهي اعمال القتل الارهابية.

لكن ذلك بدا ثمناً بسيطاً دفعته حكومة العمل للفلسطينيين تمثل في الحكم الذاتي والاسلحة والاراضي.

لكن الارهاب لم ينته. وقد شاهد الاسرائيليون الشرطة الفلسطينية تطلق الاسلحة الآلية على الجنود الاسرائيليين.

ان موافقة الفلسطينيين على امن يهود الخليل قد يجعل السلام اكثر قوياً. لكن رفضهم قد يؤخره. ومجزرة اخرى ستقتله.

لذا فان دوريات الامن الفعالة ضرورية للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، وكان على السيد كلينتون أن يؤكد على ذلك بدلاً من التركيز على الموعد النهائي.

السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين قد يكون رائعاً للطرفين. لكن اسطورة الشرق الاوسط الاكثر تضبيقاً، خارج الشرق الاوسط هي ان السلام في المنطقة باكملها يستند على اتفاقية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، ولا يمكن تحقيقه الا من خلالها فقط.

لقد اصبحت الحرب في الشرق الاوسط متكررة ليس لان اليهود سيطروا على دولة واحدة صغيرة ولكن لان المسلمين حاربوا المسلمين في دول اكبر بكثير. فخلال عقود خمسة كانت اسرائيل فيها وحيدة، لم تكن اسرائيل السبب في ذبح العراقيين والايرانيين لبعضهم البعض، ولا في غزو العراق للكويت او سيطرة سوريا على لبنان.

ان الحروب التي سببت الموت الكبير و ما تزال كانت حروب حكومات في الشرق الاوسط ضد شعوبها مثل قصف المدفعية السورية لمدينة حماة، واربعة انظمة اسلامية اعملت القتل في الاكراد المسلمين، واعمال القتل التي تنفذها الشرطة في الشرق الاوسط، وانظمة اسلامية تدافع عن نفسها ضد اصوليين اسلاميين.

ان اسطورة مركزية اسرائيل بالنسبة للسلام الاقليمي مهمة للحكومات العربية. فهي تضع ضغطاً دائماً على دولة ديموقراطية صغيرة كي تتخلى عن مصالحها مع الديكتاتوريات المجاورة.

ان السيد كلينتون والزعماء الاوروبيين يمكنهم تأدية خدمة كبيرة للسلام بالحديث عن هذه الحقائق ولكن هذا بالطبع اسطورة اخرى من اساطير الشرق الاوسط.

أ.م. روزنتال
عن نيويورك تايمز

في وثائق سرية اعلن عنها مؤخراً

الروس اخترقوا مشروع القنبلة الذرية الامريكي خلال الحرب

كشفت وثيقة سرية تم الاعلان عنها في بريطانيا قبل اسبوعين ان جواسيس سوفييت قد اخترقوا مشروع القنبلة الذرية الامريكي خلال الحرب العالمية الثانية.

البرنامج الامريكي لبناء القنبلة في لوس الاموس في ولاية نيومكسيكو، والمعروف باسم مشروع مانهاتن، تم اختراقه من قبل عملاء سوفييت بعد فترة بسيطة من بدئه في تشرين اول عام ١٩٤١، وفقاً لرسائل قام مركز المخابرات البريطاني بفك رموزها، وتم الاعلان عنها هذا الشهر.

مكاتب الاتصالات الحكومية اعلنت عن الوثيقة بعد قرار وكالة الامن الوطني الامريكية بالاعلان عن وثائق مشابهة.

بعض هذه الرسائل التي تبلغ ٢٥٠٠ رسالة تشير الى ان عاملين في بريطانيا عملا وهما كلاوس فوتشس وثيودور هول من جامعة كامبريدج قد قاما بتمرير معلومات الى الاتحاد السوفييتي.

السيد فوتشس، وهو بريطاني مولود في المانيا، بدأ بتمرير الاسرار الى موسكو بعد فترة قصيرة من ادراجه في المشروع. ولم يلبث السيد فوتشس، واسمه الرمزي تشارلز، ان اصبح مصدراً مهماً للمعلومات.

وتقول احدى الرسائل بين دبلوماسيين سوفيات في نيسان عام ١٩٤١ ان «معلومات تشارلز حول القنبلة الذرية ذات اهمية كبيرة».

وقد ادين السيد فوتشس فيما بعد بالكشف عن اسرار نووية وحكم بالسجن عليه مدة ١٤ عاما في لندن في آذار عام ١٩٥٠.

واطلق سراحه عام ١٩٥٩. وقد انتقل الى المانيا الشرقية حيث مات عام ١٩٨٨. ووفقاً للوثائق، فان السيد هول وهو مواطن امريكي، قد تم تجنيده من قبل عملاء سوفيات عندما كان في التاسعة عشرة من عمره.

وفي السادس والعشرين من ايار عام ١٩٤٥ اخبر السوفيات بجميع تفاصيل مبادىء صنع القنبلة.


● يلتسين


● كلنتون

السيد هول لم يتم اعتقاله ابداً، وما يزال يعيش في كامبريدج مع زوجته، جوان. السيدة هول اخبرت الصحفيين ان زوجها لا يستطيع التعليق على قصة الوثائق لانه مريض جداً. ووفقاً لصحفية الدايلي تليغراف فانه مصاب بالسرطان.

ولم تتم محاكمة السيد هول ابداً لان العملاء البريطانيين لم يريدوا تنبيه السوفيات الى الدرجة التي تتم فيها مراقبة اتصالاتهم. ولابطال مفعول التجسس بدأت الولايات المتحدة مشروعاً اطلق عليه اسم فينونا لاختبار الاشارات السوفييتية، وفي اواخر عام ١٩٤٦ انضم الى الفريق بريطاني خبير بالشيفرات.

الاعلان البريطاني عن الوثائق رافقه عمل مشابه من وكالة للخابرات الامريكية في واشنطن حيث كشفت عن رسالة دون توقيع تعود الى عام ١٩٤٣ وموجهة الى F.B.I وساعدت في الكشف عن الجواسيس السوفيات ونبهت الولايات المتحدة الى خطر التجسس السوفييتي.

الرسالة التي كتبت بالروسية، والتي يعتقد انها كتبت من قبل جاسوس سوفييتي مضطرب في واشنطن، كانت موجهة الى ج. ادغار هوفر الذي كان مدير الـ F.B.I في ذلك الوقت.

وقد حددت الرسالة الجنرال فاسيلي زوبيلين على انه الضابط الرئيسي للمخابرات السوفييتية في الولايات المتحدة ويعمل تحت غطاء دبلوماسي في السفارة السوفييتية في واشنطن، وزوجة الجنرال زوبيلين، اليزابيث التي كانت تدير شبكة عملاء خاصة بها، وتسعة ضباط سوفيات آخرين، ومن ضمنهم واحد جندته الـ F.B.I فيما بعد.

وكان كل واحد منهم برتبة ضابط في اجهزة المخابرات التي سبقت الـ K.G.B و خدمة الامن الداخلي. وقد تم توثيق عملهم التجسسي منذ ذلك الوقت عن طريق الرسائل المعترضة وتاريخ الاتحاد السوفييتي الرسمي.

* عن الهيرالد تريبيون

فشل امريكا في توحيد الاكراد من اهم الاسباب

ايران هي المنتصرة في الهجوم الامريكي على العراق

ان استخدام القوة العسكرية الامريكية ضد العراق قد يضعف صدام حسين ويمنعه من القيام بعدوان جديد. لكن ما من قوة عسكرية او دبلوماسية تستطيع الفصل في نزاع يشمل تركيا وايران والعراق، او تقارب بينهم في توحيد الاكراد. في الحقيقة، ان الهجوم الذي قامت به الولايات المتحدة لم يكن من اهدافه تقوية ايران، البلد الذي استفاد كثيراً من الفراغ في السلطة في شمال العراق.

الاكراد وحدهم يستطيعون تحقيق تطلعاتهم القومية، وتاريخهم الحديث يدل على انهم قادرون على فعل ذلك. ان المشكلة الجديدة التي بدأت بعد الانتخابات كانت مختبئة في «المأوى» الكردي الامن شمال العراق عام ١٩٩٢. فقد اقتسمت مجموعتان الاصوات ومن ثم تواجهتا في قتال مرير. وهذا تم بتحريك من جيران العراق. فعندما لجأت العصابات الكردية الماركسية من جنوب شرق تركيا الى شمال العراق، رد الجيش التركي بهجمات كبيرة ضد قواعدهم هناك. لكن رئيس وزراء تركيا الاسلامي الجديد لا يسعى للسيطرة على شمال العراق، بعكس جيرانه الاسلاميين.

في شهر تموز الماضي، انضمت ايران الى المعركة. فقد شن حوالي ٢٠٠٠ من الحرس الثوري هجوماً على قاعدة تبعد ٥٠ ميلاً داخل العراق، وفيها اعضاء الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني، وهم في معظمهم لاجئون معادون لرجالات طهران.

وطلبت الولايات المتحدة انسحاباً مباشراً من جميع القوات الايرانية من العراق.

وقد انسحبت ايران. لكن بعد ان حققت هدفها في اضعاف المقاومة الايرانية واظهار قدرتها على القيام بهجوم على اهداف في شمال العراق.

وكما تبدو اليوم، فان ايران هي اللاعب الاجنبي الاساسي في كردستان العراق، حيث دعاها للدخول الاتحاد الوطني الكردستاني.

ويعرف الايرانيون ان الولايات المتحدة لن تقوم بتوسيع حربها الجوية على بلدهم. لقد تركت ايران كقوة مسيطرة في كردستان العراق، حيث افادها ضعف العراق وفشل الولايات المتحدة في توحيد الاكراد.

* عن الهيرالد تريبيون

اقالته تهدد بتجدد الحرب في الشيشان

ليبيد يخطط للانقلاب على يلتسين

قبل ان يفقد سيطرته على بلاده، قام الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل غورباتشوف بالتهجم على شخص ذي شعبية في حكومته، اذ قام بأبعاد بوريس يلتسين عن المكتب السياسي للحزب الشيوعي.

وقد انتقم السيد يلتسين لنفسه بعودته التي ادت في النهاية الى خلع السيد غورباتشوف نفسه.

اما الآن فقد قام السيد يلتسين المريض والبالغ من العمر ٦٥ سنة، باقالة شخص ذي شعبية في حكومته هو، الجنرال السابق الكسندر ليبيد البالغ من العمر ٤٦ سنة وهو اكثر السياسيين شعبية في روسيا، وقام باغضاب الرئيس عندما ترشح للانتخابات الرئيسية ضده، وكأن السيد يلتسين قد صار في عداد الموتى.

يلتسين قال انه لم يعد قادراً على التغاضي عن الموضوع اكثر من ذلك. اما السيد ليبيد فقد تقبل اقالته بهدوء، قائلاً انه سيذهب في اجازة وبعدها سيتجه الى السياسة بشكل كامل وكبير.

اقالة ليبيد والنزاع الداخلي الذي ادى اليها، تركا موسكو في جو ملىء ومهتاج بين الاتهامات والاتهامات المضادة وشائعات الانقلاب الذي تم التخطيط له ثم فشل. وفي وضع ينتظر فيه السيد يلتسين اجراء عملية جراحية في القلب، لم تزد هذه الاحداث الى دعم استقرار روسيا التي تعاني من وضع اقتصادي سيء، حيث الاضرابات بسبب عدم دفع الاجور والغضب داخل الجيش.

لكنه لم يكن هناك اي دليل او مصداقية على اخطر الادعاءات، واستمرت الحكومة في عملها وفقاً للدستور.

السيد يلتسين مارس حقه في طرد مستشاره للامن القومي، حيث كان الكثيرون ينظرون الى مثل هذا التحالف بين هذين السياسيين على انه محكوم بالانهيار منذ البداية.

السيد ليبيد لم يعط اي اشارة على انه سيقوم بالرد باي شيء غير الوسائل الشرعية.

في عام ١٩٨٧، لم يكن احد يستطيع ان يتخيل ان السيد يلتسين سيعود كتهديد للقيادة السوفيتية ووجود السيد ليبيد وبقاؤه كاحد لاعبي موسكو محتفظاً بقوته كما كان قبل طرده، دليل على صعود المؤسسات السياسية خارج القيادة نفسها، مثل احزاب المعارضة، والبرلمان المجزأ، والقطاع الخاص المستعد لتمويل المرشحين، واستطلاعات الرأي التي تنشر بحرية ودون قيود.

اما اذا كان السيد ليبيد يستطيع مفاوضة هؤلاء من اجل العودة الى السلطة، فان هذا يعتمد على مهاراته وعلى صحة يلتسين وعلى عوامل اخرى لا يمكن التنبؤ بها.

هناك اختلاف اخر. السيد يلتسين واثناء نضاله الصاعد ضد القيادة السوفيتية، كان صوتاً للانفتاح والمسؤولية. السيد ليبيد، ايضاً، اصبح يتمتع بالشعبية من خلال مهاجمته للفساد، لكنه معروف اكثر كقوة مع النظام والقانون، وانه له نفوذه في موسكو وعمق التزامه بالديمقراطية يظل امراً يتم اختباره فيما بعد.

ان الخطر قصير المدى جراء اقالة السيد ليبيد قد يكون الخطر على السلام في الشيشان فخلال الشهور الاربعة التي قضاها في السلطة قام هذا المظلي الذي يتحدث بوضوح بالتفاوض على انهاء الحرب الاجرامية الروسية في تلك المنطقة، حيث قتل اكثر من ٨٠ الف جندي ومدني خلال العامين الماضيين.

الآن، اولئك الذين يرون انهاءه للحرب ووقفه لاطلاق النار في الشيشان خيانة هم من الذين بدأ نجمهم بالصعود.

ولكننا نأمل بالا يكون هناك شخص في موسكو عنده الرغبة، او الغباء، لتجديد تلك الحرب.

عن الواشنطن بوست

مهرجان «جدارا» يتابع مسيرته الثقافية والسياحية

الخطيب: ترويج جدارا والتراث الاردني اهم اهدافنا



تحتفل الاردن في صيفها بكوكبة لا تحصى من مهرجانات ومعارض ومؤتمرات ثقافية تعمل على زيادة الوعي الثقافي للمواطن الاردني والعمل على صقل هذا الوعي بالتمسك بالتراث الحضاري للاردن، ففي اربد اخذت ظاهرة المهرجانات الثقافية تاخذ دوراً مهماً وجانباً لا يستهان به في عملية تدعيم العمل الثقافي التكاملي- من حيث المكان والزمان والاشخاص والتراث، مهرجان الحصاد وتجربته الاولى، مهرجان الربيع للشعر وها هو مهرجان جدارا «جدارا» المكان الراسخ في اذهاننا، يبدأ السير في خطوات نحو النجاح وشق الطريق العسير للوصول الى اهدافه.

الحدث التقت السيد زهير الخطيب مدير سياحة اربد المشرف على المهرجان.

* كيف انطلقت فكرة المهرجان؟

– ان فكرة مهرجان جدارا ليست وليدة هذا المهرجان فهي سابقة، فقد اقمنا مهرجاناً سابقاً في مثل هذا اليوم «يوم السياحة العالمي» في مدينة ام قيس «جدارا» وذلك عام ١٩٩٤ وقد اقتصر المهرجان لمدة يوم واحد وقد اشتمل على بعض الفقرات المتواضعة ذات العلاقة بالتراث الاردني، ولكن في هذا العام تم تطوير فكرة المهرجان من حيث الزمان الذي امتد الى يومين كما ان الفقرات كانت اكثر ثراء من حيث الفعاليات المشاركة.

* ما هي اهداف هذا المهرجان؟

كلنا نعلم مدى اهمية مدينة ام قيس «جدارا» من حيث الموقع التاريخي لها فهي مدينة من الديكابولوس الروماني، كما ان موقعها البيئي والجغرافي المشرف على طبريا ووادي الاردن بمواجهة هضبة الجولان يعطيها من الاهمية السياحية الشيء الكثير، لذلك نهدف من هذا المهرجان الى ابراز الجانب التاريخي والسياحي ولفت انظار المواطنين الاردنيين للعمل على ترويج «جدارا» سياحياً الى العالم الخارجي.

* لماذا في هذا اليوم ٩/٢٦ اقيمت هذه التظاهرة الثقافية؟

– ان هذا اليوم هو يوم السياحة العالمي وهو فرصتنا لاقامة مثل هذا المهرجان فمعظم دول العالم تقيم فعاليات سياحية لتسويق مناطقها الاثرية والسياحية.

* ما هي فعاليات هذا المهرجان؟

– في هذا العام كان هناك تميزاً، حيث تم عرض مسرحية وملحمة تاريخية بعنوان «جدارا تشرق من جديد» من تأليف واخراج طارق عبد الواحد، من تمثيل تجمع جدارا للفنون- اربد، وبذلك برز التواصل بين فعاليات الاحتفال وما تحمله جدارا، فكانت المسرحية بمثابة لاعادة الذاكرة الى الواقع التاريخي لام قيس وتقديم هذه الصورة للمشاهدين.

هذا بالاضافة الى المعرض السياحي في السوق الروماني للمدينة بمشاركة الاتحاد النسائي الاردني وجمعية سما الروسان ولجان المرأة في بلدية حاتم وجمعية المزار الشمالي.

اما الفعاليات الشعرية والادبية كانت هناك مجموعة من الشعراء عادل الروسان، امال الزهاوي، د. ابراهيم الخطيب، علي الشلاة، اما الفعاليات الغنائية فقد شارك الفنان العراقي الملحن حسين السماوي وفرقة كورال جامعة اليرموك والمطرب الاردني ضرغام بشناق والعراقي صباح العطار ونهاوند تصاحبهم فرقة الاذاعة والتلفزيون الموسيقية.

* من اين تم تمويل اقامة المهرجان؟

– قدمت وزارة السياحة والاثار دعماً مالياً محدوداً، وهذا الدعم بالطبع لا يفي بتكاليف اقامة مهرجان مثل هذا المهرجان، فقد كان على مستوى عال، فالتمويل لم يغط الا جوانب بسيطة، فكانت المساهمة الفاعلة من القطاع الخاص في المحافظة، فقد اسهم بتقديم وجبات مجانية وتشجيعية، كما ان البنوك في محافظة اربد لم تقصر معنا لانجاح هذه التظاهرة الثقافية لذلك نرجو من الوزارة ان تعمل على زيادة المبلغ المخصص لدعم المهرجان حتى يلبي متطلبات واحتياجات وتكاليف المهرجان لامكانية تقديم الافضل.

واخيراً لا بد لنا من الاشارة الى ان الجهات التي ساهمت في انجاح هذه الظاهرة الثقافية تتمثل في المشاركة من المتطوعين من مديرية سياحة اربد ولا بد من الاشارة الى الجهد الذي بذله مدير العلاقات العامة للمديرية السيد فهمي الزعبي.

فلنعمل من اجل تطوير ثقافتنا الوطنية والى الامام.

مذكرات العازف العراقي منير بشير

رحلة البحث عن هوية جديدة للموسيقى العربية

الكتاب: «موسيقى الحكمة».
اعداد: محمد الظاهر ومنيه سمارة
الناشر: «المؤسسة العربية للدراسات والنشر».
عمان ١٩٩٦.

باعتزاز كبير يكرر منير بشير شهادة مجلة «الشبكة» اللبنانية في ريبورتاج لمحررها الفني، في العام ١٩٦١، اي حين كان الفنان في الحادية والثلاثين من عمره. والى هذه الشهادة، تبدأ مذكرات الفنان، عازف العود والمؤلف الموسيقي العراقي، منير بشير، بسبع وعشرين شهادة عربية وعالمية، تؤكد تقدم واصالة هذا الفنان منذ بداياته الاولى مروراً بجولاته العربية والعالمية والحفلات المميزة بسمات مؤلفاته ومعزوفاته التي تجمع الموروث الى المعاصر، في صورة انصهارية تكشف الهوية العربية لهذا العود العراقي الاصيل.

في عنوان «موسيقى الحكمة» جاء الكتاب الاول من «مذكرات» الفنان الموسيقار منير بشير، وهو من اعداد الكاتبين محمد الظاهر ومنيه سمارة. ويمكن وصفه بانه «كتاب النشأة والتكوين» الذي يتضمن جولات في حياة بشير تمتد من نقطة البدء في وسط عائلي ذي اهتمامات موسيقية.. حيث ولد الفنان عام ١٩٣٠ في مدينة الموصل «المدينة الوحيدة التي يزورها الربيع مرتين في العام». وصولاً الى العام ١٩٧٠ التي تشكل نقطة مركزية في حياة الفنان ومحطة من محطات انطلاقه المتعددة.

حفلات الزواج

في المدينة المعروفة بالحفاظ على التقاليد، ستكون الموسيقى والغناء عبر حفلات الزواج التي تستمر سبعة ايام بلياليها «الحضور الكثيف لآلة العود في هذه الحفلات كما في الكثير من بيوت العائلات.. هي المناخ الاول الذي يحرك ريشته ليرسم الخطوط الاولى في ملامح الولد- الفنان. وفي بيت العائلة، سيجد الطفل ذو السنوات الخمسة «عود» الوالد النجار- الى صوته الحنون، الى «كمان» الشقيق جميل بشير، ومجموعة كبيرة من الاسطوانات العربية القديمة للمطربين: سكينة حسن، سيد درويش، محمد عبد القادر، سامي الشوا، ام كلثوم، فتحية احمد، صالح عبد الحي، احمد عبد القادر الموصلي، وابراهيم الموصلي.. الخ وفي مكتبه الوالد ايضاً سيكون ما يعين الولد على الاطلاع على الفنون المصرية والتركية والفارسية والسريانية والكردية والرهاوية، كعناصر اساسية في تكوين الطينة الاولى والاوراق الابتدائية في شجرة هذا الفنان.

ولان التكوين الاول من اساسيات شخصية الفنان، فهو يركز كثيراً على «العود» الاول الذي صنعه له والده وعلى الوصية الاولى من الوالد- الاستاذ الاول «احذر التقليد. كن انت. يجب ان تكون مبتكراً، خالقاً الالحان، فالموسيقى هذا البحر المترامي الاطراف بحاجة الى من يكتشفه، لا من يسير على الشواطئ ليتمتع بالمناظر التي اكتشفها الاخرون من قبله فاذا لم تستطع فحطم عودك قبل ان يحطمك هذا البحر، ويلقي بك كالمركب الغريب على شاطئ مجهول».. والصورة الاولى التي نشرتها له مجلة «الصباح» المصرية حين شارك، في الثلاثينيات، مع فرقة الممثلة المصرية فاطمة رشدي حين زارت الموصل لتقديم عرض مسرحي، وكان معه عوده الصغير.. الخ وحين تنتقل العائلة الى بغداد، ستكون الفرصة للقاء الشريف محي الدين حيدر بن علي ومعهد الموسيقى وفرقة الاناشيد في اذاعة بغداد وتقلباتها، وسنتابع التطور المتسارع لهذا الفتى المبكر جداً في دخول عوالم الكبار سناً وتجربة، والذي سيخوض معارك عدة في مواقع العمل والتدريس، منهمكاً دائماً في البحث لا عن هويته وحسب، بل عن هوية جديدة للموسيقى العربية في صراعها مع الاصوات الغربية حيناً، ومع الاصوات الرافضة للتطور والتجديد حيناً، حيث ستبدأ في التشكل ملامح مدرسة فنية للعود العراقي منذ تشكيل «الفرقة الموسيقية الشرقية لمعهد الفنون الجميلة». وسوف تتاح الفرصة الحقيقية لمنير بشير في تسلم قسم الموسيقى في الاذاعة عندما بدأت الحكومة العراقية في العام ١٩٤٨ و١٩٤٩، بسحب الجنسية من اليهود وطردهم من العراق، وكان مدراء الاذاعة قد جعلوا هيمنة اليهود كاملة على الاذاعة، «وكانت الحياة الموسيقية العراقية تحت هيمنتهم»، وكان على بشير ان يحل المشكلة الطارئة، وهنا يعترف بانه قام بتشغيل عدد من الاشخاص تنقصهم المعرفة والثقافة الموسيقية، ولا يملكون سوى الحد الادنى من المواهب، وكانت تصرفاتهم الاخلاقية بعيدة عن الوسط الفني النظيف.. الخ، ولكن الاكتشاف الاهم تمثل في تعرف بشير الى المقام العراقي الذي لم يكن يعرفه سوى اليهود. وفي الفترة نفسها يكتشف بشير فناناً فلسطينياً من المهاجرين الى العراق وهو روحي الخماش.

بث تلفزيوني

في العام ١٩٥٤ تم افتتاح اول محطة بث تلفزيوني في بغداد، وفي العام ١٩٥٦ قام منير بشير باخراج اول عمل للتلفزيون واشرف على البرامج الموسيقية والغنائية، وحين قرر ان يصبح مخرجاً تلفزيونياً، طلب لاجازة وسافر الى لندن ليدرس فن الاخراج، وهناك ينبهر بالامكانات والتجارب، ويختزن الكثير، ويسجل للاذاعة البريطانية ٥٦ قطعة موسيقية من تأليفه، فيبهر الغربيين بموسيقاه، ولكن ليس قبل ان يفرك الانجليز اذنه مرة حين قدم بعض مؤلفاته على النمط الاوروبي، فقال له مدير الاستديو ان لديهم افضل العازفين في هذا المجال.. فعرف ان «الانسان الذي يفتقد هويته الذاتية لا يساوي شيئاً على الساحة العالمية».

من المحطات البارزة في حياته، تحقيق حلمه المتمثل في انشاء «معهد الفنون الاهلي» في العام ١٩٥٦، وما قدمه، من خلاله، من حفلات اثارت حوله اشكالات عديدة اما رحلاته التي شملت قارات عدة، فبدأت من تركيا، حيث منائر اسطنبول، وهي بلد الشريف الفنان الكبير، المعلم والموجه، محي الدين حيدر. وفي تركيا كان اول النجاحات الكبرى، حين قدم من تأليفه «من الشرق الى الاندلس». وتتعزز النجاحات في هنغاريا وبلغاريا، ثم موسكو وفيينا ولاتفيا ويجري التواصل مع تراثات العالم الموسيقية، كما مع اكاديميات ومعاهد الموسيقى ودور الاوبرا ومسارح الباليه. وفي بيروت يقيم عامين رغم انه جاءها عابرا في طريق العودة الى بغداد اما هنغاريا فتمثل اكثر من ام.. ففيها اجريت له عملية نقل دم، تبرعت به امرأة هنغارية وابنها.

ومما يجدر التوقف عنده رأي لبشير شديد الاهمية حول تطوير الموسيقى الذي «يجب ان ينطلق من الموسيقى الشعبية: لانها التراث الخصب الذي يمكن ان يبني عليه الموسيقار كل اعماله وكل نتاجاته ان كان يطمح الى تطوير موسيقى شعبه».

وبعد الموسيقى الشعبية، يتم العمل على مزج «موسيقانا» في موسيقى الاخرين، وهو ما حاول بشير ان يجريه مع الموسيقى المجرية لخلق جسور التواصل. ومن المحطة اللبنانية، يتذكر بشير سهرة في بيت يوسف العاني ضمت الاخوين رحباني واخرين، وكان العاني اسمعهم تسجيلاً اصروا على انه عزف على الغيتار «وان العود لا يساوي شيئاً..» الى ان عزف بشير الالحان نفسها على العود امامهم فذهل الجميع.

عن السفير اللبنانية

الاتحاد الاوروبي يقدم منحة لدعم القطاع النسائي في الاردن

خصصت المفوضية الاوروبية في عمان مبلغ ... ٧٣ الف وحدة نقد اوروبية لصالح جمعية النساء العربيات في الاردن لمساعدتها في تنفيذ مشروع (برامج ديمقراطية للقاعدة الشعبية) والذي يهدف الى محاربة التمييز نحو المرأة.

وقد مول هذا المشروع من قبل برنامج الاتحاد الاوروبي (ميدا ديموقراطية) (MEDA Democracy Programme) والذي انشيء حديثاً لترجمة الاسس المتبناة في اعلان برشلونة حول الشراكة الاوروبية المتوسطية وتحديداً حول دعم الخطوات التي تهدف الى تعزيز الديمقراطية وحكم القانون والحقوق المدنية والاجتماعية والاقتصادية للافراد.

ويهدف هذا المشروع الى تقوية دور المرأة في الحياة السياسية مع التركيز على موضوع حقوق الانسان كما يهدف الى ايجاد دور اكبر للنساء في الانتخابات النيابية القادمة عام ١٩٩٧ بالاضافة الى تدريب عدد من النساء اللواتي يرغبن بترشيح انفسهن للانتخابات حول اساليب كسب التأييد الشعبي وتحضير الحملات الانتخابية.

كما ويهدف المشروع الى تشجيع الحوار السياسي وتنظيم مجموعات ضغط تتبنى موضوع حقوق المرأة. وسيتضمن المشروع عدة ورشات عمل وانشاء مركز اعلامي لعمل نشرات وبرامج اذاعية وتلفزيونية تسعى الى توجيه الرأي العام نحو مواضيع الديمقراطية ودور المرأة من خلال الحملات الانتخابية والحوار السياسي.

ويعتبر مشروع (برامج ديمقراطية للقاعدة الشعبية) هو الاول ضمن ستة مشاريع في الاردن سيجري تمويلها من قبل برنامج ميدا ديمقراطية (MEDA Democracy Programma) لعام ١٩٩٦.

غرف الحكايات والثرثرة (٣-٣)

■ محمد القيسي

يتألق على لسان خالتي غزالة، وهي تروي لي، يتألق عرندس جانبية، وجمالاً. راس مرفوع، كأنه يزيح الغيم عن جبهته، بشاربين معكوفين بلون الفحم، بسيطا وعميقاً كلغز، ويفيض رجولة.

ما هو بلص، ولا قاطع طريق.

لكأنه روح الاشياء الصائتة على الغلط في غناء طائر خرافي عنيد لا فكرة ناشفة في جراب راو بلا مخيلة، كان عرندس. وكان شخصية حقيقية، صحيح ان خالتي لم تلحقه، وكنا بعد تحت الحكم التركي، وخارجاً على القانون كان عرندس، لا يقر به، مثلما هو لا يقر في بيته، فالجندرمة تبحث عنه، وعرندس لا يمتثل لشيء لا يرضى عنه.

مرات كان يشاهد فجأة، يتجول في وسط البلد على فرسه، بسيفه، وخناجره. يحيي من بعيد، ويسلم على العابرين. ولربما اشتهى فنجان قهوة، فيجرعه وهو على فرسه عند عتبة البوابة، تحف به الانظار، كأمير عائد.

في احدى المرات، علمت السلطة من خلال عيونها المبثوثة في الناس، ان عرندس موجود في بيته في البلد، فبعثت على الحال، من يمسك عائد.

في احدى المرات، علمت السلطة من خلال عيونها المبثوثة في الناس، ان عرندس موجود في بيته في البلد، فبعثت على الحال، من يمسك به.

حضر هؤلاء وطرقوا بوابة البيت، فاطلت عليهم امه، ورأت وجوهاً غير معروفة لها، هي غير التي تحضر احياناً للامساك بعرندس، وهي مرعوبة ومبجلة للاسطورة التي تشيع، فكان عرندس يستقبلهم كضيوف، ويفيض عليهم بكرمه، ليعودوا فيؤكدوا ان عرندس غير موجود، او انه افلت قبل ان يصلوا.

وفي لمح البرق، عرفت الام، ان من طرقوا الباب هذه المرة، المتنصبين امامها الآن صارمون هيئة ولهجة، وليسوا رجال الكبسات السابقة.

تماسكت الام قائلة:

– انه موجود، ويستحم، انتظروا قليلاً.

اغلقت وراءها البوابة بالمزلاج، وبينما كان عرندس يجفف جسده، ويتمنطق بادواته، رأى انها في اللحظة التي تشرع البوابة بدفتيها، وكانت بارتفاع مناسب، سيلكز هو الفرس شاقاً طريقه بينهم مثل جني، ويذهب. ثم اعتلى في حوش الدار فرسه الشهباء، منتظراً تحرك المزلاج، ومرق كالسهم مائلاً بصدره ورأسه على عنق الفرس.

ارتعب الراجلون خلف البوابة، وتبعثروا، وهم يحدقون منذهلين في الغيمة التي تبعد، كما لو انها مدفوعة بريح هوجاء، ولم يتبعوه.

هو ذا عرندس
لا شبيه له في البلد
لا شبيه له في المخيم

كأنه ميميد الناحل، كان لبشار كمال خالة لا اعرف اسمها، روت له هو الاخر، فكان ميميده الشعبي، ملحمته الغنائية نشيد تمرد للمحرومين.

ذات يوم تعلقت بفرس عرندس امرأة باكية مستجيرة به من زوجها الذي يضربها طوال النهار في الارض، ويعاملها كعبدة، قال للمرأة جففي دمعك. ورحب بها حامياً، هو الذي لا حماية له، غير تمرده وغضبه، وعاشت المرأة بين نساء العائلة آمنة، في انتظار خلاصها، فما اقترب زوجها منها، ولا جرؤ على فعل شيء ضدها تحسباً لظل عرندس الذي يعيش متخفياً ويتنقل.

كانت (هادية) وهذا هو اسم المرأة، شابة وجميلة كما يقولون، تقول خالتي غزالة، فهل احبها عرندس مع الايام، هو الذي نسي فكرة الزواج، التي تلح امه عليها دوماً، فيتمهلها، كيف يربط امرأة يحبها او سيحبها بمصيره الغامض المجهول، ايكون تملى من وجه (هادية) وحن الى دفء البيت، والنوم حتى الضحى؟ لا تتساءل خالتي غزالة، حول هذا الامر، لكنني افكر بصوت مكتوب.

لربما رق عرندس وشف، ورأى من جديد (هادية) في صيفها الابهى نضوجاً واسباباً، فقد احبتها امه، احبها اهل البيت، كابنة غابت زمناً، في النسيان وعادت من غربتها، لكأنها تعويض لغياب عرندس عن البيت، وغدت صورته الحاضرة. تندفع فرحة الى الاشغال اليومية، مشاركة، او بمفردها، ولم تكن لتغادر حوش البيت، لكن قدرا ما، رغم حرص الجميع، دفعها لترى مارس القمح، اصفر كالذهب، واعناق السنابل تتكسر تحت ضرب مناجل الحصادين والحاصدات.

كالحا كان النهار، والظهيرة تلهب بسياطها ظهر الاشياء، بينما هادية ريانة ترتعش حياة، وقلبها يغني، وعرقا تشر وهي تضحك في ملكوت مفتوح، كأميرة برية امام مرئيات هذا الخلاء الشاسع الممدود، تكتشف الطبيعة لاول مرة، جاهلة جداً ان دقائقها الحمراء قادمة، وان زوجها المنسي تماماً، يربض في ظل اغمار القمح، وانه سيراها، ويفور دمه، وانه بمنجل حصاده الملقى الى جانبه سيقطف زهرة رأسها مثل سنبلة.

قد ينسى العاشق،
وينسى الفرحان،
واما المضروب على رأسه، فلا.

هكذا استلت هادية وحيدة من بين النساء، وقتلت وحيدة نهبت الا من صراخ خلفها، لا تسمعه، لنفوس لا تملك ليومها رداً. وتفتحت في بيت عرندس ملاءات الحداد، واذا عاد بعد يومين تماماً، وعرف ما حدث، اخذتها اغماءة من قهر، وانحنى عرندس عليها، واحتضنها، وحين مسحوا وجهها بالشاش الابيض المبلول، افاقت بين يديه ونادت: عرندس

– انا معك ياما. قال عرندس.

يا قلب امك، وعين امك.

هادئاً نهض عرندس، صامتاً وحاسماً هادئاً نظر الى وجه امه، هادئاً جال في المكان ومشى الى سيفه وخنجره وفرسه وخرج، ليشيع من ثم فلكلوره الخاص واسطورته. بوغت الحصادون بغيمة من الغبار تشق السهل باتجاه مارس الزوج، وسقطت المناجل من الايدي، وانتظروا حلول الصاعقة.

فهل جز عرندس حقيقة رؤوس ثلاثة رجال بينها رأس الزوج القاتل، ورأس ولد، شتم عرندس، فمال هذا عليه بسيفه، صارخاً: وانت معهم، ام ان الاسطورة لا بد لها من هالة التراجيديا؟

اما خالتي غزالة فتزعم انه بالهدوء نفسه، ادار عرندس عنق فرسه، عائداً الى البيت. ماذا حدث لعرندس بعد ذلك؟ لا تعرف خالتي، وربما لا احد يعرف، سوى ان غضب عرندس انتشر ابعد ضد الظلم، واذ تصمت خالتي، متعبة من اسئلتي، كما تقول، اخرج من غرفتها الضيقة، لابدأ بحثي عن عرندسي الخاص.

***

حين اخرج من طفولتي، يعاودني الدوار، يعيدني من جديد الى غرفة الثرثرة، حيث تمتد انفاقي الستة، وتغشاني الحيرة، يبادرني والد الطفل:

– من اين نبدأ؟
* من الروح وهي تشير الى وصف امراضها.
– ايتها الطريق، من اين كل هذا الشوك؟
* من تكرار الفصول.
– هل يحل الخريف بنا؟
* يلوح لي، وان بدت خضراء، خضراء هذه الحديقة، ما لم نقم ونبحث.
– عم نبحث؟
* عن افق ما، عن سنديانة وسند.
– تعني مقعداً، او بساطا؟
* نبحث عنا.
– هذه الفكرة حقل من قصب.

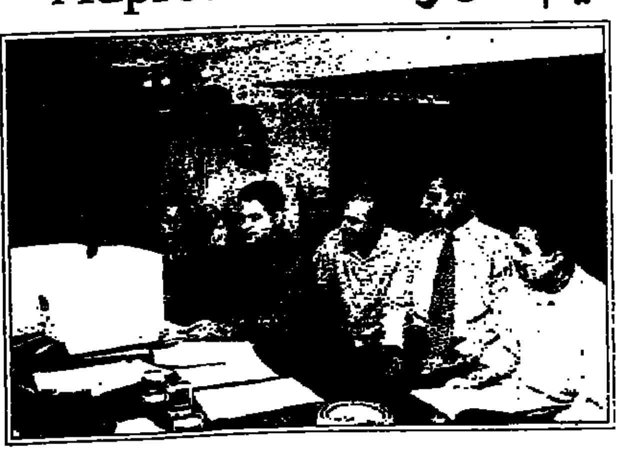
غادرت الغرفة الى اسفلت اسود طويل، لينتهي بسرير بارد، ونمت.

في النوم، كنا جلوساً مجتمعين، وكانت المائدة، تحت سقف مستطيل، عديد ممن يتعاطون الكتابة والكلام، لا اعرف دوافع الاجتماع، او ما الذي جاء بي. كان الكاتب الحماسي اليومي على طرف الطاولة، الاقرب الى الباب، وكان صمت لا انكر ان احداً حكى مع احد، حتى ان صاحبي الساخر العائد حديثاً من بلد الحرب، كان جاداً اكثر من اللزوم، فلم ينكر كعادته حريراً او جديلة، ولم يشر الى فضاء بعيد. ظل هذا المناخ سائداً، حتى رأى الجميع وجه المحارب، بازغاً بالباب صامتاً بقامته الفارعة، وهو يغتصب ابتسامة توزعت على رغيف وجهه الاسمر، حتى اسفل الدقن، ونهض الجالسون جلالاً، خطا المحارب نحونا، في مصافحة هادئة بلا كلام، مبتدئاً بالكاتب اليومي، في الصف الذي يواجهني، حين انتهى منه وصار الى صاحبي الذي جواري، رفع هذا يديه الاثنتين الى موازاة صدره، كأنه يوضح عذره. رأيت يده اليمنى ممتلئة تماماً بملفوف ورق العنب اللامع بالزيت، اما اليسرى فكانت فارغة، واصابعها في نصف اغماضة. مد المحارب يده الى يد صاحبي الفارغة في ملامسة سريعة، ولاحظت جمال يده وانسيابيتها الملفتة، واذ صار امامي شارعا في مد يده نحوي، اكتشفت ان يدي اليمنى عالقة بظهري، ولا اعرف كيف، ورحت اجاهد في فكها بلهفة وحرج عميقين، وحين رفعت عيني الى وجهه، رأيت كل حزن الارض فيه، واذا به يضمني الى صدره بصمت حميم، اذ ذاك قدرت على انتزاع الكلام من جوفي، لكن النشيج طفى على الكلام، وافقت.

مسترسلاً على السرير بافكاري، رحت احاول النوم من جديد، وكان ذلك عبثاً. ان عالما كاملاً يتحرك ويدور امامي على شاشة العتمة، نهضت وخططت على ورقة:

ماذا يفعل الكاتب والكاهن هذه الايام
امام غموض الرؤيا
هل يسرد التاريخ ويقلق الماضي في قبره
الحيطان تتهاوى على الورق
واللسان معقود، البكارات انتهت
فماذا يفض لغده الاتي حتى يتعلم الاولاد!

دورة تدريبية عنوانها تخطيط الحملات الاعلانية
استمرت اربعة ايام لدى وكالة Adpro. Aim



ضمن جهودها المتواصلة للارتقاء بكفاءة خدماتها وايمانا منها باولوية نوعية وكفاءة هذه الخدمات كشرط اساسي للنجاح وكمقياس لتطوير عمل وكالة الاعلان الناجحة وليس بحجم مبيعاتها وعدد عملائها وسعيا وراء تطبيق الاساليب العلمية والتحليلية والتسويقية في مجال ما تقدمه الوكالة لعملائها من المعلنين. نظم المكتب الفني للاعلان (Adpro. Aim) دورة تدريبية لموظفي خدمة العملاء ودائرة الوسائل، مدتها اربعة ايام، جرى التركيز فيها على تخطيط الحملات الاعلانية والاستفادة المثلى من الميزانيات الاعلانية المتاحة للعملاء باستخدام نظام الكمبيوتر الخاص بتحليل وتقييم الحملات الاعلانية المعروف باسم «سيز». "Schedule Evaluation and Analysis System" والذي طوره المركز العربي للبحوث والدراسات الاستشارية (بارك) للسوق الاردنية بعد اجراء مسح ميداني على كافة الوسائل المتاحة في الاردن.

هذا وقد اشرف على الدورة السيد نهاد درعوني، المدير التنفيذي للوسائل لدى وكالة امباكت بي بي دي او Impact / BBDO في بيروت، وتعتبر وكالة Adpro. Aim اليوم من اهم وكالات الاعلان الجادة في الاردن، والتي تتولى خدمة عملاء دوليين ومحليين رائدين في مجال اعمالهم مثل شركة بيبسي كولا العالمية وشركة يونيليفر العالمية ومجموعة فولكس فاجن (اودي / فولكس فاجن / سكودا) ونيلوكس اي سي اي ومكس وطيران الامارات ومولينكس وساعات ستزن وسكتور، عدا عن العملاء المحليين مثل سيفوي والبنك الاهلي الاردني، ومجموعة ابو خضر وشركة صليشيان على سبيل الذكر وليس الحصر.

في ذكرى عبد الناصر: مسؤوليات التجديد

● بقلم: وليد محمد علي

ما زالت تجربة جمال عبد الناصر الكفاحية تشكل محطة مضيئة للامل الثوري العربي، كما ان الاهداف التي كانت مطروحة ابان تلك المرحلة «التحرير، التقدم والوحدة» كاهداف جدلية مترابطة لا زالت تشكل المدخل الضروري للمشروع النهضوي لامتنا لنتمكن من استعادة موقعها الطبيعي في الحضارة الانسانية الى جانب بقية الشعوب دون خضوع ولا اخضاع على اساس التلاقح المتكافىء بين الحضارات والتطور المفتوح الفرص لشعوب الارض كافة، فتميزنا القومي لا يحمل في ثناياه اي امتياز على الغير، كما ان من حقنا الطبيعي الا نقبل باي امتياز عنصري لاي امة من الامم.

ومن نافل القول ان عبد الناصر لم يكن من القائلين ان هناك ناصرية، ولم يدع انه صاحب نظرية خاصة.

اما الناصريون فهم كل من يعتبر عبد الناصر وتجربته نموذجاً له من حيث الاخلاص للامة وقضاياها وتحرير ترابها وانسانها والعمل لتقدمها ووحدتها، كما التمسك بحقها في مقاومة كل عدوان، ناهيك عن التواضع والانحياز الدائم لجانب فئات الشعب العاملة.

اننا نستعيد تجربة عبد الناصر وقراءتها في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا لا لاننا واهمون بامكانية عودتها ثانية كما كانت، فالتاريخ لا يعيد نفسه.. وانما للاستفادة من دروسها وخبراتها.. كما كان القائد الراحل يردد: «اذا لم نتعلم من تجربتنا المريرة فنحن لا نستحق الحياة».

ولا بد ان يميز الناصريون اذا ارادوا ان يكونوا مشروعاً مستقبلياً للامة بين ثوابت الامة واهدافها والواقع المتغير.

ان طبيعة الازمة التي تمر بها امتنا لم تعد تنحصر في ازمة السلطات الحاكمة، بل هي ازمة مجتمع شاملة تضم بين دفتيها كافة مؤسسات البناء الفوقي وايضاً قطاعات البناء التحتي اي اننا نعيش في ازمة مجتمعية، قد يعتقد البعض ان بمقدوره الافلات من براثنها بالمزيد من البذل والتضحية، ومع تقديرنا لاخلاص اصحاب هذا الرأي الا اننا نرى ان ذلك لا يكفي، والاكتفاء به يعني ان اصحابه هم كالغريق الواقع في وسط «دوامة بحرية» كلما جدف بقوة اكثر غرق اكثر، ولا بد للخروج من هذه الازمة- الدوامة، اضافة الى البذل والتضحية من خطوة اولى لا مفر منها، وهي العمل لمعرفة مكونات ذاتنا (كامة عربية) معرفة علمية- بعيدة عن التمترس خلف ايديولوجيات او عقائد جامدة، ولا من خلال ادوات تحولت الى اهداف بحد ذاتها - معرفة نقدية تجديدية بعيدة عن الاغتراب الزماني (العودة الى الماضي) والاغتراب المكاني (تقليد الغير)، تليها خطوات.

ان الانتماء الى امة ما ليس عقيدة او فكراً ولا ايديولوجيا انما هو ثابتة اجتماعية ونفسية لها جذور ضاربة في حالة طبيعية وواقعة تاريخية تتمدد وتنكمش وفقاً لحالتها من حيث القوة والضعف في مواجهة التحديات الخارجية، وهي ارتباط طبيعي لا فكاك منه كاي ارتباط بالاسرة والعائلة ومسقط الرأس.

تتميز القومية العربية ببعض الخصائص، فالعرب - وان كانوا موجودين قبل الاسلام بالاف السنين، وكانت لهم اسهامات حضارية هامة- الا انهم بقوا محكومين بالنظام القبلي كنظام اجتماعي سائد، ولم تتوحد قبائلهم المتناحرة الا مع ظهور الاسلام، وعلى يد رسول الله محمد (ص)، الا ان هذه الوحدة لم تتحول الى وعي قومي متميز الا مع بروز الحركة القومية العربية اواخر القرن التاسع عشر في مواجهة النزعة الطورانية وحملة التتريك، كما ان افكار النهضة الاوروبية لعبت دوراً في هذا المجال.

وكان ينظر الى تأسيس الدولة القومية الموحدة كمدخل لا بد منه للدخول في عصر الحداثة.

ولكن ما ان حطت الحرب العالمية الاولى اوزارها حتى وجد العرب انفسهم امام اتفاقية سايكس /بيكو التقسيمية، وامام وعد بلفور الذي نزع فلسطين من بينهم ليقيم عليها ثكنة عسكرية متقدمة للغرب، في هذه المرحلة ظهر داخل من عملوا سابقاً في سبيل الحصول على الاستقلال عن الخلافة العثمانية تياران:

- الاول: تغريبي، مفتون بحضارة الغرب ومتنكر لكل تاريخ الامة وحضارتها، ولا يرى من مدخل للتحديث الا التبعية الكاملة للغرب.

- والثاني: كان اتجاه حركة القومية العربية الذي يرى بان الوحدة العربية هي الاساس الذي لا بد منه للتمكن من مواجهة اطماع الغرب وبناء مستقبل الامة، ولان القومية هي انتماء وحالة انسانية طبيعية، فمن الطبيعي ان تبحث لها عن فكر تتمظهر فيه، ووجدت امامها ثلاثة اتجاهات فكرية كانت سائدة انذاك.

* الاول: الفكر الليبرالي الغربي، الذي بدأ انتشاره في المنطقة العربية عبر قنوات عديدة ابرزها: البعثات التعليمية والارساليات التبشيرية والمستشرقون، وحاول اصحاب هذا الاتجاه نقل التجربة الغربية في مجال بناء الدول القومية بغض النظر عن اختلاف الظروف الموضوعية والذاتية المحيطة بامتنا.

* الثاني: الفكر الماركسي وبدأ ينتقل الى اوساط القوميين العرب على اثر انتصار ثورة اكتوبر البلشفية، وازداد انتشاراً بشكل ملحوظ بعد انتصار الثورتين الكوبية والفيتنامية، ووقوف الاتحاد السوفياتي الى جانب العرب، وقد تحولت فصائل القوميين العرب على سبيل المثال، الى الفكر الماركسي- بغض النظر عن مدى استيعابها لذلك الفكر-وبدأت تدعو الى اممية تتجاوز القوميات.

* الثالث: الفكر الاسلامي: وهو الفكر المتسق اكثر مع فطرة جماهير الامة وخلفيتها التاريخية والحضارية، الا ان هذا الفكر كان مسيطراً عليه من قبل مجموعة من رجال الدين الذين نستطيع ان نطلق عليهم وعاظ السلاطين الذين كان همهم منحصراً في تأويل وتفسير النص القراني بما يخدم الحاكم، وغيبوا كل محاولة اجتهاد او تجديد، وعملوا على تجميد الفكر الديني، الامر الذي يتناقض مع جوهر الدين الاسلامي من حيث هو رسالة سماوية شاملة لا تحتاج الى وجود وسيط او واسطة بين الانسان وخالقه ولا تعطي اي فريق حق الادعاء بامتلاك الحقيقة، فالحقيقة نسبية ولا مطلق الا المولى سبحانه وتعالى، فالاعتقاد باحتكار الحقيقة خطأ خطير ومدمر يؤدي الى تبريرات وممارسات تدفع الى تصادم مفتوح لا يبقي ولا يذر.

في هذا المعترك برز تنظيم «الضباط الاحرار» وساهم رجالاته في التصدي للمؤامرة المحاكة ضد الامة، فكانوا ضد التبعية للغرب في مصر وقاتلوا في مواجهة الكيان الصهيوني فوق ارض فلسطين، وفي قلب المعركة تولد الشعور القومي لدى عبد الناصر، وفي معمعان الصراع ضد الغرب الاستعماري تطور منهجه الكفاحي فرفض الاغتراب المكاني والزماني والنظريات المعلبة، ولم يكن من دعاة التجريبية (كما يدعي البعض) المنفلتة كما ان عبد الناصر كان يؤكد دوماً على اهمية انهاء الاشتباك المفتعل بين العروبة والاسلام، بين الدين والعلم.

والان وبعد مرور ستة وعشرين عاماً على وفاة عبد الناصر كيف نفكر- نحن من ندعي ان عبد الناصر هو نموذجنا.

ان التجديد يجب ان ينطلق من مكونات امتنا، ومن التحديات التي تواجهها آخذين بعين الاعتبار المتغيرات السريعة دون الخضوع لها، تجديداً يشمل رؤيتنا لذاتنا، فنحن عرب الهوية والانتماء، والاسلام وان كان ديناً انسانياً شاملاً فهو للعرب جميعاً، للمسلمين منهم عقيدة وحضارة وثقافة، ولغير المسلمين (مسيحيين وآخرين) هو حضارة وثقافة.

يقول الشاعر رشيد سليم الخوري:

شغلت قلبي بحب المصطفى
وغدت عروبتي مثلي الاعلى وايماني

ويقول امين نخلة «الاسلام اسلامان، واحد بالديانة، وواحد بالقومية واللغة، ومن لم يمت الى محمد بعصبية ولا الى لغة محمد وقوميته فهو ضيف ثقيل علينا، غريب الوجه بيننا، ويا محمد يميناً بديني ودين ابن مريم وبخشبات صليبه اننا في هذا الحي من العرب نتطلع اليك فعقولنا في الانجيل وعيوننا في القرآن».

تجديدنا يجب ان يشمل معرفتنا العلمية للعدو الصهيوني، طبيعته واستهدافاته وطبيعة الصراع معه، علاقتنا بالآخر في عالمنا الاسلامي، وبالغير من دول الجنوب واوروبا والصين واليابان.. الخ، لا بد من تجديد ادواتنا لتستمر ادوات لتحقيق الاهداف، ولا تتحول الى اهداف بحد ذاتها.

* امين الشؤون الداخلية في اتحاد كتاب وصحفيي فلسطين في لبنان○

بهاء سلطان

أكون أو.. لا أكون
أكون.. أو لا أكون أو.. لا أكون..
أكون.. أو لا
أكون أو...
المفاوضات النهائية..

نتنياهو تحت الشمس

الحكم الذاتي هدنة مؤقتة

● بقلم: ابو خالد العملة

يتصرف نتنياهو وكأن الصراع العربي - الصهيوني مشكلة امنية سببها العرب للكيان الصهيوني، وقد دعا بيان حكومته الى التخلي عن «الشروط المسبقة» لاستئصال المفاوضات مع العرب، والى استبدال شعار «الارض مقابل السلام» «بالسلام مقابل السلام»، وعلى اساس اولوية الامن الصهيوني، واطلاق الاستيطان كحق تاريخي للصهاينة، فيما اعلنت حكومة الليكود رفضها لتطبيق اي من قرارات الامم المتحدة، ويرى نتنياهو استحالة تحقيق «السلام» بين اسرائيل التي تشكل الديموقراطية الوحيدة في المنطقة وبين انظمة استبدادية، لان ذلك يشجع هذه الاخيرة على «المطالبة بالمزيد»، وعملياً يدعو نتنياهو الى تغيير الانظمة العربية القائمة والى تمزيق وتفتيت «وتطييف» المنطقة باسم «الديموقراطية وحقوق الانسان»، في الوقت الذي يسعى فيه الى تأمين التفوق العسكري والنووي الصهيوني على العرب من اجل «تحقيق سلام قائم على الردع» وكل هذا يريده نتنياهو لمواصلة اقامة «مشروع اسرائيل الكبرى»، والذي ينطلق من خلال دور قيادي مركزي للكيان في المنطقة.

ولا يختلف نتنياهو في هذا الهدف عن شمعون بيريز، الذي لم يعمل بدوره لكي تكون «الدولة الصهيونية» مجرد «دولة عادية» بل كان يراها دولة قائدة ومتفوقة في المنطقة، ونادى باعادة النظر في هوية ومستقبل المنطقة من خلال مشروعه المسمى «بالنظام الشرق اوسطي الجديد».

لقد سعى بيريز من خلال بث الاوهام حول سلامه ونظامه الشرق اوسطي الى مزيد من تمزيق العرب، والى تفتيت هويتهم، والى اعادة بناء المنطقة على اسس شرق اوسطية يتاح فيها للكيان الصهيوني دور القيادة والزعامة، وهو ما كان يسميه بان «اسرائيل تواجه خياراً حاداً بين ان تكون اسرائيل الكبرى اعتماداً على عدد الفلسطينيين الذين تحكمهم وبين ان تكون اسرائيل الكبرى اعتماداً على حجم واتساع السوق الذي تحت تصرفها».

لقد اكد مجيء حزب الليكود بزعامة نتنياهو على طبيعة هذا الكيان العنصري الاستيطاني الذي تتعمق لديه يوماً بعد يوم نزعات التوسع والعدوان والتطرف والاستيطان، وقد ازال ذلك القناع الذي حاول العدو التخفي وراءه واظهر وجهه الحقيقي، وحقيقة مشروعه الذي يريد تفتيت الامة وتمزيق وحدتها السياسية والقطرية القائمة، من اجل تحقيق الحلم الصهيوني الاستراتيجي.

يرفض الليكود «دولة فلسطينية»، او التخلي عن القدس، او الانسحاب من الضفة والقطاع، ويعتبر قيام «الحكم الذاتي الاداري» مرحلة مؤقتة على ارض اسرائيل التوراتية، التي لن تكون فيها اي سيادة اخرى الى جانب السيادة الصهيونية. وحتى اي وجود آخر سوى الوجود اليهودي «والنقاء العرقي اليهودي» المزعوم.

لقد تبينت للقاصي والداني اليوم، حقيقة ان اتفاق اوسلو لم ينتزع لا من بيريز ولا من حكومة حزب العمل، اي اقرار بان الضفة والقطاع اراض فلسطينية، كما لم يجر اي اعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، او بحق عودة اي فلسطيني الى وطنه، وهذا ما اكده صراحة البرنامج الانتخابي الاخير لحزب العمل، الفارق هنا ان الليكود لم يكتف ، كما فعل العمل، بوصف «اوهام الدولة الفلسطينية المستقلة» بانها مجرد احلام كما قال بيريز مراراً، بل انه ينصح الفلسطينيين والعرب «اذا كانوا جادين في التوصل الى سلام حقيقي بان ينسوا ذلك الى الابد». على حد تعبير دوري غولد مستشار نتنياهو.

واذا بدا للبعض ان حزب العمل قدم التنازلات في اتفاق اوسلو، فانه لم يتنازل الا شكلياً لصلحة عقد اتفاق بينه وبين عرفات، وهذه التنازلات لم تكن باي من الاحوال انسحاباً صهيونياً من «اراض» فلسطينية احتلت في العام ١٩٦٧، بقدر ما كانت اعادة تنظيم وانتشار للوجود العسكري الصهيوني في غزة والضفة، وتحويل هذه المناطق الاخيرة الى «كيان» مقطع الاوصال اقرب الى نظام «البانتوستان»، فيما اوكلت مهمات «القمع القذرة» لاجهزة عرفات وشرطته، التي قبل اصحابها لعب دور «الحزام الامني» الذي يحول بين العدو ومقاومة شعبنا المسلحة وانتفاضته.

واليوم يبدو واضحاً كيف صاغ حزب العمل اتفاقاً مع عرفات، وكأنه مفصل على قياس التناوب على السلطة في الكيان الصهيوني، فحكومة الليكود الحالية تستطيع تنفيذ كل مخططاتها الاستيطانية والتهويدية، دون ان تخل باي من بنود هذا الاتفاق، الذي يبقى كل شؤون السيادة بيد العدو، ويرسم ممراً واضحاً نحو المستقبل او ما يسمى بالمفاوضات النهائية، يجعل «الانتقالي» نهائياً، ويمنح شرعية السيادة على الضفة وغزة للصهاينة.

ترى اي مفاوضات تلك التي كانت تجري تحت شعارات مضللة بين عرفات والصهاينة، وصولاً الى الغاء عرفات «الميثاق الوطني الفلسطيني» في خطوة تفريطية كبرى وصفها بيريز بانها «التحول الايديولوجي الاهم في القرن العشرين»؟! واية مفاوضات هذه التي يجري الحديث حالياً عن استمرارها مع حكومة العدو؟! هذه الاسئلة مشروعة، بعد ان اجابت التطورات عليها بدقة ووضوح،

ولم يعد ثمة مكان لادنى شك حول حقيقة واهداف المشروع التهويدي الصهيوني.

ان بالامكان ايضاً طرح فرضية مجازية (والفرض غير الواقع) هي ان شعبنا وامتنا تخلوا عن فلسطين للعدو الصهيوني، ترى هل سيترك الكيان الصهيوني والامبريالية امتنا لتبني وتطور نفسها او لتتوحد، وهل يسمح لنا بالتحكم بثرواتها ومستقبلها، واقامة علاقاتها الاقليمية والدولية وفق مصالحها؟!

من المؤكد ان ذلك لن يحدث، فـفلسطين بالنسبة للعدو هي ارض القاعدة التي ينطلق منها لممارسة العدوان وفرض الهيمنة والسيطرة الامريكية - الصهيونية على المنطقة، ومن هنا مركزية هذه القضية بالنسبة لباقي قضايا النضال العربي.

ان معركة تحرير فلسطين هي معركة بناء الامة العربية ووحدتها، وهي الناظم لكل الاهداف الوطنية والقومية.

نتنياهو تحت الشمس

اذا كانت جملة التطورات برهنت على استحالة اقامة سلام مزعوم مع كيان يشكل بوجوده ودوره واستهدافاته النقيض الحقيقي لاي سلام او تسوية حقيقية (كما يدعي البعض) في المنطقة، فلماذا لا يتم اذن التمسك بالثوابت والاهداف الوطنية والقومية الفلسطينية والعربية؟!

وما دامت كل اشكال التنازلات لم توصل المستسلمين والواهمين الى اية تسوية، ومن المؤكد انها لن تعيد حقوقاً لشعبنا او امتنا فلماذا الاستمرار في هذه السياسات التي ستقود حتماً الى تنازلات جديدة تنتقص من حقوق امتنا، وتمنح العدو مكتسبات هامة على حساب التاريخ والجغرافيا العربية، وعلى حساب حاضر ومستقبل الامة العربية؟!

لم يعد خافياً على احد اليوم ان حكومة الليكود تخطط لتعميم الاستسلام على المنطقة، وفرض «سلام القوة والردع» الذي تبناه نتنياهو على مواقع للممانعة والتصدي العربية لمشروع الهيمنة الاميركي - الصهيوني.

ويطرح «الليكود» اليوم ما يسمى بخطة «لبنان اولاً» كنموذج من نماذج السياسة الصهيونية الرامية لفرض المفهوم الامني الصهيوني على الامة العربية، فهذه الخطة هدفها ارباك لبنان، وتشجيع القوى المتصهينة والمضادة فيه من اجل تحويل لبنان الى مدخل لاضعاف سوريا، وتحييد دورها المركزي المانع للبرنامج الاستسلامي المعادي، والمتصدي لاستهدافاته.

تستهدف خطة «لبنان اولاً» شن عدوان واسع النطاق على لبنان لضرب المقاومة فيه، والاحتكاك مع الجيش العربي السوري، وتهيئة الاجواء اقليمياً ودولياً لمثل هذه المعركة، من خلال الايحاء بان سوريا رافضة ومعطلة «للسلام» بل انها ضده اصلاً وتشجع القوى المعارضة له، والاشارة الى ان لبنان لا يملك قراره، وان سوريا تعطل الحل فيه، وكل ذلك كما يؤكد كثير من المحللين، هدفه «تجديد فكرة الحرب» وجعلها مدخلاً رئيسياً لاخضاع الطرف العربي المقابل لفرض «سلام الامر الواقع» عليه، وتنفيذ المرحلة الثانية من استراتيجية «السلام» الصهيوني - الامريكي والمقصود استراتيجية «شرم الشيخ» التي تستهدف ضرب حلقات الممانعة والمقاومة والصمود العربي، وتوجيه كل الجهود السياسية والامنية والعسكرية لكسر هذه الحلقات المعترضة على المشروع المعادي. ترى ماذا اعدت الامة العربية لمواجهة مثل هذه الاستراتيجيات الصهيونية المنبثقة عن «السلام» الامريكي - الصهيوني ذاته؟!

لقد كانت الاجابة العربية في قمة الاسكندرية الاخيرة دون مستوى التحدي المطروح على الامة، حيث لم تتحقق وقفة جادة امام الاستحقاقات الجدية الناجمة عن «العدوان» الجديد على الامة المتقنع زورا بسلام مدع هدفه اخضاع الامة وتطويع حلقات صمودها والاجهاز عليها بالكامل وفرض الاستسلام عليها جملة وتفصيلاً، جماهير وانظمة وحكاماً.

كان الاولى بالقمة مراجعة سياسات التنازلات العربية التي شجعت العدو على مزيد من التطرف والعدوان، وكان الاولى عدم صدور بعض القرارات التي سلمت عملياً بهذه التنازلات التي قدمها البعض في الاتفاقيات المعقودة مع الصهاينة.

بات الحال يستدعي اجابات فلسطينية وعربية واضحة، على كافة الصعد الرسمية والشعبية، وهي اجابات وان كانت بديهية على اسئلة لا يجوز طرحها اصلاً، ولكن الواقع الرسمي العربي المتردي يجعلها في حكم الملحة، ويسوغ للاسف طرحها بصوت عال:

* هل فلسطين عربية.. ام انها صهيونية توراتية؟!

* هل باتت الارض العربية مشاعاً للاستيطان والتهويد، ام انها ارض عربية تاريخية لا يجوز لاي كان التفريط بها؟!

لقد بلغ التحدي الصهيوني - الاميركي - لامتنا ذروته القصوى، الامر الذي يستدعي خطة عربية واضحة للمواجهة الشاملة، والتي لن تتأتى الا على اساس التمسك بالثوابت والاهداف القومية فلا خيار آخر لجماهير الامة العربية وقواها المناضلة والمجاهدة الا هذا الخيار.

ان الانطلاق من الارهاب والثوابت القومية، والارتكاز على اهداف الامة الحقة تجعل لزاماً علينا رسميين وقوى شعبية ونخباً مثقفة التصدي الحازم وبمسؤولية عالية للتزوير التاريخي المبرمج لتاريخ امتنا، وللخرافة الصهيونية حول فلسطين والمنطقة التي يحاول العدو فرضها على مسيرة التاريخ.

ان اتساع هجمة التزوير والتزييف التاريخي يدفعنا لاشهار وقائع تاريخنا العنيد في وجه العبث والمصادرة والتزوير، ولبيان نصاعة هذه الحقائق ومنها:

* من الذي تواصل وجوده في فلسطين منذ اكثر من سبعة الاف عام وحتى يومنا هذا سوى العرب؟

* من هو اول من بنى مدينة القدس، وكانت عاصمته وعرفت به وعرف بها، ومنذ ما يزيد على اربعة آلاف عام، واكثر من الفي عام على مزاعم التوراة واساطيرها.. سوى اجدادنا العرب اليبوسيين؟!

* وهل كان داوود التوراتي ومملكته المجهرية (وهناك الآن اسئلة مطروحة حول وجوده ووجودها اصلاً، وعلاقتهما بما يسمى العبرانيين، وحتى حول هؤلاء ، ثم علاقة كل ما تقدم بيهود الخزر الحاليين اسلاف نتنياهو) هل كان الاغاز محتلاً لبرهة زمنية وجيزة لا تتعدى عشرات السنين، وفي رقعة جغرافية لا تتعدى العشرين ميلاً مربعاً كما تذكر التوراة نفسها؟

من الواجب علينا ونحن نتحدث عن هؤلاء الصهاينة التوراتيين واستهدافاتهم في هذه المرحلة التاريخية الاشارة الى حقيقة من حقائق تاريخنا وبلادنا، وهي ان فلسطين العربية (الحلقة الموصلة بين المشرق والمغرب العربي) كانت ولا تزال تشكل نقطة الارتكاز الاساسية لاعداء العرب عبر التاريخ، التي شكلتها منها على الدوام، عندما يحاولون الوثوب على الدائرة الحضارية الواحدة التي شلتها وتشكلها امتنا العربية منذ الاف السنين، وكانت امتنا على الدوام تستنهض قواها وتقوم بتحرير فلسطين وطرد الغزاة منها ومن اي راض عربية يتم احتلالها.

حدث ذلك عندما حرر بعض اجزائها المحتلة نبوخذ نصر من الاحتلال العبراني، وكان هذا ما فعله العرب المسلمون عندما طردوا المحتلين الرومان منها ومن سائر بلاد العرب، وحكاية تحرير وفتح (بيت المقدس) على يد الخليفة عمر بن الخطاب معروفة، وكذلك العهدة العمرية.

وهذا ما تكرر على ايدي نور الدين زنكي، وصلاح الدين، وقلاوون يوم تحرير فلسطين والارض العربية من الغزاة الغربيين (الذين احتلوا بلادنا باسم الحروب الصليبية)، كما هم الصهاينة اليوم يأتون (باسم التوراة والتلمود) مدعومين من احفاد الغزاة الغربيين القدامى لنفس الاغراض والاهداف.

اذن اي تاريخ هو الاصح، واية مزاعم هي باطلة؟

هل هو تاريخنا الذي بدأ بالتاريخ نفسه وعمره من عمره؟ ام تاريخ نتنياهو الملفق والمزور والذي لا يستند على اي دليل، ولا يملك اية مصداقية سوى ما تحتويه التوراة المزورة التي وضعها حاخامات اليهود.

تؤكد وقائع التاريخ ان فلسطين ليست مجرد قطعة جغرافية، بل هي ارض التاريخ والحضارة، وترابها مجبول بدماء الشهداء والذائدين عنها عبر التاريخ، وكانت وهي ارض الرسالات والمقدسات، بوابة قلب الوطن العربي، وظلت كما هو راهنها، مفتاح مستقبل الامة العربية، لذا فان من يفرط بها او يتنازل عنها او عن ذرة تراب من ترابها، الذي يعني كل هذه المعاني، ليس بفلسطيني ولا هو بعربي، كما انه ليس بمسلم او مسيحي ابداً، لان التنازل والتفريط بفلسطين لا ينسجمان مع مبدأ الحق والعدل والسلام.

ان ما تقدم يدفعنا الى مناشدة كل الحكام العرب والمسؤولين، وكل نخب الامة ومثقفيها على اختلاف الاتجاهات والمواقع، ليقرأوا كتاب بنيامين نتنياهو «مكان تحت الشمس»، اقرأوا لتدركوا حجم التزوير الذي يعكس حجم المطامع والطموح العدواني لدى الصهاينة، ومدى مخططاتهم التي تحمل اكبر المخاطر على امتنا والتي ترتكز على الحقد التوراتي الممزوج بقوة الردع النووي الذي يسمونها «السلام».

اقرأوا نتنياهو، وتابعوا سياساته واستخلصوا العبر، لتدركوا فداحة الجريمة التي يرتكبها اي حاكم او مسؤول او صاحب رأي منكم، اذا وافق او عطى وتستر، او سهل لاي اتفاق مع الكيان الصهيوني يشرع له اي حق تاريخي مزعوم في فلسطين اوفي اي ارض عربية.

ترى هل سنتمكن من استخلاص الدروس والعبر من تجربة واضحة وضوح الشمس بعد ان اتضحت مخططات اعدائنا واسقطت تسوية «الحد الادنى»، واوهام الازدهار الموعودة واكاذيب السلام ونهاية الصراع في بلادنا؟!

نتنياهو تحت الشمس واضح، ولا لبس او التباس حول اهدافه، انه يريد ان يفرض الاستسلام الشامل على العرب بالقوة، ويبقي ان نكون واضحين في الدفاع عن تاريخنا وحضارتنا وثقافتنا وحريتنا واستقلالنا وسيادتنا على كل ارضنا وثروتنا، مهما بلغت التضحيات، فتلك اقل خسارة بكثير من الاستسلام او التكيف مع برنامج الكيان الصهيوني، الذي يعني خسارة كل شيء... خسارة التاريخ والجغرافيا وربما الوجود.

* امين السر المساعد للجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني / فتح/.

ندوة حول واقع الصحافة في الاردن


● رجا طلب

برعاية الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام تقيم جامعة عمان الاهلية يوم الاربعاء القادم ندوة بعنوان مواقع الصحافة في الاردن، وذلك بالتعاون مع الجمعية الثقافية للشباب والطفولة.

تشتمل الندوة على ثلاث جلسات عمل تتناول الجلسة الاولى تطور الاعلام الرسمي.. كيف يكون؟ يحاضر بها السيد محمد امين امين عام وزارة الاعلام بالوكالة، وتتناول الجلسة الثانية ثلاث اوراق حول الصحافة اليومية يتحدث فيها الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير الدستور عن «معالجة قضايا الوطن والمواطن» والسيد عبد الوهاب الزغيلات نائب رئيس تحرير الراي عن «مدى مواكبة الصحافة اليومية للمناخ الديمقراطي» والسيد يحيى محمود مدير تحرير الاسواق «قضايا الاقتصاد والفساد.. ودور الصحافة اليومية في معالجته».

وتتناول الورقة الثالثة ثلاث اوراق عمل ايضاً يتحدث فيها الزميل رجا طلب رئيس تحرير الحدث عن «الحرية والمصداقية في الصحافة الاسبوعية».

والسيد جهاد المومني رئيس تحرير شيحان عن «اخلاقيات الصحافة الاسبوعية واهتماماتها» والدكتور محمد قاسم القريوتي عميد كلية الاميرة بسمة عن «افكار واراء في معالجات الصحافة الاسبوعية».

وسيتم في الندوة مناقشة كافة الاوراق من قبل الحاضرين.

ابو عودة يدير ندوة «القدس نافذة رؤية»

اقام معالي السيد عدنان ابو عودة الثلاثاء الماضي في نادي الفيحاء الثقافي ندوة باسم «القدس نافذة رؤية» وجرى في الندوة نقاش حول تاريخ القدس العربي الاسلامي منذ القدم الى وقتنا هذا كما تطرق الحاضرون الى موضوع النفق الذي شق لخيراً تحت جدار المسجد الاقصى والى خطورته وخطورة السياسة الاسرائيلية في اتخاذ القدس عاصمة لاسرائيل.

وقد حضر الندوة العين حمدي الطباع والسيد وحيد مراد رئيس غرفة تجارة عمان وعدد كبير من المهتمين.





الدكتور خالد الزعبي يحاضر في الشارقة

بدعوة من مركز البحوث والدراسات واكاديمية الشرفة في امارة الشارقة.. غادر الاستاذ الدكتور خالد الزعبي يوم السبت قبل الماضي رئيس جامعة الزيتونة الاردنية الاهلية لالقاء محاضرات قانونية وادارية والتي استمرت لمدة اسبوع الدكتور الزعبي قام بالالتقاء بذوي الاختصاص للتعريف بجامعة في محاولة لارساء بدايات التعاون والتبادل الثقافي معهم.

الاسكوا تعقد ندوة احصائية

عقدت الاسكوا يوم الاثنين الماضي ندوة احصائية بعنوان برنامج المقارنات الدولية في منطقة الاسكوا، وذلك في فندق فيلادلفيا وبالتعاون مع البنك الدولي.

والندوة تهدف الى التعرف على كافة مراحل تنفيذ مشروع برنامج المقارنات الدولية في منطقة الاسكوا والتعرف على ابرز المشاكل الميدانية والمكتبية التي رافقت مراحل التنفيذ.

شارك في الندوة خبراء واخصائيون واقتصاديون من الدول الاعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا وممثلون عن منظمات اقليمية ودولية وممثلون عن البنك الدولي، وشعبة الاحصاء بالامم المتحدة وبالاسكوا.







حفل تكريم لقدامى الموظفين في مدارس جمعية المركز الاسلامي

احتضنت قاعة الشهيد عبد الله عزام في المستشفى الاسلامي حفل تكريم قدامى الموظفين في مدارس جمعية المركز الاسلامي الخيرية لجنوب عمان وحضر الحفل الدكتور علي الحوامدة المدير العام للمستشفى والاستاذ زياد ابو غنيمة مساعد المدير العام والسيد عبد العزيز عويضة رئيس قسم العلاقات العامة.

وقد القى الدكتور الحوامدة كلمة ترحيبية بالضيوف ثم القى الاستاذ هيثم ابو الراغب عضو الهيئة الادارية في الجمعية كلمة شكر وتقدير للمكرمين تلاها توزيع الدروع على الموظفين.

الخطوط الجوية البريطانية تكرم وكلاء السياحة والسفر في المملكة



اقامت الخطوط الجوية البريطانية في عمان حفل استقبال تكريماً لوكلاء السياحة والسفر في المملكة في فندق الفورتي جراند/ عمان وقد قامت الشركة بتكريم خمسة عشر وكيلاً للسياحة من الذين ساهموا في تحقيق اكبر حجم من المبيعات لعام ١٩٩٥/١٩٩٦.

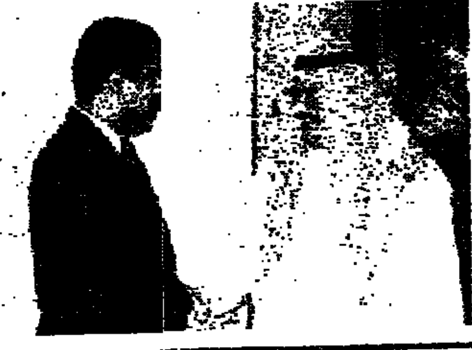
السيدة فيونا هاملتون (مديرة الخطوط الجوية البريطانية في الاردن) شكرت جميع وكالات السفر على دعمهم ووعدت بان الخطوط الجوية البريطانية ستستمر بخدمة السوق الاردني وبالتالي تعزز حركة السياحة والسفر بين الاردن والمملكة المتحدة.

ويذكر ان الوكالات الفائزة في المراكز الثلاثة الاولى هي: ترست تورز، بان باسفيك والواحة للسياحة والسفر.

حفل تكريم للاسرة الاعلامية في سفارة قطر

اقام السفير القطري ناصر بن عبد العزيز النصر يوم السبت قبل الماضي حفل تكريم للاسرة الاعلامية في السفارة القطرية.

وقد حضر الحفل السفير البحريني محمد سيف مسلم، ونقيب الصحفيين السيد سيف الشريف ومدير المطبوعات والنشر السيد محمد امين وعدد كبير من الزملاء والاعلاميين..







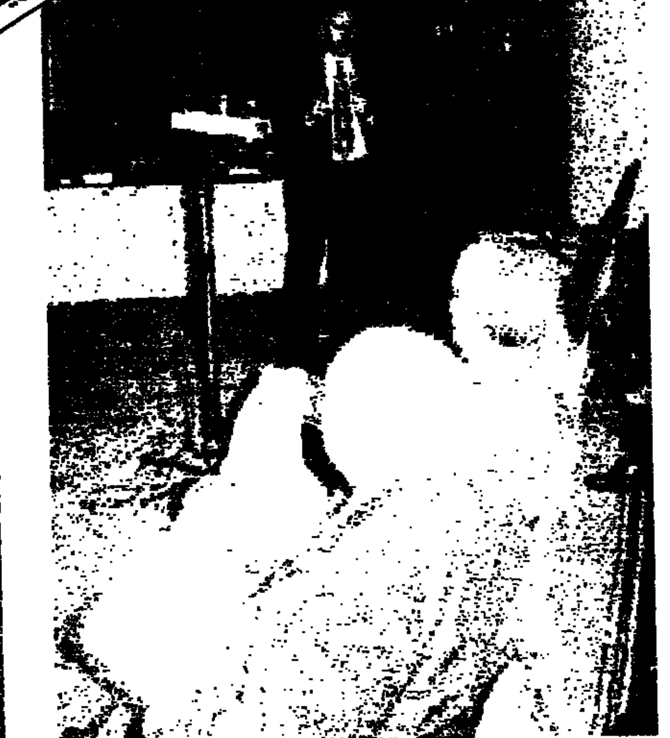
ندوة حول «التخصص الدولي للموجودات»

تصوير: سهيل الزريقي

يوم الاحد الماضي افتتح الدكتور خليل الشماع نائب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية باسم الدكتور مصطفى هديب رئيس الاكاديمية ندوة بالتعاون مع مؤسسة ميريل لينش تحت عنوان «التخصيص الدولي للموجودات: التحرك لتحقيق الاداء المتميز في فندق الاردن.

وقد اشاد نائب رئيس الاكاديمية بالتجاوب الكبير والحضور الممتاز في الندوة كما قدم للجميع الشكر الجزيل لمشاركتهم فيها على الرغم من التزاماتهم ومسؤولياتهم اليومية.

حضر الندوة اكثر من (١٥٠) مشاركاً من قيادات المصارف والمؤسسات المالية والاستثمارية من داخل الاردن وخارجها. واتيحت الفرصة لطرح التساؤلات الكثيرة حول فرص الاستثمار على الصعيد الدولي مع الاهتمام بمشكلات الاستثمار في الاسواق الناشئة.





افراح آل الرنتيسي

يتقدم الزميل جهاد الرنتيسي باجمل التبريكات والتهاني الى الصديق

عبد الفتاح الرنتيسي

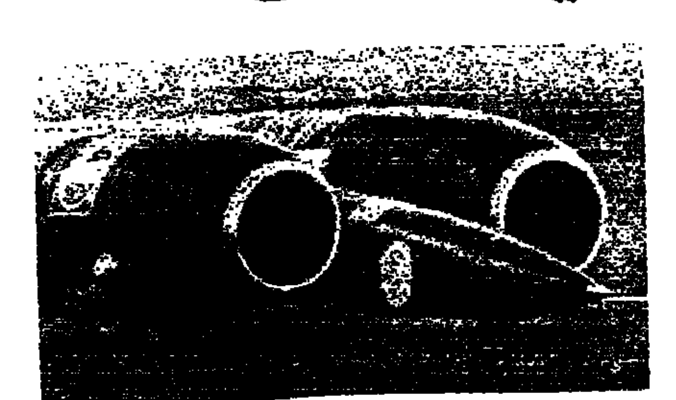
بمناسبة زفافه الذي تم في السابع عشر من الشهر الجاري.

الف مبروك وبالرفاه والبنين ان شاء الله.

سيارة (ترست اس. اس. سي) في الاردن

عقد السيد اندرو نوبل الناطق والمسؤول الرسمي عن تنظيم اعمال فريق ترست اس اس سي البريطاني مؤتمر صحفي في فندق الفورتي جراند قال ان فريقه امضى فترات طويلة من التجارب قبل ان يصل الى منطقة الجفر (الاردن) واكد ان شقيقه ريتشارد نوبل وفريقه الحالي بداوا العمل على تصميم وبناء هذه السيارة منذ سنوات لكسر حاجز الصوت التي تدفع بسرعة تفوق سرعة والصوت واشار نوبل الى ان الفريق سيسعى في تجربه المقبلة في الجفر الى تسجيل اول رقم عالمي للسرعة على الارض يفوق (٧٠٠) ميل بالساعة (١١٠٠) كم وان الهدف المقبل بعد محاولة الجفر سيكون حاجز (١٤٠٠) كم واكد ان فريق THRUST S.S.C قد انهى برنامجاً جيداً وفحصاً شاملاً لهذه السيارة وسيكون العرض في منطقة الجفر في (٨ تشرين الثاني) المقبل وان السيارة ستصل يوم السبت في ١٠/٢٦.





الحدث تفتح ملف العنف في الاردن

امواس وسكاكين ولواط في المدارس والفقر والطبقية والاقليمية ابرز دوافعه

الحدث - غادة غنيم

العنف سمة من سمات هذا العصر وظاهرة اصبحت واضحة وملموسة في حياة الفرد العربي الاجتماعية والسياسية. وفي ظل الظروف التي تعيشها دول العالم الثالث التي ترزح تحت الفقر والبطالة ازداد تواجده وتعزز مع الصراعات والتحولات التي شهدتها الساحة العربية.

وكان من ابرز مظاهره محلياً احداث الجنوب او ما سمي بازمة الخبز واحداث العنف والشغب التي حدثت بين فريقين رياضيين محليين في الآونة الاخيرة هذا بالاضافة الى الكثير الكثير من حوادث العنف الفردي التي تشهدها مدارسنا وجامعاتنا ومؤسساتنا واسرنا وحتى شوارعنا.

- ما هو العنف ؟ هل هو ظاهرة اجتماعية ؟ هل هو نمط فكري اوسلوكي، ما اسبابه ودوافعه ونتائجة؟.. للاجابة على كل هذه الاسئلة قمنا بهذا التحقيق....

العنف ظاهرة اجتماعية معقدة

- يقول د. حلمي ساري/ استاذ علم الاجتماع بالجامعة الاردنية: ربما نستطيع ايجاد بعض التعريفات للعنف حيث تجمع غالبية هذه التعريفات حسب ما يرى علم الاجتماع على ان العنف سلوك او فعل يتسم بالعدوانية، يصدر عن طرف قد يكون فرداً او جماعة او دولة بهدف استغلال واخضاع طرف اخر في اطار علاقة قوة غير متكافئة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً مما يتسبب في احداث اضرار مادية او معنوية او نفسية لفرد او جماعة او دولة اخرى.

- واذا ما نظرنا الى العنف كما جاء في هذا التعريف لوجدناه يميز العلاقات الاجتماعية وكافة انماط التفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات في المجتمع الى الحد الذي نستطيع معه القول بان العنف هو سمة هذا العصر وبخاصة العنف السياسي، فخلافات القوة الاقتصادية والاجتماعية غير المتكافئة في المجتمع العربي والغربي تساعد على خلق مناخ من شأنه ان يشجع على الممارسات العنيفة سواء على المستوى السياسي والاجتماعي.

«اسباب العنف»

اما اسباب العنف ودوافعه فهي عديدة وكثيرة مهما تعددت فانه لا يمكن فهمها دون فهم بناء القوة في المجتمع بشكل عام، ذلك البناء الذي يدعم ويكرس من خلال نسق القيم والثقافة والقانون وعلاقات السيطرة والاستغلال الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وهذا يعني ان هناك دوافع اجتماعية واخرى سياسية واقتصادية ونفسية وراء العنف وهذا يعني ايضاً ان هناك اشكالاً مختلفة من العنف فهناك العنف الجسدي والنفسي والجنسي... والسياسي الخ.. وبطبيعة الحال تختلف دوافع كل شكل من هذه الاشكال عن الاخرى واما نظريات تفسير العنف فمنها ما يركز على الجوانب البيولوجية اي ان العنف مرتبط بدوافع فطرية ، ومع اننا لسنا بصدد نقد هذه النظرية، ولكن يكفي القول انها لا تصلح لتفسير هذه الظاهرة الاجتماعية المعقدة.

- وهناك التفسير النفسي للعنف، ذلك التفسير الذي يركز على عوامل الاحباط والتوتر الذي يعاني منه الشخص الذي يمارس سلوك العنف، وهناك ايضاً النظريات الاجتماعية التي ترى في علاقات القوة غير المتكاملة داخل المجمع او داخل مؤسساته دوافع اساسية للقيام باعمال عنيفة.

- وللعنف تأثير كبير على المجتمع ومما لا شك فيه انه يمزق وحدة المجتمع وتماسكه ويهدد الامن والاستقرار النفسي والاجتماعي ويعيق التنمية فهو اسلوب غير عقلاني في التعامل مع المشاكل لذا فالعنف متعدد الاسباب ومتعدد الاشكال ولمعرفة اشكال العنف ودوافعه قمنا بسؤال عدد من المختصين لتقصي مظاهر العنف المختلفة ومعرفة اسبابها وآثارها.

على رأس اشكال العنف ومظاهره يأتي العنف السياسي للحديث عنه قمنا بلقاء السيد سالم النحاس/ امين عام الحزب الشعبي الديموقرطي (حشد) الذي قال: شهد الوطن العربي عبر تاريخه المعاصر الكثير من احداث العنف التي كانت مرتبطة باحداث ومنعطفات شهدتها الساحة العربية.

وكان العنف عبارة عن ردة فعل تجاه طروحات او ازمات او احداث لا تنسجم مع ارادة الشعوب ولا تأتي ضمن مصلحتها.

والعنف بشكل عام ظاهرة سلبية وهو علاج غير منطقي للامور ولكنه يأخذ مفهومه الايجابي عندما يكون مرادفاً لحركات التحرر الوطني والدفاع عن الحقوق المشروعة وفي هذه الحالة يتحول العنف من مجرد تدمير الى بناء...

وهذه الحركات الثورية يجب ان تبدأ من الداخل ويجب ان تكون متماسكة ولها آفاق ورؤيا للاستمرار.

ويضيف: قد يأخذ العنف احياناً مظهر الدفاع عن المكتسبات الموجودة او التي تم انجازها.

- وعن سؤالنا عن الفئات الاكثر ميلاً لاستعمال العنف يقول يمكن تقسيمها الى فئتين حيث يتخذ الوضع بعداً طبقياً.

أ- طرف غني يتمتع بظروف معيشية عالية وبنفوذ وقوى وهو يلجأ للمحافظة على مكتسباته.

ب - طرف فقير وضعيف يطالب بظروف معيشية افضل، ويؤدي هذا التناقض بين فئات المجتمع الى العنف...

ومن الملاحظ ان الفئات التي تتمتع بالقوة والنفوذ تمتلك وسائل هائلة لمحاربة ومواجهة العنف الذي قد تتعرض له بينما تلجأ الطبقات الفقيرة والتي تفتقد الى النفوذ الى استعمال وسائل واساليب فردية ويدوية وبسيطة للعنف...

ج- هناك الطبقة الوسطى والتي تقع بين الطبقتين أ ، ب وهي غالباً تكون قادرة على مداراة الازمات وبالتالي فهي اكثر بعداً عن العنف (من الملاحظ ان هذه الطبقة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة آخذة بالتلاشي...)

- وعن آثار العنف على المجتمعات يقول:

للعنف آثار سلبية على المجتمعات فهو يؤدي الى مزيد من التغييب للديموقراطية والى عدم توزيع الثروة بشكل عادل وهذا يؤدي الى تفاقم الاوضاع الاقتصادية والذي يؤدي لمزيد من العنف.

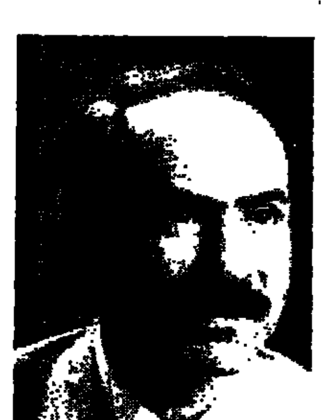
- ومن النتائج السيئة كذلك تأثير العنف ثقافياً على الناس بحيث يدخل العنف ويندمج بالسلوك البشري عندما يكون الناس مستعدين لممارسة العنف وهذا يخلق ثقافة الصدام الدائم.

- وعن العلاقة بين العنف والارهاب يقول:

يتخذ الارهاب عدة اشكال فكري وسياسي واجتماعي وعندما يكون الارهاب شكلاً من اشكال العنف متعلقاً بجماعات او جهات معينة ويخدم اهدافاً خاصة لهذه الجهات يكون ارهاباً لانه ليس نابعاً عن قضية عادلة اما العنف الذي يستخدم لخدمة او للدفاع عن اي قضية وطنية او حركة استقلالية او قضية مصيرية او قضية ذات بعد اجتماعي واسع النطاق، فهو لا يعتبر ارهاباً بل اداة لتحقيق غايات مشروعة الا انه من الثابت والمؤكد ان الارهاب والعنف باشكاله السلبية مستنكر ومرفوض رفضاً قاطعاً...

الاختصاصيون وصفوه بانه (سمة العصر)

● سالم النحاس



● حلمي ساري

● نهاد صوفار

مخافر الشرطة وغرف الطوارىء شواهد على العنف ضد المرأة

- بعد العنف السياسي يأتي العنف الاجتماعي والاسري، للتحدث عن هذا الموضوع التقينا السيدة عفاف الجابري/ باحثة اجتماعية:

تقول عفاف: ابرز حالات العنف الاسري، هي حالات العنف ضد المرأة وبالرغم من وجود حالات عنف اسرى من قبل المرأة ضد الرجل الا ان هذه الحالات قليلة وتضيف ان العنف سلوك غير سوي ويتم عن نية نفسية غير سوية قد يقع ضحيتها المرأة والرجل على السواء وكذلك الابناء ويتدخل في توليد هذا النمط من السلوك اكثر عن عامل مثل البنية النفسية واستعداداتها، طريقة التربية والتنشئة الاجتماعية ونوع المفاهيم والقيم السائدة في كل من الاسرة والمجتمع وغير ذلك من العوامل وعلى راسها النظام الابوي الذي يتبنى ايديولوجية وبنية معينة حيث يعطي الاسرة العربية بناء هرمياً يضع الرجل سواء كان اباً او اخاً او زوجاً على رأس هذا الهرم ويعطيه سلطة وصلاحيات وامتيازات في الوقت الذي يعطي المرأة اياً كان موقعها في الاسرة مكانة دونية.

ومن الملاحظ ان التنشئة الاجتماعية والعادات والتقاليد تتكرس في المجتمع وتنقل من جيل الى جيل معززة ومكرسة العنف ضد المرأة.

«اشكال العنف ضد المرأة»

اما ابرز اشكال العنف ضد المرأة فتقول:-

١- القتل العمد وبخاصة على خلفية الشرف

٢- الاغتصاب

٣- هتك العرض

٤- العنف الجنسي بين الازواج وهو دفع الزوجة للقيام بممارسات جنسية لا ترضاها معاملتها على انها موضوع جنسي بحت.

٥- الزواج المبكر

٦- الطلاق التعسفي

٧- تعدد الزيجات من قبل الرجل

٨- الضرب

٩- الاحتيال

١٠- الخطف

١١- الحمل والانجاب المتتابع

١٢- العمل دون السن القانوني

- اما العوامل الاجتماعية فهي

١- العادات والتقاليد

٢- الاحباط والقلق واليأس

٣- الامية

٤- التخلف ونقص الوعي

٥- التفكك الاسرى

٦- الوسط السكني

وتضيف: لقد تناول قانون الاحوال الشخصية الاردني وقانون العقوبات موضوع العنف ضد المرأة وجاء هذه التناول في النصوص التالية:-

ونص قانون الاحوال الشخصية رقم ٦١ لسنة ١٩٧٦ في المادة (٣٩) على ما يلي:-

على الزوج ان يحسن معاشرة زوجته وان يعاملها بالمعروف وعلى المرأة ان تطيع زوجها في الامور المباحة» ونصت المادة (١٣٢) من هذا القانون على ما يلي:-

اذا ظهر نزاع وشقاق بين الزوجين فلكل منهما ان يطلب التفريق اذا ادعى اضرار الآخر به قولاً او فعلاً بحيث لا يمكن مع هذه الاضرار استمرار الحياة الزوجية».

- اما قانون العقوبات الاردني فيعتبر الضرب فعلاً من الافعال المعاقب عليها وذلك في المادة رقم ٣٣٣.

- بالاستناد الى ما تقدم فان للزوج بموجب احكام الشريعة الاسلامية وقانون العقوبات الاردني فيعتبر الضرب فعلاً من الافعال المعاقب عليها وذلك في المادة رقم ٣٣٣.

- بالاستناد الى ما تقدم فان للزوج بموجب احكام الشريعة الاسلامية وقانون العقوبات الاردني ان يؤدب زوجته على المعاصي التي لا حد فيها على ان يكون هذا التأديب منسجماً مع نص الآية التالية (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً» فاذا ما تعرضت زوجة ناشز للضرب من قبل زوجها تأديباً لها على معاص لا حد فيها وكان زوجها قد التزم في تأديبها بالقواعد المقررة شرعاً وقانوناً فانه ليس لهذه الزوجة الناشز ان تسلك اي طريق قضائي لمقاضاة زوجها لان فعل زوجها يعد فعلاً مبرراً بموجب القانون اما اذا تعرضت الزوجة للضرب من قبل زوجها بحجة التأديب وكان هذا الزوج قد تجاوز الحدود المقررة له شرعاً وقانوناً في تأديب زوجته كان للزوجة ان تتقدم بشكوى ضد زوجها لتتم ملاحقته جزائياً ومن ثم معاقبته من خلال المؤسسات العقابية التقليدية في الاردن، اذ لا يوجد في الاردن مؤسسات رسمية او شعبية او تطوعية تتولى رعاية للمرأة التي تقع ضحية للعنف الاسري ولذا فالطريق الذي قرره القانون هو التبليغ وذلك بتقدم الزوجة بشكوى جزائية ضد الزوج ومن ثم تأخذ العدالة مجراها.

«اساليب الحد من العنف الاسري»

- اما عن اساليب وطرق الحد من العنف ضد المرأة ومعالجة هذه الظاهرة فتقول:

اولاً يجب اعمال القوانين المتعلقة بالعنف ضد المرأة مع عمل تعديل على هذه القوانين بحيث تصبح اكثر فاعلية ويجب تعزيز الجهود الرسمية المؤسسية لمعالجة وبحث الظروف والعوامل التي تؤدي لحدوث هذه الظاهرة.

وتأسيس مؤسسات لغايات استقبال الحالات التي تكون ضحية للعنف الاسري وتقديم العناية والرعاية والارشاد لهذه الحالات للتعامل مع العنف وذلك من خلال اخصائيين اجتماعيين وقانونيين، كذلك تسجيل محاضر رسمية بواقع هذه الحالات. لتثبيتها بالاضافة الى العمل على نشر الوعي وخلق قيم ومفاهيم وايدولوجيات تحفظ للمرأة قيمتها وحقوقها وتعمل على تغيير المفاهيم والعادات القيمة التي كرست المكانة الدونية لها وبفعت لممارسة العنف ضدها.

«العنف المدرسي»

- العنف المدرسي ظاهرة موجودة في مدارسنا الخاصة والحكومية على حد سواء ويتشارك في تحمل مسؤوليته البيت والمدرسة ومشرفو ومخططو العملية التربوية على حد سواء....

- هل يعتبر العنف ظاهرة موجودة في مدارسنا ام هو مجرد ممارسات لا تبلغ حد تشكيل ظاهرة ولا تدق ناقوس الخطر؟ للاجابة على هذه الاسئلة قمنا باستعراض دراسة حديثة للباحث بشير البلبسي لجريت خلال السنة الحالية كما قمنا بعمل جولة ميدانية على بعض المدارس وكانت هذه المحصلة...

شملت هذه الدراسة عينة من (٧٨٠) من مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بواقع (١٠) مدارس في كل مديرية من مديرات التربية واظهرت نتائج هذه الدراسة ان اشكال سلوك العنف لدى طلبة للدارس كانت على النحو التالي:

١- الشغب والصراخ بصوت عال بنسبة (٣٣٫٧٪)

٢- السلوك التخريبي بنسبة (٢٢٫٨٪)

٣- سلوك الشجار والضرب بنسبة (١٥٫٦٪)

٤- شتم الآخرين وايذاؤهم (٣٫٧٪)

٥- الاعتداء على الآخرين باستخدام آلة حادة (٧. ٥٪).

وتتراوح النسبة المئوية لسلوكيات العنف التالية:-

١- التمرد وتحدي انظمة المدرسة

٢- الاعتداءات الجنسية

٣- الكتابة الجارحة على الجدران وتحدي المعلمين والسرقة

٤- ايذاء المعلمين بالضرب

٥- ترويج المجلات والصور الجنسية

٦- اثارة الفتنة بين الزملاء.

وتتراوح النسب لهذه الممارسات السابق ذكرها بين (٢٫٨٪) و (٠٫٩٪)

- بالاضافة الى الدراسة السابقة نستند الى التقرير حول سلوك الانحراف والجريمة لدى طلبة المدارس خلال الاعوام (١٩٩٠ - ١٩٩٥) وفق التقارير الصادرة عن وزارة الداخلية/ مديرية الامن العام.

١- سلوك السرقة بنسبة (٨٣٫٢٪)

٢- جرائم لخلاقية وهتك اعراض (١٠٫٦)

٣- الانتحار (-٫٣٪)

٤- اطلاق عيارات نارية

٥- الشروع بالقتل

٦- النصب والاحتيال

٧- القتل العمد

حيث تراوحت النسب للسلوكيات المذكورة اعلاه بين (١٫٧٪) و (٠٫٦٪)

اما اسباب العنف المدرسي فهي:

العوامل الاسرية والاجتماعية والاقتصادية وعوامل تتعلق بالبيئة المدرسية والرفاق واوقات الفراغ والبطالة.

- اما طرق معالجة العنف المدرسي والحد منه فهي تتخذ بعدين وقائي وعلاجي.

اهم الطرق الوقائية هي:-

١- اجراء مسح للمشكلات التي تواجه الطلبة

٢- التعرف على الطلبة ذوي النزعات العدوانية

٣- التعرف على الحاجات النمائية للطلبة

٤- التعاون والتنسيق بين المدرسة والبيت لمواجهة وحل المشاكل التي تواجه الطلبة بكافة انواعها

٥- عمل توعية للطالب بطبيعة المشاكل التي قد يواجهها وكيفية التعامل معها

- اما البعد العلاجي فيتم اللجوء اليه في حالة فشل البعد الوقائي يتم محاولة حل للمشاكل من خلال المدرسة واذا كانت اكبر من طاقاتها يتم تحويل الحالة للجهات المعنية وتتراوح نوعية للمشاكل بين

أ- مشاكل بسيطة وتكون معالجتها ضمن المدرسة

ب - مشاكل يحدث فيها ايذاء بليغ تتم معالجتها بما يلي:

١- عقد مجلس ضبط للطالب.

٢- تحويل المشكلة للجهات الامنية

ج - المشاكل الجنسية

وتتم معالجة هذه المشاكل عن طريق المرشد الاجتماعي وتتم هذه المعالجة بسرية مطلقة. ويتم بعد استعراض المشكلة مع الطالب اقناعه باطلاع افراد الاسرة.

اما في حالة تقديم المشكلة من قبل ولي امر الطالب فغالباً ما توضع الادارة في الصورة وقسم الارشاد في المديرية ومدير التربية المعني وتحول المشكلة للجهات الامنية لمتابعتها ويبقى العنف المدرسي ظاهرة نتحمل جميعاً مسؤوليتها من اولياء امور ومسؤولين عن العملية التربوية وجهات معنية ومجتمع.....

«العنف الرياضي»

- العنف الرياضي ظاهرة دولية ومحلية وهو ظاهرة لها اسبابها ودوافعها للحديث عنها قمنا بلقاء السيد نهاد صوفار/ مدرب بالنادي الفيصلي

يقول نهاد: هناك اسباب وعوامل تتعلق بالرياضة مثل

١- نوع الرياضة الممارسة

٢ الاهداف من ممارسة الرياضة

٣- المهام المنتظر تحقيقها تجاه المدرب والنادي

٤- اهمية المباراة

٥- سلوك الجمهور

٦- التقارير والمقالات المتناولة للنشاط الرياضي سلباً وايجاباً

٧- المنافسة

٨- الشعور بالظلم من قبل الحكم مثلا يؤدي الى الانفعال واللجوء للعنف لدى اللاعب.

عوامل لا تتعلق بالرياضة:-

مثل العوامل السلوكية المتوارثة وعوامل ثقافية وبيئية وجغرافية واقتصادية وسياسية.

ويقول عنها:

يتم معالجة العنف الرياضي عن طريق التوعية وخلق الممارسات الرياضية البناءة ونشر الروح الرياضية وروح العمل الجماعي لدى اللاعبين وتوعية الرأي العام بدور الرياضة الريادي في المجتمع.

اما عن بعض حوادث العنف الرياضي فيقول:

يجب ان لا ننسى لاعبة التزلج الامريكية التي حرضت شخصاً لكسر ساق منافستها قبل دورة الالعاب الاولمبية.. وهناك الحادثة التي حصلت في دورة الالعاب الاولمبية الاخيرة حيث حاول مصارع روسي كسر يد غريمه الالماني فاستبعد من المباراة.

- ويقول لاعب كرة قدم فضل عدم ذكر اسمه:

العنف الرياضي وظاهرة الشغب في الملاعب ظاهرة موجودة وهي تعكس الكثير من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي نعيشها وانا اعتقد ان النعرات الاقليمية تلعب دوراً بالعنف الرياضي في بعض الاحيان وما علينا الا ان نراقب حوادث الشغب الاخيرة التي حدثت بين ناديين محليين حتى ندرك مدى خطورة هذه الظاهرة وضرورة ايجاد حلول جذرية لها ومعاقبة مرتكبيها.

وبعد يبقى العنف ظاهرة انسانية معقدة تعكس خلفيات وانتماءات فكرية وعقائدية وسياسية واجتماعية وتظل ظاهرة قديمة جديدة تلعب دورها في حياة الشعوب وتثير الكثير من الجدل والاسئلة....O



العنف يندمج بالسلوك البشري ويخلق ثقافة الصدام الدائم!

هايد بارك

كتابة

ليس هناك فارق كبير بين ان تكتب زاوية يومية او اسبوعية في صحفنا المحلية او لا تكتب! لانك ان كتبت سواء مدحت او هجوت او نقدت لا تجد من يشكرك او يعاتبك او يحقد عليك!

وهذا دليل على ان الناس هذه الايام لا يقرأون، والسبب يعود ربما لكثرة عدد الصحف والمجلات وقلة الوقت، فالناس -اغلبهم- مشغولون في البحث عن لقمة العيش التي تضاعف سعرها ثلاث مرات: واذا وجدوا وقتاً للفراغ يقضونه بمتابعة التلفزيون.

احدى الزميلات كانت قبل فترة رئيسة تحرير لمجلة اطفال، قالت في لقاء مع برنامج يسعد صباحك: ان ثمن المجلة بسيط - وهو نصف دينار- مقابل المواضيع الشيقة التي تحتويها المجلة المتخصصة بثقافة وتسلية الطفل!؟ وعندما سمعتها وهي تقول ذلك مستسهلة قيمة نصف الدينار ضحكت يومها بيني وبين نفسي لان هذا المبلغ يشتري ستة كيلو غرامات من الخبز (قبل رفع اسعاره)، وكانت النتيجة بعد فترة ان المجلة توقفت عن الصدور!

جسر!

شارع الصحافة ابتداء من دوار المدينة الرياضية وحتى اشارة الدوريات الخارجية قرب صويلح يشهد تدفقاً كبيراً للسيارات، ويعاني المارة من خطر تجاوز هذا الشارع، والكثيرون منهم ذهبوا ضحايا بين عجلات السيارات المسرعة! تمنينا كثيراً على امين عمان الدكتور ممدوح العبادي ان يقيم جسراً او اكثر على هذا الشارع لحفظ ارواح الناس، لان الانسان اغلى ما نملك. مرة اخرى نتمنى على الدكتور العبادي صاحب اللمسات الجميلة والمشاريع الكبرى في عاصمتنا الجميلة ان يحقق لنا هذه الامنية، فهل يفعلها.. نتمنى ذلك.

خبز!

بعض البقالات في عمان تبيع الخبز ليس بالكيلو ولكن بالرغيف! بسعر ٥٠ فلساً للرغيف الواحد، وبذلك يصبح سعر الكيلو ٣٠٠ فلس بدل ٢٢٠ فلساً، هذا الغلاء فوق الغلاء الذي تم يجب ان يتوقف، وان يوضع حد لاستغلال التجار الجشعين للناس بدون خوف او خجل، وعلى وزارة التموين ان تقوم بمراقبة المخالفين ووضع حد لجشعهم، الا يكفي ان يرتفع سعر الخبز ثلاثة اضعاف ليقوم اصحاب البقالات باضافة ضعف اخر فيتضاعف سعر الخبز الى اربعة اضعاف؟!

اهلاً... شيراك

هذا الفرنسي الديغولي الاكثر حرصاً على مصالح العرب من العرب انفسهم، لان تحقيق مصالح العرب سينعكس ايجابياً على فرنسا واوروبا ويكسر الاحتكار والاستعمار الامريكي البريطاني الصهيوني لثروات العرب....

هذا الضيف الكبير الذي يحل على ارض العرب ويقول لاسرائيل ما لم يقله احد قبله حتى من العرب انفسهم ولصالح العرب...

نقول لشيراك.. اهلاً وسهلاً على ارض العرب، ونتمنى ان تكون زيارتك لنا بداية النهاية لهيمنة الغرب وعربدة اسرائيل علينا!

المحرر

اتوستراد الزرقاء

يا شوفير الباص .. بسرعتك رهبة
وارواح الناس ما هي لعبة
بالله اسمي واصلي عالرسول
ت يفرج همي وابلغ المسؤول
عن قاتل عمي وجعل خالي مخبول
وعلى بنتي داس وجروحها ملتهبة
دمر حياتي ونكب اسرتي
دهس بناتي وتركني وحسرتي
اسهر ليلاتي ولله دعوتي
ينجينا والخلاص من التصادم والقلبه
بدون ما تغضب يا قاتل «رناء»
بدك تتتائب وتنسى الزعرنه
ارواحنا ما تذهب في لحظة ولدنه
فكرك خلاص الدنيا سايبه؟!!
عليه سردين جعلت الباص
هي قلة دين واللا افلاس
يا مرضي الوالدين والكلام حساس

الطمع انتكاس ومعناه الشطبه
ارجوك ارحمنا واسمع الموال
بلاش تحطمنا ورانا عيال
لا تلعب بدمنا ويسيل في الحال
وتتبدل الاعراس بكآبة ونكبه
طاير عاليه والتعليمات ستين
سرعتك جنونية وبتدعس بنزين!!
للشاخص اهمية فراعي القوانين
بذمة واخلاص وما هي صعبة
بسرعة نفاثة جنبنا عديت
وكانك بغواصة في لحظة اختفيت
منطلق كالرصاصة وللقانون نسيت
فللسرعة قياس لرادار استخبى
عيب يا مليح ونقولك.. لا
في مسابقة الريح مالك حق
٤٦ جريح عقلي راح يطق
هي جبهة رصاص واللا سهم وحربه
اوتوستراد الزرقا صار مشهور

الم وحرقه وعظام وكسور
موت وفرقة وعزاء ع القبور
ووجع للراس من قوة الضربة
حتى الاطفال!! الطف يا لطيف
دمهم سال وهز الرصيف
اللي مات في الحال واللي اصابه نزيف
واللي فقد الحواس يا مفرج الكربه
اهجى باشعاري ودموعي الحبر
من حرقة ناري ويا رب الصبر
ملعونه المصاري يللي توصلك للقبر
ومن بعد الافلاس اسرتك في نكبه
حلفتك بالله.. اسمع هـ الهمسة
باورواحنا لا تتسلى ونموت خلسة
اخي خللي الغله تنقص خمسة
ولا الفاس في الراس واجري ع الاطبه
يا ابن الحلال- لا تكون عابث
فجمع المال ما يفيد بالحوادث
وراك عيال بالسرعة لاتنافس
ح تتجرع الكأس امر من الحلبه
هلا هلا.. فالقانون سلاحنا
وجيبك ما يمتلا على حساب ارواحنا

يا شوفير البلا.. لا تترجى
ندق لك الاجراس هدي ع الكوع
فالقيادة فن وذوق واخلاق
ليست لمن جن ومهووس بالسباق
فالحديد طن ويشتوق لسواق
يراعي الاحساس او بالقانون يتقيد
يا رقيب السير لنا الرجا
الوضع خطير حضر رقيب
شوفيرنا بيطير زي البرق
طيار ايرباص مسافر لاوروبا
اخر فرصه وغيرها ما يشرق
اسحب له الرخصه اعمل متقرون
واعطيه حصه ملائمه للظروف
على بلدنا حراس ونهيب
نهب مطالبين والكل يتحفز
على كل السواقين القانون يتقيد
دمتم سالمين والله يحفظ
شوفير الباص باللحظات الصعبة
ويراعي الناس فارواحهم مش لعبه

الشاعر الشعبي محمد محمد عبد الحليم

٤ قصص قصيرة

تحت جناح حواء

(١)

غثيان.. صراخ.. صوت طفل يبكي.. صمتت عن الصراخ.. ضحكت.. ولد ذكر..

- ما شاء الله
- يتربى بعزك ويعز والده.
- سبحان الله «كلّه لابوه»
- تحتضنه الام.. ويلقم الثدي بشغف.

(٢)

طفل وصديقته الطفلة.. يركضان خلف بعضهما.. يضحكان.. والهواء يداعب شعريهما.. يطلب منها ان «يوشوشها» تقرّب اذنها.. يقبلها.. يهرب بعيداً.. تلحقه راكضة.

ترحل البنت بعد فترة.. فيمرض الولد لفراقها.

(٣)

هو عائد من المدرسة «شاب فارع الطول» مقبل على الحياة لم يحب بعد يشاهدها على الشرفة تبتسم له .. يبتسم لها.. يخفق قلبه.. يسهر مع الليل يناجي الطيور يكتب لها وتكتب له بحروف من قطر الندى .. يرسب في الرياضيات وينجح في اللغة العربية.

(٤)

الاب والام عن يمينه.. والفتاة عن يساره.. الحماة «مستقبلاً» والعم من امامه مباشرة.. حديث المهر.. والتوابع .. والشقة.. شروط قبول.. زغروتة.

**

افراح.. يبكي الشاب فرحاً او استعداداً لحياة جديدة.. تحتضنه العروس بحنان وتمسح شعره.. وينام حتى الصباح.

**

بعد شهر تقريباً يعود.. الغثيان.. القيء.. تبشير بولادة طفل جديد «ذكر» -ما شاء الله- يتربى في عزك وعز والده؟

- سبحان الله كله ابوه؟

تحتضنه الام.. ويلقم الثدي بشغف.

صاحب هذه المشاركة نسي كتابة اسمه!

منبر الحق

السيد رئيس تحرير جريدة الحدث الغراء

رجا طلب المحترم. يسرني ان اتقدم لك بالشكر ... قدمته من روح قومية ومن احساس مرهف ... الوفاء اتجاه ابناء جلدتكم واخوانكم في ... واني اذ اكتب هذه الكلمات لا يسعني ... بشجاعتكم والمثابرة على الوقوف على منبر ... الكلمات وكانها الرصاصة في قلب كل ... والرسالة التي وردتكم من افواه ... وسام شرف يعلو جبينك الوضاء ... القاضل الا ان احمد الله تعالى ان ... من الرجال يتصفون بالشهامة والمروءة ... الزيف والنفاق التفوه بكلمة حق. فمرحباً ... مرحباً بقلمك الشريف الطاهر والحر ...

احمد مطلق ...

ملاحظة للقراء

هذه الصفحة لكم.. لا نشترط فيها الا شرطاً واحداً هو حسن الخط لنتمكن من نشر ما ترسلون.. كل رسائلكم ومشاركاتكم وصوركم على الرحب والسعة.. وسوف تلقى حظها في النشر بالسرعة المكنة، وكما قلنا لكم.. لا نشترط الا وضوح الخط فقط. واهلاً بكم جميعاً.

المحرر

الحرية..(٦)

بخطاب مرفوع العلم
فظننت الحرب على الامم
وظننت الدنيا قد قامت
واقامت شعباً من نوم
شعب قد طالت رقدته
شعب قد سيق الى العدم
شعب لا يفهم في الدنيا
الا احلاماً في حلم
لا يشبعه الا امرأة
تسكن في افاق الوهم
اتمنى لو كنت رماداً
او كنت رذاذاً في صنم
اتمنى لو كنت سراباً
او كنت خيالاً في قلمي
قالوا فلنجمع قادتنا
في جمع القمة من يلم
وبدائرة وقفوا صفاً
واتوا بقرار متعلم
اليوم سنشجب منبحة
وغداً سندين وننتقم
ونعود لنستنكر عملاً
ونسطر هذا بالقلم
نشجب وندين ونستنكر
ما هذي افعال الشيم
كل المقدور بايدينا
ان نرقص مع هذا النغم
وتغني فوق دماء الفجر
تغضب من خلق تبتسم
ناموا يا شعباً يقتلنا
سجل شعري اعنف يوم

بسام حتمل العبادي

مكتب اتصالات العبدلي.. يا وزير الاتصالات!

المراجع لمكتب اتصالات العبدلي هذه الايام عليه ان يتحلى بالصبر، ولكن ليس اي صبر! وانما صبر ايوب! لان الموظفين هناك عصبيو المزاج لدرجة ملفتة للنظر!

فالمواطن الذي ينتظر تركيب تليفون في منزله - هذه الخدمة المشروعة والسريعة في دول العالم كلها - يطول انتظاره اشهراً وسنوات، وعندما يراجع ليسأل عن معاملته لا يسمع الا كلمة: انتظر!

واذا تجرأ وسأل: الى متى؟! يبدأ الصراخ عليه وكانه ارتكب ذنباً عظيماً، فيعود الى بيته محبطاً يجر اذيال الاحباط!

اذا كنا مقبلين على عصر الانفتاح والاستثمار، ونطلب من المستثمرين ان يستثمروا اموالهم في الاردن، فكيف يتم ذلك وتركيب خط هاتف في عاصمتنا الجميلة عمان يحتاج الى سنوات!

وعلى كل من يريد الاستثمار ان يحضر تليفونه «الخلوي» معه!

سمعت وانا اطارد لمعاملتي في العبدلي احدى السيدات من سكان ضاحية النزهة تصرخ قائلة: لقد هددني احد المتنفذين ان يتم سحب هاتفي واعطاؤه لشخص اخر، وتحداني ان استطيع الحصول على هاتف! وهذا فعلاً ما حصل لانني حتى الآن اراجع ومعاملتي مفقودة!

المسؤول عندما سمع كلامها طلب من احد الموظفين معاملتها، فرد عليه الموظف قائلاً: ارجوك.. انا لا استطيع ان اتدخل في هذه المعاملة!!

وسمعت في مكتب المدير اثناء مراجعتي ان الوزارة ترفض تأمين سائق لامين الصندوق لارسال المبالغ المحصلة من المواطنين وايداعها في البنك! مع ان هذه المبالغ تصل في اليوم الواحد احياناً الى اكثر من خمسين الف دينار، وسمعت ان السائق ... والسؤال: لو قامت جهة ما بمهاجمة امين الصندوق ... ذهابه للبنك وسرقة ما يحمل من مال، فمن يتحمل مسؤولية السرقة؟ الوزارة ام ... الصندوق؟!

قصص كثيرة ... مكتب اتصالات العبدلي ... ليس كل ما يسمع يقال!

مع تحياتي ... السيد ماجد الومني ... على كثرة المعاملات والمراجعين وكذلك السيد المراقب ... المعايعة مراقب المكتب ... اللقاء.

احمد موسى عبد ...

افضل علاج ما كان من الطبيعة (٧)

بقلم: اكرم صلاح

الفيتامينات

هي مجموعة من المواد الاساسية للهمة لنمو الجسم، يتناولها الانسان يومياً من خلال طعامه وفي بعض الحالات التي يكون النقص بها كثيراً يتناولها على شكل ادوية، ومن اهم هذه الفيتامينات:-

١- فيتامين (أ A)

وهو فيتامين مهم في زيادة الوزن والنمو والمعالجة من العقم ومن اهم مصادره الغذائية:

زيت السمك، صفار البيض، الكبدة، الجبن، الزبدة، الجزر، البرتقال، المشمش، الملفوف، البطيخ، السبانخ، القرنبيط اللوز، الجوز والفاصولياء.

٢- مجموعة فيتامينات (ب B)

يستفاد منه في التهاب الاعصاب وعرق النسا والسكري ولتنشيط الذاكرة والنقاهة، من اهم مصادره:

الارز بقشره، البقول والحبوب بقشورها، الخضار، الفواكه، الحليب، البيض وماء السلق.

ونذكر من هذه الفيتامينات:

أ- فيتامين (ب٢ B2)

يستفاد منه لمقاومة الحرارة وللامراض المعوية وللشيخوخة وتشقق اللسان والشفتين وتكسر الاظافر وسقوط الشعر وفقد الدم والسكري، ومن اهم مصادره:

بعض اعضاء الحيوان (الكبد، الكلاوي، القلب)، الحليب، السمك، السبانخ، الخس الجزر، اللفت، البندورة، اوراق الفجل، الموز والخوخ.

ب- فيتامين (ب٣ B3)

يستفاد منه لمعالجة الصلع والشيب وتقوية الشعر وهو موجود في الكبد والخمائر، كخميرة البيرة والعجين.

ج- فيتامين (ب٥ B5)

يستفاد منه لمعالجة الانحطاط العصبي وقلة الشهية للطعام وفي التهاب القولون والاسهال، ومن اهم مصادره:

الخمائر وصفار البيض واللحم والخبز الكامل والعدس والزبدة والفاصولياء والملفوف والهليون والجزر والباميا والملوخية والبلح والباذنجان والفجل والليمون.

د- فيتامين (ب٦ B6)

يستفاد منه لمعالجة تشنج عضلات الاطراف واهتزازها وللصرع والشلل، ومن اهم مصادره:

القمح والذرة وقصب السكر والخمائر والدبس والسبانخ وصفار البيض والكبدة والطيب.

هـ - فيتامين (ب١٢ B12)

يستفاد منه لمعالجة بعض انواع فقر الدم وداء الصدف والاعصاب لدى كبار السن.

٣- فيتامين (ث C)

وهو مهم جداً للحيوية والنشاط وفي فترات النقاهة ومعالجة الحميات والتيفوئيد وذات الرئة والسعال الديكي، ومن اهم مصادره:

الحمضيات والتوت الشامي والفليفلة والموز والبندورة والملفوف

٤- فيتامين (د D)

يستفاد منه لمعالجة تسوس الاسنان ولين العظام والافات السلية التدرنية وداء الصدف، ومن اهم مصادره:

الزيوت الحيوانية الدهنية وخاصة كبد الحوت والزبدة وصفار البيض والحليب ومشتقاته.

٥- فيتامين (و E)

ويسمى فيتامين الاخصاب لما له من اهمية جنسية ويساعد على زيادة النمو في الحيوانات المنوية ومن اهم مصادره:

جنين القمح وزيت الفستق وزيت الذرة وزيت القطن وزيت فول الصويا وزيت الزيتون والملفوف والسبانخ والبقدونس وصفار البيض والكبدة.

٦- فيتامين (ك K)

وهو مهم لتخثر الدم ولمعالجة التهاب الكبد واليرقان والتهاب الطرق الصفراوية، ومن اهم مصادره:

السبانخ والقرنبيط واوراق الحبوب الخضراء والجزر والملفوف والبطاطا وفي زيت السمك.

٧- فيتامين (هـ H)

وهو مهم لمعالجة افات الجلد والشعر وحب الشباب وقشرة الراس والشيب المبكر، وهو موجود في عصارة السكر وقشرة الموز والكلى والكبد للحيوانات.

براعم الحدث

● ازهار عامر صادق محمود

● جهاد عامر صادق محمود

● روان رائد رمضان

● محمد سميح الفيومي

اصدقاء الهايد بارك

● نصر محمد عبدالله

● علاء القواسمي

حكم قراقوش!!

حكم «قراقوش» او باللهجة الاخرى او اللكنة الاخرى «كراكوش» مع تثقيل الكاف... ابت زوجتي العزيزة الا ان تحكمني وتضعني تحت سيطرتها الكاملة... وقد اتهمتني بحبها والموت في دباديبها اكثر من مرة.. وفي كل حالات الحب التي رحنا نمارسها في حياتنا التي دامت اربعة وعشرين عاماً، كان الحق دائماً علي انا.. اي كنت المذنب دائماً.. وذلك لانها مدنية الطباع قليلاً.. لا تحتمل الصبر لاكثر من اجزاء الثانية..

ولكن اعزائي.. زوجتي التي احبها.. لا عفواً التي كنت احبها في السابق بكامل ارادتي وقواي العقلية، بت الآن لا اطيق رؤيتها او حتى النظر الى خيالها ولو حتى في ساعات المساء التي تمتلئ دائماً «بالرومانسية الهادئة» والادهى من ذلك، انها تريد اقناعي بانها تفهم في كل شيء لو تستوعب كل شيء، تعي كل شيء.. لذلك تارة اراها مستشارة سياسية تنظر شمالاً ويميناً... وتارة اراها قاضي قضاه.. تحكم بين الجارات اللواتي ما انفككن يتركن منزلنا الا ويعدن اليه ثانية.. وتارة اراها مرشدة دينية توعظ وتهدي.. ولكن للاسف اراها تنسى دائماً في حياتها حقوقها الزوجية الملاة عليها، حتى تكاد في بعض الاحيان تنسى انها زوجتي..

دعونا نتحدث الآن كيف انجبنا ابنائنا التسعة وهي غير راضية عني تماماً.. ؟! بعد انجاب الولد الاول ازاحت وجهها جانباً عني وقالت: كيف ستطعمه يا احمد وانت لا تعمل سوى مرة واحدة في اليوم؟! الجدير ذكره هنا ان عملي كان من ٨-٤ اجبتها: صبراً يا ام الاولاد.. سنجد حلاً لهذه المشكلة في اسرع وقت ان شاء الله، وبدل ان تبشرني بانها انجبت لي ولدي الاول والذي اسميته وديعاً حتى يكون حلقة حب ووداعة بيني وبينها.. قالت: يا ليت اللي جرى ما كان وهذه اخر مرة سانجب فيها.. تمر الايام ويكبر الاول واذا بي افاجأ بان زوجتي «حامل» وتقول سماح يا ابو وديع هذه اخر مرة.. وانا بطبيعتي الفلاحية التي لا احسد عليها.. «حنون» طيب القلب.. اشفقت على نفسي وعلى ولدي الذي بدأ يتكون داخل احشائها.. وسامحتها.. ولكن النكد الزوجي ما زال مستمراً حتى انجبت الولد السادس، وبدأت تزيد حطباً.. في نار نكدها وتحثني على العمل اكثر من ٨ ساعات في اليوم حتى نطعم ابناءها الستة او عشيرتنا المقبلة.. فسارعت الى البحث عن عمل اخر وانا منهك القوى على الآخر.. وصرت اعمل ست عشرة ساعة يومياً حتى اطعم ابنائي.. وقد استمرت ... الحال حتى الابن الثامن ... بها تزداد نكداً وتطلب ... اعمل اكثر .. قلت انا ... العيار لباب الدار ... موضوع تحت حكم قراقوش ... لازم اطيعها.. حتى ... اشتغلت ٢٤ ساعة في ... بي اجد عطلة في ... عدت الى المنزل وقد ... انها حامل بابني ... صرخت في وجهها ... وعندما شعرت انني ... على نفسي بالاعدام ... ورملتها اخيراً ... التسعة.. عفواً ... اعلم.

ودمتم.

احمد ...

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لوزير معروف.. اعرف من هو واربح خمسة دنانير.

فاز بمسابقة من هو عن العدد (٦٨) وكان عن وزير التنمية الادارية الدكتور كمال ناصر القارئان!

اسامة سليم يوسف

سوسن حسن شموط

مبروك للفائزين.. وعليهما مراجعة الادارة المالية لاستلام جائزتيهما وقيمتها خمسة دنانير لكل منهما.. والى اللقاء في العدد القادم مع فائزين جديدين.

كوبون مسابقة «من هو»
الاسم:-
الاجابة

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

كلمة التحرير

حرب العاهرات

الحلقة الثانية

الحرب قديمة.. والمهنة كذلك قديمة.. حرب اليهود على الانسانية والقيم والاخلاق اقدم حرب تاريخية.. ومهنة الدعارة والرقيق الابيض وبيع النساء اقدم مهنة على الارض.. ولذلك كان لا بد ان تستخدم الدعارة – كاقدم مهنة – كسلاح في اقدم حرب.. واليهود – تاريخياً – اشهر من استخدموا هذا السلاح.. وحالياً افضل من يستخدمونه.

ورغم ان الحرب الآن تتخذ اشكالاً جديدة معاصرة فلم تعد هي البندقية والمدفع ولا حتى القنابل الذرية والحرب الكيماوية لكن سلاح الجنس يضمن سيطرته في كل العصور والاوقات وحرب العاهرات مستمرة والفرق ان الاعتماد عليها في كسب الجولة يزداد ويصبح اكثر فاعلية وتأثيراً وفي عز النهار وتحت الاضواء الكاشفة.

ان حرب اسرائيل ضد المجتمع العربي بالجنس والعاهرات اتخذت ابعاداً وصوراً قد لا يتصورها عقل ولانها مدوية وصارخة ويمتزج فيها الاصرار بغريزة التدمير وسط منطقة عرفت بانها مهبط الانبياء وملتقى الرسل جنة الانسانية على الارض كان لا بد من هذا الكتاب الذي يحذر من تحويل المنطقة الى «ماخور» يديره «قواد» محترف «ونصاب» عتيد وعتيق يربي وحش الجنس في صدور الشعوب ويغذيه بقته وبذوره الجهنمية مستخدماً في ذلك شبكة من العاهرات التي تمد اذرعها في كل مكان ومن كل الجنسيات.... المشكلة ان ذلك لا يقف فقط عند هدف تحلل المجتمعات اخلاقياً وبث الفوضى وتدمير القيم والارحام ولكن يتم توظيف كل ذلك للوصول الى رؤوس الانظمة السياسية وصانعي القرار وتجنيد من يشاءون لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ان الحرب الجديدة لها ادواتها المعلنة على الملأ وبدليل ذلك ما اعلنه ملك تجارة الجنس في اسرائيل «ايل جال» وقوله ان سيكسب من العرب هذا العام مليار دولار وقال يفخر ان اسرائيل مؤهلة لتصبح اكبر مصدر لتجارة الجنس في المنطقة، وان دول الخليج فقط تحصل على ٨٥٪ من هذه البضاعة سواء مطبوعات عارية او شرائط او افلام او اعضاء انثوية وذكورية صناعية او منشطات او فتيات من كل جنس يذهبن الى اي مكان من المحيط للخليج حسب الطلب وبالمواصفات المطلوبة.

ان هذا الكتاب يرصد هذا المخطط الهادف للسيطرة على مجتمعاتنا بالفوضى الجنسية والدعارة وذلك باعتراف زعماء اليهود انفسهم.

لذلك فهذا الكتاب موجه للشباب قبل الشيوخ.. والشعوب قبل الانظمة.. حتى يدرك الابناء والاشقاء اية مصيبة تتحرش بهم واي ذئب يترصدهم واي فيروس يبحث عن اجسادهم وعقولهم. انه سلاح خفي ومتسلل وبعيد المدى ويقتل في كل مكان فهل نحن متحصنون؟

«حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب» كتاب من تأليف محمد الغيطي.. الحدث تقدمه في حلقات..



حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب

وزير يهودي يمنح زوجته لرئيس وزراء مصري ليحقق مطالب الوكالة اليهودية!

لعبت طائفة اليهود في مصر بنفس اسلوب استخدام النساء في حلبة السياسة وقد استخدمت الوكالة العالمية لليهود ابان الحرب الثانية فتياتها في اوروبا والشرق للحصول على المعلومات والوثائق سواء للسيطرة على الحكومات او رجال السلطة لتحقيق اغراضها، فقبل نكسة ٤٨ كانت الوكالة اليهودية قد وصلت لراس الحكومة في مصر وهو رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا الذي تمتع بكراهية كل المصريين بمختلف طوائفهم الشعب والمثقفين والصحفيين. كان رجلاً فظاً ومتعجرفاً و «زير نساء» وعندما منحه الملك فاروق سلطة تشكيل الحكومة في فبراير ١٩٤٦ كانت فضائحه مع النساء تزكم الانوف وكان لا يفرق بين بنات الباشوات وبنات حي «الطيالة» او شارع عماد الدين او الازبكية بمن فيهم من عاهرات محترفات ولكنه كان مغرماً باصطياد زوجات الكبار وخاصة صاحبات المغامرات التي كانت تدور داخل قصور الحلمية والزيتون، وعندما سرد له احد اصدقائه كيف اوقع سيدة جميلة هي ابنة يحيى ابراهيم باشا المستشار بمحكمة استئناف مصر وزوجة احد الباشوات وقال له انها شرهة جنسياً وانها على علاقة بآخرين غيره اشتاق اسماعيل صدقي لمعرفتها وبالفعل ربطته بها علاقة سرية استمرت فترة حتى كاد لها احد عشاقها ممن خلت بهم وابلغ عنها زوجها فضبطت عارية في فراش اسماعيل صدقي واقدمت على الانتحار. ورغم شيوع هذه الحكاية وانتشارها في بر مصر لكن فاروق اصدر امره الملكي رقم (١٠) لسنة (٤٦) لاسماعيل صدقي باشا بتأليف الوزارة قائلاً: «فقد حملناكم امانة الحكم ثقة منا بما نعهده فيكم من ولاء واخلاص» وكانت مهمة اسماعيل صدقي انجاح المفاوضات مع

الانجليز للجلاء، وفي هذه الاثناء كانت الوكالة اليهودية تسعى لانجاح مساعيها بتقسيمها فلسطين وتريد رجلاً عربياً تحت تأثيرها ليحصل على موافقة الجامعة العربية. ووجدت ضالتها في الرجل الذي كان على استعداد لبيع اي شيء – رغم دهائه – من اجل سهرة حمراء مع مومس. لذلك دفعت الوكالة له بزوجة احد وزرائه وهو وزير الزراعة اليهودي المصري الذي عينه هو – واسمه يوسف اصلان قطاوي الذي تحدثت الاوساط عن علاقة زوجته اليهودية الحسناء بصدقي باشا وانه لهذا كان قطاوي موضع سر رئيس الوزراء.

وكانت الزوجة تهيىء قصرها كل ليلة لسهرات صدقي الماجنة وفي القصر اعدت مقابلة بين

دور الديوس على خير وجه وفيما بعد هاجرت عائلة قطاوي الى اسرائيل بعد اغتصاب ارض فلسطين.

المخابرات الالمانية وعاهرات اليهود في مصر

استخدمت المخابرات الالمانية عاهرات اليهود في مصر في كل عملياتها التي تمت ضد قوات التحالف ورغم ان الوكالة اليهودية كانت قد اصدرت امرها لليهود في كل مكان بالتعاون مع الجيش البريطاني بناء على وعد بلفور الذي اعطى حلاً لا يملكه لمن لا يستحق الا ان الالمان كانون يشترون اليهود في مصر بكثرة الاموال. ويروي السادات في كتاب «اسرار الثورة المصرية» الذي صدر في يوليو ٥٧ ان روميل

معطل فزودهما «هوارد» بجهاز امريكي فادعيا انهما لا يستطيعان تشغيله وبهذه الوسيلة استطاعا ان يغطيا تفسيهما في قضاء الايام والليالي في سهر المراقص مع الغواني والداعرات اللائي كان اليهودي يوفرهن لهما.. ثم يستطرد السادات قائلاً انه فوجيء في احد الايام بنبأ القبض على ابلر وساندي في الصحف فبدأت مخاوفي فقد كنت حتى ذلك الوقت اعتقد في وجود الخرافة الكبرى التي عرفت في مصر باسم «قلم المخابرات البريطانية».

ويروي السادات قصة القبض عليهما قائلاً: انه ذات ليلة كانت الخمر تعبث باحلام ابلر وتصور نفسه شهريار الذي ياتي كل ليلة بعذراء، وقد تحدث عن احلامه

الرجل احساساً بانه فض بكارة عذراء وهكذا اشتهر ابلر وساندي بين فتيات اليهود في مصر واللائي كن يتبادلن القيام بهذه التمثيلية حتى كان يوم القبض عليهما.. عندما ذهبت اليهما فتاتان يهوديتان جاءتا لتمثل كل منهما دور عروس من عذارى شهريار وانتهى التمثيل والرجلان في نشوة بالغة من السكر الشديد والخيال المطلق وتهيأت الفتاتان للخروج ثم وقفتا في انتظار الاربعمائة جنيه ودخل «ابلر» الى غرفته ليأتي بالنقود ولكنه لم يجد سوى سبعين جنيهاً فقط هي كل ما كان لديه من اوراق مالية مصرية.. ومد ابلر يده بالنقود الى احداهما فاخذتها وعدتها ثم قذفت بها في وجهه ارتجفت وهي تصيح اتسلبني اعز ما املك بثلاثين جنيهاً اين باقي المبلغ؟

فصاح فيها ابلر وقد اغاظه – منها تطاولها عليه وقال: ليس معي غير هذا هيا اخرجي قبل ان انبحك كما كان يفعل «شهريار» وارتجفت الفتاتان عندما سمعتا كلمة «انبحك» وخيل اليهما ان هذين الانجليزيين قد يصنعان اي شيء دون ان يخشيا عاقبة او حساباً ورأى الالمانيان هذا الهلع على وجه الفتاتين فاستبدت بهما نشوة الخمر والانتصار انطلق احدهما يغني نشيد المانيا فوق الجميع ثم شاركه الآخر فكونا معاً ثنائياً فريداً ينشد نشيد النازي

لم يكن هذا النشيد مجهولاً خصوصاً في اوساط اليهود في مصر فهزت احدى العاهرتين راسها وجذبت الاخرى ومضيتا من العوامة الى قلم المخابرات البريطاني وبعد ساعات قليلة كان ابلر وساندي في طريقهما للسجن بسبب اصرار العاهرة على الحصول على ثمن جسدها كاملاً.

وفي رواية اخرى لنفس الموضوع تقول ان ابلر كان قد تعرف على عاهرة يهودية اسمها «ايفيت» التي تمتعت بجمال ساحر تعددت علاقاتها بكبار الضباط البريطانيين في مصر وهي نفسها كانت لاحدى العضوات النشيطات

للوكالة اليهودية في مصر بل كانت اهم عين للوكالة واشرفت على جناح استخدام الفتيات اليهوديات في العمليات القذرة.... وقد استمعت «ايفيت» لحوار بين ساندي وابلر بالالمانية في الملهى الليلي فابلغت شكوكها للوكالة اليهودية التي ابلغت الجنرال الانجليزي «سامسون» فوضع عيونه على ابلر وساندي وقبض عليهما.

معركة العاهرات والضابط حول الثمن فضحت العملية

اسماعيل صدقي باشا رئيس وزراء مصر والياهو ساسون رئيس القسم الشرقي في الوكالة اليهودية والذي اتفق معه ان يسعى لتهيئة الجامعة العربية لقبول مبدأ تقسيم فلسطين مقابل عمولة مالية كبيرة بدأت بمنحة صغيرة قدرها ربع مليون جنيه اعطاها له مقاول يهودي كان يتولى ترميم كورنيش الاسكندرية ووقتها ثار عليه المقاولون المصريون وارسلوا شكاوى للملك توحي ورغم ان وزير الزراعة قطاوي باشا كان يعلم عن علاقة رئيس الوزراء بزوجته الا ان الوكالة كانت تسحثه للاستجابة لكل رغبات قطاوي باشا الذي يساعد لتحقيق فكرة انشاء وطن قومي لليهود ومن اجل هذه المساعدات كان قطاوي يترك زوجته في احضان صدقي ويؤدي

القائد الالماني ارسل ضابطين من رجال المخابرات التابعين له هما ابلر وساندي للتسلل الى مصر وجمع معلومات عن القوات البريطانية.

يقول السادات ان الضابطين اللذين اقاما في عوامة حكمت فهمي الراقصة الشهيرة العميلة للالمان جاءا مزودين بجهاز لاسلكي وعشرات الالوف من الجنيهات الانجليزية المزيفة حصلا عليها من اليونان وبحثا عن رجل يهودي يدعى هوارد استطاع ان يبدل لهما الجنيهات المزيفة بجنيهات حقيقية من البنك المصري الاهلي مقابل ٣٠٪ من المبلغ، ثم ارسل لهما عدداً من بائعات الهوى وعندما لاحظت انهما استطابا الحياة المرفهة مع المومسات اليهود في مصر سألتهما عن الجهاز فادعيا انه

الحيوانية مع صديقته اليهودية فضحكت بخبث ودخلت معهما في مفاوضات اصبح ابلر بعدها «شهريار الثاني» واصبح «ساندي» شهريار الثالث ايضاً. فقد اتفقت معهما الفتاة اليهودية ان تورد لهما كل يوم اثنتين من العذارى وبدأت العوامة تستقبل كل صباح فتاتين جديدتين من بائعات الهوى في ثياب كثياب الطالبات يدخلان على استحياء ويخرجان وقد امتلأت حقيبة كل منهما بمائتي جنيه – في الاربعينات – اخذتهما من الرجلين باعتبارهما من العذارى.. وكانت العاهرات اليهوديات يتغلبن على مشكلة «العذرية» هذه بطريقة معروفة لدى بيوت الدعارة والبغاء وهي تعبئة كيس مطاطي رقيق بدم طائر ويدس في عضو الانوثة وينفجر اثناء الملامسة فيشبع عند

كاميليا الموساد وقصر عابدين

الحكايات والقصص التي رصدت عن استخدام العاهرات لاستقطاب رجال السياسة وكبار المسؤولين والوزراء بل والملوك ورؤساء الدول ليس لها حصر.

واستخدام الجنس في لعبة السياسة من قبل اجهزة المخابرات لعبة صهيونية شاعت في القرن العشرين... وفي مصر استطاع الموساد ان يصل الى قصر الملك فاروق بل الى فراشه ومخدعه عبر عاهرة دخلت السينما المصرية وقامت ببطولة عدة افلام من خلال ادوار الاغراء والاثارة وهي كاميليا والتي استطاعت ان تجمع ادق المعلومات المطلوبة بدءاً من تحركات الملك السرية، وموقفه من قضية فلسطين قبل نكبة ٤٨ وحتى الوان ملابسه الداخلية وعادات الفراش التي فاحت روائحها عن الملك المراهق مع المومسات من كل جنسية – كما سيأتي – مشكلة كاميليا انها لم تكن تتصور انها ستصل بهذه السرعة والسهولة لقلب فاروق وعندما وصلت وجعلت كل ابواب قصر عابدين مفتوحة امام اليهود تحرك داخلها حلم خبيث بان تصبح ملكة على عرش مصر وبالفعل راقت الفكرة للملك حتى بات يفكر في انجاب ولي العهد منها وكانت السراي الملكية

قد رشحت له الآنسة ناريمان صادق التي كانت تؤيدها ناهد رشاد وصيفة القصر الملكي وزوجة د. يوسف رشاد رئيس الحرس الحديدي للملك. ووقفت ناهد رشاد ضد كاميليا وقيل انها غارت من انوثتها الشرهة وميوعتها النفاذة التي ملكت قلب الملك وانفاسه.. وبينما كان الملك في ايطاليا ينتظر الطائرة التي امر ان تقلع خصيصاً معها من مصر وعلى متنها كاميليا ليقضي معها ليلة حمراء من لياليه في قصره بمنطقة «دوفيل» في روما جاءه خبر سقوط الطائرة التي كانت تقلها عند منطقة الدلنجات بالبحيرة... وفي نفس يوم الحادث لخذ يشرب الملك الخمر في كازينو «مكسيم» حتى سقط من شدة السكر.. كل هذا وهو لا يعلم من قتلها... وتشير معظم التحليلات ان الموساد خطط للحادث لان كاميليا عندما شعرت بان الملك مثل الخاتم في اصبعها وانها قاب قوسين او ادنى من عرش مصر قطعت كل صلتها بالموساد وقررت التفرغ له لتعيش دور شهر زاد ولكن ما كان للموساد ان يترك عميلة بقوة تأثيرها فاسرعت المخابرات الاسرائيلية بالتخلص منها.

وقد استغل اليهود ميول فاروق الشاذة وولعه بالجنس حتى انه كان

يردد انه لا بد ان ينام كل مساء مع امرأة جديدة وكان ذلك بالنسبة لهم صيداً سهلاً جداً «طعمة» – بضم الطاء – جاهز وفوري.. وفي محاكمات الثورة تحدث كريم ثابت عن ذلك وقال: «ان اليهود جندوا فاروق بعاهراتهم وليس ذلك مما يحتاج لدليل...»

وفي عام ٥٤ شاهدت الجماهير في مصر فيلماً بعنوان «مملكتي في سبيل امرأة» احدث ضجة في العالم وقامت ببطولته النجمة ميمي ميرودت التي الهبت خيال فاروق واخرجه الروسي جيرجوري راتوف الذي وصف الفيلم قائلاً: انه قصة شاب ملكي وسيم مدلل ومستهتر مولع بالنساء والقمار....

اما الدكتور النقيب طبيبه الخاص فيتحدث عن رحلاته في الخارج قائلاً انه كان يذهب للمستشفيات بحثاً عن اكثر المرضات الاجنبيات جمالاً في العالم ليعملن في «حجرة الطوارىء» الخاصة بمستشفاه في الاسكندرية... في المحكمة قال المدعي العام عن هذه المستشفى ان هيئة التمريض المنتقاة من كل انحاء العالم جعلتها ليس مستشفى ولكن منزل بغاء ودعارة.. وانه كان نصف الممرضات فيها من الحسناوات اليهوديات.○

ظهرت على واجهات محلات الفيديو والعطور والتسجيلات

كساندرا تسوق البضائع وتجلب الزبائن

الحدث - بثينة السراحين

انتشرت في مدن المملكة في الآونة الاخيرة عشرات المحلات التي تحمل اسم «كساندرا» وكنا نحسب ان هذا الامر لا يتعدى كونه اكثر من اعجاب التاجر الذي يطلق اسم كساندرا على محله بهذا الاسم او بالمسلسل الذي حمل الاسم، لكن الانتشار السريع والكبير لظاهرة محلات كساندرا جعلنا نبحث عن الاسباب الكامنة وراء ذلك، فهل هي حيلة من صاحب المتجر ليصطاد نقود الزبون عن طريق استغلاله لمشاعره المتجهه بكل قواه نحو التعاطف مع هذه الممثلة التي ظهرت بدور المظلومة والمضطهدة منتزعة بذلك تعاطفاً لم تحصل عليه شعوباً تقبع باكملها تحت نير الحروب والقصف والجوع في مواقع شتى من انحاء العالم، تلك الشعوب التي تحتاج الى مشاعرنا الصادقة بالمشاركة في مصابها الاف المرات عن تلك المظلومة التي لا وجود لها الا في مخيلاتنا وتهيؤاتنا المسيطرة علينا دونما وعي منا لخطورة المسلسلات التي تبتعد بعواطفنا عن المكان والظروف المناسبين للتنفيس والتعبير عنها.

على اية حال الاجابة تجدونها في السطور التالية على السنة بعض التجار الذين اطلقوا اسم كساندرا على محالهم التجارية..

السيد ابو ايهاب صاحب محلات «كساندرا» لتأجير السيارات السياحية في عمان اجابنا على سؤال حول سبب تسميته لمحله بهذا الاسم قائلاً: هناك اسباب عديدة اولها ان الاسم كلاسيكي وجميل وهو اسم تجاري بغض النظر عن كونه يرمز الى قصة المسلسل الذي يحمل هذا الاسم. والسبب الثاني هو انني شخصياً كنت من المتعاطفين مع شخصية كساندرا المظلومة المضطهدة والتي حرمت من كامل حقوقها كانسانة في المسلسل الذي تم عرضه على شاشة التلفزيون العربي السوري.

اما السبب الثالث وهو يتعلق بالمواطنين الذين لاحظت انهم متعاطفون جداً مع كساندرا وطبيعة شعبنا العاطفية ساعدت على كسب كساندرا لعواطفهم ومشاعرهم القوية واصبح الجميع يتابع هذا المسلسل فلم اجد ممن حولي احداً لا يحب كساندرا ولا يتحدث عن ارتياحه النفسي لمجرد رؤيتها على الشاشة ومن هنا بصراحة اطلقت اسمها على محلي الجديد طمعاً مني في الحصول على تعاطف المواطن وشعوره بالسعادة والارتياح للتعامل مع متجري لانه يحمل اسم السيدة التي نجحت في السيطرة بشكل عجيب على عواطفه.

ويتابع السيد ابو ايهاب قائلاً: كانت ردود فعل الناس متضاربة على اختياري لهذا الاسم بالذات لمتجري، فالكثير منهم من نساء ورجال واطفال وقفوا للحظات عند مرورهم بالصدفة من امام المحل ينظرون الى لافتته وعلى شفاههم ابتسامة رضى واعجاب.

وكما ان هناك من اتصل بنا معترضاً على هذه التسمية مبدين سخريتهم من ذلك، واذكر ان احدهم اتصل قائلاً «يكفينا مصائب فلا حاجة لنا الى هذه الظاهرة السخيفة..».

لكن السيد ابو ايهاب يعود ليقول ان ردود الفعل الايجابية التي تلقتها التسمية من قبل الزبون كانت كبيرة بالمقارنة مع الانتقادات التي وجهت اليها. والدليل على ذلك بان كثيراً من الزبائن جاءوا لاستئجار سيارات من المحل مؤكدين على ان حبهم الشديد لكساندرا هو الذي اتى بهم الى هنا بالذات.. وينهي السيد ابو ايهاب حديثه بقوله: رغم اننا تمنينا ان يساعد اسم كساندرا على نجاح عملنا الا اننا نؤمن بأن الرزق محسوب ومحدد من عند الله عز وجل.

اما السيد حسام زريق صاحب فيديو كساندرا في اربد فقد حدثنا قائلاً: اردت ان يكون اسم محلي الجديد مميزاً ومحبوباً لدى الجميع فاخترت لذلك اسماً شهيراً ومرغوباً هو «كساندرا».

وبرأي السيد حسام ان مسلسلاً كانت بطلته بهذا الجمال وبهذه الجاذبية لدرجة جعلت الجميع يتابعونه بفضول غريب وكان الحياة بكل مشاغلها وتفصيلاتها تتوقف لحظة عرض حلقاته. مسلسل كهذا برأيه يستحق ان يستغل اسمه في اعمال التجارة التي تبحث عما يريده المواطن لكي تنجح وتنفق بضاعتها.

ويحدثنا السيد حسام قائلاً: كان محلي في البداية باسم «سراب» وهو اسم ابنتي حيث كان اقبال الزبائن عليه متوسطاً. اما الآن وعندما استبدلت اسمه باسم كساندرا فان الجميع وعلى الاخص طالبات المدارس يترددون علي بكثيرة فلقد بعت كمية هائلة من صور كساندرا للطالبات وطلاب المدارس على الاخص.

ويستمر السيد حسام قائلاً: يتردد على محلي فتيات وشباب في سن المراهقة ممن يسكنون في مناطق بعيدة عن المحل لشراء صور كساندرا وللحصول على حلقات المسلسل المسجلة عندي على اشرطة الفيديو.

وينهي السيد حسام حديثه قائلاً: ان اهتمام الناس بهذا المسلسل حسب اعتقادي بسبب اناقة وجمال كساندرا وبسبب ملابسها الفخمة التي كانت ترتديها والواحد منهم كان يعيش معاناة كساندرا بحذافيرها وكانه هو الواقع تحت ظلم حقيقي وليس هي التي كانت تمثله لكسب الشهرة ليس اكثر.

السيد عمر بطاينة صاحب محلات هدايا كساندرا في اربد حدثنا قائلاً: جاء اعتقادي ان الفتاة التي مثلت دور كساندرا هي الشخص الوحيد المسؤول عن شعبية ذلك المسلسل، فجمالها المميز وملابسها المثيرة سببت نجاحاً كبيراً للمسلسل في حين انه كان سيبدو عادياً كأي مسلسل اخر فيما لو كانت غير موجودة، ومن هنا رأيت انا ان سيدة سببت كل هذا النجاح لمسلسل غير واقعي تستطيع ان تحقق النجاح الباهر باسمها لمحلي انا ولاختياري لهذا الاسم بصراحة جاء لكسب الجمهور الكبير الذي يعشق كساندرا ليصبح جمهور وزبون محلاتنا ايضاً.

ويبدي السيد عمر ارتياحه وسعادته للاقبال الكبير الذي لقيه متجره بحيث يطمح ان يضاعف هذا الاقبال من دخله الشهري مساعداً بذلك على تحسين وضعه المادي.



د. جمال الخطيب مدرس علم النفس في الجامعة الاردنية فسر لنا ظاهرة التعاطف الكبير للمواطن مع شخصية كساندرا وارتباطها بظاهرة المحلات التجارية التي تحمل هذا الاسم قائلاً: لا شك ان ردود الفعل التي ظهرت الدى الكثيرين نحو مسلسل كساندرا مثيرة للاهتمام، ولعل الناس اثروا ببعضهم بعضاً بشكل قوي مما دفع الكثيرين الى متابعته او الاستفسار عن موضوعه.

وفي اعتقادي ان استجابة الناس لم تكن لتصل الى الحد الذي وصلته لولا ان المسلسل نجح في تلبية حاجة معينة لديهم. وما نحن بحاجة الى التامل فيه هو طبيعة تلك الحاجة. وانا شخصياً اظن ان تلك الحاجة تتمثل في طبيعة موضوع المسلسل وكيفية تناوله له فالمسلسل صراع بين الخير والشر وهو كذلك قصة حب غير تقليدية. ومع انني لست خبيراً في القضايا الفنية الا انني اعتقد ان اموراً مثل السيناريو والاخراج والتصوير لعبت دوراً هاماً في التأثير على الناس.

ويتابع د. الخطيب قائلاً: ولا انكر ان شخصية كساندرا بحد ذاتها بدت جذابة من وجهة نظر الكثيرين، ولكن الاهم من ذلك هو ان الناس لدينا عاطفيون والمسلسل عاطفي وبشكل غير مألوف بل وحتى غير واقعي نسبياً كذلك فان كساندرا لعبت دور الانثى الضعيفة والمظلومة ولعل ذلك ايضاً يفسر الى حد ما تقبل الناس له والاقبال عليه لانه جاء وفقاً لخبراتهم وتوقعاتهم ووفقاً لسيكلوجياتهم.

ويضيف د. الخطيب قائلاً: على اية حال ليس بين يدي بيانات احصائية حول طبيعة المشاهدين وخصائصهم ولكني اعتقد ان معظم المشاهدين كانوا من النساء والشباب وذلك ايضاً يفسر شيئاً ويدفعني الى الاعتقاد بان العواطف الجياشة كانت مثار اهتمام الكثيرين كذلك فان الدبلجة العربية للمسلسل وهو طويل جداً عملت على انجاحه بكل تاكيد وسمحت بالتفاعل معه والاستمرارية في متابعته. ولا ننسى دور الملابس وبعض الاشياء الاخرى التي فازت بشد انتباه المشاهدين ونجاح المسلسل.

اما فيما يتعلق بالظواهر التي نشاهدها ونسمع عنها كنتائج للمسلسل مثل علكة كساندرا وملابس يكتب عليها اسمها واشياء تحمل صورتها ومحلات باسمها فهو براي د. الخطيب ليس امراً مثيراً للدهشة وهو ببساطة تاثير على السلوك الاستهلاكي من خلال التاثير على السلوك العاطفي للفرد الذي هو منشد عاطفياً ونفسياً للشخصية التي تحمل اسم هذا المحل او السلعة■



امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك..
وبعد:
ها هي اللجنة الاولمبية تعقد اجتماعها الاول بحضور هيئتها العمومية.. وها هم الفرسان الثمانية المنتخبون يتأهبون لاخذ مقاعدهم عبر مجلس الادارة حيث يطمح اليه الكثيرون.. وها هي اللجان يعلن عنها والعلاقات الدولية تشهد اكثر اللجان اقبالاً وحضوراً.. ربما لان فيها ملامح عن السفر.. وها انت كعادتك تتبوأ موقع الصدارة.. وترنو الى سدني.. ونحن نرنو اليها معك ليس حباً في سفر والحب في السفر الى سدني مشروع.. ولكن طموحاً في ان يكون لنا حضور غير كل الذي كان في الدورات الاولمبية السابقة.. حضوراً نباهي به الدنيا لاننا ما زلنا في اول المشوار..

وعلينا ان نبدأ من اليوم قبل الغد بالاعداد الى سدني، لاننا اذا انتظرنا قليلاً.. فسيطول الانتظار .. ونقع في دوامة الماضي.. لذلك ننتظر منك قراراً مهماً للانطلاق نحو سدني وبدء الاعداد قبل نهاية العام..

وعلى الاتحادات ان تفكر كيف تصنع مستقبلها، لا يكف تبحث عن سفراتها.

سدني يا معالي الوزير.. تنتظر فرسان الاردن وفارساته من الان.. ونحن ننتظر أن يكون الاعداد لائقاً بهذه المشاركة وهذه المدينة الجميلة البعيدة..

ولك تحياتي دائماً...

الحدث تتجول في رحاب مدينة الحسين للشباب..

مأمون نور الدين: جمال المدينة من جمال الوطن.. وعلى الاندية ان تتعاون معنا اكثر..

في مكتبه الجميل، في قلب المدينة الرياضية، التقته الحدث، عبر لقاء انصب على شؤون وشجون الرياضة، خاصة بعد اعمال الشغب التي اصابت ما اصابت من ممتلكات للمدينة الرياضية التي هي لكل ابناء هذا الوطن..

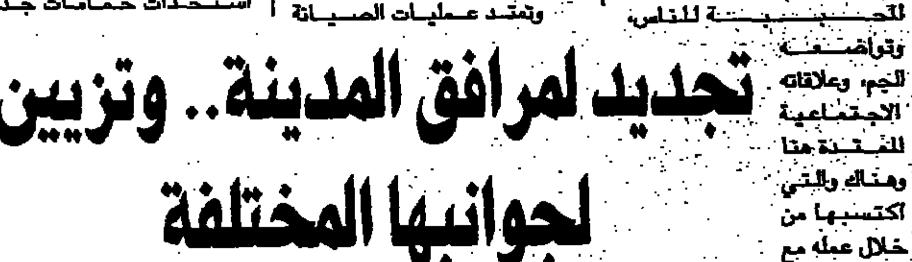
السيد مأمون نور الدين، مدير مدينة الحسين للشباب.. شاب على درجة عالية من الاخلاق، تحترم فيه دماثته وشخصيته المحببة للناس، وتواضعه الجم، وعلاقاته الاجتماعية الممتدة هنا وهناك والتي اكتسبها من خلال عمله مع اصحاب القرار في الوطن..

وهذا المأمون عندما يصطحبك في جولة في انحاء المدينة ترى العمل وقد انتشر هنا وهناك ابتداء من باب المدينة الى اعماقها.. وقد بدأت عمليات التجميل تأخذ مجراها ليزيد من جمال المدينة جمالاً اخاذاً..

وخلال جولتك في المدينة ترى وانت تعبر الطريق الى المسبح الشتوي عمليات صيانة امتدت اليها يد العمل في كل الاتجاه بجوار ملعب الاسكواش.. حيث ستكون هناك استراحة لتلبية رغبات اللاعبين والزوار..

تجميل للمسبح

وتمتد عمليات الصيانة والتجديد الى المسبح الشتوي، حيث تجري الان اعمال انشائية داخل المسبح لراحة الزوار والذين يستخدمون المسبح، حيث تم استحداث حمامات جديدة ستكون لخدمة الذين يدخلون المسبح..




تجديد لمرافق المدينة.. وتزيين لجوانبها المختلفة

● مامون نور الدين

السيد مأمون نور الدين مدير المدينة اشار الى ان المسبح الصيفي سيشهد تطويراً مميزاً، حيث سيرى رواده العام القادم تغيرات جذرية في مرافقه المختلفة.. وجلسات عائلية جميلة..

والسيد نور الدين يسعى الى اضافة لمسات تجميلية في كافة مرافق المدينة ويحرص ان تكون نظافة المدينة في المرتبة الاولى.

لجنة عليا للنشاطات..

ونادي المدينة الذي يشكل ركنا اساسياً في المدينة الرياضية، ستكون نشاطاته بشكل اوسع واشمل، حيث تم تشكيل لجنة للنشاطات العليا للرياضة وللاشراف على الفرق المتعددة التي تقع تحت لواء النادي.. وسيكون هناك اهتمام خاص بالانشطة الرياضية والفرق المختلفة والعمل على توفير المال من خلال الحفلات والنشاطات التي تقوم بها اللجان، ويقول السيد مامون نور الدين ان الفرق الرياضية ستكون محط اهتمامنا ورعايتنا ونعمل على تحسين مستواها والارتقاء به، وتوفير الاحتكاك لها محليا وعربياً ودولياً وسيكون لها لباسها المميز من اجل ان تظهر بالمظهر اللائق في كافة المحافل.

واشار السيد نور الدين الى ان تجديد المدينة سيشمل كافة المرافق بهدف ايجاد الراحة المطلوبة لكافة زوارها من منتسبين وزائرين في اي وقت من الاوقات.

الحد من الشغب!

وعندما عرجنا على احداث الشغب الاخيرة التي اصابت اجزاء من المدينة تقدر كلفتها بعشرين الف دينار، قال السيد نور الدين اننا نأمل ان تتعاون الاندية واداريوها من اجل ابقاء الصورة الجميلة للرياضة مسيطرة في الوجدان.. ودعا الجميع الى الحفاظ على ممتلكات الوطن وصيانتها باستمرار..

وقال ان الاجراءات ستتخذ من اجل الحد من ظواهر الشغب وعدم عودتها الى ملاعبنا، كذلك سيكون هناك ترتيبات خاصة داخل ستاد عمان وخارجه وخاصة في الدرجة الاولى لكبح جماح ظاهرة الشغب من جذورها..

وناشد الجمهور الرياضي ان يكون مثالياً في تشجيعه لان الرياضة اخلاق وحضارة.

اتحاد السباحة

ولا شك ان اتحاد السباحة يأخذ من وقت السيد نور الدين الكثير ولذلك يسعى هو واعضاء الاتحاد الى نقلة نوعية في السباحة والاهتمام بالمنتخب الوطني وتوفير ما يحتاجه من احتكاك خاصة مع توفير المدرب الجديد للمنتخب..

بطاقة شخصية

بقي ان نقول ان السيد مأمون نور الدين يبلغ من العمر (٣٦) سنة، متزوج وله ولد وبنتان..

وبدأ حياته بعد ان تخرج من جامعة مؤتة، وعمل مديرا لمكتب العديد من مدراء الامن العام ، كما عمل سكرتيراً خاصاً للعديد من رؤساء الوزارات.. حيث عمل مديراً لمكتب دولة الدكتور عبد السلام المجالي، والامير زيد بن شاكر والسيد عبد الكريم الكباريتي، قبل ان يلتحق بعمله الجديد مديراً لمدينة الحسين للشباب..

والمأمون رجل ميداني يبدأ عمله من الصباح الباكر الى ساعات متأخرة من الليل.

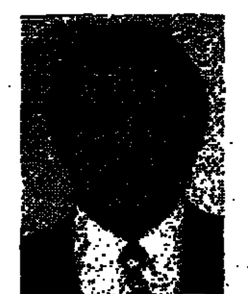
حقق اعلى الاصوات في انتخابات الاولمبية..

د. الكردي: تفعيل اللجنة.. ومشاركة قوية مع الاتحادات!

اعرب الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة، عن ثقته واعتزازه بثقة الهيئة العامة للجنة الاولمبية بفوزه بالانتخابات وحصوله على اعلى الاصوات..

وقال الدكتور الكردي لـ الحدث انني اعتز بالثقة التي منحني اياها الزملاء، وكذلك الذين لم يمنحوني مع الامل ان نواصل جميعاً العمل على تفعيل اللجنة بصورة متميزة.

وعندما سألنا الدكتور عصمت الكردي عن اولوياته في عمل اللجنة القادم قال:


● عصمت الكردي

سنعمل على تفعيل دور اللجنة وتوعية المهتمين بالحركة الرياضية بفلسفة الحركة الاولمبية وعملها ومبادئها ودورها كذلك متابعة الاتحادات الرياضية وتقويم نشاطاتها وانجازاتها ودعمها للحد من المشكلات التي تعاني منها.

والعمل على توفير مظلة تدريبية قادرة على الانجاز، ومشاركة اللجنة مع الاتحادات في وضع خطط الاتحاد والتعاون في هذا السبيل والمشاركة التي من خلالها تستطيع الاتحادات ان تطور ذاتها وتحقق حضورها.

عيون الحدث

* من المقرر ان يقيم نادي الجزيرة مباراة اعتزال اللاعب الخلوق توفيق الصاحب في شهر نيسان القادم.. المباراة ستجمع الوحدات والجزيرة.

●●●

* تتجه الانظار في مدينة الحسين للشباب لعمل فندق ضخم وسوق تجاري على الشارع الرئيسي للمدينة، وهذا الامر بحاجة الى دعم من رئاسة الوزراء ومجلس النواب من اجل اعتماد انظمة وقوانين جديدة لهذا الانجاز الذي سيوفر الكثير من الدخل للرياضة الاردنية.

●●●

* في الجزيرة.. وحتى يواصل فريق كرة السلة تألقه ينتظر ان يسعى الجزيرة لاستقطاب مدرب من العراق ليخوض به مباريات الموسم القادم.

●●●

* تتجه النية في مدينة الحسين للشباب لاجراء تغيير في ملعب الاسكواش الدولي، ليصبح كما كان سابقاً ملعباً لكرة السلة.

●●●

* شهدت لجنة العلاقات الدولية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية، اكثر اللجان اقبالاً.. احدهم قال ربما رغبة من المتضمنين في السفر في العالم الكبير..

●●●

* سألوا احدهم، ما هو السر الذي يتفوق به د. عصمت الكردي ويحقق لاكثر من مرة الفوز باعلى الاصوات في انتخابات مجلس الادارة في اللجنة الاولمبية الاردنية فقال لهم: لتاريخه الرياضي.. ونظافة لسانه وخدماته التي يقدمها للناس!

●●●

يعقد في الحادي والعشرين من كانون الاول القادم اجتماع الاتحاد العربي لكرة الطاولة ومن المنتظر ان يرشح الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحادنا نفسه لعضوية النائب الثاني للرئيس او لعضوية مجلس الادارة..

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

عن الشغب!!

كنت قبل ايام من لقاء الوحدات والفيصلي في جلسة مع عضو في اتحاد الكرة.. وتطرقنا الى امور كثيرة منها انه يجب ان تنقل المباراة تلفزيونياً.. خاصة وان هذه المباراة ينتظرها جمهور عريض.. وقلت له.. ان المباراة وان تم بثها تلفزيونياً واعلام الناس عن ذلك، فان ستاد عمان سيكون ممتلئاً عن بكرة ابيه..

وقلت للرجل، ماذا عن الالفاظ البذيئة التي تخرج من فئة مندسة من جمهور الرياضة تجلس باستمرار في الدرجة الاولى يميناً او يساراً.. واحيانا في الدرجات الاخرى.. وهؤلاء الناس من السهل ان يعرفهم اتحاد الكرة ورجال الامن وحتى اعضاء الاندية.. وهؤلاء الناس دائماً وابداً يعكرون صفو المباريات بالفاظهم النشاز وهتافاتهم غير الرياضية والتي لا تمت للرياضة بشيء..

قلت للرجل ذلك ونحن واعضاء اتحاد الكرة يسمعون مثل هذه الهتافات ولا احد يصنع لها شيئاً ومنذ سنين..

وقال الرجل ان الاتحاد بالتعاون مع رجال الامن سيعمل على اجتثاث هذه الظواهر وخاصة ان كاميرات هناك ستصور مقاعد الدرجة الاولى بالصورة والصوت..

وما قلته للرجل حصل.. وسمع الناس الفاظاً يندى لها الجبين.. ومن الالفاظ النابية الى التراشق بما هب ودب من اشياء لا ندري كيف وصلت الى الدرجات الاولى. وامتد هذا الامر الى الشغب الذي لا يقبله عاقل، ولا يرضى به انسان.. واسفر عن الكثير من التدمير في الممتلكات..

ما اقوله هنا.. ان هذا الذي حصل لا بد ان يجتث من اصوله.. ولا بد ان يضبط اتحاد الكرة ورجال الامن كل من تسول له نفسه ان يخدش الحياء العام، وتصدر منه الفاظ تسيء الى الناس والى الوطن.. وعلى كل الجهات المسؤولة ان تردع مثل هؤلاء مهما كانت الوان فرقهم او من يتوسطون لهم، فاذا اراد اتحاد الكرة ان تكون ملاعبنا نظيفة وتشجيعنا اخلاقياً فلا بد ان يكون حاسماً تجاه كل الذين يشوهون لون الرياضة الجميل، ويلوثون بهتافاتهم نبل الرياضة وغايتها الاسمى دون الاكتراث بهذا او ذاك.. والوطن دائماً فوق الجميع..

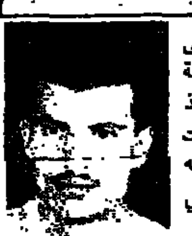
**

للحياة

قال الشاعر:

والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً

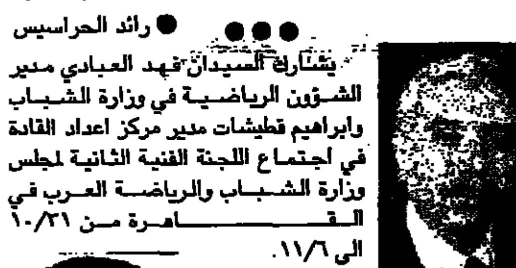
من حقيبة الاخبار



انضم السيد رائد الحراسيس الى القسم الرياضي في الاذاعة.. لمواصلة المشوار مع الزملاء في القسم، حيث اخذ القسم في متابعة العديد من النشاطات الرياضية وتوسيع قاعدة اهتماماته بالاضافة الى تقديم العديد من البرامج التي تهم الشباب..

● رائد الحراسيس

●●●



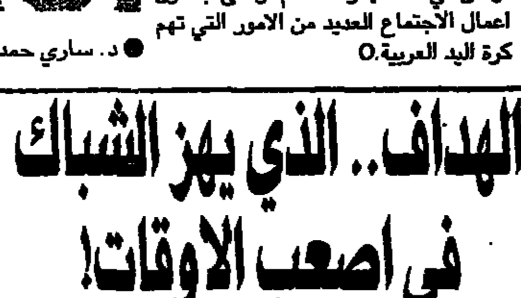
يشارك السيدان فهد العبادي مدير الشؤون الرياضية في وزارة الشباب وابراهيم قطيشات مدير مركز اعداد القادة في اجتماع اللجنة الفنية الثانية لمجلس وزارة الشباب والرياضة العرب في القاهرة من ٣١/١٠-الى ٦/١١.

● افهد العبادي

●●●

يشارك الدكتور ساري حمدان رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد في اجتماع الاتحاد العربي لكرة اليد الذي سيعقد في تونس في الشهر القادم. وعلى جدول اعمال الاجتماع العديد من الامور التي تهم كرة اليد العربية.O

● د. ساري حمدان



الهداف.. الذي يهز الشباك في اصعب الاوقات!

يبقى جريس تادرس، نجم الفيصلي الهداف الذي يعرف كيف يخترق الخطوط رغم متانتها، وكيف يهز الشباك رغم قوة الخطوط الدفاعية..

هكذا فعل في لقاء الوحدات والفيصلي، استغل فرصة واحدة كانت المباراة والهدف، وكانت النقاط الثلاث التي كان يتوق اليها الفيصلي لانها جاءت في شباك الوحدات في اهم مباريات الدوري..

جريس نجم.. استطاع ان يثبت حضوره، ولم يستطع احد ان يمنعه من التسجيل رغم معرفة خطورته وقدرته على هز الشباك..

انه اللاعب الذي يحقق لفريقه الانتصارات في اصعب الاوقات.

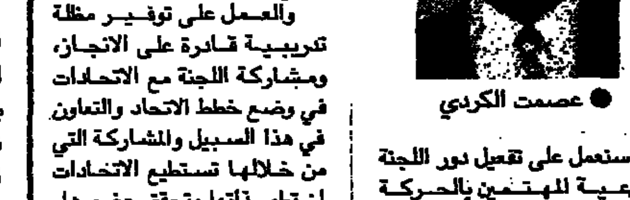
● جريس تادرس

مع التحية..

بعد اختياره مديراً فنياً وادارياً للمنتخب الوطني.. فاننا نتمنى على السيد محمد عوض.. ان يضع في اولوياته الاختيار الجاد للمنتخب الوطني المتمثل في تمثيل الوطن على خير ما تكون الصورة..

ولا بد ان يكون برنامج الاعداد مدروساً ومثمراً وفاعلاً حتى يؤتي ثماره خاصة وان الوقت يدركنا دائماً..

ان منتخبنا الوطني الذي عانى الكثير.. ويعرف ابو العوض جزءاً كبيراً من هذه المعاناة.. فاننا نريد له ان يبدأ مشوار الاستعداد بكل ثقة مع علمنا ان الفترة قصيرة والامكانيات قليلة.. وكان الله في عونك يا ابا العوض.

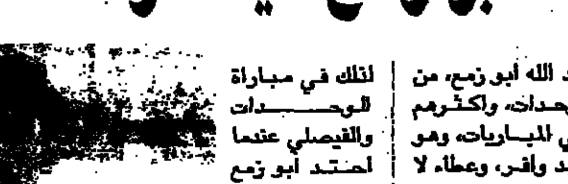
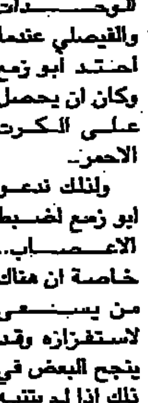


ابو زمع: اياك والاحمر!

عبد الله ابو زمع، من ابرز نجوم الوحدات، واكثرهم حضوراً في المباريات، وهو صاحب جهد وافر، وعطاء لا محدود، وامتداد في المرمى بكل ثقة.. وعندما تغلق الابواب امام الوحداتيين يأتي منه الفرج.. وهكذا فعل في لقاء كاس الاردن مع القوقازي..

ابو زمع من خلال ما يعطي ويقدم اصبح من النجوم المحبوبين لدى جماهير الوحدات العريضة.. لكن لا بد ان نقول له شيئاً وهو في بداية عمره الرياضي الذي نتوقعه زاهراً ومتطوراً ان عليه ان يتجنب العصبية وخاصة في المباريات الحاسمة والمهمة لفريقه، حتى لا يفقد فريقه جهده وهو بامس الحاجة اليه، وكاد ان يحصل ذلك في مباراة الوحدات والفيصلي عندما احتد ابو زمع وكان ان يحصل على الكرت الاحمر..

ولذلك ندعو ابو زمع لضبط الاعصاب.. خاصة ان هناك من يسعى لاستفزازه وقد ينجح البعض في ذلك اذا لم يتنبه ابو زمع لمثل هذه الامور..



● ابو زمع

مجموعة من رسائل القراء وصلتنا.. نرحب بها دائماً.. وبالاقتراحات والافكار التي تحملها..

●●●

القارىء جريس حداد من الزرقاء يقول:

ارجو ان تنقلوا تحياتي الى نجوم الفيصلي والوحدات على الاخلاق التي تحلوا بها داخل الملعب والتي ان دلت على شيء فانما تدل على عمق علاقة اللاعبين ببعضهم البعض.. على عكس ما ظهر من شغب خارج المباراة.

●●●

القارئة فاطمة عبد الغني من عمان:

شكراً على رسالتك.. واما عن استفسارك عن كيفية ان تكوني عضوة في اتحاد رياضي .. فيرجى الاتصال بوزارة الشباب، قسم الاتحادات الرياضية حتى تكون الاجابة شافية وافية!

●●●

القارىء اسامة العبداللات من عمان:

سلاماتك الى اللاعبين جريس تادرس وخالد العقوري وصبحي سليمان وسفيان عبد الله وعلي جمعة ننشرها لهم عبر هذه الزاوية وشكراً لك..

●●●

القارىء اياد العمري من الزرقاء:

تحياتك الى نجوم كفرسوم نقدمها عبر هذه الزاوية.. ونحن معك نستغرب مستوى الفريق هذا العام.

●●●

القارئة جيهان الاسمر، من عمان:

تحياتك الى اللاعب توفيق الصاحب ننشرها هنا.. ونحن معك لا بد ان يتم تكريم اللاعبين المعتزلين وخاصة توفيق الصاحب في مباراة تليق بجهده وعطائه ودماثة اخلاقه..

**

اعزائنا القراء.. الى اللقاء مع مجموعة جديدة من رسائلكم.

خالد العقوري

باختصار..

اتمنى على لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة.. ان تقدم للناس خطة علمية مبرمجة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم.. ليس حتى شهر اذار من العام القادم موعد دخولنا التصفيات ولكن حتى عام ٢٠٠٠.

هذا طلب مشروع ولجنة المنتخبات قادرة على ذلك اذا ارادت.. واظنها هذه المرة قادرة ان شاء الله.

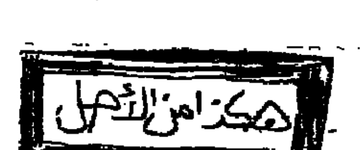
اشارة

ان تناط بشخص واحد مهما كانت قدرته مهمة المدير الفني والاداري لمنتخبنا الوطني فلا شك انها مهمة صعبة.. نتمنى على اتحاد الكرة دراسة الامر من جديد.. وان تناط المهام الادارية بشخص والفنية بشخص اخر.. فكل شيء في عالم الكرة مختلف.. والامور الفنية بحاجة الى الكثير من الوقت والجهد وسعة الصدور والاتباع.. والادارة لوحدها مليئة بالهموم والمتاعب.. فهل فرقنا بين الامور الفنية.. والادارية حتى تتقاسم الهموم.. ويكون الانتاج افضل!

على الوتر الحساس..

منتخبنا الوطني لكرة القدم اذا اردنا له النجاح والفلاح.. لا بد أن تحضر له مدرباً اجنبياً على مستوى من الخبرة والمعرفة.. حتى ينهض به، ومن خلال الاتفاقيات التي تنتشر في ادراج وزارة الشباب..

ونحن هنا لا نقلل من كفاءة المدرب الاردني، لكننا نرى محدودية هذه الكفاءة وقد جربنا معظم المدربين الموجودين لدينا.. وارشيف اتحاد الكرة فيه نتائج كل مشاركاتنا التي مضت.. لذلك نحث لجنة المنتخبات الوطنية ان تصنع خيراً لمنتخبنا بان تبادر باحضار المدرب الاجنبي القادر على ايصال المنتخب الى ما تأمل له من حضور في المحافل العربية والدولية.



عادل امام في ندوة ساخنة اقامها نادي الصيد في القاهرة

حب عكاشة لعبد الناصر ليس عيبا والعبور قرار شجاع اتخذه السادات!!



الحلمية كان يموج بالتيارات السياسية والاتجار بالدين ظاهرة غريبة لن اتوقف عن مواجهتها

...كد عادل امام حرب اكتوبر بانها ملحمة رائعة عبر فيها الشعب العربي عن نفسه بصدق وقال لقد عايشت هذه اللحظات ولم اكن اتصور اننا سنحارب طلاقاً حتى فوجئت بالقرار الشجاع لرئيس السادات الذي عبرت معه الامة العربية كلها. جاء ذلك في مناسبة اثارة قضية فيلم اكتوبر الذي تزامن مع مناسبة ذكرى عبور اكتوبر.

انتقد عادل امام كل الذين يهاجمون الكاتب اسامة انور عكاشة الذي كلف بكتابة سيناريو الفيلم وقال انه كاتب بارز وله امكانيات هائلة وكل اعماله تشهد له وليس عيباً ان يحب عبد الناصر فمن الطبيعي ان يكون لكل كاتب رؤية سياسية خاصة وليس بالضرورة ان يكون متحيزاً في كتابته لان الكاتب لا بد وان يكون لديه قدر كبير من الحيادية.

جاء ذلك في الندوة التي نظمها نادي الصيد بمناسبة حرب اكتوبر وادارها الدكتور يحيى الجمل وتحدث فيها عادل امام عن نشأته في حي الحلمية الذي كان يموج بالتيارات السياسية في ذلك الوقت ثم تعلمه في مدرسة «بانبا قادن» ثم كلية الزراعة.. وهوايته التمثيل منذ الصغر واشتراكه في فريق التمثيل بالجامعة ومتابعته لهذه الهواية بالقراءة والاطلاع حتى سمحت له الظروف باحتراف التمثيل مع فرق التليفزيون المسرحية. واضاف امام انه ما بين سياسات مغلقة وسياسات مفتوحة، وهزائم وانتصارات وانتصار شمولي مغلق واقتصاد مفتوح واخطاء ومميزات تشكل وعياً وتفاعلت كل هذه العوامل داخله حتى برزت فجأة في فترة من الفترات ظاهرة غريبة برز فيها ناس باسم الدين حرموا كل شيء حتى الفن وتعرضت احدى الفرق المسرحية لبطش هذه الفئة وهو ما دفعه بحس الفنان الواعي للبحث عن سبيل للمواجهة واعلان التحدي ضد المتطرفين وهي السياسة التي اعلن مراراً وتكراراً انه لن يتنازل عنها.

وتطرق عادل امام للعمل في التليفزيون مؤكداً انه يحتاج الى وقت في حين انه مشغول باعماله المسرحية وانجاز فيلم وفيلمين في العام وانه اكتفى برصيده من المسلسلات التليفزيونية وعن المشروع المؤجل بينه وبين النجم السوري دريد لحام قال عادل امام انه التقى مع دريد في مهرجان قرطاج منذ سنوات وكان يعرض له فيلم «الحدود» ونشأت صداقة بينهما وبعدما عرض عليه دريد فكرة فيلم «وطن في السماء» من اخراجه وبطولة عادل امام واعجب عادل بالفكرة التي لم تنفذ حتى الان رغم مرور عشر سنوات عليها.. واضاف عادل امام ان افلامه عالجت جميع الطبقات وانه لم يصنع فيلما لمجرد الترفيه حتى فيلم «عنتر شايل سيفه» الذي ظلمه النقاد كان يناقش فكرة الهجرة الى اوروبا واستغلال الشباب المصري هناك وان الجمهور هو الوحيد الذي انصفه في هذا الفيلم كما ينصفه دائماً وانه سعيد بهذا الجمهور الذي يدين له بكل شيء.. واضاف امام انه لا يهتم كثيراً بالمهرجانات التي تحتاج علاقات خاصة وانه طالما لديه هذا الصندوق الذي يسمى شباك التذاكر وهو ترمومتر النجاح ورضا الناس والجمهور بالنسبة له هو صاحب الحكم الاول والاخير.. وعن استمرار اعماله المسرحية سنوات طويلة قال عادل انه يحب اعماله ويعايش كل الشخصيات التي يمثلها وانه عندما يقف على المسرح كل يوم يشعر انه يقف عليه للمرة الاولى.. واضاف ان النجاح الذي تحققه مسرحياته يغريه بالاستمرار لسنوات طويلة بالرغم من شغفه بالتنوع واداء اكبر عدد ممكن من الشخصيات ولكن هذا عملياً امر صعب بسبب غياب النص الجيد والرؤية الواعية والكاتب الذي يتفق معه في الفكر.

وعن ازمة السينما والمسرح قال عادل ان هذا يعود ايضاً لغياب الفكر الذي يقود الفن واضاف ان هناك من المخرجين من يتعالى على الجمهور ويسعى للتغريب في السينما دون ان يأخذ بيد المواطن البسيط ويساهم في رقيه وتحضره، واختتم عادل حديثه عن عدم وجود اعمال له تخاطب الطفل العربي قائلاً ان افلامه يحبها الاطفال اكثر من الكبار وان هناك مغتربين شكروه لان افلامه ساهمت في تعريف ابنائهم باللغة العربية.

فنان في الحدث

جمانة شرف الدين.. في مرحلة تفكير!

الممثلة التلفزيونية جمانة شرف الدين، وبعد ان انهت كل ما لديها من اعمال في لبنان، هي الآن في مرحلة تفكير وانتظار التفكير في امر الاقامة في لبنان حيث لا اعمال تلفزيونية حالية ولا حتى لقطة سينمائية.

وانتظار الانتهاء من مرحلة تنظيم الاعلام المرئي ما سيجد في قضية الانتاج المحلي وهل سيفرض على التلفزيونات ام لا..

من وحي هذا وذاك ستقرر مكان الاقامة وهل سيكون في لبنان اذا تحركت حالة الانتاج المحلي، ام في مصر حيث هي مطلوبة لعدة اعمال تقدر بمئات الساعات وتعتذر عنها حتى الآن للاسباب المدرجة اعلاه.

شريهان.. تصور في لبنان!

عادت الى القاهرة النجمة الاستعراضية شريهان قادمة من باريس. وفور العودة زارت ممدوح الليثي في منزله ثم مكتبه وابدت موافقتها على بطولة الفوازير التي اختير لكتابتها الشاعر سيد حجاب ويخرجها جمال عبد الحميد..

قالت شريهان: لقد كانت مشكلتي دائماً مع الفوازير هي الوقت، ولكن بعدما وصلت اليه الفوازير بحيث اصبحت كل محطات التلفزيون والقنوات الفضائية تنافس القاهرة لدرجة انني تلقيت عرضين من قناة شرق... وقناة ...د لبطولة الفوازير بمبلغ ضخم، ولكنني افضل ان العب فوازير بلدي..

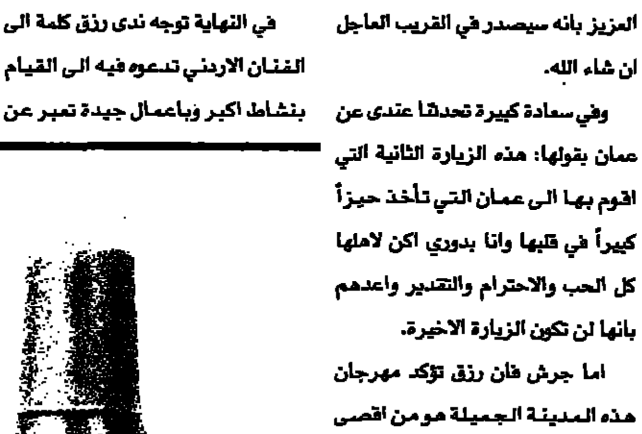
شريهان ستطير الى لبنان خلال ايام لتصور مع المخرج تيسير عبود المشاهد الخارجية للمسلسل التلفزيوني الجديد «دمي ودموعي وابتساماتي» حيث تتركز في الربوع اللبنانية معظم مشاهد شريهان مع خالد زكي وسعيد عبد الغني وتستمر الرحلة لمدة اسبوع يعودون بعده لاستكمال التصوير في القاهرة.

المسلسل عن قصة لاحسان عبد القدوس سبق ان انتجت في فيلم سينمائي.

المطربة اللبنانية ندى رزق للحدث

المشاركة في مهرجان جرش هي اقصى طموحاتي

قلبي في حالة حياة دائمة مع الحب



صوت لبناني اصيل بدأ يشق طريقه في زحام الاصوات الكثيرة التي تعلو تارة في سماء الغناء العربي وتهبط تارة اخرى.. هذا الصوت صوت الفنانة السمراء ندى رزق يحلم بعلو دائم في سماء الفن العربي علو يطاول برقيه شموخ جبل الشيخ في لبنان حيث المنبع والمنطلق الذي قدم الينا منه هذا الصوت.

وفي الاردن كان للحدث لقاء شيق مع الفنانة اللبنانية ندى رزق حيث حدثتنا في البداية عن طريقها الصعب كفنانة تريد ان يكون لها وضعها المميز بين الفنانين العرب الكثر قائلة: عادة احتذر من الاقدام على عمل لم اشعر بانه لائق من حيث الكلمة واللحن فاي عمل اقوم به ادرسه في البداية من كافة الجوانب بشكل متأن ودقيق حتى لو تطلب ذلك وقتاً طويلاً، فالمهم عندي ان يصل هذا العمل الى الجمهور بالشكل اللائق والمقبول لديهم.

وتضيف ندى قائلة عن المنافسة الفنية: المنافسة الشريفة بين المطربين مهمة بحيث لا يستطيع ان يقف اي مطرب لوحده في ميدان الطرب فالفنان لا ينجح عن طريق التعيين والتزكية، بل هو يثبت جدارته بين الاخرين. والدليل على ذلك ان جميع الفنانين الذين حققوا نجاحاً كبيراً وصلوا الى هذا المستوى بعد جهد وتعب ووقت طويل.

وعلى اية حال فان كل فن جيد وراق يلزمه جهد ووقت طويل حتى يصل الى الجمهور ومن هنا انصح الفنانين الاخرين بان يتبعوا خطاي في دراسة خطواتهم الفنية بشكل صحيح وذلك من خلال التخطيط السليم لها.. فالاستعجال والسرعة لا يفيدان في شيء. ولا شيء انفع من المرحلية والتدرج في العمل الفني.. فانا شخصياً اراعي هذه النقطة واؤمن بالمرحلية واهم المراحل في نظري هي مرحلة التأسيس والبداية.

وعن البداية تحدثنا ندى قائلة: في عام ١٩٩٢ حصلت على الميدالية الذهبية في برنامج «ستوديو الفن».. اللبناني ومن هنا بدأت انتج اعمالاً فنية خاصة بي، ومنذ البداية كنت اجد ان «الحظ» الذي اؤمن بدوره في حياة الانسان يحالفني والحمد لله.

اما اللون الذي تقدمه ندى فهو كما تقول انه اللون اللبناني فقط لانها تأسست كمطربة عن طريق الاغنية اللبنانية ولانه اللون الذي تربيت وترعرت معه.

لكن ذلك لا يعني بان ندى لن تغني باللهجات العربية الاخرى بل هي توضح ذلك قائلة: في المراحل القادمة ساغني بلهجات عربية غير اللبنانية وساختلط بجميع الالوان الاخرى كنوع من التنويع.

وانا كندى رزق وكمطربة عربية اعلم ان للجمهور العربي حق على الفنانين العرب في الاستماع اليهم بعدة لهجات عربية ومتنوعة.

وتحدثنا ندى عن مشاكل شريطها الثاني قائلة: كان من المفروض ان يصدر في وقت لاحق لكنه تأخر بسبب سوء ادارة شركة الانتاج التي اتعامل معها لكنني اطمئن جمهوري الاردني العزيز بانه سيصدر في القريب العاجل ان شاء الله.

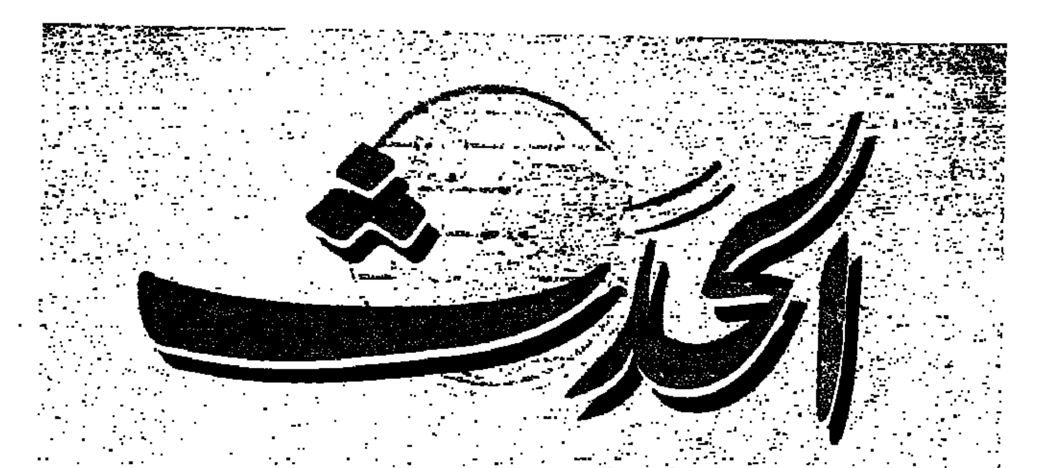
وفي سعادة كبيرة تحدثنا ندى عن عمان بقولها: هذه الزيارة الثانية التي اقوم بها الى عمان التي تأخذ حيزاً كبيراً في قلبها وانا بدوري اكن لاهلها كل الحب والاحترام والتقدير واعدهم بانها لن تكون الزيارة الاخيرة.

اما جرش فان رزق تؤكد مهرجان هذه المدينة الجميلة هو من اقصى واكبر طموحاتها وعن الحب تقول ندى: اعتبر هذا السؤال مهماً لاجيب لكم عليه وبانني اقدر اهمية الحب واترك له مساحة كبيرة في قلبي ونفسي والحب برأيي هو حب الحياة والناس والجمال بكل ما تحمل الكلمة من معنى، واؤكد لكم بان قلبي في حالة حياة دائمة تتفاعل مع الحب الذي يربط بين كل الاشياء في هذا الكون الفسيح.

في النهاية توجه ندى رزق كلمة الى الفنان الاردني تدعوه فيه الى القيام بنشاط اكبر وباعمال جيدة تعبر عن التراث الاردني الاصيل وتوجه رسالة اخرى الى الجمهور الاردني قائلة ارجو ان تكون ندى رزق عند حسن ظنكم دائماً..







مليحة التونسية وناجي سابا جمعهما الحب والفن ودخل بهما قفص الزوجية

مليحة : ناجي كريم وطيب القلب وحنون





المطرب اللبناني ناجي سابا التقى مليحة التونسية الفنانة الموهوبة صاحبة الصوت الرخيم قبل خمسة اعوام لاول مرة في دمشق..

ومنذ ذلك الوقت تبادل الاثنان نظرات وكلمات الحب في كل صدفة التقيا فيها في لبنان ودمشق والقاهرة ام الفنون..

وجاء امر الحب اخيراً بان يدخل الفنانان الشابان في القفص الذهبي بملء ارادتهما ويفرحة تغمر قلب العاشقين الفنانين..

مليحة تقول لم اكن من رافضي فكرة الزواج وقد قررنا انا وناجي الارتباط جدياً حين وجدنا للتفاهم مكاناً عميقاً بيننا. ولو انني قبل التعرف به كنت استبعد فكرة الارتباط بفنان، لكن النصيب هو الحكم الاخير في كل قصة حب.

اما الشيء الذي لفت انتباه مليحة في ناجي فهو كما تقول: في البداية اعجبني ناجي كفنان ذي صوت رخيم ومعطاء جداً، وبعد تعارفنا ازداد اعجابي به كونه انساناً رائعاً، يتميز بكرم الاخلاق وطيبة القلب والحنان المتدفق وهذه كلها صفات تحتاج اليها كل امرأة.

من ناحيته يؤكد ناجي سابا بان حبه لمليحة هو الدعم الاول والاخير لها وفنها، وبانه احبها بصدق كونها انسانة طيبة جداً ومثالية.

هو يذكر بان صورتها المميزة لا زالت عالقة في اذهانه في اول لقاء له بها.. ذلك اللقاء الذي ابتسمت له فيه مليحة ابتسامة رائعة نفذت الى اعماقه وشدته اليها بقوة كما يقول ناجي اما عن المشاريع الفنية بين ناجي ومليحة فانها ستكون كثيرة في المستقبل كما يؤكد الطرفان اللذان ينويان القيام باعمال فنية وغنائية مشتركة في الايام المقبلة.

وعن نشاطاتها الفنية في مصر تقول مليحة: لقداعتمدت في تلفزيون و اذاعة القاهرة كمطربة وظهرت مراراً في مهرجانات الاغنية العربية في دار الاوبرا وتضيف مليحة قائلة : افكر الان في اداء اغنيات جديدة باللهجة اللبنانية، فانا فوجئت في حفلي الاخير في لبنان بحفاوة الشعب اللبناني للفنان العربي وقد تأثرت بجمهوري اللبناني العزيز وبتقديره لي.

اما ناجي فهو ان كان يعتز بكل اعماله خاصة اغنية.. «بيع الجمل واشتري خفه» الا انه يتمنى ان يترسخ اسم ناجي سابا اكثر فاكثر في اذهان وقلوب الناس في الايام القادمة.○

الاميرة سارة.. «فلست» وصارت صحفية!



انضمت دوقة يورك سارة فيرغوسون طليقة الامير البريطاني اندرو الى اسرة مجلة «باري ماتش» الاسبوعية الفرنسية تلك المجلة التي كانت وراء مشاكل سارة مع زوجها السابق ومع العائلة المالكة في الفضيحة التي اثارتها عندما نشرت صوراً لدوقة يورك عارية الصدر في «سان تروبي» بصحبة رجل الاعمال الامريكي جون بريان. الامر الذي اودى بزواج سارة اندرو الى الطلاق في نيسان الماضي.

ويبدو ان «سارة» التي تمر في ازمة مادية كبيرة في الوقت الحاضر قد تجاوزت اساءة المجلة لها وقررت دخول عالم الصحافة بحيث ستجري احاديث صحفية مع مشاهير وشخصيات عالمية تربطها بها معرفة لحساب المجلة المذكورة اعلاه.

اغنيات «الفيس بريسلي» في ذكراه





في الذكرى التاسعة عشرة لرحيل المغني الشهير «الفيس بريسلي» اقام الالاف من معجبيه في امريكا مراسم مختلفة لاحياء ذكرى رحيله مثل عزف مقطوعات من موسيقاه واغنياته على الجيتار، قدمها العشرات من الذين يشبهونه والمتشبهين به - الفيس بريسلي- رحل عام ١٩٧٧م وكان في الثانية والاربعين من عمره.

شتيفي غراف تبكي فرحاً تحت الأمطار



هذه اللقطة ... بطولة الولايات ... للتنس، حيث اختتمت ... كاس البطولة سريعاً ... مطلت نتيجة هبوب ...

ووقفت «شتيفي غراف» ... بعد فوزها على «مونيكا» ... وقفت تصفق لها. وبكت ... تتسلم كأس البطولة ...

في حين راحت ... بسعادة ومرح

كانت تلك ... «شتيفي» تحت الامطار ... لحظات ربما نسيت ... ابيها الذي يحاكم ... بتهمة التهرب من ...

شتيفي مع مونيكا

اكتشافات وابحاث اضرت بالانسانية لكن اصحابها حصلوا على جائزة نوبل

جائزة نوبل التي اراد لها مؤسسها «الفرد نوبل» ان تشكل دعماً مادياً مهماً للابحاث العلمية التي تساهم في خدمة الانسان. منحت في بعض الاحيان الى اكتشافات ثبت مع مرور الوقت خطأها او ضررها.

هذه الجوائز في مجالات الطب والكيمياء والفيزياء التي اعلن عن الفائزين بها في اوائل الشهر الجاري وان كانت منحت منذ العام ١٩٠١ الى عدد كبير من العلماء والباحثين المتميزين فانها اهملت في الوقت نفسه مئات الملايين من الباحثين، برغم الاهمية العالمية لاكتشافات البعض منهم.

وكان مؤسس الجائزة كتب في وصيته في العام ١٨٩٥ انه يريد منح الجوائز التي تحمل اسمه وتمول من ارباح استثمار ثروته الى اشخاص «قدموا خدمة كبيرة الى الانسانية».. الا ان منح الجائزة لا يشكل ضماناً بان العمل الذي يكافأ هو العمل الافضل على الاطلاق او انه سيكون نافعاً بالضرورة، وهو ما بينته بعض الاخطاء التي وقع فيها «حكماء» معهد كارولين السويدي لعلوم الطب او الاكاديمية السويدية للعلوم الذين يختارون حاملي الجوائز في هذه المجالات.

ومن بين هذه الاخطاء يمكن ان نذكر الجائزة التي منحت في العام ١٩٤٩ الى الطبيب البرتغالي ايغاس مونيز مكافأة له على العملية الجراحية التي تقوم على قطع الالياف العصبية في الجزء الامامي من الدماغ لعلاج المرضى النفسيين.

واثارت هذه العملية جدلاً واسعاً في حينه اما اليوم فان من غير الممكن ان يقوم اي من اطباء النفس بفتح رأس مريض او قطع الياقه العصبية ليعالجه من اضطراب او اختلال عقلي.

واذا كانت تلك العملية ادت الى التخفيف من مخاوف وقلق المرضى فانها تحولهم في الوقت ذاته الى اشخاص مخبولين شاردي الذهن قبل ان تحظر العملية لصالح استخدام الادوية.

وفي العام ١٩٤٨م منحت الجائزة الى الكيميائي السويسري «بول مولر» لانه لنتج مبيد «دي دي تي» السام للحيوان والانسان وبعد ذلك بعشرين عاماً كانت السويد من اولى الدول التي حظرت استخدام هذا المبيد كمعظم الدول الباقية في السبعينات.

وكانت اللجنة منحت الدنماركي جوهانس فيبيجيه جائزة الطب في العام ١٩٢٦ لانه تمكن من زراعة خلايا سرطانية لدى فئران مختبر بمساعدة صراصير ودودة معوية، وهو اكتشاف لم يتمكن احد من تقليده فيما بعد، وحامت شكوك كثيرة حوله.

وبسبب هذه التجارب المؤلمة باتت لجنة نوبل حذره في منح الجائزة عبر اختيار ابحاث ثبتت صحتها وفاعليتها على مر السنين.

وفوق كل ذلك لا بد من الاشارة الى ان نوبل نفسه حاز على جائزة تحمل اسمه لاكتشافه الديناميت.

رغدة وزوجها سمن على عسل

قديماً كنت اغضب منها اما الان فلم يعد لها اثر عندي. هكذا ردت رغدة على الشائعات الاخيرة التي انطلقت عن وجود خلاف بينها وبين زوجها الذي اعترض كما اكد اصحاب الشائعة على دورها في فيلمها الاخير «ابو الدهب» مع احمد زكي وغضب بسبب قيامها به. الخلافات ردت عليها رغدة بقولها: انا وزوجي سمن على عسل ونحن عائدان لتونا من رحلة جميلة قضيناها على احد الشواطىء الهادئة في مصر ومعنا اولادنا اما الدور الذي قالوا ان زوجي اعترض عليه فرغم ندمي على الاشتراك بالفيلم من اساسه بسبب مشاكله الانتاجية الكثيرة، وهو الندم الذي اعلنته امام الجميع. الا ان زوجي لم يعترض على الدور لانه يترك لي دائماً امر قبول او رفض ما يعرض علي من اعمال وانا ايضاً اهتم برأيه جداً ولم تحدث بيننا اي مشاكل بسبب فيلم او دور!

